

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ٣ رجب ١٤٠٧ هـ - ٣/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٧
London - Tuesday, 3 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3017
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 80p. • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 12R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW.Fr • Turkey 800 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

إحترام متبادل وثقة وعدم تدخل في الشؤون الداخلية:

الملك فهد: علاقات السعودية بأشقائها تقوم على أسس واضحة وثابتة

الرياض - واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس، وعقب الجلسة اوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر لمندوب وكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين وبعد استعراض سريع للمستجدات الراهنة على الساحة العربية وفي مقدمتها وضع المخيمات الفلسطينية الذي يوليه اهتمامه ومتابعته الدائمة اطلع المجلس على خلاصة حصيلة اللقاءات التي عقدها مع بعض كبار المسؤولين والموفدين الذين زاروا المملكة خلال الاسبوع المنصرم من دول عربية شقيقة واخرى صديقة.

وأكد خادم الحرمين الشريفين في معرض حديثه عن بعض الشؤون السياسية: «ان علاقات المملكة العربية السعودية باشقائها قد قامت منذ نشأتها على اسس واضحة ومبادىء ثابتة من الاحترام المتبادل والثقة الدائمة مع العمل المشترك لكل ما فيه تعزيز الروابط وترسيخ العلاقات بين المملكة والدول الشقيقة وبما يخدم مصالحها ويعزز مواقفها على مختلف الاصعدة مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة مهما كانت الظروف كما هو المعلن والمعروف منذ قيام هذه الدولة حتى يومنا هذا».

واضاف وزير الاعلام يقول: «وحول الادوار الخيرة التي تقوم بها المملكة تجاه الاشقاء في العالمين الاسلامي والعربي قال خادم الحرمين الشريفين: «اذا اقتضت الظروف لاعتبارات اسلامية او عربية او انسانية ان تقوم المملكة بواجباتها في هذه المجالات الخيرة فانها لن تتأخر عن هذه الواجبات في كل الاحوال وذلك من خلال القنوات الرسمية وبالوسائل المعلنة والمشهودة».

واستطرد الوزير الشاعر يقول كما اكد الملك فهد على دور السعودية الهادف الى بذل الجهود المتواصلة والمشتركة لجمع كلمة الامة الاسلامية وتحقيق التضامن العربي بكل الوسائل الممكنة لضمان التوافق المنشود على القضايا المصيرية للشعوب الاسلامية والعربية.

وبعد ذلك نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال وأصدر بشأنها عددا من القرارات ومنها:

● اولا: بعد الاطلاع على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بشأن تفسير المقصود بلفظ الراتب الوارد في البند السادس من اللائحة التنفيذية لنظام خدمة الافراد الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم ٣٢٤ وتاريخ ١٦/٣/١٣٩٧هـ اصدر المجلس قرارا يقضي بان تفسير لفظ الراتب يعني اول مربوط الرتبة فقط مع اجازة المبالغ التي تم صرفها للافراد خلافا لما ورد في الفقرة الاولى من القرار المشار اليه.

● ثانيا: بعد الاطلاع على خطاب وزير الداخلية اصدر المجلس موافقته على التعيينات التالية ابتداء من ١/٥/١٤٠٧هـ.

أ - تعيين الاستاذ عبد الله محمد البتال على وظيفة مدير عام الشؤون الفنية بوزارة الداخلية بالمرتبة الخامسة عشرة.

ب - تعيين الاستاذ محمد بن حمد بن ابراهيم السليم على وظيفة امير عنيزة بالمرتبة الرابعة عشرة.

ج - تعيين الاستاذ منصور بن عساف بن حسين الحسين على وظيفة امير الرس بالمرتبة الرابعة عشرة.

● ثالثا: صادق المجلس على الحساب الختامي للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة للعام المالي ١٣٩٨/ ١٣٩٩هـ.

● رابعا: وافق المجلس على صرف بعض المبالغ لجهاتها بعد ان استوفت اجراءاتها النظامية..

واختتم وزير الاعلام السعودي تصريحه بان المجلس قد احال بعض المعاملات الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال دراستها.

وكانت اللجنة العامة في الاسابيع الاخيرة قد ضاعفت اجتماعاتها الدورية بمعدل مرتين في الاسبوع انفاذا للتوجيه الكريم.


مسلحون من ميليشيات «امل» في الجنوب الذين انشقوا بقيادة حسن هاشم (في داخل الصورة)

تقدم في المحادثات السورية - اللبنانية

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

استؤنفت الاتصالات السياسية بين بيروت ودمشق امس تمهيدا لقمة الرئيسين حافظ الاسد وأمين الجميل، والتقى لهذه الغاية السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري مع موفد الرئيس اللبناني رجل الاعمال المعروف السيد هاني سلام وعرض معه مشروع الاتفاق الذي وضع في نهاية الاسبوع الماضي مع قيادات الصف الاسلامي حول الاصلاحات الداخلية.

وقالت مصادر سياسية في بيروت الشرقية ان تقدما كبيرا حصل خلال محادثات الامس وان اتفاقا حول عدد من النقاط الواردة في مشروع الحل قد تم التوصل اليه بين السيد خدام وموفد الرئيس الجميل، ورجحت بالتالي عقد القمة السورية - اللبنانية في دمشق في غضون ايام قليلة.

ومن جانب آخر، قالت حركة «امل» ان انصار السيد حسن هاشم مسؤولها التنظيمي السابق انسحبوا من المواقع التي كانوا تمركزوا فيها يوم الاول في سياق «حركة تصحيحية» نادى بها قائدهم من قريته «المروانية» القريبة من مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني.

وقالت الدوائر الامنية ان اتفاقا وضع بحضور الشيخ عبد الامير قبلان وممثلين عن هاشم وقيادة حركة «امل» تقضي بانسحاب المسلحين وضمان عدم ملاحقتهم.

(تفاصيل ص ٢)

الانتخابات المصرية:

مساع أخيرة لإنقاذ "التحالف الثلاثي"

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلي المصري والامين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بأن الحزب انتهى من اعداد جميع قوائمه في انتخابات البرلمان القادمة ومرشحيه للمقاعد الفردية في ٦ دوائر انتخابية لم يتم الاعلان عنهم حتى الآن.

● من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان نسبة التغير في قوائم الحزب اكبر في المحافظات التي شهدت تغييرا في محافظيها بعد انتخابات ١٩٨٤ وبصفة خاصة محافظات الاسكندرية وبورسعيد والسويس وسوهاج واسيوط والمنيا ودمياط بينما نسب التغيير اقل في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم وأسوان والبحيرة والمنصورة وكفر الشيخ والبحر الاحمر ومرسى مطروح.

وسوف تضم القوائم مفاجآت عديدة لاستبعاد عدد كبير من قيادات الحزب خاصة الساداتيين ومنهم حامد محمود وزير الحكم المحلي والدولة لشؤون البرلمان السابق ورئيس لجنة الشؤون العربية وحلمي عبد الآخر وزير شؤون البرلمان السابق ورئيس اللجنة التشريعية.

● على صعيد آخر يسعى المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي لمنع انهيار التحالف الثلاثي مع الاخوان المسلمين وحزب الاحرار بعد تهديد الاخير بالانسحاب من التحالف لتخصيص ١٠٪ فقط من المرشحين في قوائم التحالف ووضعهم في مراكز متأخرة

زيد الرفاعي في حديث شامل لـ «الشرق الاوسط»:

لاقوات أردنية لبيروت والحل اللبناني وشيك
عودة التنسيق مع المنظمة رهن بموقفها من ٢٤٢؟

عمان - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

اعلن السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ان التنسيق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية سيستأنف في اللحظة التي تعلن فيها موافقتها على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي سيعقد على اساسه المؤتمر الدولي والذي حظي بتأييد المجموعة الاوروبية والقمة الاسلامية وحركة عدم الانحياز والمجموعة الافريقية وقال ان الحوار ان استؤنف سيبدأ من النقطة التي توقف عندها في مطلع عام ١٩٨٦، وأعرب في هذا الاتجاه عن تأييد الاردن للقرار الاوروبي الاخير حول المؤتمر الدولي مطالبا باجراءات عملية اكثر.

واكد السيد الرفاعي في تصريحات شاملة ادلى بها لـ «الشرق الاوسط» في عمان ان القمة العربية اصبحت مطلبا ملحا في المرحلة الراهنة وان الاتصالات مستمرة بشأنها سواء كانت قمة استثنائية ام عادية بغض النظر عن التسميات، ونوه في هذا المجال بالدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لجمع الشمل العربي وتوحيد الكلمة العربية والاسلامية.

وايد رئيس الوزراء الاردني الانتشار السوري في لبنان، وقال اننا في الاردن مع اي جهد يعيد للبنان رونقه وسيادته ووحدته، واشار الى ان هناك صيغة متفق عليها بشأن حل الازمة اللبنانية وان لقاء قريبا سيعقد بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل، وحذر في هذا الاتجاه من بقاء الوضع على حاله في لبنان «لان الخطورة تكمن في تقسيم لبنان، حسب المخطط الذي تهدف له اسرائيل عبر بلقنة المنطقة الشرق اوسطية».

ونفى وجود اي نية لارسال قوات اردنية الى لبنان.

وتحدث السيد الرفاعي عن جهود المصالحة بين العراق وسورية، وجهود الاتصال بين سورية ومصر وقال «اننا عائلة واحدة وعلينا حل الخلافات في اسلوب عائلي ونقفز فوق خلافات ظرفية املتها بعض الظروف». اما بالنسبة لمصر فان المطلوب الان عودتها الى اسرتها العربية نظرا لدورها الكبير، كما لا يجب ان نحكم على مصر من خلال موقف اتخذ في ظرف من الظروف.

السيد زيد الرفاعي

(تفاصيل الحديث ص ٣)

العفو عن ٩٠٩ سجناء في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الملك الحسن الثاني في الذكرى السادسة والعشرين لعيد العرش قرارا بالعفو عن ٩٠٩ سجناء في المغرب.

واشتمل القرار على تخفيض مدة العقوبة لصالح ١٣٧ سجينا وتحويل السجن المؤبد الى سجن محدد لصالح ١٨ سجينا والعفو عن عقوبة السجن والغرامة لصالح شخصين والعفو عن الغرامة لصالح شخصين آخرين.

ولم يشر البيان الذي اصدرته وزارة العدل المغربية الى ما اذا كان من بين الذين شملهم العفو سجناء سياسيون ام لا. لكن بعض الصحف المغربية ذكرت انه تم بالفعل اطلاق سراح بعض المسجونين السياسيين.

الافراج عن ٤٠٠ في احداث بني سويف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المستشار صلاح جبره المحامي العام ببني سويف والذي يشرف على التحقيقات مع المقبوض عليهم في الاحداث الطائفية التي شهدتها المدينة حديثا قرر الافراج عن نحو ٤٠٠ فرد من المقبوض عليهم وتجديد حبس ما يقرب من ١٠٠ فرد من اعضاء الجماعات المتطرفة من بينهم احمد يوسف امير الجماعة الاسلامية بالمحافظة.

وقد عادت الاوضاع الى طبيعتها بالمحافظة منذ امس وعقد المحافظ اجتماعات مع رجال الدين والقيادات السياسية والشعبية كما تم سحب بعض افراد القوات المسلحة الذين تم الاستعانة بهم لمواجهة تلك الاحداث خاصة في طريق صلاح سالم الطريق الرئيسي بالمدينة بعد فشل قوات الامن المركزي في السيطرة على الموقف عند اندلاع الاحداث.

ارتفاع كبير للاسترليني وانخفاض اسعار النفط

لندن - «الشرق الاوسط»:

سجلت امس اسعار الاسترليني ارتفاعا كبيرا مقابل العملات الرئيسية الاخرى وفي مقدمتها الدولار الامريكي والمارك الالماني. فارتفع الاسترليني بحوالي ٢ سنت مقابل الدولار الى ١,٥٦٤٠ دولار وبحوالي ٤ فينك مقابل المارك الالماني الى ٢,٨٦٣٠ مارك.

وجاء ارتفاع قيمة الاسترليني في عكس اتجاه اسعار النفط التي تراجعت امس من ١٦ دولارا للبرميل من خام برنت عند الافتتاح الى ١٥,٨٠ دولار خلال فترة المعاملات الثانية مقابل ١٦,٥٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وارجعت الاوساط المصرفية ارتفاع اسعار الاسترليني امس الى ارتفاع اسعار الفائدة على العملة البريطانية وتوقعات اداء اقتصادي اسرع في اعقاب اعلان ارقام الميزانية المقبلة. (تفاصيل اخرى ص ٤)

السودان: الحكومة تعرض مشروع الدستور الإنتقالي و"الجبهة الإسلامية" تعترض

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اودع السيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام السوداني مشروع دستور السودان الانتقالي تعديل ١٩٨٧ صباح امس الاثنين في الجمعية التأسيسية السودانية.

وقد اثارت الجبهة الاسلامية القومية اعتراضا على تقديم التعديلات مستندة الى ان الجمعية التأسيسية لم تكتمل عضويتها بعد وقد رد الدكتور محمد ابراهيم خليل رئيس الجمعية على اعتراضات الجبهة موضحا ان الجمعية التأسيسية لها الحق في تعديل الدستور الانتقالي وقال ان صلاحيات الجمعية التأسيسية لهذا الصدد اكبر من البرلمان العادي وأضاف ان الاعتراض مرفوض.

وعلى الصعيد ذاته اوضحت المذكرة التفسيرية حول مشروع التعديلات الدستورية والتي اجيزت مؤخرا من قبل مجلس الوزراء انه تضمن تعديل ٥ مواد رئيسية في دستور الفترة الانتقالية قد تم وفقا للتعديلات المذكورة في ما يتعلق بمبدأ المساواة وحكم القانون الاستعاضة عن المادة ١١ من الدستور الانتقالي بالمادة ٧ من دستور جمهورية السودان المؤقت لسنة ١٩٥٦ المعدل ١٩٦٤ والتي تنص على خضوع الاشخاص والجمعيات الرسمية او غير الرسمية لنصوص القانون وألا تستثنى من ذلك سوى الامتيازات البرلمانية وذلك بعكس المادة المعدلة السابقة التي كانت تخضع الدولة وكل شخص طبيعي او معنوي لحكم القانون حيث ترتب على هذا التعديل عدم خضوع الدولة وأعمالها للرقابة القانونية المباشرة كما كان سابقا.

كما تضمنت التعديلات المادة ١٦ وذلك بالنص على تضمين الاهداف الرئيسية للميثاق الوطني (ميثاق الانتفاضة) في الباب الثاني من الدستور باعتبارها المبادىء الموجهة لسياسة الدولة وذلك بغرض احياء انتفاضة «رجب» واكسابها الشرعية الدستورية وتتضمن تلك الاهداف تصفية آثار مايو، تأمين النظام الديمقراطي، انقاذ الاقتصاد الوطني واصلاح اجهزة الخدمة العامة.

كما تناولت التعديلات المادة ٦٨ من الدستور الانتقالي حيث سيتم وفقا للتعديل المقترح انعقاد الجمعية التأسيسية بنسبة ٣٠٪ من عدد اعضائها بدلا عن الاغلبية المطلقة وذلك بهدف التفرقة بين نصاب انعقاد الجمعية التأسيسية ونصاب اخذ الرأي في المسائل المعروضة امامها وشملت التعديلات كذلك المادة ١٠٠ «ب» من الدستور الانتقالي حيث سيتم بموجبها اعطاء السلطة التنفيذية صلاحية التشريع بالأوامر المؤقتة لمواجهة ما ينشأ من ظروف طارئة في الاوقات التي لا تكون فيها الجمعية التأسيسية منعقدة على أن تعرض تلك الاوامر للجمعية حال انعقادها وان يعطل العمل بها في حالة عدم عرضها بعد اسبوعين من ذلك كما يعطل الامر طبيعيا اذا رفضت الجمعية تأييده.

المهدي وضرورة التعديل

وعلى الصعيد ذاته كان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء قد اوضح في خطابه امام الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الهيئة المركزية لحزب الامة القومي ان الدستور الانتقالي الحالي لا يمكن الحكومة من ان تحكم مؤكدا ضرورة تعديله في المادتين ٣٢ و١٣٦، ومواد اخرى خاصة باجراءات الجمعية التأسيسية كالنصاب والاغلبية مشيرا الى ان اقتراحات الحكومة لان يكون النصاب ٣٠٪ والاغلبية بنسبة ٦٠٪ وقال ان تعديل الدستور ليس الغرض منه فرض دكتاتورية مدنية او التحكم على السودانيين وانما لكي تتمكن الحكومة من ان تحكم. واضاف انه لا بد من وجود علاقة بين العقائد الدينية والسياسية على الا تؤثر تلك العلاقة في حريات الآخرين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الهيئة المركزية لحزب الامة قد اكدت مساندتها التامة للتعديلات الدستورية التي تزمع الحكومة ادخالها على الدستور الانتقالي الحالي في اجتماعاتها التي انتهت امس الاول.

موقف المعارضة

وقال السيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة البرلمانية ان الجمعية التأسيسية لا يجوز لها سياسيا الدخول في تعديل الدستور قبل اجراء الانتخابات التكميلية في جنوب السودان لان جزءا كبيرا من ابناء الوطن سيحرمون من ابداء رأيهم في تعديل اهم وثيقة سياسية تحكم العلاقات السياسية.

واوضح ان الاتفاق الضمني بين القوى السياسية والذي تم بموجبه انتخاب الجمعية الحالية هو ان يجري الحوار وتتم المعالجة والاتفاق حول تنظيم العلاقات السياسية باشراك جميع القوى السياسية خاصة وان الدستور الانتقالي قد اشترك في اعداد مسودته الاولى ممثلون لحزبي الائتلاف والضابط تثبت مناقشاتهم وتحمل موافقتهم.

استشهاد شاب فلسطيني وجرح آخر برصاص العدو في نابلس

القدس المحتلة - وكالات الانباء: صعدت سلطات العدو الصهيوني اعمال القتل والقمع في الارض العربية المحتلة، واستشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال التي حاصرت مدينة نابلس المحتلة امس لمواجهة التظاهرة الشعبية التي نظمت بمناسبة الذكرى الاولى لاغتيال ظافر المصري رئيس بلدية المدينة.

ولقي امجد فايز فارس عياش وهو من مدينة نابلس مصرعه فيما اصيب عبد المعطي مصطفى عنتر بجروح خطيرة في ساقيه حينما اطلقت قوات العدو الرصاص عليهما خلال المظاهرات.

وتزعم رواية العدو ان الشابين القتيل والجريح كانا ضمن مجموعة من الشباب رفضوا الخضوع لاجراء التحقيق من الهوية لدورية اسرائيلية، وفروا هاربين بميدان الساعة بوسط نابلس الامر الذي حدا بجنود الدورية اطلاق النيران عليهم.

وقد شل اضراب عام في مدينة نابلس جميع الخدمات وانتشر جنود العدو المدججون بمختلف انواع الاسلحة وشرعوا في عمليات القمع والمراقبة عند مداخل المدينة التي يسكنها ١٣٠ الف نسمة، ومنعوا الدخول والخروج منها، كما اعلن شارع الفيصل الذي تقيم فيه عائلة الشهيد ظافر المصري منطقة عسكرية مغلقة.

(راجع ص ٢)

الياس فريج لـ «الشرق الاوسط»

المنظمة وحدها صاحبة الحق في إختيار أو "إنتداب وتفويض" ممثل الشعب الفلسطيني

عمان - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

قال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الوحيدة صاحبة الحق في اختيار او انتداب او تفويض من تشاء للتحدث باسم الشعب الفلسطيني.

واكد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الشعب الفلسطيني من الداخل يؤمن بهذا الموقف قولا وعملا لان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وتمنى السيد فريج على منظمة التحرير الفلسطينية اختيار شخصيات مؤهلة محليا وعربيا ودوليا للتحدث باسم الشعب الفلسطيني. ورحب بقرار المجموعة الاوروبية الاخير بقبول فكرة المؤتمر الدولي كصيغة للسلام في المنطقة وقال اننا نرجو المجموعة الاوروبية الا تكتفي بهذا القرار بل ان تلعب دورا حيويا في دفع عملية السلام بالمنطقة.

وردا على تصريحات شمعون بيريز وزير خارجية العدو الاخيرة بمساواة المواطنين العرب مع الاسرائيليين داخل الارض المحتلة قال السيد فريج اننا مواطنون عرب نعيش تحت الحكم العسكري لذا فلا وجود للمقارنة بيننا وبين المحتلين.

وعن مباحثاته في عمان مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني قال فريج ان المباحثات تناولت الاوضاع في المنطقة بشكل عام على ضوء المستجدات والأوضاع داخل الارض المحتلة اضافة الى اوضاع منطقة بيت لحم ومشاريع البلدية وأولويات برنامج تنمية الارض المحتلة.

● وفي القاهرة صرحت مصادر مصرية على مستوى عال لـ «الشرق الاوسط» بأن الولايات المتحدة اكدت لمصر حديثا عبر القنوات الدبلوماسية انها تبحث حاليا بشكل جدي كل الامكانيات المتاحة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط مع التركيز على ما يمكن تحقيقه حتى تكون الجهود في هذا المجال واقعية.

اليوم في الشرق الاوسط

سري وليس للنشر

● اجتماع مهم ستشهده عاصمة جمهورية عربية في نهاية الشهر الجاري ينتظر ان تتحدد فيه ملامح صورة المرحلة المقبلة داخليا وخارجيا.

اوامر ملكية بترقية وتعيين ٤٦ قاضيا و٧١٩ ضابطا

الرياض ـ واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين اوامره بترقية وتعيين ٤٦ قاضيا في وزارة العدل وقاضيين في ديوان المظالم بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين.

كما اصدر اوامره بترقية وتعيين ٧١٩ ضابطا من مختلف الرتب في القوات المسلحة بمختلف قطاعاتها بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين.

وشملت الموافقة الملكية ترقية ٣ ضباط من رتبة عميد الى رتبة لواء وترقية ضابطين من رتبة عقيد الى رتبة عميد وترقية ٧٦ ضابطا من رتبة مقدم الى رتبة عقيد وترقية ١٣٤ ضباطا من رتبة رائد الى رتبة مقدم وترقية ٢٣ ضابطا من رتبة

نقيب الى رتبة رائد و١١٧ ضابطا من رتبة ملازم اول الى رتبة نقيب وترقية ٢٩٩ ضابطا من رتبة ملازم الى رتبة ملازم اول وتعيين ٣٧ متخرجا برتبة ملازم اول وتعيين خمسة متخرجين برتبة ملازم وترقية ٢٣ من رتبة رئيس رقباء الى رتبة ملازم.

الملك حسين يجري محادثات في فيينا وبون تتناول الموقف الأوروبي من المؤتمر الدولي

فيينا ـ عمان ـ «الشرق الاوسط»:
يجري الملك حسين عاهل الأردن يوم غد محادثات رسمية في فيينا مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم ومستشار النمسا تستغرق يومين، ثم يتوجه بعد ذلك الى بون لاجراء محادثات مماثلة مع الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فايتسكر والمستشار الالماني هيلموت كول يوم الجمعة المقبل.

ووصل الى فيينا امس السيدان زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي للمشاركة في محادثات الملك حسين مع المسؤولين في فيينا وبون.

وستتناول محادثات الملك حسين في فيينا وبون قضايا التعاون الثنائي ودعم خطة التنمية الأردنية للاراضي المحتلة، والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة عقب صدور قرار المجموعة الاوروبية بشأن المؤتمر الدولي.

وكان العاهل الاردني بدأ زيارة خاصة ترافقه فيها قرينته الملكة نور للنمسا منذ ٢١ فبراير (شباط) الملضي.

وتأتي جولة العاهل الأردني في كل من النمسا والمانيا في الوقت الذي باتت فيه اوروبا قانعة بصيغة المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة اضافة الى تأييدها لبرنامج تنمية الأرض المحتلة الذي قررته الحكومة الاردنية لدعم صمود المواطنين تحت الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتجدر الاشارة الى ان الدبلوماسية الأردنية لعبت دورا كبيرا في تبني المجموعة الاوروبية لقرارها المؤيد لصيغة المؤتمر الدولي والمؤكد لاعلان البندقية.

رسالة من أمير الكويت لجروميكو حول القضايا العربية الراهنة

موسكو ـ كونا: تسلم رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى اندريه جروميكو امس رسالة من امير الكويت رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقام بتسليم الرسالة سفير الكويت لدى الاتحاد السوفياتي عبد المحسن الدعيج اثناء لقاء تم في هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى مع الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو.

وحضر اللقاء مساعد الرئيس السوفياتي فسيفولد بروخيدكو وممثلو ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية.

وتتعلق الرسالة بالعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي والكويت وسبل تطويرها.

ونقل السفير الكويتي في بداية اللقاء تحيات امير الكويت الى القيادة السوفياتية فيما عبر الرئيس السوفياتي عن تحياته لأمير الكويت.

وقال السفير الدعيج في تصريح له ان الاجتماع استمر لمدة ٤٠ دقيقة وتم خلاله تبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية الراهنة وخاصة القضايا العربية.

ووصف الرئيس جروميكو سياسة الكويت الخارجية بانها «سياسة حكيمة».

مسيرة الأمن تسير على خطين في لبنان:

توسيع الانتشار السوري وفتح المطار قريبا واتصالات مع الجميل لتحقيق الوفاق الوطني

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
استأنفت الخطة الامنية في بيروت الغربية امس مسيرتها دون اية اشكالات وتابعت القوات السورية بمشاركة القوى النظامية اللبنانية توسيع مدى انتشارها وعملت على فتح الطريق الرئيسي في مطار بيروت الدولي تمهيدا لاعادة تشغيل حركة الملاحة الجوية في غضون عشرة ايام حسب ما تقدر بعض الاوساط المطلعة. وقالت حركة «امل» من جانبها ان انصار السيد حسن هاشم النائب السابق لرئيسها الوزير نبيه بري انسحبوا من مواقعهم في منطقة الزهراني بعد اتفاق تم بهذا الشأن. وتتابع من جهة ثانية الاوساط السياسية في بيروت الاتصالات القائمة بين موفدي الرئيس امين الجميل والقيادة السورية لتحديد موعد القمة المرتقبة مع الرئيس حافظ الاسد بعد ان وضعت قيادات الصف الاسلامي مع كبار المسؤولين السوريين مسودة مشروع اصلاح النظام اللبناني.

واقامت القوات السورية والنظامية اللبنانية امس حواجز جديدة في شوارع بيروت الغربية وداهمت اماكن مشبوهة بحثا عن السلاح والذخائر. وعملت على فتح الطريق الرئيسي المؤدي الى مطار بيروت الدولي بمحاذاة مخيم برج البراجنة الفلسطيني بعد ان عملت الجرافات على ازالة السواتر الترابية التي كانت موجودة للحماية من القنص.

ونقل احد التقارير عن مصادر سياسية في بيروت كشفها حصول تقدم في المباحثات الدائرة حاليا بعيدا عن الاضواء بين مسؤولين في شركة الخطوط الجوية اللبنانية (الشرق الاوسط) وعدد من شركات التأمين العالمية.

واضافت المصادر ان المسؤولين اللبنانيين تمكنوا من اقناع هذه الشركات باعلان موقف موحد حيال اعادة التأمين على الطائرات والركاب في حالة فتح مطار بيروت امام حركة الملاحة.

ويتمحور البحث حاليا حول طبيعة التأمين الذي تطالب الشركات برفع قيمته باعتبار لبنان منطقة حرب ساخنة بينما يسعى المسؤولون اللبنانيون الى التوصل الى اتفاق وسط يقضي برفع قيمة التأمين خلال شهر واحد عند افتتاح المطار ثم تعود قيمة التأمين الى طبيعتها مع استمرار الملاحة الجوية بشكل طبيعي من والى المطار على ان تنفرد شركة الطيران اللبنانية باستخدام مطار بيروت خلال هذا الشهر لتعويض خسارتها.

وتوقعت المصادر نفسها ان تبدأ «شركة طيران الشرق الاوسط» تسيير اولى رحلاتها التجريبية الى مطار بيروت من قبرص يوم السبت المقبل او الاثنين على ابعد تقدير.

وبدأت وزارة الخارجية اللبنانية في اجراء سلسلة اتصالات مباشرة مع عدد من وزارات الخارجية العربية والاجنبية عن طريق السفارات اللبنانية في عواصم هذه الدول لتقويم الوضع الامني الحالي في بيروت الغربية.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية ان الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك يشرف شخصيا على هذه الاتصالات التي تستهدف اعادة فتح السفارات العربية والاجنبية في بيروت الغربية بعد عودة الهدوء والاستقرار الى المدينة التي تتخذها جميع البعثات الدبلوماسية في لبنان مقرا لها منذ الاربعينات.

وتوقعت هذه المصادر ان تقوم فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية بارسال عدد من دبلوماسييها الى سفاراتها في بيروت الغربية خلال النصف الاول من هذا الشهر استعدادا لعودة النشاط لهذه السفارات.

واكدت المصادر نفسها ان هناك نية لان تقوم وزارة الخارجية اللبنانية بتكثيف اتصالاتها مع عدد من الدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي لاعادة فتح سفاراتها ولو على مراحل تشمل زيادة عدد الدبلوماسيين الخليجيين في بيروت الغربية خلال الفترة المقبلة.

وقال مصدر مسؤول في حركة «امل» بمدينة صيدا امس ان انصار السيد حسن هاشم المسؤول في حركة «امل» الذي نادى امس الاول بحركة للاصلاح في صفوف «امل» اخلوا المواقع التي كانوا يحتلونها في جنوب لبنان.

واوضح المراسلون الصحافيون ان انصار هاشم اذعنوا لتحذير من حركة «امل» بانها ستستخدم القوة ضدهم وانسحبوا من مواقعهم التي كانوا يحتلونها في منطقة الزهراني جنوبي صيدا ومعقل محمود فقيه المسؤول التنظيمي لحركة «امل» في جنوب لبنان.

ومما يذكر ان انسحاب انصار الرئيس السابق للجنة التنفيذية لحركة «امل» يأتي اثر اجتماع عقد مساء امس الاول في قرية زفتا بين مسؤولي حركة «امل» وممثل هاشم حضره بعض رجال الدين.

وقد عقد اتفاق بين الطرفين يقضي باحتواء الاحداث وحظر اي ملاحقة او تفتيش ضد المشتركين في التمرد الذي تزعمه هاشم.

وقد عاد امس الى بيروت الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» بعد ان امضى في دمشق قرابة اربعة شهور تابع خلالها المفاوضات بشأن المخيمات الفلسطينية.

ولاتزال حركة «امل» تحاصر عسكريا ثلاثة مخيمات فلسطينية في بيروت وجنوبي لبنان. وقد رفع الحصار الغذائي عن هذه المخيمات جزئيا في شهر فبراير (شباط) الماضي وتم امس الاول تنفيذ عملية تحت اشراف سورية لتزويد مخيمي برج البراجنة وشاتيلا بالمؤن الغذائية.

وفي هذا الاطار، قررت في تونس اللجنة العربية السباعية للمساعي الحميدة تشكيل فريق يتوجه الى بيروت لمراقبة الاوضاع الصحية والغذائية في المخيمات الفلسطينية وذلك بالتنسيق الكامل مع كالة الغوث الدولية.

ويتكون هذا الفريق من ممثلين عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية والامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب.

كما قررت اللجنة بعد اجتماعها امس الاول مواصلة جهودها لايصال المؤن والادوية للمخيمات والاتصال بالحكومة السورية للتعاون معها في تنفيذ الخطة الامنية باعتبار تواجد القوات السورية في بيروت.

ووصفت اللجنة في بيانها هذا التواجد بانه يسهل استتباب الامن في العاصمة اللبنانية وضواحيها.

وكانت اللجنة قد اجتمعت كاملة في تونس امس الاول وبحثت تطورات الوضع في المخيمات منذ اجتماع مجلس الجامعة في الكويت الذي عقد على هامش اعمال قمة الدول الاسلامية وانضم الى الاجتماع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعرض على اعضاء اللجنة الموقف الفلسطيني تجاه التطورات الاخيرة في المخيمات.

وقد ترأس الاجتماع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

وفي دمشق اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مع السيد الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وعرض معه الوضع في المخيمات الفلسطينية في ضوء دخول القوات السورية الى الشطر الغربي من بيروت وضمان ادخال المواد التموينية والطبية الى هذه المخيمات.

وكان السيد الابراهيمي قد وصل الى دمشق يوم السبت الملضي في زيارة رسمية للعاصمة السورية التقى خلالها مع كل من السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد عصام الناتب وزير الدولة للشؤون الخارجية وبحث معهما الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة العربية لاسيما الاوضاع الفلسطينية في لبنان.

وفي ليبيا حيث يشارك في الاحتفالات بالذكرى العاشرة لقيام الجماهيرية، اتهم السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين سورية وحركة «امل» بالسعي الى السيطرة على الجنوب اللبناني والتخلص من الفلسطينيين. وقال ان «عدوان امل يجب ان يتوقف وسوف نواصل نضالنا حتى احباطه».

واشاد بالجهود الليبية والجزائرية الرامية للدعوة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني واعرب عن اسفه لعدم التوصل الى انهاء «حرب المخيمات» الفلسطينية في لبنان رغم كافة محاولات الوساطة بما في ذلك محاولة الرائد عبد السلام جلود.

وقال حواتمة «لن نسمح لأي بلد عربي بالتدخل في سياستنا» مشيرا الى ان الفلسطينيين دفعوا دائما ثمنا باهظا.

الا ان السيد احمد جبريل امين عام «القيادة العامة» اتهم السيد ياسر عرفات بانه السبب في حرب «الاشقاء» في المخيمات لارساله محاربيه الى لبنان.

من جانب آخر، ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية الصادرة امس أن مسودة مشروع الاصلاح السياسي التي اعلن عنها امس الاول في دمشق، تحدد قواعد جديدة لعمل السلطتين التنفيذية والتشريعية في لبنان.

واضافت «النهار» التي نشرت نص مسودة المشروع الذي اعده الزعماء المسلمون اللبنانيون والمسؤولون السوريون بعد يومين من المحادثات «ان المشروع يتضمن ثلاث نقاط رئيسية وهي اقرار مبدأ الاخذ باغلبية الاصوات داخل مجلس الوزراء وقيام مجلس النواب بانتخاب رئيس الوزراء ومد فترة رئاسة مجلس النواب».

وفيما يتعلق بالنقطة الاولى اتفق المشاركون في اجتماعات دمشق على ان تتخذ القرارات داخل مجلس الوزراء بالاغلبية المطلقة وليس باجماع الاعضاء. ويرأس رئيس الدولة جلسات مجلس الوزراء غير انه لن يكون له حق التصويت طيلة فوق الخلافات وليتمكن من القيام بدوره كحكم».

كما تنص مسودة المشروع على ان يقوم مجلس النواب بانتخاب رئيس الوزراء حتى لا يصبح خاضعا لرئيس الدولة، الذي يعطيه النظام السياسي الراهن في لبنان صلاحية اختيار رئيس الوزراء بعد مشاورات مع المجموعات البرلمانية المختلفة. وتمدد فترة رئاسة مجلس النواب لتصبح اربع سنوات (هي فترة عمل المجلس) بدلا من عام واحد.

ويرى المراقبون ان مسودة مشروع الاصلاح السياسي تحد بشكل واضح من نفوذ المعسكر المسيحي من خلال الحد من صلاحيات رئيس الجمهورية ونفوذه على قطبي السلطة الاخرين وهما رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب.

وقد شارك في اعداد هذا المشروع من الجانب اللبناني، مع المسؤولين السوريين، كل من حسين الحسيني رئيس مجلس النواب ونبيه بري وزير العدل ورشيد كرامي رئيس الوزراء وسليم الحص وزير التربية والتعليم ووليد جنبلاط وزير الاشغال العامة.

وقد استقبل امس السيد خدام في منزله بدمشق السيد هاني سلام موفد الرئيس الجميل وعرض معه المستجدات الراهنة من مختلف جوانبها والجهود المبذولة لعقد القمة الثنائية بين الرئيسين السوري الاسد واللبناني الجميل.

واشارت صحيفة «البعث» الصادرة في دمشق امس الى خطورة تكفل الميليشيات باقرار الامن مؤكدة ان «مشروعات الامن الذاتي» في لبنان تشكل تهديدا للمجتمع والوطن على حد سواء.

واضافت الصحيفة ان نجاح عملية السلام في لبنان يرتكز على رفض اي صيغة للامن الذاتي لان ذلك «يؤدي حتما الى استمرار الحرب الاهلية وتمزيق البلاد».

ومضت صحيفة «البعث» قائلة «ان امن كل المواطنين في لبنان ضرورة ملحة وعامل حاسم لتحقيق الوئام الوطني الضروري لاقامة لبنان موحد وقوي وذي سيادة ومتحرر من الاحتلال الصهيوني».

واعربت صحيفة «تشرين» الحكومية عن املها في ان يمتد «الامن الذي عاد الى بيروت الغربية مع دخول القوات السورية القطاع بحيث يشمل المناطق الاخرى في لبنان مؤكدة ان المواطنين الخاضعين كرها لوصاية الميليشيات يودون الغاء الحواجز بين قطاعي بيروت».

كما اعرب راديو دمشق عن اعتقاده بأن الجهود السياسية التي تبذلها دمشق وانتشار قوة امن سورية في بيروت الغربية شجعا فرص حدوث وفاق وطني في لبنان.

واكد راديو دمشق «ان المباحثات التي جرت يومي السبت والاحد الماضيين بين مسؤولين سوريين ومسلمين لبنانيين في دمشق كانت ايجابية واسفرت عن اتفاق يمهد الطريق لوفاق وطني اصبح اكثر من اي وقت مضى ممكنا بالحوار الذي يضمن مصالح جميع المجموعات التي تشكل المجتمع اللبناني».

واضاف الراديو «ان ما بدأ في بيروت الغربية وعزز الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية يجب ان يستمر ويؤدي الى حوار جاد ثم الى اتفاق بشأن تسوية وطنية».

على صعيد آخر، نفى مسؤول تنفيذي في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تكون اللجنة قد تلقت طلبا من اسرائيل لترتيب اطلاق سراح ٤٠٠٠ معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية مقابل اطلاق سراح مساعد طيار اسرائيلي تعتقله قوات «امل».

وكانت اسرائيل قد اعلنت في وقت سابق انها قد تجري اتصالات مع هذه اللجنة التي تتخذ من جنيف مقرا لها لمناقشة هذا العرض الذي اقترحه زعيم «امل» نبيه بري.

واعرب الكساندر هاي وهو المدير التنفيذي للجنة الذي يزور الكويت حاليا عن تفاؤله بأن القوات السورية في بيروت ستتعاون مع لجنته في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين في مخيماتهم مشيرا الى ان للجنة علاقات جيدة مع جميع الاطراف المتنازعة في لبنان.

وقال هاي ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعثة تضم ما بين ٢٥ و ٣٠ شخصا موزعين على بيروت وصيدا وصور وطرابلس اضافة الى البقاع لحماية المدنيين العزل وتزويدهم بالامدادات الطبية.

جموع من اللبنانيين الذين خرجوا للنزهة على شاطىء البحر امس الاول مستفيدين من استتباب الامن بعد دخول القوات السورية.

لقطات

الدولار الامريكي

وصل سعر الدولار الى ٨٥,٧٥ ليرة لبنانية للشراء و٨٥,٩٥ للبيع عند اقفال سوق صرف العملات امس في بيروت.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ١٤,١٢ ليرة لبنانية (السعر المتوسط).

طلعات الطيران الاسرائيلي

اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية ظهر امس جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية على ارتفاعات عالية خلال طلعتي استطلاع شملتا بالاضافة الى بيروت منطقة الجبل.

وكان تشكيل آخر من هذه المقاتلات قد حلق في وقت سابق في اجواء مدينة صيدا بجنوب لبنان مستطلعا المواقع الفلسطينية واللبنانية على محاور شرق صيدا ومرتفعات مغدوشة.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان تشكيلا من ثلاث طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية من طراز «كوبرا» حلق عدة مرات في اجواء المدن والقرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

العالم العربي في سطور

نائب امير البحرين يستقبل محمود رياض

● المنامة ـ استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير البحرين امس السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية الذي يزور البحرين حاليا.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن السيد رياض قوله انه بحث مع الشيخ حمد التطورات العربية الراهنة ودعم التضامن العربي وخصوصا في هذه الفترة التي تجتازها الامة العربية.

وكان السيد رياض وصل الى المنامة امس الاول في زيارة للبحرين تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة له بعدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية شملت قبل ذلك زيارة كل من قطر والامارات العربية المتحدة.

يوحنا بولس الثاني يستقبل طارق عزيز

● الفاتيكان ـ علم في الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني عقد امس اجتماعا خاصا مع طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق ووزير الخارجية. وذكر مصدر دبلوماسي ان الاجتماع تناول الحرب الايرانية العراقية والموقف في الخليج.

العلاقات الثنائية بين الامارات والكويت

● ابوظبي ـ اجتمع وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد بمكتبه بدبي الليلة قبل الماضية مع السفير الكويتي لدى دولة الامارات السيد محمد سعود زين اللميع.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات التي تدخل في اطار العلاقات الاخوية بين البلدين.

مسؤول عسكري ايطالي في السعودية

● الرياض ـ قام قائد المنطقة العسكرية الوسطى في روما الفريق تشيرودي مارتينو امس بزيارة للمؤسسات العامة للصناعات الحربية بمدينة الخرج اطلع خلالها على بعض اقسام الصناعات الحربية.

وكان في استقباله مدير عام المؤسسة العقيد محمد فهد الفيصل وعدد من الضباط.

جيش العدو يطبق اجراءات قمعية في نابلس واحكاما ضد العرب وهدم منازل ومشاريع استيطان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: فرضت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي امس حصارا مشددا على مدينة نابلس ومخيمات اللاجئين القريبة بهدف تطويق الاحتفال التابيني الذي جرى امس بمناسبة الذكرى السنوية لاغتيال السيد ظافر المصري رئيس البلدية السابق.

كما حاصرت هذه القوات مبنى جامعة النجاح والمعاهد والمدارس واقامت حواجز التفتيش في الشوارع وعند المفترقات وسيرت الدوريات المكثفة الالية والراجلة في انحاء المدينة.

وقد اصيب مواطن عربي بجروح نتيجة المصادمات مع قوات الاحتلال التي استخدمت النار لتفريق المتظاهرين في مدينة نابلس امس.

من ناحية ثانية، اعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مشروعا لاقامة منطقة استيطانية سياحية جنوب بلدة يطا بقضاء الخليل في الضفة الغربية المحتلة، وتتضمن هذه المنطقة اقامة منشآت سياحية ومختلف المرافق والنشاطات التي تشجع على الاستيطان في تلك المنطقة.

وفي قطاع غزة، اصدرت سلطات الاحتلال قرارا بهدم ٧٠ منزلا في مدينة خان يونس بحجة قيام هذه المنازل من دون ترخيص في حين مضى على اقامتها عشرات السنين.

وقد استدعى الحاكم العسكري الصهيوني خلال اليومين الماضيين اصحاب هذه المنازل ووجه لهم انذارات بالاخلاء مع فرض غرامات مالية اذا تأخروا في اخلائها.

كما بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تطبيق اجراءات جديدة على القادمين والمغادرين الى الاراضي المحتلة.

وبموجب هذه الاجراءات فقد تمت زيادة رسوم تصاريح الخروج والزيارة الى ٨٠ دولارا وتصاريح الزيارة الى ٩٦ دولارا وتصاريح الاطفال المرافقين الى ٢٤ دولارا اي بنسبة زيادة ٢٠ بالمائة من الرسوم السابقة.

وافادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية عازمة على تطبيق ما سمته بسيادة القانون الاسرائيلي على السكان العرب في هضبة الجولان.

اعلن ذلك وزير الدولة الصهيوني المسؤول عن الشؤون العربية موشي ارينز في حديث نشرته صحف الارض المحتلة امس الأول.

ويذكر ان السكان العرب في الجولان التزموا منذ عام ٦٧ برفض العمل بالقوانين الاسرائيلية وحمل الهويات الشخصية التي اصدرتها لهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية مؤكدين عروبتهم ورفضهم لسياسة الاحتلال الاسرائيلي.

على صعيد آخر، قضت محكمة اللد العسكرية امس بالسجن المؤبد على عربيين من قرية باقه الغربية هما وليد نمر اشلد داكا (٢٥ عاما) ورشدي ابو حمدي موش (٢٤ عاما).

وقد اتهمت المحكمة هذين العربيين باغتيال الجندي الاسرائيلي موشي تامان (١٩ عاما) في ٤ اغسطس (آب) الملضي بعد ان اقلاه في سيارتهما من الطريق العام ثم قتلاه في قضاء جنين بشمالي الضفة الغربية المحتلة.

وورد في اعترافات المتهمين انهما ينتميان الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي يراسها الدكتور جورج حبش، وانهما كانا يريدان اخذ موشي تامان كرهينة ثم قتلاه بعد ساعات من احتجازه لعدم العثور على مكان يحتجزانه فيه.

وكانت المحكمة قد اصدرت قبل تلك بستة اسابيع حكما على شريكين اخرين لهما بالسجن مدى الحياة.

وقبل النطق بالحكم وقعت حوادث في قاعة المحكمة، اذ طالبت والدة القتيل باعدام المتهمين وقذفتهما بحقيبة يدها وزجاجة مما اضطر رئيس المحكمة الى الامر باخراجها بالقوة.

ومن ناحية اخرى اكدت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة استمرار الكيان الصهيوني في ممارسة غطرسته وعنصريته وتحديه السافر للقوانين الانسانية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، فقد كشفت التقارير مطالبة سياسيي وعلماء ورجال فكر في الكيان الصهيوني حكومتهم خلال ندوة عقدت مؤخرا في الاراضي المحتلة بالعمل على طرد السكان العرب من الاراضي المحتلة معتبرين بقاءهم في اراضيهم وتزايدهم الطبيعي خطرا داهما يهدد وجود ومستقبل الكيان الصهيوني. وطالب هؤلاء حكومة الكيان الصهيوني بالعمل على اخلاء الاراضي المحتلة من اكبر قدر ممكن من السكان العرب بشتى الوسائل المكنة ومن ضمنها وسيلة الطرد الجماعي.

ومن جهة اخرى ذكر أن اثنين من اعضاء تنظيم ارهابي يهودي سيفرج عنهما خلال الايام القليلة المقبلة بموجب قرار بالعفو عنهما اصدره رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوج مؤخرا.

وسيتم منح ثلاثة اخرين من اعضاء هذا التنظيم الارهابي المعتقلين اجازات بعد ان يتم تخفيض مدة حكمهم ليتمكنوا من الحصول على الاجازات ومن بينهم مناحيم لفني رئيس التنظيم الارهابي اليهودي.

اعلان انتهاء فترة الصيد في السعودية

الرياض ـ واس: اصدرت وزارة الداخلية السعودية بيانا اعلنت فيه لجميع المواطنين والمقيمين في المملكة بأن فترة الصيد المسموح بها لهذا العام والتي بدأت بتاريخ ٢٩ ربيع الاول عام ١٤٠٧هـ تنتهي بنهاية ١٤٠٧/٦/٣٠هـ وفيما يلي نص بيان وزارة الداخلية بهذا الشأن:

«تعلن وزارة الداخلية لجميع المواطنين والمقيمين بالمملكة بأن فترة الصيد المسموح بها لهذا العام والتي بدأت بتاريخ ٢٩ ربيع الاول عام ١٤٠٧ هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون الاول) لعام ١٩٨٦م تنتهي بنهاية ١٤٠٧/٦/٣٠ هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٨٧م في كافة اراضي المملكة. ووزارة الداخلية اذ تعلن هذا لتهيب بالجميع التقيد به وتلفت الانتباه الى ان كل من يخالف ذلك يعرض نفسه لاشد العقوبات النظامية التي نصت عليها التعليمات الخاصة بهذا الشأن وبالله التوفيق».

امير المنطقة الشرقية يزور المنامة

المنامة ـ واس: قام الامير محمد بن فهد ابن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بزيارة قصيرة الى المنامة امس عبر جسر الملك فهد. وكان في استقباله لدى وصوله الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين والشيخ خالد بن احمد آل خليفة رئيس ديوان ولي عهد البحرين.

اتصالات لعقد مؤتمر وزراء الثقافة العرب

تونس ـ واس: تجري المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اتصالات مكثفة مع الدول الاعضاء في المنظمة لعقد الدورة السادسة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الدول العربية المقرر عقدها في الحادي والعشرين من شهر ابريل (نيسان) المقبل بدمشق.

ويبحث المشاركون في هذه الدورة التي تستمر ثلاثة ايام عدة مواضيع من اهمها التبادل الثقافي بين البلدان العربية، والحوار الثقافي العربي الافريقي، وكذلك الحوار الثقافي العربي الاوروبي، والحوار الثقافي مع العالم الثالث، اضافة الى الثقافة في مواجهة التبعية الثقافية، وواقع الثقافة العربية في الاتفاقات الثقافية الدولية.

أحد المتورطين بقضية الجاسوس بولارد رقي لمنصب كبير في جيش العدو

القدس المحتلة ـ اف ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان أحد الضباط الاسرائيليين الذين كانوا يتعاملون مع جوناثان بولارد أحد العاملين بجهاز المخابرات التابع للبحرية الامريكية والمتهم بالتجسس لصالح اسرائيل رقي مؤخرا الى منصب هام بسلاح الجو الاسرائيلي.

ورقي افيام سيلا الذي يود القضاء الامريكي سماع اقواله في قضية بولارد الى رتبة كولونيل رغم ان هذه الترقية تأخرت نتيجة لضغوط امريكية، وذكر المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه لا يستطيع تقديم تفاصيل عن المهام السرية الجديدة للكولونيل سيلا.

وكان القي القبض على الجاسوس جوناثان بولارد (٣٢ عاما) في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ خارج سفارة اسرائيل في واشنطن حيث كان يحاول اللجوء، وخلال القضية التي تنتهي في الرابع من الشهر الحالي اعترف بانه مذنب بالنسبة لتهمة التجسس وتصل العقوبة في هذه الحالة الى السجن مدى الحياة أما زوجته فاعترفت بتهمة حيازة وثائق سرية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في ١٥ فبراير (شباط) الماضي نقلا عن دوائر المخابرات في اسرائيل أن بولارد قدم لاسرائيل معلومات حساسة جمعتها اقمار التجسس الامريكية الصناعية.

ومن بين هذه الوثائق صور لتونس تتضمن تفاصيل مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذا البلد وبيانات عن نظام الدفاع الجوي الليبي وتحركات البحرية الامريكية والفرنسية والسوفياتية في البحر المتوسط، وقد حالت هذه المعلومات دون رصد الطائرات الاسرائيلية التي هاجمت مقر القيادة العامة للمنظمة الفلسطينية في الأول من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥ بالقرب من تونس.

ومن بين المعلومات الأخرى التي قدمها بولارد تفاصيل عن مشروعات التسلح السورية والعراقية وخاصة وحدات انتاج الأسلحة الكيميائية في العراق وعن شحنات الأسلحة السوفياتية الى سورية وغيرها من البلدان العربية وصور للمنشآت التي يقال ان باكستان تصنع فيها قنابل ذرية بالقرب من اسلام اباد، وخلال المحاكمة أكد المتهم انه تصرف بعلم وتصريح من أعلى المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية.

وقد دأب اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الخارجية مرارا في الشهور الماضية على نفي ان الحكومة الاسرائيلية كانت على علم بأنشطة بولارد.

وخلال اقواله أوضح المتهم انه كان على اتصال دائم بخمسة اسرائيليين مكلفين بنقل ومعالجة ما قدمه من معلومات وهم رفائيل ايتان رئيس المخابرات السابق ومستشار مكافحة الارهاب ومناحيم بيجن واسحق شامير عندما كان كل منهما يشغل منصب رئيس الوزراء والكولونيل افيام سيلا ويوسف ياجور وايلان رافيد وهم ملحقون علميون سابقون في قنصلية اسرائيل بنيويورك وكذلك بتاجر اسلحة يطلق عليه اسم «اوزي» لم تكشف هويته.

مجلس التعاون يسعى لترسيخ استراتيجيته الشاملة

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اكد السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان المجلس يسعى بتوجيهات من قادته لترسيخ استراتيجيته من اجل تحقيق اهدافه في خمسة مجالات هي المساواة بين المواطنين، وتقريب وتوحيد القوانين، وتوحيد النظرة في الدفاع والامن والسياسة والاستراتيجية العسكرية والامنية والصناعية والزراعية والتعليمية، ثم ربط دول المجلس بشبكة طرق واتصال لاسلكي وخطوط طيران، واخيرا تحقيق المشاريع المشتركة.

واشاد السيد بشارة، في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية بجامعة الامارات بمدينة العين، بالانجازات التي حققها المجلس منذ قيامه في مختلف المجالات خاصة السياسية الاقتصادية والبترولية والعسكرية والامنية.

وقال ان السياسة البترولية التي تنتهجها دول المجلس والتي تتسم بالاعتدال دائما لعبت دورا بناء في رسم سياسة منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) مما ادى الى رفع سعر النفط في الفترة الاخيرة.

واضاف ان الاستراتيجية الامنية التي اقرها وزراء داخلية دول المجلس مؤخرا تعالج جميع متطلبات الامن السياسي والاقتصادي في ضوء النظرة الامنية الموحدة للدول الاعضاء.

وقال السيد بشارة ان قادة دول المجلس سيبحثون في اجتماعهم القادم بالرياض النظرة الموحدة للتعاون الثقافي بين الدول الاعضاء اضافة الى مناقشة توحيد نظم القبول بمؤسسات التعليم العالي بدول المجلس.

واوضح ان مهام المجلس في المرحلة المقبلة هي تهيئة المنطقة للدخول في القرن الحادي والعشرين ومواجهة مشكلات المستقبل مؤكدا ان المجلس لم يكن وليد ظروف او احداث معينة وانما جاء تأكيدا وامتثالا لظروف المنطقة واستجابة لمتطلبات التاريخ والمنطق.

واضاف «ان مسيرة المجلس انطلقت ولن تلتفت الى الوراء ولن تتوقف حتى تحقق الاهداف المرجوة منها لمصالح شعوب المنطقة بصفة خاصة والشعوب العربية بصفة عامة».

واكد السيد بشارة مجددا ان مجلس التعاون هو جزء لا يتجزأ من الامة العربية، وقال ان المجلس يعمل من اجل انهاء جميع الخلافات العربية وتحقيق التضامن العربي مشيرا الى ان هناك اتصالات مكثفة تقوم بها الامانة العامة للمجلس بين عواصم الدول العربية لتحقيق هذا التضامن ونبذ الخلافات فيما بينها.

رسالة للشيخ زايد من شيراك

ابوظبي ـ واخ: تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا تتصل بالعلاقات والتعاون المشترك بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة هيوبرت كولين دي فيردبير السفير الفرنسي الجديد لدى دولة الامارات الذي قام بتقديم اوراق اعتماده الى الشيخ زايد امس.

تأجيل المؤتمر «الآخر» لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين

دمشق ـ اف ب: اعلنت اللجنة التحضيرية للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين تأجيل مؤتمر الاتحاد الذي كان من المقرر ان يبدأ امس الى ١٥ مارس (اذار).

واضاف بيان الاتحاد الذي صدر في دمشق امس انه تقرر تأجيل المؤتمر «لاتاحة الفرصة للكتاب والصحافيين الفلسطينيين المقيمين في الخارج للوصول الى دمشق».

واوضح البيان ان هذا المؤتمر سيبحث مشكلات الاتحاد بعد انعقاد مؤتمر «غير شرعي» خلال الفترة من الثامن الى الحادي عشر من الشهر الماضي في العاصمة الجزائرية.

شجون عربية

«الميني ميليشيات»!

اتحدى ان يمسك صحافي بورقة وقلم ويكتب لنا بالضبط عن خريطة التحالفات السياسية في لبنان اليوم!

من مع من؟ ومن ضد من؟ ولماذا؟ وكيف؟.

اسئلة قد تبدو للوهلة الاولى منطقية وسهلة لكن الاجابات عنها تتعثر بمجرد الدخول في خضم أتون اللعبة اللبنانية.

في البداية كنا نعرف أن هناك قوى وطنية واخرى كتائبية وثالثة فلسطينية.

اليوم، اصبح الجميع مع الجميع، والجميع ضد الجميع، فالقوى الوطنية انقسمت، والكتائب تشرذمت، والقوى الفلسطينية انشقت.

والمعسكر الاسلامي انشق الى سني ودرزي وشيعي، والمعسكر الفلسطيني تحول الى منظمة التحرير الفلسطينية وجبهة الانقاذ.

واصبح داخل كل تكتل، هناك مجموعات، وداخل كل مجموعة تيار، وداخل كل تيار منشقون، وداخل كل منشقين انشقاق على الانشقاق.

ومن اسهل الامور الان في لبنان ان تنشق وأن تشكل لنفسك مجموعة ميليشيا خاصة، فالامر لا يستلزم سوى زعيم يلقب نفسه بـ «ابو فلان» وبيان ناري واحتلال لاذاعة واختطاف شخصية سياسية لبنانية او مواطن اجنبي وتوزيع بيان مكتوب على وكالات الانباء الاجنبية ثم المقايضة على المخطوف.

وتقع المخابرات الاجنبية في خطأ فادح حينما تبدأ في البحث عن الخيوط السياسية التي تحرك هذه الميليشيات الصغيرة التي يمكن ان نطلق عليها «ميني ميليشيات».

فالاجانب، كعادتهم يحبون تأصيل كل شيء والبحث عن روافده الفكرية واصوله الحقيقية.

والامر المحزن المبكي في هذه القضية ان اي تنظيم من خمسة اشخاص قادر اليوم على احداث توتر لا حد له.

وغير صحيح ان الميليشيات الكبرى تسيطر على كل شيء وتعرف بالضبط تحريك رجالها.

فالامر توسع بدرجة مخيفة، حتى ان قادة التنظيمات الكبرى لا يعرفون بالضبط من الذي خطف الصحافي الامريكي او الدبلوماسي الفرنسي، او المبعوث الانجليزي تيري ويت.

الامور اصبحت معقدة في لبنان الى درجة ان صناعة الميليشيات اصبحت اسهل من صناعة الحلوى الشامية.

لقد اصبح الخطف والقتل والحرق والمفخخات والانشقاق وعمل «بيزنس» على اجساد الابرياء من المدنيين العزل هو قانون اللعبة في بيروت.

نحن اليوم نتحسر على الميليشيات الكبرى المحترمة التي كانت تخطف وتقبض وتعيد المخطوف سليما، نحن اليوم نعيش في عصر «الميني ميليشيات».

وبانتظار ان يتحول كل مواطن الى ميليشيا ندعو الله ان يترحم ويترفق بنا!

عماد الدين أديب

الشيخ نواف: الاستراتيجية الأمنية تشمل كل النواحي

الكويت ـ كونا: اوضح وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ان الاستراتيجية الامنية الخليجية التي تمت الموافقة عليها استراتيجية شاملة تخدم كل نواحي الحياة في دولة المنطقة سواء الاجتماعية او الاقتصادية او الامنية.

وحول ما نسبته اليه صحيفة «البيان» بشأن وجود نية عقد اتفاقية امنية بين دول المنطقة استكمالا للاستراتيجية الامنية اكد الشيخ نواف لـ «كونا»: «ان محرر الصحيفة ربما يكون قد اختلط عليه الامر وانه عند الموافقة على هذه الاتفاقية مستقبلا فانها ستكون بمثابة احد بنود الاستراتيجية الامنية».

عبد المجيد يجتمع برئيس البعثة المغربية لرعاية المصالح

القاهرة ـ أ ف ب ـ ذكرت الانباء الصحافية امس ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية استقبل السفير محمد التازي رئيس بعثة رعاية المصالح المغربية في مصر امس الاول واستمرت المقابلة ساعة.

وكان التازي المدير السابق للشؤون العربية والاسلامية بوزارة الخارجية المغربية قد وصل الى العاصمة المصرية في الاسبوع الماضي.

ويضع تعيينه في هذا المنصب نهاية لفترة طويلة لم تشغل فيها اي شخصية لها صفة سفير هذا المنصب.

وقد ابرز الدكتور عبد المجيد اثناء مقابلته مع التازي «الروابط الوثيقة بين البلدين التي شهدت تطورا ايجابيا خلال الشهور الماضية».

لا نثق بالموقف الأمريكي والمؤتمر الدولي ليس قريباً
إن عاد التنسيق مع المنظمة فسيكون من النقطة التي وقف عندها


زيد الرفاعي يتحدث للزميل نصر المجالي

● القمة العربية وشيكة واهميتها تكمن في خطورة الظروف.
● نثمن للشقيقة الكبرى السعودية دعمها للاردن وجهدها بالتضامن العربي.
● الحسين لن يزور واشنطن الا بعد الاجابة على اسئلتنا.
● لا شروط سورية او عراقية للمصالحة والجميع عائلة واحدة.
● لا بد من اتخاذ اجراءات ضد ايران ان لم توقف حربها ضد العراق
● لقاء محتمل بين الاسد والجميل لبحث صيغة الحل اللبناني
● لن نطلب اسلحة من امريكا ونتوجه للاوروبيين والسوفيات

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من نصر المجالي:

الزائر الى عمان ـ عاصمة الاردن الساخنة ـ هذه الايام سواء كان صحفيا او سياسيا او مراقبا، تتدافع الى راسه عشرات الاسئلة، فهذه العاصمة في قلب الاحداث منذ اكثر من ٤٠ عاما، ويكاد يكون عمر عمان ـ رغم تاريخيتها من العصر الروماني ـ مترافقا مع عمر القضية الفلسطينية بكل تشعباتها وتطوراتها، فعمان بلد المليون لاجيء فلسطيني تشعر بالراحة والدفء لقربها من القضية، وبالتالي فان فصل الشتاء الذي لايزال يخيم على الاردن بمنغصاته الجوية ذات البرد القارس، لم تؤثر في هذه المدينة التي يحلو لأهلها تسميتها بـ «الصبية».

هي في خط «المواجهة» على جميع اصعدة المواجهة، من عملية اكتمال البنية التحتية للمشروعات الاساسية الى اكتمال هياكل التعليم واصبحت هناك اربع جامعات وعشرات المعاهد الاكاديمية والتقنية، فالاردن ذو الثلاثة ملايين مواطن، ينعم كل صباح بتوجه مليون و٨٠٠ الف من ابنائه الى المدارس والجامعات في الداخل والخارج.. فعمان ومدن الاردن الاخرى «جبهة عمل» مستمرة، المسؤولون يعترفون بالازمة الاقتصادية ويعترفون بالتقصير احيانا، ولكن مبرراتهم واضحة وهي أن المنطقة كلها تمر بازمات شائكة، وليس هذا واقع الاردن وحده، ورغم ذلك فنحن نحاول، والعبرة في النتائج.

● الهم الاكبر الذي يواجهه الاردن، هو المشكل السياسي المتعلق بقضية ازمة الشرق الاوسط وراس ذلك المؤتمر الدولي، وفضلا عن ذلك فهو يطمح الى موقف عربي موحد لانجاح اي تحرك، ومن خلال ذلك فهو يؤدي دورا دبلوماسيا نشيطا لازالة الخلافات بين بعض الاطراف، والامال بالنجاح اصبحت قريبة.

● المسؤولون الاردنيون في مختلف مواقعهم يشكلون سلسلة من الحلقات في التصدي للمشكلات، الملك حسين نفسه يوجه المسيرة، ويولي لرجالاته قيادة المواقع، فالامير حسن ولي العهد يقود خطة التنمية مع عدد من الخبراء والمستشارين وزيد الرفاعي رئيس الوزراء ومعه فريق عمل دبلوماسي يقودون العمل السياسي بتوجيهات مباشرة من العاهل الاردني وآخرون في مواقع شتى يقودون مسيرة الشؤون الداخلية والتربوية وغيرها، هذه السلسلة من الرجالات تتغير بين حين وآخر، بحكم الظروف والتطورات، ولكن تحت مظلة الاسترشاد بتوجيهات الملك الذي يكفل الاستمرارية للبلاد تحت ظل دستور مرن عمره الآن ٣٥ عاما.

قضايا متعددة يطرحها الزائر لعاصمة الاردن، وزيد الرفاعي الذي هو مقل في التصريحات، فتح قلبه لـ «الشرق الاوسط»، وتحدث عن الاردن داخليا وخارجيا وعن الدور الذي يقوم فيه، قال لي في بداية الحوار الشامل «انني لا اتحدث كثيرا للصحافة ولكن جريدة العرب الدولية استثناء من القاعدة»، ولهذا كان هذا الحديث:

● كان للدبلوماسية الاردنية النشيطة في غضون العامين الماضيين دور مهم في القرار الذي اتخذته المجموعة الاوروبية الذي ايدت فيه انعقاد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط كيف يرى الاردن عملية الشروع في انعقاد المؤتمر، وهل الفرصة متاحة له في ظل الرفض الاسرائيلي المطلق وخاصة رفض حزب الليكود؟

ـ نحن نعتبر القرار الاوروبي الاخير في الواقع انتصارا للدبلوماسية العربية، فلاول مرة توافق المجموعة الاوروبية على مبدأ انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، هذا الطرح طرحه جلالة الملك الحسين لاول مرة واستغرق العمل فيه جهدا كبيرا لاقناع الدول الغربية بصحة وسلامة التوجه، وخاصة بعد ان حصل على اجماع الدول العربية في قمة فاس وفي المؤتمر الاسلامي وفي قمة عدم الانحياز وقمة المجموعة الافريقية، والان يضاف الى هذه السلسلة من الموافقات الموافقة الاوروبية.

بالطبع فان مجرد صدور قرار من قبل دول اوروبا الغربية لا يعني ان المؤتمر سيعقد حالا، فمازالت هناك معارضة اسرائيلية شديدة، ومازال هناك تحفظ امريكي ليس بالنسبة لمبدأ المؤتمر ولكن في الغالب وكما تعودنا، فالموقف الامريكي من المؤتمر هو مراعاة للموقف الاسرائيلي الذي ينعكس في معظم الحالات على القرار الامريكي.

اسرائيل ترفض فكرة المؤتمر الدولي ليس لانها تعارض ان تجري مفاوضات ومحاولات للتوصل الى حل سلمي في اطار المؤتمر، ولكنها وكما صرح اسحق شامير رئيس وزرائها اخيرا فانها تعارض المؤتمر الدولي لانها تتوقع ان تكون نتيجته وحصيلة المفاوضات فيه هو انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، اذ عندما يجتمع المؤتمر الدولي فانه يجتمع في اطار الشرعية الدولية ولتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، ولكن اسرائيل تصر على المفاوضات المباشرة هذه المفاوضات تتعدى موضوع الشكل وتدخل في صلب الموضوع من منطلق ان اي مفاوضات مباشرة ستكون من واقع الامر الراهن والقائم على الارض وبدون استناد الى اي قرار دولي او الى شرعية دولية.

وبالمقابل نحن نتمسك بقرار ٢٤٢ الذي حصل على اجماع دول العالم لان في مادته الاولى وفي مقدمته يتحدث عن عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وعن طريق الحرب ويدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وثم يتحدث عن اقامة سلام عادل ودائم.

اسرائيل حاولت ان تغير من صيغة القرار واصبحت تتكلم ليس عن الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، ولكن عن انسحاب الى حدود معترف بها، وبالتالي فانها تريد ان تعطي نفسها حق التصرف في موضوع الانسحاب، ولكن كما ذكرت فان اسرائيل ترفض، ومازالت، المؤتمر الدولي والولايات المتحدة تتحفظ عليه، ولكن القرار الاوروبي بالاضافة الى قرارات معظم دول العالم تعتبر كلها قرارات ايجابية وفي الاتجاه الصحيح، وتدعم الموقف العربي وتمكننا من الاستمرار في الضغط على الولايات المتحدة لتطوير موقفها.

● للاوروبيين تجربة سابقة من خلال بيان البندقية عام ١٩٨٠ والذي ظل حبرا على ورق دون اي تحرك عملي، فما المطلوب بعد صدور القرار الاخير من الدول الاوروبية ان تفعله لاسناد قرارها والعمل لانعقاد المؤتمر الدولي؟

ـ بالطبع، فان التحرك الاوروبي ضروري، لا ان يظل الموقف جامدا عند حدود اصدار القرار، ونأمل ان تتخذ الدول الاوروبية موقفا ودورا في محاولات التقريب بين الموقف السوفياتي والموقف الامريكي، اوروبا تستطيع ان تكون الجسر الذي يربط بين العملاقين الكبيرين، وعندما تحدث جلالة الملك حسين عن ضرورة مشاركة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن في المؤتمر الدولي كان الهدف هو ان لا يترك للامريكيين والسوفيات ليبحثوا المؤتمر الدولي فيما بينهم لوحدهم وكذلك اي موضوع يتعلق بالشرق الاوسط لان اي لقاء سوفياتي امريكي ينحصر البحث فيه بامور هي بالنسبة لهم مهمة ولها اولوية، يريدون ان يتفقوا على حرب النجوم وعلى نزع السلاح النووي وعلى افغانستان وعلى نيكاراجوا وبالتالي فان اي اتفاق او تقدم في المواقف في ما يتعلق بالشرق الاوسط يصبح رهن الاتفاق بينهما على امور لا تمت للشرق الاوسط بصلة، ولذلك فان وجود العامل الاوروبي بهذا الاطار يمكن ان يحصر البحث في مشكلة الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي في اي قمة بين العملاقين او اي اتصالات بينهما.

● ان اي عملية تحرك نحو السلام او الحرب، يجب ان ترافقها عملية حشد عربي في ادنى حد وعلى مستوى مقبول، فما المتوقع بالنسبة لانعقاد القمة العربية المؤجلة، ومتى يحتمل التئامها؟

ـ المساعي مستمرة لعقد القمة العربية، ولكن القمة بحد ذاتها لا يمكن ان تكون هدفا مجردا، فالقمة عندما تعقد يجب ان تكون بهدف الوصول الى موقف عربي موحد يدعم التحرك العربي ويعالج المشاكل العربية على جميع الاصعدة، ولذلك فان الاتصالات جارية ومازالت مستمرة في محاولة لايجاد ارضية واسعة وقاسم مشترك يؤدي الى نجاح القمة عندما تعقد وباذن الله سيتمكن القادة العرب من التوصل الى هذه المرحلة.

● هل القمة المقبلة استثنائية ام هي القمة العادية؟

ـ في الواقع القمة هي قمة، التسمية غير مهمة، ومجرد لقاء القادة وعلى اعلى المستويات وبغض النظر عن التسمية سيتيح المجال الى التوصل لموقف موحد ان شاء الله.

● في هذا الاتجاه، كيف تقيمون جهود المملكة العربية السعودية، وكيف تنظرون الى علاقات بلدكم مع السعودية؟

ـ نحن نعتبر في الاردن ان المملكة العربية السعودية هي الشقيقة الكبرى لنا، وان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز هو الشقيق الاكبر لجلالة الحسين، واننا نذكر على الدوام بالشكر والعرفان دعم السعودية للاردن في جميع الاوقات والظروف، ونقدر ونثمن مساعدة المملكة العربية السعودية لنا ووفاءها بجميع التزاماتها، ونقدر كذلك جهود خادم الحرمين الشريفين المستمرة والدائمة لرأب الصدع وتحقيق التضامن العربي عن طريق ازالة الخلافات وتوحيد الكلمة والصف لما فيه خدمة العالم العربي والامة الاسلامية.

العلاقة بين المملكتين الشقيقتين هي علاقة اخوية مميزة ونفتخر ونعتز بها لانها مبنية على هدف واحد هو خدمة الشعبين الشقيقين والعرب والامة الاسلامية.

● العلاقات المميزة لبلدكم جعلته يقوم بدور الوسيط بين الاشقاء العرب بهدف المصالحة، وظل العاهل الاردني طيلة السنتين الاخيرتين يقوم بجهود نشيطة وواسعة لمصالحة العراق وسورية الى اي مدى نجحت هذه الجهود؟

ـ في الواقع نحن في الاردن نؤمن بالتضامن العربي ولا نرى ما يبرر وجود اي خلاف بين اي دولتين شقيقتين، من هذا المنطلق نعمل ولا يجوز لاي خلاف حول اجتهاد او تحرك ان ينعكس على الموقف العربي المشترك والتعاون الوثيق، ولذلك ومن هذا الموقع يحاول جلالة الحسين وبشكل مستمر ان يكون عاملا مؤثرا وفعالا وساعيا للخير في ازالة الخلافات بين الدول العربية، نحن لا ننظر الى موضوع ازالة الخلافات والتغلب عليها من منطلق الوساطة، فالوساطة موضوع غير وارد بين العائلة الواحدة التي قد تختلف فيما بينها، ويحاول اعضاء العائلة ان يزيلوا اسباب الخلاف.

وفي الحقيقة فان الجهود للتوصل الى وضع لا تكون فيه اي خلافات عربية مستمرة وبالتنسيق مع بعض الدول الشقيقة من اعضاء العائلة نفسها ومستمر في هذه المحاولات ونأمل باذن الله ان نتوصل الى الهدف في ازالة اي شائبة تعترض العمل الجماعي العربي.

● هل من شروط محددة تطرحها العراق وسورية للمصالحة بينهما؟

ـ الموضوع ليس موضوع شروط، والحقيقة انه لا يوجد شروط، فكما قلت هناك اسباب تؤدي الى نشوء وضع معين والمهم هو ازالة تلك الاسباب او تجاهلها او الترفع عنها او تجاوزها لنعود الى الوضع الطبيعي، وكل شيء غير طبيعي لا يمكن ان يستمر.

● اللقاء القصير الذي تم بين الرئيسين السوري والمصري على هامش القمة الاسلامية في الكويت، اتاح للتوقعات ان تتصاعد بمصالحة بين البلدين، فهل لبلدكم من جهود في هذا الاتجاه سيما وان علاقاتكم جيدة مع الطرفين؟

ـ علاقاتنا مع مصر جيدة، ونحن نعتقد انها لها دور في العمل العربي ونؤمن بعودة مصر الى الصف العربي، كما نؤمن بضرورة وجود علاقات طبيعية بين الاشقاء العرب، مصر تحتاج الى العالم العربي، والعالم العربي يحتاج الى مصر ولا نعتقد بجواز الحكم على التعامل مع مصر من منطلق فترة زمنية محددة وتصرفات حصلت، المهم ان تكون النظرة الى المستقبل.

ومن موقع الاردن في علاقاته المميزة والجيدة مع مصر وسورية واشقائه العرب الاخرين فانه يحاول دائما العمل لتقريب وجهات النظر.

● ما هو موقف الاردن من انتشار القوات السورية في بيروت الغربية، واضافة الى ذلك، ذكر ان الاردن سيرسل قوات الى بيروت الشرقية للعمل كمراقبين، ثم هل يرى الاردن في الافق اي حل للازمة اللبنانية في ضوء المحادثات التي جرت اخيرا بين الحسين والاسد، والحسين والجميل؟

ـ الوضع في لبنان مأساوي، لبنان بلد ينتحر، وشريعة الغاب اصبحت تسوده، الميليشيات من اقصى اليمين الى اقصى اليسار تسيطر عليه، لقد اصبح بلدا مقسما مدمرا، ونخشى اذا استمر الوضع على ما كان عليه ان يؤدي الى تقسيم لبنان لا سمح الله وتقسيم لبنان له انعكاسات خطيرة على المنطقة باكملها وهو ايضا هدف من اهداف اسرائيل في ان تقسم الدول العربية المحيطة بها الى دول صغيرة فسيفسائية في اطار مخطط «بلقنة» المنطقة الشرق اوسطية، وكان علينا جميعا ان نساهم في عودة لبنان الى وضعه الطبيعي كبلد سيد حر مستقل موحد وذي سيادة.

ونحن في الاردن نعتقد ان دخول الجيش السوري الى بيروت الغربية كان نتيجة المعارك الدامية المؤسفة التي وقعت في الايام الاخيرة، وكان بناء على طلب واستجابة لرغبات جميع الفئات المتحاربة.

الوضع في لبنان يحتاج الى قوة خارجية لاعادة الامن، لوضع حد للاقتتال تمهيدا للتوصل الى صيغة تعايش جديدة بين جميع الفئات، هذه الصيغة وهذا التطور كان موضوع بحث بين جلالة الملك حسين والرئيس اللبناني امين الجميل، وكان ايضا موضوع بحث بين الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد، واعتقد انه سيتم لقاء قريب بين الرئيسين الاسد والجميل لبحث الصيغة الجديدة المتوخاة والتي تعيد الى لبنان رونقه وحياته وامنه واستقراره وعافيته.

اما بالنسبة لموضوع ارسال قوات اردنية الى لبنان او مراقبين اردنيين فهذا امر غير وارد، والاخبار حول ذلك عارية عن الصحة تماما ولم يجر بحثها على اي مستوى ولا صحة لذلك اطلاقا.

● قرارات القمة الاسلامية الاخيرة اكدت على ضرورة وقف الحرب المدمرة بين العراق وايران، وقد افرد الملك حسين فقرات مهمة ومؤثرة في خطابه امام القمة حول هذه الحرب، ورغم تلك القرارات فان التصعيد الدامي مستمر في الحرب، فما هو التصور الاردني والخطوات لوقف الحرب؟

ـ يبدو مع الاسف الشديد ان الطريقة الوحيدة لانهاء الحرب هي ان يقتنع حكام طهران بانهم لن يتمكنوا من الانتصار ولن يتمكنوا من تحقيق اهدافهم، فالرئيس صدام حسين اعلن اكثر من مرة انه يؤيد انهاء الحرب، وقد طرح مشروعا للسلام مبنيا على نقاط تتعلق بوقف اطلاق النار الفوري والدخول في مفاوضات لحل اي خلافات حدودية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعودة العراق وايران الى العيش كجارين مسلمين في منطقة واحدة.

حكام طهران للاسف يرفضون كل مبادرة سلام، ويمعنون في استمرار الحرب واستمرار الدمار، وطالما يوجد لديهم احتمال في تحقيق اي انتصار في اي مناسبة في مكان صغير على الجبهة فانهم سيستمرون في هذه الحرب.

لذلك يرى جلالة الملك حسين ان تتوحد جميع الجهود العربية والاسلامية والدولية لاقناع ايران بان موقفها من الحرب لن يؤدي الى نتيجة وانما سيؤدي الى الدمار والخراب، واذا لم ينجح هذا المسعى فستكون هناك اجراءات جماعية تحول دون استمرار ايران في شن عدوانها على العراق.

الموضوع بالطبع معقد، فبكل بساطة توجد عدة دول تتعامل مع ايران وتزودها بالسلاح، بعضها ينظر الى المصلحة المالية وبعضها له اهداف عدوانية ضد الامة العربية، وبعضها يحاول ان يسترضي ايران لاهداف معينة، وبالطبع في هذا المجال لا يستطيع اي انسان الا وان يذكر موقف الولايات المتحدة الاخير والذي تكشف عن تزويد ايران بالاسلحة وصواريخ ارض جو وصواريخ ضد الدروع، وكان الهدف من تزويد ايران بهذا النوع من السلاح هو لمعالجة التفوق العراقي في مجال الطيران والدروع.

اذا استمرت مواقف الدول على هذا الاساس فليس بالامكان الامل في ان تنتهي الحرب في المستقبل القريب، وبالطبع فان الموقف العربي والاسلامي الموحد سيكون له اثر كبير في تغيير مواقف بعض الدول التي تتخذ مواقف مؤيدة لايران، ومعادية للامة العربية، ونقول معادية للامة العربية لان الحرب هي في الواقع ليست حربا عراقية ايرانية، هي عدوان على الامة العربية باكملها، والعراق لا يدافع فقط عن ارض العراق، ولكن عن الوجود العربي باكمله في المشرق.

● رفض العاهل الاردني دعوة لزيارة واشنطن بسبب فقدان الادارة الامريكية لمصداقيتها ورفض الكونجرس تزويد الاردن بالاسلحة، الا تعتقدون ان المرونة التي ابدتها واشنطن اخيرا في شأن المؤتمر الدولي خلال زيارة شامير تعتبر تطورا ايجابيا وهل تعتقدون بصدق الموقف المتجدد ام انه محاولة امريكية للقفز على فضيحة «ايران جيت»؟

ـ الولايات المتحدة خسرت كثيرا في المنطقة العربية نتيجة فضيحة بيع الاسلحة لايران، وهي بالطبع تحاول ان تستعيد جزءا من مصداقيتها، ومن موقعها وخاصة عندما شعرت بردود الفعل العنيفة حتى من الدول التي تتعامل معها والتي تربطها بها علاقات جيدة.

لقد وجهت دعوة لجلالة الحسين لزيارة واشنطن في وقت اقترح من الادارة الامريكية، ولكنه اعتذر عن تلبية الدعوة في الوقت المحدد وطلب من الولايات المتحدة اتخاذ سلسلة من الاجراءات الهادفة الى اظهار حسن النية والجدية في المواقف الجديدة المعلنة بالنسبة لعدم تزويد ايران بالاسلحة من جهة، ودعم الموقف العربي من جهة اخرى بالنسبة للمؤتمر الدولي، هناك قائمة طويلة من الاجراءات والمواقف والطلبات التي على اساسها يمكن ان نفكر في استئناف الاتصالات على اعلى المستويات مع الولايات المتحدة.

الموقف الامريكي الاخير من المؤتمر الدولي فيه شيء من التقدم، ولكن لا نستطيع ان نحكم الآن على جدية هذا الموقف، علينا ان ننتظر الاجراءات الاخرى المطلوب من واشنطن اتخاذها لنرى فعلا اذا كانت الادارة الامريكية جادة في تصحيح اخطائها وتبديل مواقفها بحيث تتعامل مع المنطقة آخذة في عين الاعتبار المصالح العربية وليس مصلحة اسرائيل او مصلحة ايران.

● وبالنسبة لطلب الاسلحة من واشنطن للجيش الاردني؟

ـ موضوع الاسلحة في الواقع لم نطرحه او نثره مع الولايات المتحدة، فقد قرر جلالة الملك حسين منذ رفض الكونجرس لهذا الامر ان لا نطلب صفقات سلاح جديدة من الولايات المتحدة، وبالتالي بدأنا بتنويع مصادر سلاحنا، وبدأنا نتعامل مع بريطانيا ومع فرنسا ومع الاتحاد السوفياتي، وعليه فانه لا يوجد لدينا الآن متطلبات جديدة للسلاح من الولايات المتحدة.

● دولة الرئيس، بعد لقاء الحسين والسيد عرفات في الكويت، ومن ثم الدعوة لاجتماع اللجنة المشتركة لدعم الصمود هناك مؤشرات لقرب عودة التنسيق بين الاردن وقيادة المنظمة على ما يبدو، فهل من جديد على هذا الصعيد وهل ستعود مسيرة التحرك المشترك قريبا؟

ـ فيما يتعلق بموقفنا من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فانه من المعروف ـ وقد اعلنا ذلك مرارا ـ انه كان هناك خلاف بيننا وبين قيادة المنظمة ادى الى وقف التنسيق السياسي، وعندما نتكلم عن التنسيق السياسي بيننا فاننا نتكلم عن التحرك المشترك، لقد توقف التنسيق بعد ان عادت قيادة المنظمة عن التزاماتها وعن اسس التحرك المشترك، فالقرار كان من المنظمة نفسها ولم يكن من الجانب الاردني.

لقد كنا على اتفاق مع المنظمة حول اسس التحرك وطبيعته، وعلى ما هو المطلوب، وبدأنا نتحرك على هذا الاساس، وتمكن الملك حسين من ان يحرز لمنظمة التحرير ما وصفه الاخ ياسر عرفات نفسه بانه «معجزة» وجهد خارق.

وهنا نتكلم عن نجاح جلالة الملك في ان يتمكن من انتزاع موافقة الولايات المتحدة على مشاركة منظمة التحرير في مؤتمر دولي على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى، وعلى اساس قبولها بقرار ٢٤٢ والذي لم يسبب اي مشكلة للمنظمة عندما كنا نتسق معها، وكنا على اتصال مستمر حول ما هو المطلوب، اذ لا يعقل لاي طرف ان يشارك في مؤتمر دولي اذا رفض الاساس الذي يعقد عليه المؤتمر.

ان موقف قيادة المنظمة الرافض للقرار ٢٤٢ والذي بلغ لنا في آخر لحظة بعد جميع البلاغات المستمرة بالموافقة هو ما ادى الى وقف التنسيق ووقف التنسيق لا علاقة له مع منظمة التحرير التي نتعامل معها كمؤسسة شرعية تمثل الشعب الفلسطيني، واعترافنا بالمنظمة على هذا الاساس قائم وتعاملنا معها ايضا قائم، الذي توقف هو العمل السياسي المشترك، وقد اعلن الملك حسين في اكثر من مناسبة انه اذا قدرلنا ان نعود للتنسيق مرة اخرى فيجب ان ننطلق من حيث توقفنا، ولا نعيد البحث من اوله او من اساسه.

فعندما تكون المنظمة جاهزة لاستئناف التنسيق من النقطة التي توقفنا عندها وعلى اساس قبول ما هو منطقي ومعقول لتلعب المنظمة الدور الذي يصر عليها ان تلعبه وهو مشاركتها في المؤتمر الدولي، ساعتها نكون على اتم الاستعداد لاعادة التنسيق والشروع من جديد.

يتبع غدا

مصطفى أمين

شاب من ناحية صناديد مركز طنطا، عمره ٣٢ سنة، اصيب بمرض الكساح، تردد على جميع المستشفيات بلا جدوى، صرف عليه ابوه كل ما يملك، اصبح نصفه الاعلى حيا ونصفه الاسفل ميتا، مات ابوه وترك له اختا في ريعان الشباب، كل ما يطلبه هو مبلغ من المال يجهز به اخته، قرر باب لست وحدك له اربعمائة جنيه.

وسيدة في كرموز في الاسكندرية تبلغ من العمر ٣٥ سنة، لها ثلاثة اولاد في المدارس، ادمن زوجها المخدرات وهرب من البيت تاركا اسرته نهبا للفقر والجوع، تريد ان تعتمد على نفسها ترفض ان تمد يدها طالبة العون والاحسان، تطلب ماكينة خياطة، وهي واثقة بانها بهذا العمل سوف تتغلب على جميع مشاكلها، قدم لها باب لست وحدك ماكينة الخياطة.

وطالبة بالاعدادية من شبرا الخيمة، الأب غارق في الديون، كل ما يريده الاولاد شراء ملابس جديدة وتقول «الدائنون يطرقون الباب ويطالبون بتسديد ديونهم، ونحن لا نجرؤ ان نطلب من ابينا شراء ملابس، لا نريد ان يعرف الجيران بظروفنا السيئة، لا تنشروا اسمي ولا صورتي في الجريدة»، كلف باب لست وحدك احدى المحررات بشراء ملابس للاولاد بمائة وخمسين جنيها على ان تسلم لهم الملابس خفية دون ان يشعر الجيران!

ونجار من الاسماعيلية عمره ٥٥ سنة، لديه خمسة اولاد ومعاش ٣٧ جنيها، يريد ان يسافر ابنه الى بلد عربي، البلاد العربية تستغني الآن عن الموظفين الاجانب بسبب انخفاض سعر البترول، دفع باب لست وحدك للشاب ثلثمائة جنيه ليتعلم صناعة وينفق من دخلها على اسرته، الى ان يخرج الابن الاكبر وهو سمكري من الجيش، وسوف يكسب السمكري من صناعته كثيرا.

ومواطن من مينا البصل، فقد البصر، يعيش مع اخته التي تصرف عليه، مرض بالقلب واصبح يتردد على المستشفى باستمرار، يتقاضى عشرة جنيهات في الشهر معاش السادات، كل ما يريده ان نرفع معاشه لمدة عام حتى يدفع هو ثمن الدواء بدلا من اخته المرهقة بمصاريف قوته، قرر باب لست وحدك ان يصرف له معاشا قدره ثلاثون جنيها في الشهر بعد ان بحث حالته ووجد انه يكفيه مبلغ اربعين جنيها شهريا.

وارملة من الجيزة تعول خمسة اولاد صغار، واكبرهم في سن العاشرة، زوجها كان عاملا باليومية مات منذ ٦ اشهر، اتصلت محررة بباب لست وحدك بأصحاب مصنع طورشي لتعمل به ورحبوا بها، وقرر باب لست وحدك مبلغ ثلثمائة جنيه لأم الأرملة تشتري به خضروات وفاكهة تبيعها لمساعدة الاسرة.

وطالب في السنة النهائية بمدرسة في طوخ يطلب مصروفات المدرسة وقدرها ١١ جنيها وشراء بعض الملابس، صرف له باب لست وحدك خمسين جنيها.

وثلاث بنات من الاسماعيلية امهن مريضة بالمرارة، نصح الطبيب بضرورة اجراء عملية استئصال المرارة، وطلب الطبيب مائتي جنيه، ظروف الاسرة سيئة ولهذا قرر باب لست وحدك ان يقدم مائتي جنيه.

وسيدة من سوهاج، ارملة لها ثمانية اولاد، يهددها اصحاب المنزل بالطرد اذا لم تدفع ثلثمائة جنيه، منزلها بالطوب التي ليس فيه قطعة اثاث واحدة، مع كل هذا تسلم امرها الى الله لا تطلب الا الستر، قرر باب لست وحدك مساعدتها بدفع الف جنيه لتسدد ديونها وتشتري ثلاجة مرطبات لتكمل مشوارها في تربية اولادها الثمانية!

الدنيا بخير!

ليبيا: حكومة «تكنوقراط» جديدة وعودة جلود من مهمته بدمشق

طرابلس ـ وكالات الانباء: يقول المراقبون ان ابرز ما يميز التعديل الوزاري الجديد الذي جرى لتوه في ليبيا هو عودة التكنوقراطيين الى السلطة، وقالوا ان رئيس الوزراء «امين اللجنة الشعبية العامة» الجديد السيد عمر مصطفى المنتصر رجل اقتصادي وملم بالاوضاع البترولية حيث كان يرأس الشركة الوطنية للبترول كما انه كان يشغل وزير الصناعات الثقيلة.

وكانت الحكومة الجديدة قد تشكلت في الجلسة المسائية لمؤتمر الشعب العام امس الاول، والذي يواصل اعماله منذ يوم الاربعاء الماضي.

وفي ما يلي التشكيل الجديد للحكومة الليبية التي جاء تشكيلها مع احتفالات الذكرى العاشرة لقيام سلطة الشعب واعلان «الجماهيرية» كاسم يطلق على الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية:

ـ عمر مصطفى المنتصر ـ امينا للجنة الشعبية العامة «رئيس الوزراء».
ـ جاد الله عزوز الطلحي ـ امينا للجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي «وزير الخارجية».
ـ فوزي الشكشوكي ـ امينا للجنة الشعبية العامة للخدمة العامة «وزير خدمة واشغال عامة».
ـ مبارك الشامخ ـ امينا للجنة الشعبية العامة للمواصلات والنقل البحري «وزير المواصلات».
ـ احمد محمد ابراهيم ـ امينا للجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي «وزير التعليم والبحث العلمي».
ـ فرحان شرنانا ـ امينا للجنة الشعبية العامة للاقتصاد «وزير الاقتصاد».
ـ محمد لطفي فرحات ـ امينا للجنة الشعبية العامة للتخطيط «وزير التخطيط».
ـ فتحي بن شتوان ـ امينا للجنة الشعبية العامة للصناعة «وزير الصناعة».
ـ مصطفى محمد الزائدي ـ امينا للجنة الشعبية العامة للصحة «وزير الصحة».
ـ محمد المدني البخاري ـ امينا للجنة الشعبية العامة للخزانة «وزير الخزانة».
ـ رجب مفتاح ابو دبوس ـ امينا للجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة «وزير الاعلام».
ـ علي ميلاد ابو جازية ـ امينا مساعدا.
ـ فورية شلابي ـ امينا مساعدا.

ويلاحظ في التشكيل الجديد ان السيد جاد الله عزوز الطلحي رئيس الوزراء السابق اصبح وزيرا للخارجية خلفا للسيد كامل حسن المنصور الذي لم يظهر اسمه في التشكيل الجديد.

على صعيد آخر، عاود الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية الظهور لاول مرة امس الاول في الحياة العامة بعد غياب دام نحو اربعة شهور في دمشق حيث كان في مهمة رسمية للوساطة في حرب المخيمات.

واثار غياب جلود تكهنات عن وجود خلافات بينه وبين الرئيس الليبي معمر القذافي، ولكن الاخير نفى التكهنات.

خلال فترتها الأولى وعلى مدى ١٩ شهرًا

٤٣,٣ مليون ريال أرباح حققتها شركة التصنيع الوطنية السعودية

الرياض مكتب «الشرق الاوسط»:

حققت شركة التصنيع الوطنية ارباحا بلغت ٤٣,٣ مليون ريال وذلك خلال فترتها الاولى والتي امتدت لاكثر من ١٩ شهرا، ويمثل هذا المبلغ نسبة سنوية تصل الى ٩٪ على راسمال الشركة او نسبة ١٤,٤٪ على القيمة الاسمية المدفوعة للسهم، جاء ذلك في النتائج الاولية للمركز المالي للشركة والتي اذاعها السيد محسون جلال رئيس مجلس الادارة، وهي اول حسابات ختامية تنشر عن الشركة منذ تاسيسها وتغطي الفترة من ١٩٨٥/٥/٢٠ الى ١٩٨٦/١٢/٣١.

وقد بلغت جملة الايرادات الخاصة بهذه الفترة ٦٣,٨ مليون ريال،وهو ما يمثل نسبة سنوية على رأس المال تبلغ ١٣,٤٪. ويشير تقرير الدكتور جلال الى ان هذه النسبة يتوقع لها ان تهبط خلال العامين القادمين بسبب التناقص التدريجي في الاموال السائلة وتحويلها الى استثمارات طويلة الاجل. وقد بلغت حقوق المساهمين قبل التخصيص للزكاة الشرعية ٣٤٣,٣ مليون ريال اي ٥٧ ريالا للسهم الواحد.

وقد بلغت استثمارات الشركة خلال هذه الفترة ١١٤ مليون ريال، كما بلغت ودائع الشركة لدى المصارف ٢٠٨ مليونا. وقد شملت الاستثمارات ١٦ مشروعا يمكن توزيعها كالاتي: ١٥٪ من جملة الاستثمارات او ١٧ مليون ريال تمثل الاسهم في ٣ شركات وطنية، ١٣٪ من الاستثمار او ما يعادل ١٥ مليونا في مشاريع طورتها الشركة و ٧٢٪ او ما يعادل ٨٢ مليون ريال ذهبت الى مشاريع قائمة دعيت الشركة للاسهام في تأسيسها او في مشاريع قائمة بالفعل.

ومعروف ان شركة التصنيع الوطنية قد تأسست بهدف تشجيع الاستثمار في المجال الصناعي، ويبلغ رأسمالها ٦٠٠ مليون ريال دفع نصفها ويبلغ عدد المساهمين فيها ٦٥ الف شخص.

جولة جديدة من المباحثات الاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفياتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوجه الدكتور مصطفى يسري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اليوم الى موسكو على راس وفد اقتصادي في زيارة للاتحاد السوفياتي لحضور الجولة الجديدة من المحادثات الاقتصادية بين البلدين والتي بدأت في ديسمبر الماضي.

وستتناول المحادثات بين الوفد المصري والمسؤولين السوفيات عددا من المسائل المالية.. الى جانب عقد اتفاق للتجارة بين البلدين مدته خمس سنوات، وتعديل بروتوكول التبادل التجاري الموقع في ديسمبر الماضي والذي يبلغ حجمه ٦٠٠ مليون دولار.

وجدير بالذكر ان مصر تعد واحدة من اكبر الشركاء التجاريين للاتحاد السوفياتي اذ تحتل المركز السادس بين دول العالم الثالث والمركز الثاني بين الدول الافريقية في المعاملات التجارية مع السوفيات.. وقد زاد هذا التبادل التجاري بين البلدين من شهر ابريل الى شهر ديسمبر عام ١٩٨٥ بنسبة ٢٠ في المائة حيث بلغ ٦١٥ مليون جنيه استرليني وكانت اهم الصادرات السوفياتية لمصر في هذه الفترة المعدات الصناعية والزراعية والسيارات وقطع الغيار وادوات البناء.

وقد وقعت مصر والاتحاد السوفياتي في منتصف عام ١٩٨٤ بروتوكولا للتعاون التجاري صدرت مصر بموجبه قطنا ومنتجات قطنية وخضرا وفاكهة وموالح ومنتجات جلدية واثاثات خشبية بحوالي ٣٠٢ مليون جنيه استرليني واستوردت مليون طن فحم و ١٢٠ الف طن اسمنت و٥٠ الف طن اسمدة و١٣ الف طن ورق صحف و٣٨ الف طن ورق كرتون و٣٠ الف طن سمك مجمد وزجاجا وحديد زهر وكيماويات بما قيمته ٣١٢ مليون جنيه استرليني.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٢	٤١	٧٠٠	٦٤٠	٦٨٠	٧١٠
البنك السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٤٠٦
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٠٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	٢٠٠
البنك السعودي الهولندي	١	٥	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	٨	٦٨٥	١٣٠	١٢٠	١٢٢	١٢٨
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٢٢
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٤٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٦٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٧	١٣٨	٤٠٠	٣٧٠	٣٨٦	٣٩٤
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٧٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	١٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٤١
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٣٠
الاسمنت السعودي البحريني	٢	٢,١٢٠	٧٠	٦٥	٦٦	٦٣
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٢	٢٨	٦٠	٦٠	٦٠	٦٦
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٨٧
اسمنت الجنوب	١	٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٢٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٤
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٣٤
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٤٩
التصنيع الوطنية	٣	٨٠٠	٥٠	٤٥	٤٨	٤٧
السعودية للصناعات الدوائية	٢	١٣١	٩٠	٧٧	٨٧	٧٣
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق	٣	٢٧,٩٤١	١٦٤	١٥٥	١٥٦	١٥٨
كهرباء الوسطى	١	٦٣	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٠
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٦٨
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
الغاز والتصنيع الأهلية	–	–	–	–	–	٧٧
السعودية للنقل الجماعي	١	١٠٠	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٩
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	١١٧
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٢٢
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	٢٠٦	٥٥	٥٥	٥٥	٥٧
السعودية لخدمات السيارات	٦	١,٦٦٨	٦٢	٥٢	٦١	٥٦
السعودية للفنادق	٤	٣٥٢	٤٠	٣٣	٣٩	٤١
العقارية السعودية	٢	٣٠٠	٨١	٨١	٨١	٨٠
تهامة للاعلان	٢	٢٢٠	١٣٠	١١٠	١٢٥	١٢٠
	–	–	–	–	–	٩٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٤	٢١٤	١٦٠	١٤٠	١٥٤	١٥٣
القصيم الزراعية	٩	٢٣٢	٥٨	٤٠	٥٣	٥٢
حائل للتنمية الزراعية	١	٤٩	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٧٣
تبوك للتنمية الزراعية	٥	٢٥٢	١٤٥	١٣٥	١٤٤	١٣٠
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣٣٦

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٥,٦٠٥) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,٠٢٤,٠٨٠) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٨) صفقة.

وزير المالية السويدي يصل الى الرياض

الرياض ـ واس: وصل الى الرياض امس شيل اولف فيلت وزير المالية السويدي قادما من جدة في نطاق زيارته الحالية للسعودية التي تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقباله عند وصوله مطار الملك خالد الدولي السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي وفرانك بيلفراجي سفير السويد لدى السعودية وعدد من المسؤولين في وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية.

وسيجري الوزير السويدي خلال الزيارة مباحثات مع وزير المالية والاقتصاد الوطني تتناول التعاون الاقتصادي والمالي والتجاري بين البلدين.

كما يشمل برنامج الزيارة مقابلة السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء والسيد حمد السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي.

كما سيقوم شيل اولف فيلت بزيارة لمدينة الجبيل للاطلاع على منشآت الهيئة الملكية للجبيل وينبع وبعض الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

وزير التخطيط الكويتي يدعو لاعداد احصاءات عن الاتجاهات العالمية

الكويت ـ كونا: دعا وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي دول مجلس التعاون الخليجي ومعظمها مصدر للنفط الى ان تعد منذ الآن بيانات احصائية حول الاتجاهات العالمية حتى نهاية هذا القرن واوائل القرن الـ ٢١ المقبل تأخذ في اعتبارها اتجاهات اسعار النفط العالمية والعوامل التي تؤثر عليها.

وكان الوزير يتحدث في افتتاح ندوة الاحصاءات السكانية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول مجلس التعاون

واضاف انه بما ان اقتصاديات معظم دول المنطقة تخضع لمؤشرات وعوامل اقتصادية خارجية فان توفير البيانات الاحصائية يجب الا يكون على المستوى القومي فقط بل يتعداه الى العالم الخارجي ايضا.





صالة المعاملات ببورصة سيدني تمتلىء بالنشاط والحيوية و «نظافة» التعاقدات. وقد حققت اسعار اسهم الشركات الصناعية اكبر المكاسب امس بسبب اجتذاب الاستثمارات الاجنبية وتوقعات تحقيق معدلات نمو مرتفعة على المستوى المحلي في استراليا.

شركات المنتجات الاستهلاكية تتصدر حركة المعاملات ببورصة لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مع اقتراب موعد تقديم الميزانية البريطانية الى مجلس العموم البريطاني يوم ١٧ من الشهر الحالي، تزايدت توقعات تخفيض كل من معدلات الضرائب واسعار الفائدة مما اعطى دفعة قوية للطلب على الاسهم في سوق لندن، كذلك ساعد تقدم الاسترليني مقابل العملات الرئيسية على ارتفاع اسعار السندات وزيادة الطلب عليها.

وتصدرت المعاملات اسهم شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية وشركات البناء، وهي الشركات التي ستكون المستفيد الاكبر من زيادة انفاق المستهلكين نتيجة تخفيض الضرائب واسعار الفائدة.

وتقدمت اسهم آي.سي.آي جميع شركات قطاع الكيماويات التي احتلت صدارة المعاملات منذ بداية العام الحالي ليرتفع سعر السهم بحوالي ٢٥ بنسا ويبلغ ١٤٢٠ بنسا كما ارتفعت اسهم فايسونز الى ٦٤٩ بنسا بزيادة ٨ بنسات.

واستقرت نسبيا اسهم شركات النفط والبنوك بعد ان كانت قد تعرضت خلال الاسبوع الماضي لضغوط قوية اتجهت بمستوى الاسعار الى ادنى بسبب عدم استقرار سوق النفط، والمخاوف من تفاقم ازمة ديون البرازيل وعدم قدرة دول العالم الثالث على الوفاء بالاقساط المطلوبة لسداد فوائد مديونيتها.

كذلك ارتفعت اسهم عدد من الشركات الاخرى بسبب اتمام عروض شراء، او الدخول في مفاوضات من أجل الاندماج مع شركات اخرى. فارتفعت آي.سي جاز بحوالي ٥٤ بنسا الى ٧٠٧ بنسات بعد اتمام عرض اس.اتش. في لشراء حوالي ٢٧٪ من اسهم الشركة، كما ارتفعت اسهم (اندروود) بسبب بدء المباحثات حول عرض تقدمت به شبكة وولورث لشراء اسهم الاولى المتخصصة في توزيع الادوية والمنتجات الصيدلية.

واسفرت حركة المعاملات حتى بدايات الجولة الثانية عن ارتفاع متوسط اسعار اسهم الشركات الثلاثين الرئيسية بحوالي ١٦ نقطة على مقياس فاينننشال تايمز الذي بلغ ١٦١٥,٨ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **طوكيو**: قفز المستوى العام لاسعار الاسهم الى رقم قياسي جديد بسبب موجة شراء واسعة توزعت على معظم الاصدارات. وبعد نهاية جولة معاملات امس فان مجموع المكاسب التي تحققت على مقياس نكي جونز خلال المعاملات الجزئية يوم السبت وجولة معاملات امس تكون قد بلغت ٥١٢ نقطة بنسبة ٢,٥٪ تقريبا من قيمة الاصول المتداولة.

وكانت اسعار اسهم الشركات بقطاعات الكيماويات والادوية والتكنولوجيا والاستثمارات المالية قد حققت اكبر المكاسب خلال موجة طلب قوية على مدار ايام معاملات الاسبوع الماضي، ليرتفع مقياس نكي جونز من ٢٠٠٨١ نقطة الى ٢٠٩٣٣ نقطة بزيادة تبلغ نسبتها حوالي ٤٪ من قيمة الاصول المتداولة.

ومع بداية الاسبوع الحالي تحول الطلب الى قطاعات التشييد والبناء والتصدير، لتحتل المركز الرئيسي في المعاملات بدلا من شركات الادوية والكيماويات.

● **هونج كونج**: واصلت الاسهم في سوق هونج كونج ارتفاعها مدعومة بطلب خارجي مرتفع ومعدلات نمو اقتصادي قوية على المستوى المحلي. ورغم ان شائعات بخصوص احتمال رفع اسعار الفائدة المحلية اصابت حركة السوق ببعض الاضرار خلال الاسبوع الماضي، الا ان الاتجاه العام كان ايجابيا، اذ ارتفع مقياس هانج سينج الى ٢٨٧٨ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي مقابل ٢٨٢٧,٤ نقطة في بدايته بنسبة ١,٨٪.

ومع بداية معاملات امس واصل الطلب ارتفاعه، ليسجل مقياس هانج سينج زيادة بحوالي ١٦,٣ نقطة ويبلغ ٢٨٩٤ نقطة رغم ارتفاع اسعار الفائدة المحلية فعليا بنسبة ١٪.

● **سيدني**: قفزت اسعار الاسهم في سوق استراليا قفزة كبيرة مع ارتفاع الطلب الخارجي الذي انصب على اصدارات الشركات الصناعية. وتمكنت تلك السوق الاسيوية من اجتذاب اموال اجنبية ضخمة مع تحسن اساليب الاداء التجارية داخل السوق من ناحية «ونظافة» اسلوب التعامل داخل البورصة في الوقت الذي تزايدت فيه الانحرافات داخل الاسواق الكبرى سواء في الولايات المتحدة او اوروبا.

وبلغ مقياس كل اسعار الاسهم بنهاية معاملات امس ١٦٢٢,٩ نقطة بزيادة ٨,٨ نقطة عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي. وبذلك يكون متوسط اسعار منذ بداية الاسبوع الماضي حوالي ١٧,٩ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٦٥	بدون
ـ بريتش اويل	١٧٥,٥	+١,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٧	+١
ـ بيتشام	٥٥٤	-٢
ـ بوتر	٤٢٧	-١
ـ اي.سي.اي	١٤٢٠	+٢٥
ـ لويدز	٤٨٠	+٦
ـ ميدلاند	٥٩٩	+٢
ـ نات وست	٥٩٥	+١
رانك اورجنيزيشن	٦٧٩	+٥
ـ رويتر	٦٥٨	بدون
ـ راكال	٢٥٠	بدون
ـ صن اليانس	٧٩٨	+٤
ـ شل	١٠٦٧	+٤
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٢	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الاسترليني يحرز مكاسب كبيرة مقابل العملات وأسعار الذهب تنخفض هامشيا والفضة ترتفع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احرز الجنيه الاسترليني مكاسب كبيرة امس رغم هبوط اسعار النفط الخام الى اقل من ١٦ دولارا للبرميل. وبلغت مكاسب الاسترليني مقابل الدولار حوالي ٢ سنت ليصل الى نحو ١,٥٦٥٠ دولار. كما تقدم الاسترليني مقابل المارك بحوالي ٣ فينك ومقابل الفرنك الفرنسي بحوالي ٩ سنتيمات. وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب هامشيا.

وعزا متعاملون في سوق العملات بلندن ارتفاع قيمة الاسترليني الى تضافر مجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية التي تعزز مركز العملة البريطانية اهمها قوة مركز حكومة المحافظين وارتفاع اسعار الفائدة وانتعاش النمو والاداء الجيد لميزان المدفوعات البريطاني رغم العجز في تجارة السلع.

وتم تبادل الدولار الامريكي بتغيرات طفيفة عن اسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي. ولم تحدث عمليات تحويل ضخمة يمكن ان تؤثر على مركز الدولار.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٥٦٤٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٤٦٥.
ـ ٢,٨٥٢٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٢٤٧.
ـ ٢,٣٩٨٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٧٧٠.
ـ ٩,٤٩٤٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٤٠٢٧.
ـ ٥,٨٣٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٧٩٤.
ـ ٢٣٩,٣٨ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٦,٧٦.
ـ ٢٠٢٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٠٩.

● **الدولار:**

ـ ١,٨٢٨٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٦٥.
ـ ١,٥٣٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٣٧٠.
ـ ٦,٠٨٨٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٨٧٥.
ـ ١٥٣,٤٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,١٠.
ـ ١٢٩٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٩٧.

انخفاض هامشي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة اتجهت اسعار الذهب للانخفاض هامشيا مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي. واتسمت المعاملات بالهدوء الشديد نتيجة الاستقرار النسبي لقيمة الدولار.

وبلغ سعر الاساس في سوق لندن خلال معاملات الفترة الثانية امس ٤٠٤,٢٥ دولار للاونصة مقابل ٤٠٥,٥٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي نيويورك تراجع سعر الافتتاح امس الى ٤٠٤,٣٠ دولار بانخفاض تبلغ قيمته ١,١٠ دولار عن اسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ٤٠٤,١٠ دولار مقارنة بحوالي ٤٠٦ دولارات عند اقفال يوم الجمعة.

اما اسعار الفضة فقد اتخذت عكس اتجاه اسعار الذهب سواء بالدولار او الجنيه الاسترليني. ففي نيويورك بلغ سعر امس ٥,٤٣ دولار للاونصة بزيادة سنت واحد. وفي لندن ارتفع سعر الاساس الى ٣,٣٨٥٥ جنيه استرليني بزيادة حوالي ٥ بنسات عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٨٨١٠	٥,٨٦٩٤
مارك الماني	٢,٠٦١٠	٢,٠٥٧٢
فرنك سويسري	٢,٤٥	٢,٤٤١٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٥	٠,٦١٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٩٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥٦
جلدر هولندي	١,٨٣٣٠	١,٨٢٦٦
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٧١
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٨١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٠
كرون سويدي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٢٦
كرون نرويجي	٠,٥٤١٠	٠,٥٣٩١
كرون دنمركي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٧٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٣٠	٠,٠٢٩٢١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٦٠	٠,٠٩٩٥٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٠٩
روبية هندي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكا	—	٠,١٣١٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٩٩٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٧٥٩٤
دينار كويتي	١٣,٥٥	١٣,٥٤٠٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٥٠٣
دينار عراقي	٢,٩٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٢٤٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٠٥	٠,١٦٧٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٢٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤١٦٠٧
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	١,٩٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٨٩٠	٤٨,٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧١٠	٥,٦٨٥
اونصه ذهب	١,٥٣١	١,٥١٩
(كيلو) الفضه	٧٦٠	٦٦٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

هبوط اسعار النفط واستمرار تراجع النحاس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار النفط الخام مرة اخرى تحت مستوى ١٦ دولارا خلال فترة المعاملات الاولى امس. وبلغ سعر البرميل من خام برنت للشحنات تسليم ابريل (نيسان) المقبل ١٥,٩٥ دولار. وهذه هي المرة الثانية التي تنخفض فيها اسعار النفط تحت ١٦ دولارا منذ بداية العام الحالي.

وكان سعر خام برنت قد هبط يوم الاربعاء الماضي الى ١٥,٨٥ دولار قبل ان يطفو ثانية فوق معدل ١٦ دولارا. وتماسكت الاسعار عند نهاية الاسبوع ليرتفع سعر البرميل الى ١٦,٥٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

ونظرا للضغوط التي تشهدها السوق في الوقت الحالي، فقد افتتحت المعاملات امس على اساس ١٦ دولارا للبرميل اي اقل بنصف دولار عن اقفال الاسبوع الماضي، لكنها لم تلبث ان تراجعت الى ١٥,٩٥ دولار اي بنقص حوالي ٥٥ سنتا مقارنة باقفال يوم الجمعة الماضي.

كذلك استمر تراجع اسعار النحاس، وخسر الطن حوالي ١٠ جنيهات مما يرفع الخسائر منذ بداية الاسبوع الماضي الى حوالي ٣٣ جنيها في الطن.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٠٣	٤١٤
قصدير	—	—
رصاص	٢٩٥,٥	٢٩٤,٥
زنك	٤٧٤,٥	٤٦٩,٧٥
الومنيوم	٨٨٠,٠٠	٨٥٧,٥٠
نيكل	٢٤٣٦	٢٤٤٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٢٨,٥
بن	مايو	١٤٨٢,٥
سكر	مايو	١٨٧,٨٥
فول صويا	يونيو	١١٢,٢٥
قمح	مايو	١١٨,٧٠
شعير	مايو	١١٦,٠٠
بطاطس	ابريل	١٦٩

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

القائمة الكاملة للمشروعات:

اسبوع فقط لاستخراج تراخيص مشروعات المغتربين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ مكتب الاستثمار الصناعي بالهيئة العامة للتصنيع في تلقي طلبات المستثمرين المصريين العاملين في الخارج والبت فيها خلال اسبوع واحد فقط. وتقرر صرف الطلبات للمستثمرين مجانا واعادتها للمكتب بعد استيفاء البيانات الخاصة بها مع رسم يبلغ مائة جنيه تمثل قيمة الرسوم والدمغات التي سيقوم بها المكتب مع المصالح الحكومية الاخرى.. على ان يحدد في ايصال الدفع موعد تسليم ترخيص المشروع.. الذي لا يتجاوز اسبوعا من تاريخ تقديم الطلب.

ويتم فحص الطلب من خلال ممثلي الوزارات المختلفة والممثلة في المكتب وتشمل وزارتي الصناعة والكهرباء وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

ويتضمن الترخيص تخصيص الارض اللازمة للمشروع والمدة المسموح بها للمستثمر لبداية التنفيذ على الا يتجاوز تلك المدة.. والا فانه سيسحب منه الترخيص والارض لتخصص لمشروع آخر.

وتقرر تخصيص ٢٦ مليون متر مربع للمستثمرين لاقامة المشروعات الجديدة منها ٣ ملايين متر مربع مزودة بالمرافق والخدمات.. وتوجد تلك الاراضي في مدن العاشر من رمضان والسادات والصالحية والعامرية الجديدة ودمياط.

وسيتم اجراء التعاقد مع هيئة المجتمعات الجديدة بعد اصدار التراخيص دون شروط تقديم دراسة جدوى المشروع لحرص المستثمر على العائد الاقتصادي لمشروعه.

وتم تشكيل لجنة من وزارتي الصناعة والمالية لاعداد قانون متكامل لحماية الصناعة الوطنية.. من خلال تحديد سعر فائدة مناسب لمنح القروض لمشروعات الاستثمار الصناعي طبقا لنوعية المشروع مع منح حوافز لتشجيع مشروعات التصدير.

قائمة المشروعات

واصدرت هيئة التصنيع قائمة بالمشروعات التي سيوافق عليها المكتب وهي:

● قطاعات الصناعات الغذائية وتضم صناعة الالبان وجبنا جافا وزبادي ومثلجات (أيس كريم) واستخلاص الزيوت من البذور وتكريرها وتعبئتها فيما عدا بذور القطن وانتاج الاعلاف من خامات غير تقليدية وانتاج المنظفات الصناعية وخاصة قليلة الرغوة.. وانتاج الاغذية والمشروبات الغازية الخاصة المحددة الطاقة التي تصلح لمرضى السكر بشرط الحصول على موافقة وزارة الصحة متضمنة في الموافقة وصناعة الاغذية المحفوظة بانواعها وتصنيع وتجهيز واعداد وتعبئة اللحوم ومخازن التبريد ومصانع ثلج وصناعة الحلوى الجافة والشوكولاتة.. بالاضافة الى العجائن ومستحضراتها والحلوى من عجين والبسكويت والاعجنة الغذائية (المكرونة) ويشترط اولا الحصول على موافقة وزارة التموين على صرف حصص دقيق قبل الحصول على موافقة الهيئة وبالنسبة لمشروعات علف الدواجن يشترط موافقة وزارة الزراعة.

● قطاع الغزل والنسيج وتضم مشروعات في صناعة غزل الخيوط والدوبار والحبل من الالياف النباتية والحيوانية والصناعية.. وصناعة منتجات شغل الستارة بانواعها سواء من الالياف الطبيعية او الصناعية.. وصناعة اللباد والكليم والابسطة اليدوية والميكانيكية.. وصناعة خيوط الحياكة وخيوط التطريز.. وصناعة حل شرانق دودة القز.. وصناعة تعطين الكتان والتيل وصناعة الكرينة وصناعة الملابس والمصنوعات الاخرى من الاقمشة وصناعة لوازم الملابس الجاهزة.

● قطاع الكيماويات ويضم قطاع الاسمدة والبلاستيك والورق والكرتون والصناعات التحويلية ومجالات صناعة مواد البناء والحراريات ومنتجات الكاوتشوك والمبيدات.

● قطاع الصناعات الهندسية ويضم مشروعات يمكن الموافقة عليها وتشمل الاثاثات المعدنية والموبيليات الخشبية واكسسوارات الستائر المعدنية والابواب والشبابيك الخشبية والالومنيوم واكسسواراتها والحوائط العازلة والحنفيات والخلاطات المتطورة. والصاج المعوج والسلك المنسوج والشائك.

كما يضم قطاع الصناعات الهندسية مشروعات يفضل اقامتها بترخيص من احدى الشركات العالمية المتخصصة وتشمل قطع غيار السيارات واللوري والاتوبيسات. والميكروباسات والصناعات المغذية لقطورات الجر السريع ومخازن وغرف التبريد وثلاجات العرض والصناعات المغذية للثلاجات وغسالات نصف اوتوماتيك والساعات بجميع انواعها وماكينات الطوب الاسمنتي والخلاطات الخرسانية ومحطات الخلط وماكينات الطباعة الاوفست والحروف ومعدات وآلات الميكنة الزراعية واجهزة الري الحديثة وطلمبات المجاري.

● قطاع الصناعة الكهربائية والاليكترونية ويضم مشروعات تتطلب التعاون مع شركة متخصصة والوصول الى نسب تصنيع محلي مقبولة وتشمل الاجهزة الكهربائية المنزلية ومكونات لوحات توزيع كهربائية ومكثفات تحسين القدرة ومنظمات التيار الكهربائي ووحدات تبريد المياه للتكييف المركزي وصناعة التبريد واجهزة اليكترونية متنوعة ووحدات الكمبيوتر بانواعه واجهزة انذار السرقة واجهزة المراقبة.

كما يضم مشروعات تتطلب الوصول الى نسب تصنيع محلي مقبولة وتشمل جميع الوحدات التي تعمل بالطاقة الشمسية وخاصة سخانات المياه وكشافات كهربائية للمبات الفلورسنت وايريال تليفزيون.

● قطاع الصناعات المعدنية ويضم مشروعات متكاملة لانتاج حديد التسليح ومشروعات انتاج شبك حديد التسليح وانتاج الصلب المخصوص باستخدام تكنولوجيا متطورة والمواسير غير الملحوسة والهياكل والمشكلات المعدنية من المواسير الصلبة المنتجة محليا.

الموجز

لا اتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولي

● القاهرة: ذكرت امس مجلة «الاهرام الاقتصادي» الاسبوعية الاقتصادية ان مصر وصندوق النقد الدولي لم يتوصلا الى اتفاق نهائي بعد بشأن خطاب النوايا للحكومة المصرية المتعلق بالاجراءات اللازمة للحصول على قرض ستاند باي.. جاهز للتسليم قدره ٣٠٠ مليون دولار.

وذكرت المجلة نقلا عن مصدر مسؤول اعلى المستويات ان هناك عددا كبيرا من نقاط الخلاف بين الطرفين. وابرزت المجلة رفض مصر لطلب الصندوق زيادة اسعار مواد الطاقة بمقدار ٦٠٪ وزيادة اسعار الفائدة بالمعدل المطلوب.

واعربت مصر عن «تحفظاتها» ازاء الحد الاقصى الذي يريد الصندوق فرضه عليها بالنسبة لما تحصل عليه من قروض دولية.

ومن المقرر ان يعود عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي الذي يجري المفاوضات مع الحكومة المصرية الى القاهرة هذا الاسبوع قادما من واشنطن لتقديم رد الصندوق الى السلطات المصرية.

تخفيض اسعار الفائدة التجارية باليابان

● **طوكيو: اعلن بنك اليابان انه قرر اقتطاع اسعار الفائدة على الاموال المودعة بمقدار ٠,٣٧ نقطة مئوية اعتبارا من ١٦ مارس (اذار) الجاري سعيا لتنشيط الاقتصاد الياباني.**

وذكر البنك ان القرار يتمشى مع تخفيض سعر الخصم الرسمي في ٢٣ فبراير (شباط) الماضي الى ٢,٥٪ سنويا وهذا ادنى مستوى في تاريخ اليابان.

واوضح رسميون يابانيون ذلك قائلين ان الفائدة على الاموال المودعة لمدة عامين ستحدد بأدنى مستوى مقداره ٣,٦٢٪ مقارنة بفائدة حالية مقدارها ٤,٠١٪ فيما ستخفض الفائدة على الاموال المودعة لمدة سنة الى ٣,٣٩٪ من ٣,٧٦٪.

وتمشيا مع تخفيض البنك المركزي الياباني لسعر الخصم اعلنت البنوك التجارية اليابانية امس ايضا تخفيض سعر الاقراض الاولي لمدة قصيرة بمقدار ٠,٣٧٥٪ الى ٣,٣٧٥٪ سنويا اعتبارا من ١٦ مارس.

الاردن يقترض ١٥٠ مليون دولار من المصارف

● عمان: توقع يوم السبت القادم اتفاقية قرض بين الحكومة الاردنية والبنك العربي ومجموعة بنوك اجنبية بقيمة ١٥٠ مليون دولار.

وذكرت مصادر البنك العربي ان القرض سيستخدم لمشروعات التنمية المحلية التي جاءت ضمن خطة التنمية الاردنية للاعوام ١٩٨٦ الى ١٩٩٠م.

المؤتمر الاول للمصرفيين بالخليج يعقد بالشارقة

● الشارقة: يعقد في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة في ١٦ من الشهر الجاري مؤتمر الخليج العربي الاول للمصرفيين الذي ينظمه معهد الدراسات المصرفية الكويتي بالتعاون مع معهد التدريب المصرفي بدولة الامارات.

ويبحث المؤتمر في مقدرة المصارف على التكيف مع الظروف الاقتصادية المتقلبة وكذلك يبحث اسلوب ادارة التغيير من النواحي الاستراتيجية والتوسع في الاسواق العالمية وتغيير السلوك التنظيمي للبنوك والشركات.

وتشارك في المؤتمر مجموعة من الخبراء المصرفيين من اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومن الولايات المتحدة والهند وكذلك قياديين مصرفيين وماليين من بنوك كويتية وشركات كبيرة.

لجنة التعاون الصناعي الخليجي تجتمع في دبي

● **دبي: تعقد لجنة التعاون الصناعي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها السادس في دبي يومي ٢٠ و ٢١ مارس (اذار) الجاري برئاسة الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الدورة الحالية.**

ويحضر الاجتماع وزراء الصناعة بدول المجلس ويسبقه عقد اجتماع لوكلاء وزارات الصناعة يومي ١٨ و ١٩ مارس وذلك لاعداد جدول الاعمال في ضوء المذكرات المقدمة من الامانة العامة للمجلس.

ندوة لبحث مستقبل النفط والتنمية بالعالم العربي

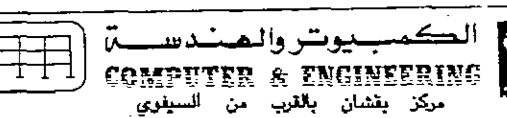
● الكويت: عقدت لجنة فنية تحضيرية رفيعة المستوى تعمل للاعداد لاقامة ندوة كبرى في الاردن حول مستقبل النفط والتنمية في الوطن العربي في الخريف المقبل اجتماعا امس بمقر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وضمت اللجنة التحضيرية وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني الدكتور هشام الخطيب وأمين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) الدكتور علي عتيقة ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مديره العام السيد عبد اللطيف الحمد بالاضافة الى عدد من الخبراء والفنيين من اوابك والصندوق.

وقال ناطق باسم اللجنة التحضيرية ان اللجنة ناقشت الترتيبات المتعلقة باقامة ندوة حول النفط ومستقبل التنمية في الوطن العربي والتي سيشارك فيها خبراء اقتصاديون نفطيون عرب واجانب رفيعو المستوى.

وقال ان الندوة التي ستعقد في فصل الخريف المقبل في الاردن ستدعو عددا من وزراء نفط الدول العربية ووزراء اخرين من الدول الاوروبية للمشاركة في الندوة





ترحيب أمريكي ـ اوروبي بالمقترحات السوفياتية وتحفظ فرنسي تجاه «قوة الردع المستقلة»

موسكو ـ واشنطن ـ لندن باريس ـ وكالات الانباء: واصلت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الغربيون ابداء الترحيب بالمقترحات السوفياتية الاخيرة في مجال نزع السلاح النووي في اوروبا، في حين تحفظت فرنسا تجاه هذا الموضوع نظرا لما اعتبرته «تفوق المعسكر الشرقي في السلاح الكيماوي والتقليدي».

فقد ردت الحكومة الامريكية بالموافقة على الاقتراح السوفياتي المفاجيء المتعلق بازالة الصواريخ الاوروبية التي يمكن وفقا لراي واشنطن، ان تنعش مفاوضات جنيف رغم استمرار المشكلات.

واشار المسؤولون عن نزع السلاح الذين يبدو ان عرض جورباتشوف بازالة الصواريخ المتوسطة المدى اخذهم على حين غرة الى اهمية اجراءات التحقق بشأن الاتفاق والمشكلة التي يطرحها وجود صواريخ سوفياتية قصيرة المدى في اوروبا.

واعرب دانييل هوارد المتحدث باسم البيت الابيض عن اعتقاده ان «اول تقدير لنا انه تطور ايجابي». وقال «اننا نعتزم وضع بنود معاهدة على مائدة المفاوضات على وجه السرعة ونأمل في التوصل الى اتفاق بشأنها».

وذكر مسؤولون امريكيون ان اقتراح جورباتشوف اعلن في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تضع فيه اللمسة الاخيرة على نص المعاهدة الذي تعتزم تقديمه بشأن الصواريخ متوسطة المدى.

وترى الدوائر الدبلوماسية ان جورباتشوف عدل عن اصرار الاتحاد السوفياتي على الربط بين مختلف ملفات نزع السلاح (الصواريخ متوسطة المدى والاسلحة الاستراتيجية والاسلحة الفضائية) ليتحدث عن الموقف التقليدي الامريكي الذي يقضي بان الاتفاق بشأن احد المجالات لا يمكن ان «يكون مرهونا» بحالة المفاوضات بشأن مجالات اخرى.

ويذكر المسؤولون الامريكيون ان الولايات المتحدة ستطرح هذا الاسبوع في جنيف مقترحات تتعلق باجراءات التحقق حيث تأمل واشنطن ان يسمح لكل طرف بعدد محدود من عمليات تفقد الترسانات، وتتوقع معارضة سوفياتية بهذا الصدد.

ويمكن ان تسبب المقترحات السوفياتية الاخيرة مشكلات بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين الذين اعربوا وقت انعقاد قمة ريكيافيك عن بعض التحفظات حول اختفاء الصواريخ الاوروبية مما يجعل اوروبا الغربية اكثر ضعفا امام تفوق دول حلف وارسو في مجال الاسلحة التقليدية.

وقد كرر هنري كيسنجر وزير الامريكية السابق مؤخرا هذه المخاوف في حديث لمجلة «نيوزويك» الامريكية حيث اشار الى ان الاتفاق الفعلي الذي تم التوصل اليه في ريكيافيك «يبقي على القوة السوفياتية القادرة على تخريب اوروبا بصواريخها القصيرة المدى وصواريخها المضادة للصواريخ التسيارية العابرة للقارات».

وفي هذا الاطار، قررت الحكومة البريطانية ان تبحث بعناية الاقتراح الذي تقدم به جورباتشوف، وقد اعلنت وزارة الخارجية ورئاسة الوزراء امس انهما تنتظران تلقي نص تلك المقترحات للتصرف، اذ انها تهم بريطانيا بالدرجة الاولى نظرا لوجود صواريخ كروز امريكية على اراضيها ولانها احدى الدولتين النوويتين الاوروبيتين (الدولة الاخرى هي فرنسا).

وتؤكد الدوائر الدبلوماسية البريطانية ان مبادرة جورباتشوف من شأنها ان تعزز الى حد كبير اهمية الرحلة الرسمية التي من المقرر ان تقوم بها مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء الى موسكو في نهاية مارس (اذار) الحالي.

وكانت الحكومة البريطانية في مقدمة الحكومات التي نددت بموقف جورباتشوف عندما ربط خلال القمة الامريكية السوفياتية في ريكيافيك بين مبادرة الدفاع الاستراتيجي وابرام اتفاق بشأن الصواريخ النووية متوسطة المدى.

ومن جهة اخرى ذكرت تاتشر بوضوح انه في حالة ابرام اتفاق امريكي سوفياتي بشأن الصواريخ النووية متوسطة المدى فلن يثني ذلك بريطانيا عن الاحتفاظ بقوة ردع استراتيجية مستقلة ما لم تجر واشنطن وموسكو تخفيضات كبيرة في ترسانتيهما النوويتين ومادام الاتحاد السوفياتي يحتفظ بتفوق ساحق في مجال الاسلحة التقليدية والكيميائية.

واوضح دينيس هيلي وزير الخارجية في حكومة الظل امس ان جورباتشوف «ازال اخر عقبة في سبيل الوصول سريعا الى ابرام اتفاق بشأن الصواريخ النووية متوسطة المدى التي ينشرها الطرفان في اوروبا».

وذكر ان حزب العمال المعارض كان قد دعا الى ابرام مثل هذا الاتفاق مقرونا بسحب الصواريخ السوفياتية من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية.

اما في باريس، فقد ابدت الحكومة الفرنسية رد فعل متحفظا ازاء الاقتراح السوفياتي واكدت انه «نظرا لانعدام التوازن التقليدي والكيماوي في اوروبا فان الهدف يجب ان يكون تجنب ازالة الصواريخ النووية من اوروبا الغربية».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية انه الى حين القيام بدراسة متأنية لتفاصيل المقترحات فان موقف الحكومة الفرنسية ازاء اتفاق خاص بالصواريخ النووية المتوسطة المدى لا يزال كما هو ويتخلص هذا الموقف فيما يلي:

● ضرورة توافر بعض الشروط لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا.

● ضرورة وجود رقابة قبل وبعد تنفيذ الاتفاق.

● ضرورة استبعاد احتمال عدم الالتزام بهذا الاتفاق بوضع القيود المناسبة بشأن الصواريخ الاقرب مدى وهو المجال الذي يبدو فيه التفوق السوفياتي واضحا.

● وفي طوكيو رحب رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني قائلا ان هذا يوفر حافزا جديدا لرغبة الحكومة اليابانية بان يقوم جورباتشوف بزيارة رسمية لليابان.

وقال ناكاسوني انه يرحب باقتراح جورباتشوف لانه يظهر موقفا ايجابيا من شأنه ان يساعد على تنمية حوار بين الشرق والغرب.

موسكو تتحدث عن جدول زمني للانسحاب من افغانستان

بانكوك ـ أ.ف.ب: ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية التايلاندية ان ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفياتية صرح امس في بانكوك بان موسكو توشك ان تتوصل الى اتفاق مع كابول حول الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

واوضح شيفرنادزة الذي وصل امس الى بانكوك في اطار جولة يقوم بها في اسيا ان انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان قد يستغرق ٢٢ شهرا.

وقد ادلى الوزير السوفياتي بهذا التصريح اثناء اجتماع مع وزير خارجية تايلاند سيدي ساواتسيلا واضاف ان المفاوضات غير المباشرة من اجل تسوية المشكلة الافغانية قد تكون نموذجا بالنسبة للمشكلة الكمبودية.

اتفاق هندي باكستاني لسحب القوات من قطاع حدودي

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: وقعت الباكستان والهند امس في اسلام اباد على اتفاق يقضي بسحب قواتهما من احد القطاعات على حدودهما المشتركة.

وبموجب هذا الاتفاق يتقرر ان تعود كافة التشكيلات الدفاعية والهجومية في القطاع الذي يقع جنوب «بارمرشور» في راجستان الى مواقعهما داخل البلدين.

كما ان الجانبين الباكستاني والهندي سيجتمعان في نيودلهي بعد الانتهاء من اجراءات الاتفاق الحالي لبحث انسحاب قواتهما من قطاعات أخرى.



واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

نسب راديو صوت امريكا امس الى صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية قولها ان روبرت جيتس سيسحب خلال هذا الاسبوع ترشيحه لمنصب مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية الذي عينه الرئيس ريجان الاسبوع الماضي بسبب معارضة مجلس الشيوخ لذلك.

واوضحت الصحيفة ان جيتس اتخذ هذا القرار بعد ان ايقن ان مجلس الشيوخ سيصوت على الارجح ضد تعيينه.

وكان روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ قد صرح بأن ادارة ريجان ستنظر خلال هذا الاسبوع في أمر احتمال سحب جيتس كمرشح لادارة وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

ومن ناحية اخرى ذكر متحدث باسم رئيس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الامريكي التي من المقرر ان توجه اسئلة الى جيتس غدا (الاربعاء) بعد ان استمعت اليه على مدى يومين في منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي انه ليس لديه اي معلومات بصدد احتمال سحب جيتس لاسمه من ترشيحه مديرا للمخابرات.

كما أعرب السيناتور السابق بول لاكسيلت وهو من الاصدقاء المقربين للرئيس ريجان عن اعتقاده بأن «تعيين جيتس تعترضه مشكلات لأن رائحة (ايران جيت) تفوح حول شخصه».

وكان روبرت جيتس بمثابة «الرجل الثاني» في المخابرات المركزية الامريكية حين وقعت احداث قضية «ايران جيت» وقد رشح اسمه لتولي منصب مدير المخابرات في بداية فبراير (شباط) الماضي إلا انه تعرض لانتقادات بسبب الدور الذي لعبته الوكالة في مبيعات الأسلحة الامريكية لايران ولأنه لم يتصرف بسرعة عندما تلقى المعلومات الأولى عن عملية تحويل الاموال لصالح المتمردين المناهضين لحكومة ماناجوا.

وقد اعترف جيتس الذي يتولى منصب مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية بالانابة منذ استقالة وليام كيسي امام لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ بأن الوكالة ارتكبت «اخطاء» عديدة في قضية «ايران جيت».

على صعيد آخر، صرح روبرت ماكفرلين المستشار السابق للرئيس ريجان لشؤون الأمن القومي وصانع الاتصالات الأولى بين الولايات المتحدة وايران بأن شعورا بالفشل تجاه بلاده كان وراء محاولته الأخيرة للانتحار.

وفي حديث نشرته امس صحيفة «النيويورك تايمز» اضاف ماكفرلين ان رونالد ريجان لم يكن يبدي اهتماما بما يبلغ به بشأن الشؤون الدولية وانه كان يعطي الاولوية «للسياسة الداخلية».

وقد نقل ماكفرلين الى المستشفى في التاسع من الشهر الماضي بعد تعاطيه جرعة كبيرة من عقار الفاليوم. وعاد الى منزله في الاسبوع الماضي حيث اجري الحديث معه.

وقال ماكفرلين «ان ما دفعني لليأس هو الشعور بأنني قصرت في التزاماتي تجاه بلدي». وماكفرلين هو صانع الانفتاحات الاولى للامريكيين تجاه ايران وقد رأس في مايو (ايار) ١٩٨٦ بعثة سرية الى هذا البلد لمحاولة اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان.

واضاف ماكفرلين انه استقال من رئاسة مجلس الامن القومي عندما شعر بعجزه عن التأثير على الرئيس في مجال الشؤون الدولية.



وو وشولتز خلال جولة المباحثات الرسمية امس الاول

شولتز يؤكد اعترافه بدولة «صينية واحدة» ويبحث في حملة القمع الرسمية ضد الطلاب

بكين ـ وكالات الانباء: اكد وزيرا الخارجية الامريكي والصيني رغبة حكومتيهما في توثيق العلاقات الصينية الامريكية، فيما اعلن وزير الخارجية الامريكي التزام واشنطن ببيان شانغهاي الذي يعتمد على مبدأ انه لا توجد الا صين واحدة.

جاء ذلك خلال مأدبة عشاء اقامها الليلة قبل الماضية عضو مجلس الدولة الصيني ووزير الخارجية وو شيويه تشيان تكريما لنظيره الامريكي جورج شولتز الذي يزور بكين حاليا.

واعتبر مراقبون سياسيون شرقيون وغربيون تنويه شولتز بانه اشارة الى تايوان الدولة المناهضة للصين الشعبية والتي تزعم السيادة على جميع الصين.

وكانت الولايات المتحدة تعترف بتايوان دبلوماسيا حتى عام عندما تبادلت السفراء مع جمهورية الصين الشعبية.

ووصل وزير الخارجية الامريكي الى بكين امس الاول في زيارة للصين تستمر ستة ايام بدعوة من نظيره الصيني وو شيويه تشيان.

واعلن شولتز اثناء توقفه في هونج كونج متوجها الى بكين انه سيطرح مع المسؤولين الصينيين مسألة تزويد الصين لطهران باسلحة صينية متطورة. وكانت بكين قد نفت مرارا بيع اي اسلحة لايران.

وقال انه سيبحث مع المسؤولين الصينيين حملة القمع ضد الطلاب الصينيين المطالبين بالديمقراطية والعلاقات الصينية الامريكية وطرد بكين لصحافي امريكي في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت الحكومة الصينية قد طردت لورنس ماكدونالد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بعد اتهامه بقبول معلومات سرية من احد الطلاب.

واعلن الوزيران في المأدبة انه بالرغم من التحولات الا ان العلاقات الصينية الامريكية قد احرزت تقدما منذ وقع البلدان بيان شانغهاي في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٨٢.

وقال شولتز ان اقامة علاقات دبلوماسية عادية بين الصين والولايات المتحدة مكنت البلدين من اجراء اتصالات مكثفة واقامة تعاون وتبادل في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والثقافية والمجالات الاخرى.

واشار الى ان الحقائق خلال السنوات الماضية توضح ان اقامة وتطوير العلاقات التي تتسم بالاستقرار بين الصين والولايات المتحدة وكلاهما من الدول الكبرى لا يتفق فحسب مع المصالح الرئيسية للشعبين في البلدين فقط ولكنه يساهم في تعزيز السلام والاستقرار في اسيا والعالم.

واعترف وزير الخارجية الصيني بوجود صعوبات وعوائق تقف حائلا في طريق العلاقات الصينية الامريكية لكنه اعرب عن اعتقاده بانه طالما كان كلا الجانبين يتمسكان بشدة بالمبادىء التي ظهرت في البيانات المشتركة الصينية الامريكية المتتالية فان العلاقات الصينية الامريكية تظل في ازدياد مطرد.

وحول الوضع الداخلي في الصين قال وو ان سياسة الصين الحالية العمل على انعاش الاقتصاد المحلي والانفتاح على العالم الخارجي مؤكدا بأن هذه السياسة قد اثبتت فعاليتها وصوابها من الناحية العملية وتتمتع بمساندة شعبية كبيرة.

وجدد شولتز في كلمته سياسة الولايات المتحدة التي تعتمد على مبدأ «لا توجد الا صين واحدة»، مؤكدا بأن تمسك الولايات المتحدة بهذا المبدأ لن يضعف.

وقال ان بيان شنغهاي يمثل نقطة تاريخية في العلاقات بين البلدين.

ودعا شولتز الحكومتين الصينية والامريكية الى الاستمرار في البناء ضمن المبادىء التي دعا اليها هذا البيان التاريخي حيث توجد المصالح المشتركة كما دعاهما الى مواجهة القضايا التي تفرق بينهما مهما تكن هذه المسائل معقدة او صعبة الحل.

واشار الى ان الصراحة وتعزيز قنوات الاتصال الفعالة تعد ضرورية لتدعيم قوة الدفع بين البلدين مشيرا الى ان المشكلات القائمة بين البلدين تعتبر حتمية في اي علاقة بين دولتين.

ويلتقي شولتز اليوم بمهندس سياسة الانفتاح الصيني على الغرب الرئيسي الصيني دينج زياو بينج.

وذكر مسؤولون امريكيون في الوفد المرافق للوزير شولتز ان موضوع الاتحاد السوفياتي سيكون على رأس الموضوعات التي سيبحثها شولتز مع الزعماء الصينيين وخاصة دعم موسكو لافغانستان وفيتنام.

احتمال عقد لقاء بين شولتز وشيفارنادزه

موسكو ـ أ.ف.ب. اعلن رسميا امس انه من المحتمل عقد لقاء في الاتحاد السوفياتي بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية.

الا ان الكسندر بسمرتنيخ نائب وزير الخارجية السوفياتية صرح خلال مؤتمر صحافي بانه «لكي يعقد هذا اللقاء قبل نهاية مارس (آذار) فان الامر يتوقف على رد الفعل الامريكي ازاء مقترحات جورباتشوف بشأن الصواريخ الاوروبية».

الشيوعيون يكثفون هجماتهم رداً على العفو العام بالفلبين

مانيلا ـ كونا: افادت تقارير صحافية امس ان المعارضين الشيوعيين الذين رفضوا اقتراح رئيسة الفلبين كورازون اكينو ووصفوه بأنه «خادع»، صعدوا هجماتهم على مواقع القوات الفلبينية الحكومية.

وقالت ان الشيوعيين المعارضين اغاروا على وحدات من الشرطة والجيش في ثلاث قرى في منطقة داڤاو واشتبكوا مع القوات الحكومية في معركة اودت بحياة ٢١ مقاتلا من الشيوعيين.

وذكرت ان اشتباكات مسلحة مماثلة وقعت في اربعة اقاليم هي ميندورو الشرقي واقليم الباي واقليم نيغاسيجار واقليم ايزبيلا حيث لقي عشرة من المتمردين وجندي حكومي مصرعهم.

وكانت رئيسة الفلبين قد اعلنت قبل يومين عفواً عاما عن المتمردين الذين يستسلمون للسلطة ويتخلون عن السلاح في محاولة منها لتهدئة الأوضاع المضطربة في بلادها، الا ان الرئيس السابق للجيش الشعبي الجديد المحظور اعتبر هذا الاعلان «مجرد مخادعة».

وقال «ان هذا العرض لن يجدي نفعا لأن الحركة السرية لم تناضل على مدى سنوات طويلة لمجرد رد اعتبارها في نهاية الامر او لمجرد الحصول على اموال مقابل اسلحتها».

ورفض زعماء الجبهة الديمقراطية الوطنية السرية التي تشمل كافة التيارات الشيوعية المحلية هذا العرض ووصفته الجبهة بأنه محاولة لنزع سلاح القوى الثورية.

من جهة ثانية شكك وزير الدفاع الفلبيني السابق الذي طرد من منصبه غداة محاولة انقلاب فاشلة في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي ضد رئيسة الفلبين في مقدرة اكينو في السيطرة على القوات المسلحة الفلبينية التي قال ان حالة من التململ بدأت تدب في صفوفها بسبب موقف الحكومة الحالية.

وقال خوان بونسي انريل ان المجموعات الثورية في الفلبين لم تقبل حتى الآن بسلطة اكينو فيما نسب الى رئيس الأركان العامة للقوات الفلبينية فيديل راموس قوله أن من المعتقد حدوث محاولة انقلاب اخرى ضد السلطة الحالية.

وكانت حكومة اكينو قد تعرضت لثلاث محاولات انقلاب عسكرية فاشلة في العام الماضي.

واعرب انريل عن اعتقاده بأنه ليس بامكان اكينو ابقاء سيطرتها على صفوف القوات المسلحة التي تعاني من حالة «ضجر».

ونفى اشتراكه في محاولة انقلاب فاشل وقع في الفترة من ٢٢ ـ ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي قائلا ان الدور الذي شارك فيه هو تحركه ببطء لتسوية خلافات داخل القوات المسلحة نشأت منذ الاطاحة بالرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس.

واكد مفاوض حكومة اكينو لتحقيق تسوية مع المتمردين تيوفسيدو كوينجونا ان تصريحات انريل غير صحيحة وان اكينو تحكم سيطرتها على القوات المسلحة.

وقال انه لا توجد حالة تململ داخل صفوف القوات المسلحة وان كل ما في الأمر ان القوات المسلحة تبدي تحفظات إزاء سياسة الحكومة تجاه المتمردين الشيوعيين.

هزة ارضية قوية في نيوزيلندا

ويلنجتون ـ أ.ف.ب. : ذكر مصدر رسمي ان هزة ارضية بلغت قوتها ٦،٥ بمقياس ريختر وقعت في الجزيرة الشمالية لارخبيل نيوزيلندا امس وسببت خسائر مادية جسيمة واسفرت عن اصابة ثلاثة اشخاص بجراح من بينهم واحد في حالة خطرة.

ويعد خليج بلنتي الواقع على بعد قرابة ٤٠٠ كلم شمالي ويلنجتون المنطقة التي اصيبت من جراء الهزة الارضية الرئيسية التي وقعت في الساعة ١٣،٤٥ بالتوقيت المحلي من مرصد زلازل نيوزيلندا ان تحدث هزات جديدة خلال الايام المقبلة.

وذكرت أجهزة الأمن المدني ان عدة مبان دمرت واصيبت الطرق والجسور والسكك الحديدية بأضرار كما حدث انهيار ارضي كبير. كما لوحظ حدوث تصدع في سد متاهينا مما استلزم ترحيل قرابة مائة من سكان هذه المنطقة الساحلية.

واصبح ٩٠٪ من مساكن مدينة كاويرو وبلدة روش دينجكوب، اللتين تضمان قرابة عشرة آلاف نسمة، غير صالحة للاستخدام. وضاعف البوليس مراقبته في كاويرو ووكاتان، اللتين تضمان ٢٢ الف نسمة، لتجنب وقوع اعمال النهب.

ويقع مركز الهزة الأرضية على بعد ١٥ كلم من سواحل وكاتان وأقل من عشرة كلم تحت مستوى البحر.

بسرعة

رئيس وزراء هولندا يزور الهند

● نيودلهي ـ وصل رود لوبيرز رئيس وزراء هولندا الى نيودلهي امس في زيارة الى الهند تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة اليونايتد نيوز الهندية ان لوبيرز قد اعرب للصحافيين لدى وصوله عن رغبته في ان تتكلل زيارته الى الهند بالنجاح.

وكان في استقبال رئيس الوزراء الهولندي راجيف غاندي رئيس وزراء الهند وعدد من الوزراء والمسؤولين.

● ● ●

مصرع مسؤول ايتا العسكري في الجزائر

● مدريد ـ قال راديو (انتينا ٣) الاسباني ان زعيم منظمة ايتا العسكرية دومينجو ايتوربيه ابلسولو لقي مصرعه بحادث مروري في وقت مبكر امس.

ونسبت الاذاعة الاهلية الاسبانية الى مصادر من حزب «ايري باتسونا» الموالي لمنظمة ايتا في اقليم الباسك الاسباني قولها ان ابلسولو المعروف بشومين لقي مصرعه بحادث مرور في الجزائر العاصمة.

ويتزعم شومين جناح ايتا العسكري وهي منظمة مسلحة تطالب بانفصال اقليم الباسك عن اسبانيا.

وقد نفي شومين من فرنسا قبل علم تقريبا الى الجابون ولكنه ظهر في الجزائر مؤخرا.

وقد اثار نائب رئيس الوزراء الاسباني الفونسو جيررا عند زيارته للجزائر اخيرا موضوع وجود شومين فيها مع كبار المسؤولين الجزائريين.

● ● ●

تجربة ناجحة لصاروخ كروز امريكي فوق الاراضي الكندية

● كولد ليك (كندا) ـ علم من مصدر عسكري في قاعدة كولد ليك (البيرتا الكندية) ان الولايات المتحدة اجرت امس الاول بنجاح التجربة الثامنة لصاروخ كروز مفرغ فوق الاراضي الكندية.

وقد تم اطلاق الصاروخ من قاذفة من طراز (بي ٥٢) فوق بحر بوفورت في القطب الشمالي الكندي في الساعة ٨،٣٢ بالتوقيت المحلي ١٣،٣٢ جمت. ثم سار الصاروخ في ممر جوي يقع فوق وادي نهر ماكنزي حتى قاعدة اطلاق بحيرة بريمبوز على بعد ٢٩٠ كلم شمال شرق ايدمونتون بالقرب من كولد ليك حيث وصل بعد ان قطع مسافة ٢٢٠٠ كلم في مدة اربع ساعات.

وكان مقررا ان تجري تلك التجربة، التي تعد الثانية خلال هذا العام والثامنة منذ عام ١٩٨٣، يوم الجمعة الماضي الا انها تأجلت مرتين بسبب سوء الاحوال الجوية. وكانت التجربة الاولى قد اجريت يوم ٢٤ فبراير (شباط) الماضي وكللت ايضا بالنجاح.

● ● ●

حادث التزلج الفرنسي: ٥ قتلى و٤١ جريحا

● لوز سان سوفور (فرنسا) ـ جاء في اخر محصلة رسمية اوردتها مساء امس الاول مديرية امن اعالي البرانس في منطقة تاربيس لحادث التلسياج الذي وقع بعد ظهر امس الاول في منطقة لوز ارديدين (جنوب غربي فرنسا) ان عدد القتلى بلغ خمسة اشخاص منهم ٤ فرنسيين واسباني واحد بينما وصل عدد المصابين الى ٤١ شخصا وتم اجلاء ٧٦ شخصا.

وكان قد ورد في محصلة سابقة ان عدد القتلى ستة اشخاص وعدد المصابين اصابات خطيرة بلغ ٢٥ شخصا وان قرابة ٦١ أخرين اصيبوا باصابات طفيفة. ويرجع التضارب في تحديد عدد القتلى والمصابين الى الظروف السيئة التي جرى فيها احصاء المصابين باصابات خطيرة والذين نقلوا الى اربع مستشفيات على الاقل بمدن مختلفة.

● ● ●

قتلى وجرحى في اصطدامات بين الشرطة والمزارعين بالهند

● نيودلهي ـ قتل ما لا يقل عن خمسة اشخاص واصيب ١٠٠ بجروح اثر مصادمات وقعت بين قوة من رجال الامن الهندي ومتظاهرين من المزارعين في بلدة شاملي بولاية اوتار براديش بشمال الهند امس الاول.

واوضحت الانباء ان من بين القتلى قائد فصيل الجيش الاقليمي وعددا من المزارعين الذين كانوا يحتجون على الضعف المستمر في القوة الكهربائية.

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ — ٣٢

فرنسا حاولت خداع تونس لكن بورقيبة صمم على استقلال كامل

لندن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

في ٢٠ مارس (اذار) ١٩٥٦ وقع الطاهر بن عمار رئيس وزراء تونس ووزير الخارجية الفرنسي بينو على بروتوكول اعترفت فرنسا بمقتضاه باستقلال القطر التونسي، وبحقه في مباشرة شؤون سياسته الخارجية وتشكيل جيشه الوطني. على ان فرنسا رغم اعلانها الصريح عن نواياها لم تكن مستعدة - كما تبين من مستندات وزارة الخارجية البريطانية - لتطبيق الاتفاق حقا، ولاسيما في مجالي الدفاع والسياسة الخارجية، وانها كانت تامل بدلا من ذلك في التفاوض على ابرام اتفاق يواصل السماح لها بقدر معين من السيطرة على تونس. ولم تجبر فرنسا على الاذعان فعلا إلا تحت وطأة الضغط المستمر من قبل بورقيبة، والحاجة الى تحاشي حدوث ازمة خطيرة على اثر اختطاف الجزائريين الخمسة في اكتوبر (تشرين الاول).

وكانت العلاقات الفرنسية التونسية محكومة منذ عام ١٨٨١ بنصوص معاهدة باردو التي اصبحت تونس بموجبها محمية فرنسية. وكانت فرنسا - على مدى السنوات اللاحقة - قد منحت الوطنيين امتيازات اسمية، مع التأكد من احتفاظها بالنفوذ الفعلي. بل ان الاتفاق الفرنسي التونسي لسنة ١٩٥٥، الذي اضطرت فرنسا الى ابرامه تحت تأثير النضال الوطني وتنامي نفوذ حزب الدستور الجديد بزعامة بورقيبة، لم يمنح تونس إلا الاستقلال المحدود. فقد اقتضى هذا الاتفاق ان تحتفظ فرنسا بالمسؤولية الكاملة عن الشؤون الدفاعية، والاشراف على الحدود، علاوة على الامن الداخلي بصفة عامة. وكانت هناك عدة عوامل اوضحت ان فرنسا لا تستطيع مجابهة الضغط التونسي من اجل الاستقلال التام. فقد كان الفرنسيون يتفاوضون مع المغاربة، وكان واضحا ان عليهم ان يمنحوا التونسيين نفس الامتيازات والتنازلات التي منحوها للمغاربة. كذلك ازداد في تونس عدد المناصرين لصالح بن يوسف، الذي كان يرفض قبول التأخير المتضمن في اتفاق ١٩٥٥، ويطالب بالاستقلال الفوري. وكانت فرنسا منزعجة من احتمال اتحاد موقف اليوسفيين وجبهة التحرير الجزائرية، واستطاع بورقيبة ان يستغل هذا الشعور بالانزعاج ليصر على مطالبه. وجاء في تقرير للقنصل البريطاني في تونس يوم ٢٧ يناير (كانون الثاني):

«ان النتيجة الاولى لهذا الموقف هي استطاعة الحكومة التونسية الاستفادة من معارضة صالح بن يوسف وانتشار اعمال المقاومة، للضغط على الفرنسيين من اجل المزيد من التنازلات، وتقصير فترة الانتقال التي نصت عليها الاتفاقية الفرنسية التونسية وكان المطلب الاول يتركز على انشاء جيش تونسي لتمكين الحكومة من فرض الامن والنظام».

وفي مطلع فبراير (شباط) اجتمع بورقيبة مع بينو لاجراء محادثات معه، وحثه على الاعتراف باستقلال تونس، موضحا المخاطر الكثيرة التي تواجه البلاد، لو تأخر هذا الاستقلال وعلى الاثر وافق الفرنسيون على التفاوض يوم ٢٧ من نفس الشهر. على أن باديغانت سكرتير وزير الشؤون المغربية والتونسية الفرنسي ابلغ السفير البريطاني في باريس بأن «الحكومة الفرنسية ليست ملتزمة بأي حال بالموافقة على اي تغييرات في اتفاقها مع فرنسا، فمطالب بورقيبة ابعد ما تكون عن الدقة. فقد كان يرغب في الاستقلال في اطار الاعتماد المتبادل، بدلا من الحكم الذاتي الداخلي الذي كانت تنص عليه الاتفاقية، فضلا عن تحمل تونس مسؤولية الدفاع والسياسة الخارجية.. والحكومة الفرنسية لا يمكن ان ترحب باقامة بعثات دبلوماسية اجنبية في تونس».

ومع ان الفرنسيين كانوا يعتقدون ان استقلال تونس كان امرا محتما على المدى البعيد الا انهم كانوا يأملون في التمهل الى حين الحصول على شروط افضل من التونسيين. وبعد وقت قصير من بدء المحادثات الفرنسية التونسية في باريس، حرر واطسون احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية مذكرة قال فيها: «ان الفرنسيين يدركون ان استقلال تونس امر لا بد منه، وقروا بذلك سرا للادارة الامريكية. وهم بطبيعة الحال مهتمون بالحفاظ على حقوق الفرنسيين في تونس، على نحو ما نصت عليه اتفاقية ١٩٥٥. وهم يريدون المحافظة على مصالحهم التجارية المهمة، ومواصلتهم استغلال مصادر الفوسفات وخام الحديد. كما يأملون ان تظل تونس في دائرة الفرنك. ومع أنهم يقرون بعدالة المطالب التونسية، ولاسيما بعد منحهم الاستقلال للمغرب، الا ان عليهم ان يضعوا في اعتبارهم الاهمية الاستراتيجية الكبرى لتونس في علاقتها بمصر. كما اعربوا عن التزامهم ايضا بالمادة الثالثة من اتفاقية باردو التي تنص على حماية باي تونس، اما بريطانيا فكانت تدرك من جانبها الاهمية الاستراتيجية الحيوية لتونس بالنسبة للغرب، «ووقوفها حصنا ضد الشيوعية وتغلغل نفوذ الجامعة العربية في افريقيا».

ردود الافعال

وكان التوقيع على المعاهدة الفرنسية المغربية في الثالث من مارس (اذار) حافزا على تصعيد الوضع التونسي. وفي يوم توقيع هذه المعاهدة قال ماسيلي المسؤول بالدائرة التونسية والمغربية بالخارجية الفرنسية للسفير البريطاني في باريس «ان التوقيع على البروتوكولات قد احدث رد فعل وسطا بين التونسيين، الذين يطالبون منحهم كل ما منح للمغاربة. على انه تثار مصاعب جمة امام منح التونسيين مثل هذا القدر الكبير من الاستقلال، لانهم اقرب الى مصر من المغاربة. ومن جهة اخرى قد لا يريد باي تونس اجراء اي تعديل في الاتفاقيات المعقودة بين البلدين».

وكانت تعنت فرنسا معناه انه حتى قبل توقيع الاتفاق كان هناك خلاف كبير في ما يختص بالصياغة، ولاسيما في ما يتعلق بالدفاع، ولم يخفف من التأزم إلا اجراء محادثات مباشرة بين موليه وبورقيبة. وكانت الصياغة التي اتفق عليها كحل وسط تنص على ما يلي:

«سيتم الاتفاق على ان تمارس تونس مسؤولياتها في مجالات العلاقات الخارجية والامن والدفاع، ويكون لها حق تشكيل جيش وطني. وعلى سبيل اعتراف كل من فرنسا وتونس بسيادة الاخرى، فانهما توافقان على تحديد السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاعتماد المتبادل على بعضهما البعض، وذلك بتنظيم تعاونهما في تلك المجالات التي تكون لهما فيها مصالح مشتركة، ولاسيما الدفاع والسياسة الخارجية.. (وقد تقرر استئناف المفاوضات في ١٦ ابريل - نيسان) من اجل التوقيع على الاتفاقية اللازمة لوضع المبادىء المدرجة في البروتوكول الحالي موضع التنفيذ باسرع وقت ممكن».

وقد راود الأمل فرنسا في ان تتمكن بهذه الصياغة من التأكيد بان العلاقات الخارجية والدفاع سوف تصبح موضوع مفاوضات مقبلة، على ان تطبق في فترة الانتقال نصوص اتفاقية يونيو (حزيران) ١٩٥٥، التي كانت فرنسا فيها مسؤولة عن تونس. وبذا اعتقدت الطريق كان لايزال مفتوحا امامها للتفاوض على اتفاقية ملائمة لها.

ارجاء المفاوضات !

اما التونسيون فقد كانوا يعتقدون من جهة اخرى ان اعتراف فرنسا باستقلال تونس كان يعطيها الحق تلقائيا في تبادل التمثيل الدبلوماسي وانشاء جيشها الوطني. وفي الثالث من مايو (ايار) جددت الحكومة التونسية النشاط في وزارة الخارجية والدفاع اللتين كانتا قائمتين قبل انشاء المحمية. وادلى بورقيبة بسلسلة من التصريحات، مبينا فيها ان تونس لن ترضى بأقل من الاستقلال التام، وكل ما ينطوي عليه هذا الاستقلال. وفي ٢١ مارس (اذار) وهو اليوم التالي لتوقيع الاتفاق، القى بورقيبة خطابا من الاذاعة قال فيه «انه بعد انقضاء بضع سنوات، ستكون جميع القوات الفرنسية قد جلت عن تونس، بما في ذلك قاعدة بنزرت. ونظرا للاختلاف في الرأي فقد أرجأ الفرنسيون المفاوضات.

ونسبت تكتيكات التباطؤ الفرنسية في وضع بريطانيا والولايات المتحدة في مركز محرج. فمع انهما كانتا ترغبان في دعم السياسة الفرنسية، وارجاء اعترافهما بتونس الى وقت يكون مناسبا لفرنسا، الا انهما لم ترغبا في ارجاء امر قد يسبب افساد علاقاتهما مع الدول العربية. وحرر واطسون المسؤول بالدائرة الافريقية بالخارجية البريطانية في آخر مارس (اذار) مذكرة جاء فيها: «مع ان الفرنسيين قد اعترفوا الآن بتونس، الا أنهم ينوون ان يكون نقل المسؤولية عن العلاقات الخارجية والدفاع تدريجيا. ومازال البروتوكول المعقود بين البلدين مرهونا بموافقة الجمعية الوطنية الفرنسية واحتراما من الحكومة البريطانية لهذا، ورغبة منها في عدم احراج الفرنسيين طالما استمرت مفاوضات تحديد معنى الاعتماد المتبادل، فان الحكومة توافق على ارجاء تعيين سفير لها في تونس».

ومضى واطسون يعرب عن رأيه بضرورة اعلان بريطانيا عن نيتها الاعتراف رسميا باستقلال المغرب وتونس، وهو امر كان في اعتقاده ضروريا لاسباب ثلاثة هي:

«١- عدم الاستقرار الحالي للسياسة الخارجية الفرنسية، تحت اشراف وزير مستميت في البحث عن حل لمشكلاته تحيط به المظاهر. وهذا معناه ان مراعاتنا لوضع الفرنسيين في شمال افريقيا لا يلقى اعتبارا او جزاء. وقد يكون من المناسب ان نذكر الفرنسيين اننا لا نقبل فرض شيء علينا.

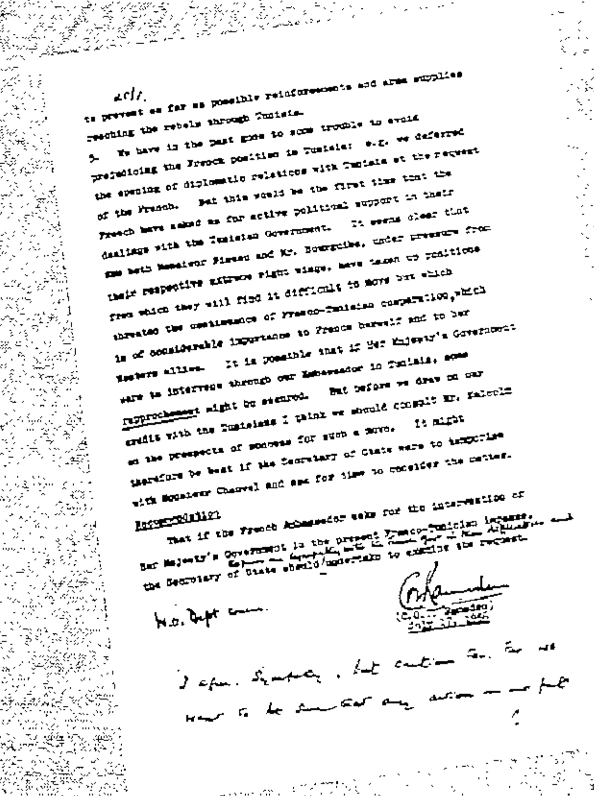
٢- اصرار فرنسا على تعزيز قواتها في الجزائر، بغض النظر عما يمكن ان يكلف ذلك حلف الاطلسي. وهذا معناه ان قيمة فرنسا كحليف للغرب قد ضعفت كثيرا.

٣- ورود انباء من شمال افريقيا تدل على ان تونس لن تقبل الانصياع للخطة الفرنسية الخاصة بالانتقال التدريجي للسلطة. ومن المرجح ان يسعى التونسيون الى استباق الاحداث لاسيما وان العناصر الوطنية الاكثر تطرفا تحث زعماءها على دعم المتمردين في الجزائر».

الاعتراف الحيوي

وفي حين كان سفير في بريطانيا في فرنسا، جلادوين جيب، يعتقد أن ارجاء بريطانيا اعترافها بتونس هو امر بالغ الحيوية للعلاقات الانجلو فرنسية، نجد ان القنصل البريطاني في تونس قد نوه بخطر فقدان بريطانيا حسن تقدير التونسيين لها اذا ما انحازت لموقف فرنسا، وبالتالي قد تجد نفسها الدولة الغربية الوحيدة المؤيدة لفرنسا ضد تونس»، كما ذكر في رسالة بتاريخ ١٥ مايو (ايار). وفي اليوم نفسه كتب السير ايفون كيركباتريك موجها حديثه الى واشنطن: «لا بد لنا ان نحسب حساب فرنسا، ولكننا لا نستطيع اهمال علاقاتنا مع تونس لاجل غير محدد. فقد اوشكنا بالفعل على فقدان ثقة التونسيين. ومن المهم جدا الا تشعر هذه الدولة العربية الجديدة بتجاهل الغرب لها، الأمر الذي قد يدفعها الى الانحياز لمصر او الى الحياد اوما هو أسوأ. ولن يؤدي هذا الى الاضرار بسياستنا في الشرق الاوسط والخطط الاستراتيجية الغربية فقط، وانما الى اضعاف فرنسا نفسها». وبعد انتهاء الجمعية الوطنية الفرنسية من مداولاتها اضاف كيركباتريك يقول: «ان بريطانيا سوف تضطر الى الاعتراف باستقلال تونس، سواء كانت فرنسا مستعدة لذلك ام لم تكن، وقد يكون من المستحسن تنبيه الحكومة الفرنسية لذلك في الحال».

وعلى الرغم من الضغوط الخفية على فرنسا من قبل الحلفاء، ظلت الحكومة الفرنسية محتفظة بموقفها. وفي ٢ يونيو (حزيران) قال سافاري، وزير الدولة الفرنسية للشؤون التونسية والمغربية، في حديث له مع واطسون، المسؤول بالخارجية البريطانية، «ان من المؤكد ان تحدث ازمة مع بورقيبة». وقال واطسون: «ان سافاري لم يكن حريصا على تفادي هذا الأمر. والواقع انه قال ان من المهم ان تعرف الجمعية الوطنية ضرورة اصرار فرنسا على التزام العرب باتفاقياتهم، والا عجزت الحكومة الفرنسية عن ايجاد اي حل للقضية الجزائرية، يكون مقبولا للجمعية الوطنية، على اساس انه سيكون عديم القيمة. وحين سألته الى متى تتوقع فرنسا ان يتحاشى حلفاؤها اقامة علاقات دبلوماسية مع تونس، لانهم لا يستطيعون الانتظار الى الابد. وقد اصر سافاري على ان من المهم ترك فرنسا لخلافها مع تونس، والا تفاقمت الاوضاع في تونس نفسها وفي الجزائر ايضا. وكان من رأيه ان في الامكان في الظروف الحالية منع السفير الروسي من الذهاب الى تونس».



a/t.
to prevent as far as possible reinforcements and arms supplies reaching the rebels through Tunisia.
5. We have in the past gone to some trouble to avoid prejudicing the French position in Tunisia: e.g. we deferred the opening of diplomatic relations with Tunisia at the request of the French. But this would be the first time that the French have asked us for active political support in their dealings with the Tunisian Government. It seems clear that both Monsieur Pineau and Mr. Bourguiba, under pressure from their respective extreme right wings, have taken up positions from which they will find it difficult to move but which threaten the continuance of Franco-Tunisian cooperation, which is of considerable importance to France herself and to her Western allies. It is possible that if Her Majesty's Government were to intervene through our Ambassador in Tunisia, some rapprochement might be secured. But before we draw on our credit with the Tunisians I think we should consult Mr. Malcolm on the prospects of success for such a move. It might therefore be best if the Secretary of State were to temporise with Monsieur Chauvel and ask for time to consider the matter.
Recommendation
That if the French Ambassador asks for the intervention of Her Majesty's Government in the present Franco-Tunisian impasse, the Secretary of State should undertake to examine the request.

تعيين اول سفير فرنسي

وبعد اجراء المزيد من المحادثات بين موليه وبورقيبة، وافقت الدولتان على التوقيع على اتفاق تعترف فيه فرنسا بحق تونس في تعيين مندوبين دبلوماسيين لها. وفي ٢١ يونيو (حزيران) عين اول سفير فرنسي في تونس. كذلك اتفق الجانبان على استئناف محادثاتهما يوم ٢٦ يونيو (حزيران) حول تحديد الوسائل والسبل الكفيلة بدعم تعاونهما الوثيق في مجالي الدفاع والشؤون الخارجية. واوضح بورقيبة للفرنسيين بمنتهى الصراحة هدفه من المفاوضات مع فرنسا بشأن قضايا الدفاع. ففي مقابلة اجرتها معه «لوموند» يوم ٢٦ يونيو (حزيران) قال «اننا لن نوافق ابدا على ان يكون وجود القوات الفرنسية في البلاد، ولاسيما في قاعدة بنزرت، سمة دائمة بحجة الدفاع عن الغرب او العالم الحر. فاي احتلال لاراضي دولة ما دون رضاها، من قبل قوات اجنبية مسلحة هو انتهاك لسيادتها. وان هدف الحكومة التونسية في هذه المفاوضات لا يهتم بوضع الشروط التي تنظم بقاء القوات الفرنسية في تونس، وانما تحديد الاوضاع التي تجلو هذه القوات بمقتضاها. كذلك الح بورقيبة على الحكومة الفرنسية بضرورة ايجاد حل للمسألة الجزائرية، وانذرها بوضوح بأنه لن يسمح لتونس بأن تستخدم كقاعدة تشن منها فرنسا هجماتها ضد الجزائر.

وكانت تونس ذات اهمية حيوية لفرنسا في محاولاتها للاحتفاظ بالجزائر. ومع ان بينو صرح علنا بان القوات الفرنسية ينبغي ان تظل في تونس لاجل غير محدد، لتمكين فرنسا مباشرة مسؤولياتها عن الدفاع عن العالم الغربي وحماية مصالح الفرنسيين المقيمين في تونس، الا ان السفير الفرنسي في لندن كان له رأي مختلف عن الموقف حين توجه للاجتماع مع سلوين لويد وزير الخارجية البريطاني يوم ١٧ يوليو (تموز) لشرح اسباب وقف المحادثات الفرنسية التونسية. فقد افاد السفير الفرنسي ان سياسة حكومته «تستند الى ثلاثة اعتبارات اولها حماية الجزائر. فقد كانت تونس افضل طريق لتهريب السلاح للجزائر من الشرق الأوسط، وقد تصبح - دون وجود القوات الفرنسية فيها - ملاذا وملجأ للمتمردين من جبال الاوراس ومنطقة قسطنطينة. ومضى السفير الفرنسي يقول ان اهمية المشكلة تمتد الى خارج حدود السياسة الفرنسية الداخلية او العلاقات الفرنسية. فللوضع اهمية حيوية للعالم الحر بأكمله، ولحلف الاطلسي بصفة خاصة. فاذا وقعت تونس في ايدي عدو محتمل، عندئذ لا بد ان تتضرر القواعد البريطانية والامريكية في ليبيا، وأن تضعف قيمتها. ومن ثم قد يؤدي حياد تونس الى فتح ثغرة في النظام الدفاعي في منطقة البحر المتوسط.

اما الاعتبار الثالث الذي اشار اليه السفير الفرنسي في لندن فهو انه اذا وافقت فرنسا على الجلاء من تونس، فلن تتمكن القوات الفرنسية من الاستمرار في بقائها في المغرب، وسوف تترك الدولتان الجديدتان دون قوات مسلحة تضمن وحدة اراضيهما، الامر الذي قد يؤدي الى مخاطر اكبر تزعزع الامن والاستقرار.

واختتم السفير الفرنسي في لندن شرحه بقوله:

«حتى لو تم ايجاد حل للمشكلة الجزائرية، وامكن لفرنسا ان تسحب قواتها، فلا بد ان تبقى القوات الفرنسية في المغرب وتونس. ومن الضروري لمصالح جميع الاطراف المعنية، الا يثار اي شك حول اصرار فرنسا على ابقاء قواتها المسلحة - لاجل غير محدد - في جميع انحاء شمال افريقيا».

بورقيبة يحاول اقناع الفرنسيين

وفي اول اغسطس (اب) استؤنفت المحادثات بين الدولتين، ولكن ظلت مسألة الدفاع متأزمة، رغم تحقيق بعض التقدم في مجالات اخرى. وكان بورقيبة يدرك ان الوضع المضطرب في الجزائر كان من اهم العقبات التي تقف في طريق حلمه الهادف الى تحقيق الاستقلال التام لتونس. وكان هذا ما يعزز تصميم الفرنسيين على الاحتفاظ بقوة مسلحة لهم في القطر التونسي. وكان في اعتقاد بورقيبة ايضا ان في استطاعته هو وسلطان المغرب ان يلعبا دورا مهما في التقريب بين الفرنسيين والجزائريين، ولذا قضى معظم شهر اغسطس (اب) في فرنسا لمحاولة اقناع الفرنسيين بوجهة نظره. وفي ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) بعث السفير البريطاني الجديد في تونس برسالة الى وزارة الخارجية البريطانية عن العلاقات الفرنسية التونسية والمفاوضات بين الجانبين جاء فيها:

«ان الطرفين يشعران بحساسية كبيرة لما يحدث في مواضع اخرى، ولاسيما في العالم العربي. فكل خطوة يتخذها اي منهما، وكل خطاب يلقى انما يحسب حسابه في ضوء النظرة العامة تجاه الجزائر او في ضوء العلاقة مع مصر او مع حكومة موليه. وينبغي ان يذكر في هذا الصدد ان بورقيبة يعرف بدقة كبيرة كيف يستفيد من القوى السياسية المؤثرة داخل فرنسا نفسها».

ويمضي السفير البريطاني في تونس قائلا:

«اذا ما كانت علو اسهم مصر تحت حكم عبد الناصر هي عامل مهم في نظر الطرفين، فان الجزائر هي التي تعزز بطبيعة الحال من اهمية هذا العامل. فبورقيبة يامل في حصول الجزائر على استقلالها، لانه يعلم انه بدون ذلك لا يستطيع الوصول بالعلاقات الفرنسية التونسية الى اسس جديد من التعاون المطرد الوثيق، وهو ما يحتاج اليه ويرغب فيه. والى ان يتحقق هذا الاستقرار الجديد، فان الاقتصاد التونسي لا يمكن - في صميم علمه - الا ان يظل في حالة كساد وخمول مؤذيين. كما ان بورقيبة يعلم ان الجزائر ليست الا خلق فرنسي حديث لا يستطيع الحياة مستقلا. وهو يخشى انه لو خرجت الجزائر عن السيطرة الفرنسية، فمن الارجح ان تهب مصر وروسيا معا الى شغل الفراغ، وهو ما لا بد ان يشق المغرب الكبير. وفي مثل هذه الظروف فقد يرى بورقيبة انه اذا قدر لتونس الا تقع ضحية التهديد، فربما يضطر الى البحث عن شكل جديد من اشكال الحماية الفرنسية، وهو ما لا يصح ان يحدث».

ولكل هذه الاسباب يعرب السفير البريطاني في تونس عن اعتقاده بان بورقيبة وسلطان المغرب يسعيان الى اداء دور اكثر ايجابية في ايجاد حل للمشكلة الجزائرية. اما الشرط المسبق الذي فرضاه، فهو اعتراف فرنسا الفوري والصريح بحق الجزائر في الاستقلال.

وسواء كان في استطاعة الزعيمين التونسي والمغربي تحقيق النجاح في مسعاهما، هو امر رهين بالتكهنات، فقد ادى اختطاف الفرنسيين لزعماء جبهة التحرير الجزائرية الخمسة واعتقالهم وهم في طريقهم الى تونس، الى وضع حد لأي مفاوضات محتملة، كما ان الازمة الناجمة في تونس نفسها، وحاجة فرنسا الى اعادة ترسيخ علاقاتها معها، كان لها اثر مفيد. فمع ان فرنسا ظلت غير راغبة في اجلاء قواتها، إلا ان الفرنسيين قدموا تنازلات جمة لبورقيبة، بشأن عدد القوات الفرنسية وتحركاتها، الامر الذي حسن وضعه في المفاوضات، مع اقتراب السنة من نهايتها.

انتهت الوثائق

بورقيبة خلال ايام نضاله الوطني للاستقلال

ايران جيت تثير سؤالاً جديداً: هل سيصمد ريجان حتى النهاية؟

في اوائل الاسبوع الماضي وقبل ان يزيد تقرير لجنة تاور من تقويض رئاسة الرئيس الامريكي ريجان، وقبل اعلانه عن التغييرات في البيت الابيض التي تهدف الى انقاذ رئاسته، كان الرئيس قد دعا حكام الولايات المتحدة الامريكية الى واشنطن.

وقال احد هؤلاء الحكام تعليقا على ذلك: «لقد كانت تلك خطوة غير عادية، وكان من الصعب جدا معرفة ما الذي يحدث. وقد غادرت الاجتماع ولدي شعور ملخصه انني كنت اتمنى لو انه كان اكثر قلقا على ما حصل. وكنت اتمنى لو انه لم يكن يلوح بيديه ويبتسم باستمرار. فعندما رأيناه في البيت الابيض كان عاديا جدا وبدا وكأنه لا يشعر بأي قلق. فقد كان يبدو عليه وكأنه يعيش في الماضي اي كأنه مازال حاكم ولاية. لقد كان هناك شيء يثير القلق في هذا التصرف».

صراع قاس

ومضت الصحيفة تقول: ان هذا الاحساس بالتصرف وكأن الرئيس يعيش في الماضي كان يسود واشنطن خلال العطلة الاسبوعية لأن الرئيس ريجان كان يصارع من اجل انقاذ رئاسته.

فقد مرت واشنطن والامة بأكملها خلال فترات اضطراب سياسية مرارا وتكرارا في عهد الادارات الاخيرة. ولكن لم يسبق لرئاسة امريكية بمثل هذه القوة ان اهتزت بمثل هذه السرعة مثلما حصل لرئاسة ريجان. ولم يسبق اطلاقا وان اصبحت رئاسة امريكية في حالة من الازمة الخانقة بين عشية وضحاها مثلما حصل لرئاسة ريجان في الاسبوع الماضي.

فحتى الاسبوع الماضي كان السؤال دائما هو ما اذا كان الرئيس ريجان يستطيع وضع فضيحة الاسلحة الامريكية لايران وراء ظهره وتناسيها. الا ان الناس اخذوا يطرحون الان سؤالا مهما آخر وهو ما اذا كان الرئيس سيصمد سياسيا ام لا.

والواقع ان حكومة ريجان قد سقطت وسوف يتم تشكيل حكومة جديدة في البيت الابيض برئاسة هاوارد بيكر زعيم الاغلبية السابق في الكونجرس. اما اذا كان في وسع الرئيس ان يصمد في وجه العاصفة فهذه مسألة مشكوك فيها.

اذ من الممكن جدا ان يلي تقرير لجنة تاور الذي اورد بشكل موثق سوء الادارة والحكم والفوضى والبلبلة التي عمت البيت الابيض والعمليات غير القانونية التي شهدها وخلال بضعة اشهر انفضاح الاسرار من جديد وبشكل يلحق الضرر برئاسة ريجان.

الى اين؟

والسؤال المهم الان كما يقول كلارك ليفورد الذي كان مستشارا للرئيس هو «الى اين ستقودنا بقية القصة؟ ففي رأيي ان تقرير لجنة تاور ليس نهاية المسألة وانما هو بدايتها».

فقد ادت الاشهر الثلاثة الاخيرة التي مرت على انفضاح شحنات الاسلحة الامريكية لايران الى حدوث تغيير جذري في السلطة في واشنطن.

اذ يقول جيمس شلسنجر وزير الدفاع الامريكي السابق: «اننا بدأنا نشهد تحولا هائلا في السلطة من الرئيس الى الكونجرس. ومع ان الرئيس بكل تأكيد لم يفقد كل سلطاته فانني لا اعتقد انه سيستعيد السيطرة على جدول القضايا الوطنية».

وقالت الصحيفة ان المقابلات التي اجرتها مع كثيرين آخرين قبل نشر تقرير لجنة تاور تكشف عن اتفاق الاشخاص الذين جرت معهم المقابلات على هذا الحكم. ومن بين هؤلاء شخصيات مرموقة في الحكم الان واخرى كانت متنفذة في السابق، من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري، بالاضافة الى رؤساء سابقين وكبار المستشارين السياسيين.

نقاط اخرى

وهم يتفقون ايضا على نقاط عامة اخرى بالنسبة للوضع الحالي المضطرب والمضاعفات السياسية المقبلة بسببه على الرئاسة.

● اذ انهم يرون ان رئاسة ريجان التي كانت اكثر الرئاسات شعبية في التاريخ الامريكي وربما اقواها على الاطلاق تعرضت لضرر شديد ربما يستحيل اصلاحه. ويرى كثيرون من هؤلاء الشخصيات ان ريجان نسف كل تلك الشعبية واصبح يواجه مشكلات لم يعد في مقدوره مواجهتها. ففي وسعه ان يوظف مجموعة نزيهة من الرجال في البيت الابيض لحصر الاضرار واحتوائها وحتى في وسعه ان يحقق بعض النجاح. لكن المهم هو انه لم يعد الرئيس نفسه الذي عرفه الامريكيون.

● ان سيطرة ريجان على زمام الامور والاحداث السياسية اهتزت بشكل كبير ان لم تكن قد انكسرت.

● لم يعد من المؤكد انه سيصمد في وجه المشكلات السياسية التي تواجهه. وقد اثار بعض الذين تحدثوا في مقابلات الصحيفة عن عجزه واخذوا يقارنون بينه وبين الايام الاخيرة من رئاسة وودرو ويلسون عندما عجز عن ادارة حتى البيت الابيض.

مراكز القوة

● بالاضافة الى التحول في مراكز القوة من البيت الابيض الى الكونجرس تحسنت الفرص امام الحزب الديمقراطي بشكل كبير في مختلف انحاء البلاد.

ومن الواضح ان الديمقراطيين لم يكونوا يتوقعون على الاطلاق هذا التحول في السلطة وظهور هذه الفرصة النادرة امامهم. ولم يكن في وسع احد ان يفكر ولو للحظة ان شعبية ريجان والثقة الشعبية فيه ستتدهوران بمثل هذه السرعة الى الدرجة التي اصبح الكثيرون يتساءلون الان ما اذا كان ريجان يستطيع الصمود سياسيا ام لا في وجه العاصفة الحالية.

ومهما كانت وجهات النظر الفردية من الاحداث الاخيرة فان كل الذين اشتركوا في هذا الاستطلاع الشامل الذي اجرته الصحيفة تحدثوا عن شيء يعتبرونه اخطر من اي شيء كانوا يتوقعونه: وهو تدهور شعبية ريجان بسبب ايران جيت ومضاعفاتها. وقد اخذ الناس يتساءلون الان: من الذي يدير شؤون البيت الابيض؟ وهذا سؤال يثير لديهم الرعب.

«واشنطن بوست»

الجيش السوري في بيروت قد يواجه مشاكل كبيرة

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان تحرك الجيش السوري الى داخل مدينة بيروت الغربية حقق هدفا اوليا مهما جدا وهو انهاء اعنف المعارك التي دارت بين الميليشيات المتناحرة خلال السنوات الاخيرة. الا ان سورية رغم ذلك قد تواجه تحديات كبيرة في مسعاها لاحلال السلام تبعا لما يقوله المحللون العرب والغربيون.

فقد ظهرت تلك العقبات بشكل واضح يوم السبت الماضي عندما نشبت معركة قصيرة بين الفدائيين الفلسطينيين وميليشيا الشيعة التي تحاصر احد المخيمات الفلسطينية الكبرى في جنوب بيروت.

اختيار صعب

اذ واجه السوريون اختيارا صعبا جدا: اما ان يهاجموا حلفاءهم الشيعة او ان يهاجموا الفلسطينيين ويجازفوا باغضاب العرب الذين يؤيدون القضية الفلسطينية. ولكن المعركة تلاشت وبالتالي فقد تلاشت معها صعوبة الاختيار.

ويقول المحللون انه اذا كانت المتاعب التي تواجه السوريين صعبة فان هذا لن يثني عزمهم على احلال السلام لأن الحوافز لديهم قوية ايضا. اذ ان الرئيس السوري حافظ الاسد يريد ان يعمل على اعادة الامن والنظام الى نصابهما وتركيز سمعة سورية على الصعيد العالمي. وقد ذكر احد الدبلوماسيين الغربيين ان القوات السورية تحاول ان تجد الرهائن الغربيين وتطلق سراحهم. ويقول هذا الدبلوماسي ان مثل هذه الخطوة ستثبت اذا ما حدثت خطأ وجهات النظر الغربية وادعاءاتها ان سورية تدعم الارهاب.

ومع ان الدبلوماسيين الغربيين والعرب يلتزمون الحذر بالنسبة للجهود السورية في بيروت عندما يتحدثون علانية فانهم على الصعيد الخاص يرون فوائد ومزايا واقعية وعملية لدخول القوات السورية بيروت الغربية. وهم يتفقون على ان الرئيس السوري سيستخدم اساليب العنف اللازمة لتحقيق السلام.

الاسد

لكن سورية اخفقت في وضع نهاية للحرب الاهلية عندما دخلت قواتها اول مرة عام ١٩٧٦ بناء على طلب من الجامعة العربية. ويلاحظ المحللون ان سورية تواجه عددا من التحديات في لبنان من بينها الوجود الفلسطيني والميليشيات الشيعية التي لا تتحالف مع «امل» مثل حزب الله بالاضافة الى الميليشيات المسيحية.

انتظار وترقب

وهكذا فان المحللين ينتظرون الان ليروا نوع الاستراتيجية التي ستنتهجها سورية في تعاملها مع اكثر الاخطار الحاحا في لبنان. وفي مقدمة ذلك تبعا لما يقوله عدد من الرسميين الغربيين رغبة الرئيس السوري في وقف انتشار القوة الفدائية الفلسطينية المؤيدة لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

اذ ان عرفات الذي تلاشت قوته السياسية والعسكرية في لبنان إثر الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ اخذ يبني تلك القوة من جديد في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وقد كان معظم القتال الاخير بين الفدائيين الفلسطينيين وبين ميليشيا «امل» الشيعية بسبب محاولة منظمة التحرير استخدام لبنان مرة اخرى كقاعدة لمهاجمة اسرائيل.

الا ان حرب «امل» ضد الفلسطينيين سرعان ما ادت الى ظهور معارضة قوية من الميليشيات اللبنانية الاخرى وفي مقدمتها الدروز بقيادة وليد جنبلاط مما ادى الى معارك عنيفة وتدخل سورية في بيروت الغربية.

وكما يقول احد المحللين العسكريين الغربيين: «اذا ما بقي السوريون في لبنان لفترة طويلة فانهم سيواجهون عددا من المشكلات بكل تأكيد نظرا لطبيعة التحالفات والتعقيدات اللبنانية».

«هيرالد تريبيون»

اكتشاف الرجل الخامس في شبكة التجسس البريطانية لحساب السوفيات

أكد الكاتب البريطاني نيجل وست انه يعرف هوية الرجل الخامس في مجموعة تسللت داخل جهاز المخابرات البريطاني لحساب الاتحاد السوفياتي في الخمسينات والستينات وذلك في كتاب نشرت صحيفة «ديلي اكسبرس» اجزاء منه امس الاثنين.

وافاد وست الذي استرجع اتهامات وجهت من قبل بأن الرجل الخامس هو جراهام ميتشل المساعد السابق لمدير جهاز مكافحة التجسس البريطاني.

وعندما اشار الى ميتشل الذي توفي في ١٩٨٤ عن ٧٩ عاما فقد برأ وست المدير السابق لجهاز مكافحة التجسس البريطاني وهو سير روجر هوليز. وكان بيتر رايت الضابط السابق في جهاز مكافحة التجسس البريطاني قد اتهم سير روجر هوليز بأنه عمل لحساب المخابرات السوفياتية. ومن المقرر ان تصدر محكمة استرالية حكمها خلال حوالي عشرة ايام بشأن دعوى رفعتها الحكومة البريطانية لمنع نشر الكتاب الذي يتهم فيه رايت سير روجر هوليز.

وقد تم التعرف على اعضاء المجموعة الاخرين الذين تلقوا تعليمهم في كمبريدج. فقد لجأ دونالد ماكلين وجي بورجيس الى موسكو في ١٩٥١ ولحق بهما في ١٩٦٣ كيم فيلبي. وتمتع انتوني بولنت المدرس بجامعة كمبريدج واحد مستشاري الملكة اليزابيث في المجال الفني باجراء حصانة.

واشار تشارلز ميتشل امس الاثنين الى ان والده جراهام ميتشل نفى دائما انه عمل لحساب السوفيات.

واكد وست في كتابه «مطاردة الجاسوس» بصفة خاصة ان ميتشل تستر على هروب دونالد ماكلين وجي بورجيس الى موسكو وحمى لمدة ١٢ سنة كيم فيلبي.

«ديلي اكسبرس»

اكدت مجلة «نيوزويك» في عددها الصادر يوم (الاحد) ان الجنرال المهندس رينيه اودران الذي كان يشرف على مبيعات الاسلحة في وزارة الدفاع الفرنسية اغتيل باوامر من قادة ايران الذين اعتبروه مسؤولا عن تجميد عقد ببيع اسلحة لطهران.

واوضحت «نيوزويك» نقلا عن مصادر من المخابرات لم تفصح عنها ان الجنرال اودران كان قد توجه ثلاث مرات الى طهران قبيل مصرعه في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ ليناقش مع القادة الايرانيين صفقة لبيع اسلحة فرنسية لايران.

واضافت المجلة ان شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي في ذلك الحين اعترض على تلك الصفقة خشية ان يؤدي كشف معلومات عنها الى الاضرار بمبيعات الاسلحة الفرنسية للعراق. الا ان المجلة اوضحت ان الايرانيين اعتبروا الجنرال اودران مسؤولان بصفة شخصية عن عدم اتمام تلك الصفقة وقرروا ان يجعلوه يدفع الثمن.

وتقول المجلة ان عملية الاغتيال .. التي اعلنت جماعة العمل المباشر الفرنسية مسؤوليتها عنها.. ارتكبت بالتعاون مع بعض اعضاء جناح الجيش الاحمر الالماني الغربي قامت ايران بتدريبهم وتمويلهم.

وكان الجنرال اودران قد قتل بالرصاص يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ بالقرب من منزله في احدى ضواحي باريس.

من جهة اخرى ذكرت الصحف البريطانية امس الاثنين ان موجة ارهابية تهدد فرنسا بعد «الحكم غير المتوقع» بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على جورج ابراهيم عبد الله زعيم الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية في اوروبا.

واشارت هذه الصحف الى الاجراءات الامنية التي اتخذت في فرنسا على الحدود وفي المطارات ومحطات السكك الحديدية بعد صدور الحكم. وتحدثت صحيفة «ديلي نيوز» المحافظة بالتفصيل عن هذه الاجراءات تحت عنوان «فرنسا تتوقع عودة الارهاب»، اما صحيفة «التايمز» المحافظة فقد ذكرت ان قرار «القضاء الفرنسي» غير المتوقع يحظى بقبول كبير في فرنسا بالرغم من «المخاطر المعروفة من ان تستأنف الاعتداءات الارهابية» في البلاد.

«نيوزويك»

معركة الرئاسة الامريكية المقبلة والبحث عن قواعد سياسية جديدة

حول الاعداد لمعركة الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة ، وقضية تصدير الاسلحة الامريكية الى ايران وانعكاساتها على الاوضاع السياسية الامريكية ، كتبت صحيفة «هاندلسبلات» الالمانية التي تصدر في مدينة دسلدورف التعليق التالي:

«تعقد موضوع السباق بين الساسة الامريكيين للفوز بمكتب رئاسة الجمهورية الموجود في الغرفة البيضاوية في البيت الابيض بعد انفجار قضية تصدير السلاح الامريكي لايران وخاصة بين ساسة الحزب الجمهوري الحاكم بعد ان سيطر الديمقراطيون على مقاعد الكونجرس الامريكي ، وازداد املهم في الوصول الى البيت الابيض بعد ان زالت من امامهم مشكلة وجود رئيس امريكي يرغب في ترشيح نفسه للرئاسة مرة اخرى، وبعد ان سقطت فكرة تحديد رئاسة الرئيس ريجان فترة ثالثة في خضم مشكلة ايران .

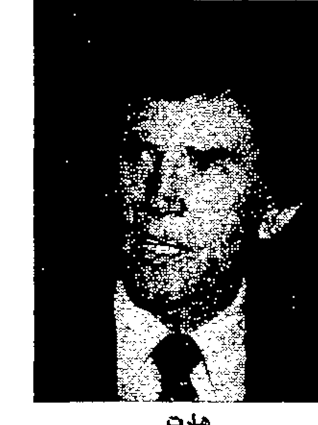
سلسلة تعديلات

وفي اطار الاحتفالات بمرور مائتي سنة على وضع الدستور الامريكي ، عكفت «لجنة النظام الدستوري» على دراسة امكانية اجراء تغييرات على التقاليد السياسية والبرلمانية السائدة حاليا في الولايات المتحدة باتجاه النظام البرلماني السائد في دول العالم الاخرى الذي يسمح بترشيح اعضاء الكونجرس لمنصب وزاري وتعديل اسلوب نفقات الحملة الانتخابية المعمول به حاليا ، بحيث تشارك فيها الاحزاب السياسية نفسها ، وتمديد فترة ولاية النواب واعضاء مجلس الشيوخ .

ويحاول مرشحو الحزب الجمهوري ، وفي مقدمتهم نائب الرئيس الامريكي بوش ، الابتعاد عن مسئولية «ايران جيت» بقدر الامكان ، بعد ان تراجعت اسهم فوزه المحتمل في انتخابات الرئاسة المقبلة، فنائب الرئيس بوش يعرف تماما بان تاريخ امريكا السياسي لم يسجل حتى الان اي فوز لنائب رئيسي لمنصب الرئاسة ، منذ فوز نائب الرئيس مارتين فان بورينز بهذا المنصب في عام ١٨٣٦ ، مما جعل بعض ساسة الحزب الجمهوري يأملون بترشيح الحزب لهم لرئاسة الجمهورية ، وفي مقدمتهم السناتور روبرت دول ومنافسه جاك كمب .



هيج

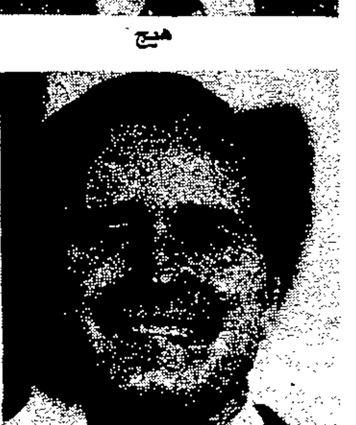


هارت

ويرتبط السناتور السابق باول لاكسالتس فورتون بعلاقات صداقة وثيقة مع الرئيس ريجان وهو يأمل بحصوله على الترشيح مجرد نجاح الرئيس ريجان في التخلص من اعباء فضيحة ايران ، ومن المرشحين الطامحين لهذا المنصب ايضا المليونير بيير دوبونت حاكم ديلاور السابق، والسناتور السابق هاوارد بيكر، وحتى الجنرال الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية السابق ، الى جانب السياسي المحافظ باتريك بوخانان ، وبات روبرتسون .

وفي نفس الوقت مازال ميدان الترشيح لدى الحزب الديمقراطي مفتوحا ، ويرى الخبراء الامريكيون ان الناخبين يرغبون في رؤية وجه سياسي جديد يوحي بالقوة والثقة ، له خبرة في ميداني السياسة الخارجية والدفاع ، وجه بعيد عن سلبيات السياسة الريجانية التي تتركز على عجز الميزان التجاري والموازنة الامريكية وتراجع الانتاج وامكانية المنافسة والضمانات الاجتماعية .

ويأتي في مقدمة المرشحين الديمقراطيين ، الى جانب السناتور جاري هارت الذي طرح في عام ١٩٨٤ «افكاره الجديدة» حاكم نيويورك ماريو كومو الذي اشتهر بخطاباته النارية ، ولكنه يظل هذا السياسي الليبرالي غير معروف في غرب الولايات وجنوبها ، بينما برز تحت الاضواء حديثا السناتور سام نون ، وجوزيف بيدن .



بوش

مرشحون اخرون

ومن المرشحين الجذابين ايضا حاكم ولاية ميسوري ريشارد جيبهارد ، وحاكم اريزونا السابق بروس بابيت ، اللذين يسعيان الى الحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي برفعهما شعارات وطنية محلية ، بالاضافة الى حاكم ولاية ماسوشوسيتس ميشيل دوكاكي ، وحاكم ولاية فرجينيا السابق وصهر الرئيس السابق ليندون جونسون ، شارلي روب الذي يملك فرصة كبيرة في الترشيح لمنصب الرئاسة الامريكية .

«هاندلسبلات»

استخدام الاساليب المجرية مع المعاقين

ذكرت صحيفة «ذي انديبندانت» انه سيتم اختبار الطريقة المجرية لمساعدة الاطفال المعوقين في التغلب على عاهاتهم والعقبات التي تثيرها امامهم.

فقد اعلنت بلدية مدينة بيرمنجهام انها ستبدأ مشروعا خاصا لاكتشاف ما اذا كانت النظريات التعليمية للبروفسور اندراس بيتو من بودابست يمكن استخدامها على الاطفال المعوقين في بريطانيا.

ويجدر بالذكر ان نظريات هذا الاستاذ المجري المعروفة باسم التعليم التوصيلي تشجع الاطفال على حل مشكلاتهم بمساعدة من المعلمين الذين تدربوا خصيصا على علاج مشكلات هؤلاء المعوقين في الكلام والتعليم بشكل علم.

وقد نجح هذا الاسلوب في المجر في مساعدة اكثر من سبعين بالمائة من الطلاب الذين يعانون من اشكال معينة من العوائق واصبح في وسعهم ان يلتحقوا بالمدارس العادية على عكس ما هو الحال في بريطانيا من قصرهم على مدارس خاصة بهم.

وقد خصصت بلدية بيرمنجهام مبدئيا ربع مليون جنيه لتجربة النظريات المجرية.

●●●

الاطباء يوصون بالاهتمام بكآبة الاطفال

قالت المجلة الطبية البريطانية في عددها الاخير ان الاطباء بدأوا يهتمون الان بالاكتئاب والقنوط وما الى ذلك من مشاعر التوتر التي يعاني منها الاطفال بعد ان كانوا يهملون هذه الظواهر كليا في السابق.

فقد اتضح ان اعدادا كبيرة من الاطفال والصبية يعانون من هذه الظواهر تبعا لاعمارهم. ومن اوضح الاشارات على وجود هذه المشاعر لدى الاطفال لمن هم تحت سن الخامسة الاضطراب في الاكل والنوم وزيارة المرحاض. اما بين سن الخامسة والثانية عشرة فان آثار الاكتئاب والاضطراب تظهر في تخلفهم في المدرسة.

وتنصح المجلة الاطباء بان يولوا اهتماما كبيرا بهذه الاعراض المتمثلة في القلق المتواصل وصعوبة النوم وعدم قبول الضجة او عدم التسامح مع الاخوة والاخوات وفقدان الشهية وعدم الرغبة او رفض الذهاب الى المدرسة واستحواذ ممارسات عليهم مثل غسل الايدي باستمرار وما الى ذلك.

●●●

متى عرف السبب...

اشارت الصحف البريطانية في توقعاتها للميزانية العامة المقبلة الى أن وزير المالية نايجل لوسون يحتمل ان يرفع المبلغ الذي تعفيه الدولة من الضرائب بالنسبة للاشخاص الذين يقترضون المال لشراء منازلهم من ثلاثين الف جنيه من حجم القرض الى خمسة وثلاثين الفا.

الا ان هناك احتمالا بتحديد الاعفاء على الخمسة آلاف جنيه الجديدة لتقتصر على الذين يدفعون النسبة الاساسية من الضريبة.

ويرى المراقبون حدوث مثل هذه الخطوة دليلا على اقتراب موعد اجراء الانتخابات العامة في البلاد، كما انهم يعتقدون انها اذا ما حصلت فعلا فستكون نتيجة ضغط من رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر على وزير المالية طمعا في كسب الاصوات.

وكانت الحكومة قد رفعت الحد الاعلى المعفى من القروض من ٢٥ الف جنيه الى ثلاثين الف جنيه قبل اربع سنوات.

●●●

بريطانيا متخلفة في ميدان البحوث والتنمية

قالت صحيفة «التايمز» ان بريطانيا اصبحت متخلفة في ميدان البحوث والتنمية عن الدول الاخرى بشكل ملحوظ. فقد اصدرت احدى لجان مجلس اللوردات تقريرا تدعو فيه الى اجراء تغييرات جذرية في المواقف والاساليب البريطانية من البحوث والتنمية.

ومن المقرر ان يناقش مجلس اللوردات التقرير المذكور خلال فترة قصيرة. وكانت لجنة العلوم والتكنولوجيا في المجلس قد اعدت التقرير بعد دراسة مستفيضة للجوانب التنموية وعمليات الابحاث في البلاد.

وتشير الادلة التي تقصتها «التايمز» ايضا الى ان بريطانيا اخفقت في مجاراة الدول الاربع المنافسة الرئيسية لها وهي: الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور بروس ميريفيلد مساعد وزير الانتاجية والابتكار والتكنولوجيا في امريكا ان على الدولة التي تريد مجاراة غيرها في مجال الابحاث والتكنولوجيا ان تنفق ما لا يقل عن نسبة ثلاثة بالمائة من مجموع انتاجها القومي لأن هذا امر اساسي لبقائها الصناعي.

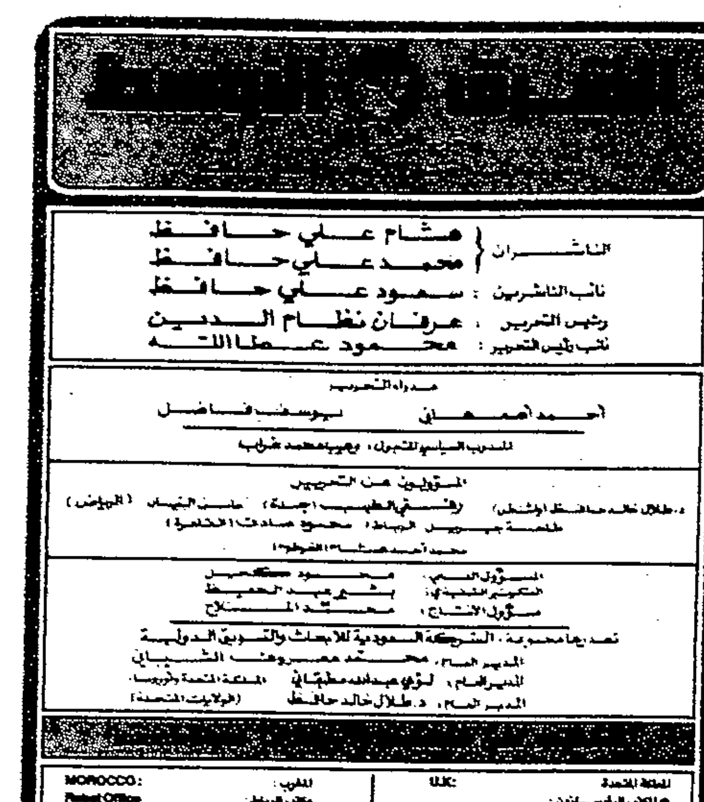
وقد بدأت اليابان وامريكا وفرنسا تحقق تلك النسبة وربما تجاوزتها في الوقت الذي اخذت بريطانيا تتجه نحو خفض تلك النسبة.

●●●

خضراوات غريبة الشكل في قرية فرنسية

ذكرت مجلة «فرانس سوار» الفرنسية ان مزارعا فرنسيا في قرية تقع في منطقة الجنوب نبتت في حقله المزروع امام منزله مجموعة من الخضر في احجام واشكال غريبة. ومن هذه الخضر رأس طماطم في حجم رأس انسان وكذلك بعض حبات البطاطس ذات الاحجام الكبيرة للغاية.

والغريب في الامر ان المزارع ويدعى جان روكيار لم يستخدم اي نوع من الاسمدة لتقوية مزروعاته وقد اكد لمسؤولي وزارة الزراعة الذين زاروه وعاينوا مزروعاته انه يستخدم وسائل الري العادية في سقي الحقل.



برقية عاجلة

الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ،
اسلام اباد ـ باكستان ،

اسرائيل تستعد لضرب المفاعل النووي الباكستاني في كهوتا القريبة من اسلام اباد . انهم يضعون الان الخطة المجنونة التي تهدف الى اجهاض كل تقدم ذري في اي دولة اسلامية . الخطة تعتمد على ضربة جوية اسرائيلية مفاجئة . لا تصدق ما نشر عن انصراف اسرائيل عن هذه الخطة بعد ان رفضت الهند منح تسهيلات جوية للطائرات الاسرائيلية . من الممكن تدبير عملية تزويد جوي بالوقود للطائرات الاسرائيلية اثناء تحليقها في سماء منطقة ما بعيدا عن الهند وعن باكستان ! كل المعلومات المطلوبة لهذه العملية هي الان بين ايدي اسرائيل. حصلت عليها من الجاسوس جوناثان بولارد . هذا الجاسوس هو الذي ارسل للعدو صور اقمار التجسس الامريكية للمفاعل العراقي الذي نسفته طائرات اسرائيل .

اسرائيل وراء مقتل علماء الذرة العرب والمسلمين . هي الان تلاحقهم في اوروبا وامريكا . اما طائراتها فهي تتدرب الان على نسف مفاعل كهوتا .

اسبوع حاسم في فضيحة الأسلحة الأميركية لايران

كان الاسبوع الماضي حاسما بالنسبة الى تطورات صفقة السلاح الاميركية لايران فتقرير تاور ادان الرئيس ريغان بالعجز، وهي تهمة اخطر من ان يقال انه مسؤول، فالواقع ان ما انتهت اليه لجنة التحقيق كان ان زمام الامور في البيت الابيض افلت من يدي الرئيس، وانه لم يحسن اختيار رجاله في موضوع صفقة السلاح، ثم عجز عن السيطرة على تصرفاتهم.

وكانت النتيجة ان محاولة التغطية على العملية اصبحت اهم من الفضيحة نفسها ـ تماما كما حدث في فضيحة ووترغيت ـ لذلك فاذا تدحرجت رؤوس في البيت الابيض وحوله فان السبب الاهم سيكون ليس الصفقة نفسها بلخما جرى بعد ذلك من كذب على الكونغرس وحتى محاولة تمزيق وثائق، او تحويرها لطمس الحقيقة.

والرئيس ريغان نفسه لم يساعد قضيته او قضية معاونيه في العملية عندما قال للجنة تاور في اول اجتماع له معها انه سمح بان ترسل اسرائيل السلاح الى ايران. وكان هذا بالضبط ما قاله روبرت مكفارلين رئيس مجلس الامن القومي السابق للجنة التحقيق في الكونغرس.

الا ان الرئيس الذي اعترف بالموافقة على الصفقة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الماضي، عاد فاجتمع الى لجنة تاور في ١١ فبراير (شباط) وانكر ان يكون وافق على شحن السلاح الى ايران.

وعندما جوبه الرئيس ريغان بالتاكيد ثم الانكار قال انه نسي، مما اثار تكهنات بشأن ذاكرته وقدرته على استيعاب الامور بعد ان بلغ السابعة والستين، واصبح اكبر الرؤساء الاميركيين عمرا في الحكم.

وكان من نتيجة الضجة التي اثارها تقرير لجنة تاور انه لم يمض يوم في الاسبوع الماضي دون اكتشاف جديد عن فضيحة الاسلحة، وقد اخترنا للقراء هنا بعض ابرز النقاط.

ثبت للمحققين ان سكرتيرة الكولونيل اوليفر نورث، الذي كان مسؤولا عن صفقة السلاح في مجلس الامن القومي، زورت اربع وثائق رئيسية لرفع الشبهة عن رؤساء نورث.

والسكرتيرة هذه كانت مفاجأة الاسبوع الماضي فقد اكتشف التلفزيون انها حسناء وخفيفة الدم، لذلك فقد ركزت الاضواء عليها فجأة، واصبحت فون هول، وهذا اسمها، نجمة تنافس نجوم هوليوود.

واعترفت السكرتيرة للمحقق الخاص لورنس والش بان رئيسها امرها بتغيير نصوص الوثائق، ثم امرها باتلاف النصوص الاصلية.

غير ان الحظ اسعف والش هذه المرة فالسكرتيرة لم تكن ذكية الى درجة ان تتلف اوراق الكربون التي استعملت في طبع المذكرات الاصلية. واستطاعت لجنة والش ان تنسخ من ورق الكربون النصوص الاصلية وان تقارنها بالنسخ المعدلة لتكتشف التزوير، وهو تزوير تبين فعلا انه ليس لحماية نورث نفسه، بل لحماية رؤسائه في مجلس الامن القومي والبيت الابيض.

والواقع ان من يتابع تطور القضية يكتشف التقصير او الغباء على كل منعطف، فأول ما نبه المحققين الى احتمال التزوير كان ان نورث اغفل اخفاء وثيقة مهمة خامسة لم تفضحه وحده بل فضحت معه وزير العدل ادوين ميس.

وكان هذا قد انكر تحويل ارباح صفقة الاسلحة الايرانية الى ثوار نيكاراغوا (الكونترا) غير انه عاد فاعترف بان عشرة الى ٣٠ مليون دولار حولت الى الثوار من حسابات سرية في جنيف.

ونختتم هذه النقطة بالقول ان السكرتيرة قالت للمحققين انها سلمت وثائق اخرى الى نورث، وقد اختفت هذه الوثائق تماما، وانها اتلفت في مكتبها وثائق غيرها بامر نورث.

يذكر القراء، او اغلبهم على الاقل، ان الرئيس ريغان حاول في بدء الفضيحة ان يقلل من اهمية الاسلحة المشحونة وكميتها فقال ان الشحنة كلها يمكن وضعها في طائرة (شحن) عسكرية واحدة.

هل هذا صحيح؟ قطعا لا. واسوأ منه ان الرئيس سئل بالتحديد هل تم شحن الاسلحة في سفن دنمركية فقال «لم يحدث شيء من هذا ابدا».

غير ان قضية منفصلة عن الفضيحة في المحاكم الاميركية في الاسبوع الماضي اثبتت ان السفن الدنمركية استخدمت في شحن السلاح.

وكان نورث قد كلف البرت حكيم وهو اميركي من اصل ايراني، والجنرال ريتشارد سيكورد، بشحن السلاح واستخدم هذان شركة كوين البحرية في كوبنهاغن للقيام بالعملية.

والقضية التي نظرت فيها المحاكم الاميركية في الاسبوع الماضي تتعلق بمطالبة الشركة الدنمركية شركة في كاليفورنيا يملكها سيكورد بدفع مئتي الف دولار كأجر شحن السلاح.

وقد قدمت الشركة الدنمركية كل الوثائق المطلوبة. وايد موقفها اتحاد العمال البحريين الدنمركيين الذي تولى اعضاؤه تحميل الاسلحة على السفن.

من ناحية اخرى فحكيم وسيكورد كانا ايضا منغمسين في نقل السلاح الى ثوار نيكاراغوا. وفي هذه المرة استخدمت شركة ساوثرن اير ترانسبورت، ومقرها ميامي.

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية قد اسست هذه الشركة في سنة ١٩٦٠ وبقيت تملكها حتى سنة ١٩٧٢ على الاقل، ويبرز اسمها دائما في عمليات شحن سلاح سرية.

وكان مقدرا ان يبقى دورها في العملية مكتوما لولا ان طائرة لها اسقطت في نيكاراغوا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي فافتضحت علاقتها بشحن السلاح. وسرعان ما افتضحت علاقة نورث بها، ثم علاقة حكيم وسيكورد.

واخيرا، فقد استطاع المحققون اثبات علاقة شركة طيران صغيرة اخرى هي الخطوط الجوية لجزيرة سانتا لوتشيا فقد حملت طائراتها شحنات من السلاح الى اماكن عديدة من العالم سرا. وثبت ان هذه الطائرات حملت اسلحة الى ايران. وقد وضع المحققون الاميركيون أيديهم على تواريخ الشحنات وقوائم الاسلحة المشحونة.

ثبت للمحققين ان الرئيس ريغان سمح كجزء من صفقة السلاح باشراك ايران في بعض معلومات التجسس غير المهمة، وان نورث تولى على مسؤوليته ارسال معلومات سرية جدا، ومن النوع الذي يحظر ارساله الى خارج الولايات المتحدة، الى الايرانيين دون علم الرئيس.

ولم يعرف بالتحديد نوع هذه المعلومات الا ان المرجح انها مما تجمعه الاقمار الصناعية، وانها ساعدت ايران كثيرا في تخطيط هجماتها العسكرية.

وفي النهاية فربما وجدنا ان الاسبوع القادم اكثر «حسما» من الاسبوع الماضي، لان شعورنا كمراقبين هو ان فضيحة الاسلحة الايرانية تسير على خطى فضيحة ووترغيت.

أعداء الحرية لا يستسلمون

بقلم: صلاح قبضايا

هناك من يتصور ان اعداء الحرية مجرد خفافيش ظلام تهرب امام النور الساطع الذي يأتي من النوافذ المفتوحة، وان الامر لا يحتاج الا الى مجرد فتح النوافذ، ورفع الصوت بنداءات الحرية، ليستسلم اعداء الانسان وزعماء الانغلاق وانصار الظلام ولصوص المدينة.

ولكن يبدو ان تلك التصورات هي من قبيل السذاجة السياسية، لأن كل التجارب تؤكد أن اعداء الحرية لا يستسلمون.

ان لهم مصالح حيوية يريدون لها ان تستمر، ولهم مكاسب واسعة استطاعوا تحقيقها في عهود الانغلاق وتحت ستار الظلام وبمباركة من زبانية التهديد والوعيد وزوار الفجر واصحاب الزنازين.

اذن فان اعداء الحرية ليسوا مجرد مغامرين يهدفون الى تحقيق مكاسب سريعة من خلال صفقات متلاحقة يهربون بحصيلتها الى حيث يصعب ملاحقتهم، انما هم اصحاب موقف له فلسفته ونظرياته التي يدافعون عنها دفاعهم عن مصالحهم ونفوذهم، ومكاسبهم ايضا. واذا ما واجهتهم موجة عالية من الضياء والانفتاح انغلقوا على انفسهم، وانسحبوا الى اوكارهم، ولكنهم ابدا لا يستسلمون. ومن داخل الجحور ينطلقون في سراديب الظلام كالفئران التي تقرض دعامة أي بناء في صبر واصرار، على أمل أن ينهار البناء فجأة، بانهيار أي دعامة يصل اليها القارض، ليتحول كل شيء الى ظلام من جديد، ويسود اعداء الحرية مرة أخرى ويسترجعوا نفوذهم ويستجمعوا قوتهم، ويواصلوا تحقيق مكاسبهم في غياب الحرية، وتحت جنح الظلام والانغلاق وبحماية من زبانية الارهاب والتهديد وزوار الفجر واصحاب الزنازين.

وقد يحسن اعداء الحرية استغلال اخطاء الآخرين. وعندما يخطيء من يتربص به اعداء الحرية فانهم يحسنون تصوير الامر، وكأنه نقيصة للحرية وسلبية من سلبيات الانفتاح، وانه لعنة تلاحق كل من يحاول اضاءة النور او فتح النوافذ او وضع حد لعربدة زبانية التهديد والوعيد.

وقد احسن اعداء الحرية تدريب انفسهم، وتدريب تلاميذهم، خاصة في مجال الحديث والتبرير. اذا سرق احد منهم فهو انحراف فردي! واذا سرق آخرون فهي نقيصة الحرية! واذا بطش واحد منهم بمعارضيه فهي انطلاقة ثورية، واذا بطش آخر بمعارضيه فهو ارهاب وتسلط وظلم!

وهم ابدا لا يملون، وهم ايضا لا يستسلمون. ولقد تكررت قصصهم في اوربا الشرقية، وفي آسيا، وفي كثير من الدول الافريقية، وفي بعض دول منطقتنا العربية، ومهما لاقوا فانهم ابدا لا يستسلمون. ولا يزال العرض مستمرا في بعض دول منطقتنا، كما ان القصة تكررت بشكل آخر، اكثر وضوحا وأدق تجسيدا في العديد من الدول الآسيوية.

حتى في الصين، لم يستسلم اعداء الحرية المحدودة التي حاول ان يطلقها الزعيم الصيني دينج شياو بينج.

النكسة الصينية

لقد بدأت بوادر انفتاح صيني مع اعلان بكين الابقاء على النظم الانفتاحية في هونج كونج بعد ان تتسلمها الصين من بريطانيا. وامتد هذا الفكر المستنير ليشمل زعامات صينية اخرى اقل تمسكا بأساليب الستار الحديدي.

ومع الانفتاح على الحرية المحدودة في الصين، حقق هذا الانفتاح الجزئي نماذج من الملكية الخاصة، وتم اقامة شركات صغيرة للقطاع الخاص، وسمح لطلاب الجامعات الصينية بتنظيم مظاهرات تطالب بالديمقراطية والحرية وفتح النوافذ والسماح بالحركة والتنقل والسفر.

ولما كان اعداء الحرية لا يستسلمون، فقد استطاعوا بسرعة ان يتكتلوا وان ينظموا صفوفهم، وان ينقضوا على هذه المحاولات الوليدة التي تتطلع الى الحرية في الصين.

وتمت الاطاحة برئيس الحزب الذي سمح للطلاب بالتظاهر والمناداة بالحرية. وبدأت سلسلة من الاجراءات المعاكسة التي انطلقت في الاتجاه المعارض للحرية. واستطاع اعداء الحرية في الصين ان يجمدوا الاصلاحات وان يضعوا الزعيم الصيني الكبير دينج شياو بينج في موقف دقيق، بل وحرج أيضا، باعتبار ان الرجل قد عرف عنه التعاطف ـ الى حد كبير ـ مع التيارات الجديدة التي تنادي بدعم الحريات السياسية والاقتصادية في الصين.

وأعلن اعداء الحرية في بكين انهم يرفضون اساليب المهادنة التي تمت بها مواجهة مظاهرات الطلاب في الجامعات الصينية، وانهم لا يوافقون على تحقيق اصلاحات اقتصادية وسياسية وتدعيم الانفتاح على العالم، لان ذلك يأتي على حساب العقائد الراسخة للحزب الصيني (!) والذي سيفقد سيطرته وصلابته على ملايين الاعضاء المنتشرين في ربوع الصين!

وهكذا لم ينكر اعداء الحرية اتجاهاتهم السلطوية، بل ولم يحاولوا إخفاء هدفهم الواضح وهو تحقيق «السيطرة» على اعضاء الحزب ومواجهة شعب الصين بصلابة!

وتحت الضربات القاسية لاعداء الحرية، تجمدت الاتجاهات الاصلاحية في الصين، وتأجلت عشرات المشروعات الانفتاحية وكل ما كان يعكس حرية التملك والتنقل والرأي، وأي تحرك آخر يتجه نحو الاقتصاد الحر.

سلاح الاغتيالات

وتؤكد وقائع التاريخ المعاصر ان اعداء الحرية ـ مهما كان قدرها من الضآلة ـ يلجأون الى كل سلاح مشروع وغير مشروع، لوضع حد لكل محاولات الانفتاح على الحرية، ولوقف اي تحرك يستهدف النيل من مكاسبهم او المساس بسلطتهم التي تمتد في كل اتجاه.

وهناك سوابق تاريخية عن عمليات اغتيال وتصفية جسدية لجأ اليها اعداء الحرية للتخلص من الزعامات الوطنية التي تهدد شبكة مصالحهم، او تحاول تحطيم خلايا سيطرتهم البوليسية. وتتواتر الانباء الان عن محاولة معارضي سياسة الانفتاح الجزئي في الاتحاد السوفييتي اغتيال ميخائيل جورباتشوف بعد ان اتجه الى اطلاق سراح المنشقين وزعماء المعارضة السياسية السوفييتية، وسمح لمعظمهم بالعودة الى موسكو وفي مقدمتهم المنشق السوفييتي المعارض زخاروف، بالاضافة الى ١٤٠ معارضا سياسيا تم الغاء قرارات نفيهم، وهناك مثلهم ـ ١٤٠ معارضا آخرين ـ ينتظرون قرارا مشابها.

ولم يتم اكتشاف الاشخاص الذين كانوا وراء وضع قنبلة موقوتة في سيارة شرطة مفخخة بهدف انفجارها عند اقتراب جورباتشوف من المنطقة في طريقه لزيارة عاصمة «لاتفيا». ولكن من السهل الاستنتاج بان مصالح ما يزيد عن مليون ونصف مليون مواطن سوفييتي تتهددها تحركات جورباتشوف الاصلاحية التي ستؤثر على نفوذ هذه الكوادر البيروقراطية واحوالهم التي انتعشت منذ عهد ستالين ومن السهل الاستنتاج بان هؤلاء هم المستفيدون الاول من اختفاء جورباتشوف من المقعد الاول في الكرملين.

ويرى الانغلاقيون السوفييت ان الباب الذي فتحه جورباتشوف، او بدأ في فتحه بحذر، سيؤدي الى كارثة سياسية تتجلى في انعدام السيطرة على ملايين السوفييت الذين يعملون كالآلة، ويهرعون بعد انتهاء عملهم الى الخمر والمخدرات، ويسلمون زمام امرهم بالكامل الى الحزب وكوادره العليا ممن يتمتعون بامتيازات خاصة توفر لهم ما لا يعرفه المواطن السوفييتي العادي، او حتى يسمع عنه.

ويتخوف هؤلاء من سياسة الدفع بجيل جديد من السياسيين السوفييت الى الصفوف الاولى في كوادر الحزب، ممن يقرأون احيانا الصحف الاجنبية ويستمعون الى اذاعات غير سوفييتية، ويحلمون بتنشيط الاقتصاد السوفييتي المتجمد، والانفتاح الاعلامي، ونشر واذاعة الكثير من الحقائق، واطلاق حرية السفر ـ على مراحل، ومكافحة تناول الخمور التي تشكل الآفة الاولى في الاتحاد السوفييتي، ويطالبون باعادة النظر في المواد ٧٠ و١٩٠ من القانون الجنائي وهما المادتان اللتان تتيحان سجن المعارضين السوفييت او نفيهم، وهو ما واجهه اندري سخاروف ومئات آخرون من المنشقين الذين قضوا سبع سنوات في المنفى السياسي بمدينة جوركي السوفييتية.

ولم يطق اعداء الحرية المحدودة في الاتحاد السوفييتي صبرا على هؤلاء حتى ينفذوا شيئا مما يحلمون به. وتحرك اصحاب المصلحة الاولى في الانغلاق والسيطرة البوليسية والاعتقال، لوقف كل المحاولات الانفتاحية.

وتأكد ـ بما لا يدع مجالا للشك ـ ان من السذاجة السياسية ان يتصور احد انه من الممكن ان يستسلم اعداء الحرية، ولو حتى في موسكو.

رأي الشرق الأوسط

أوان السلام

اعلان بغداد نجاح القوات العراقية في سحق المحاولة الايرانية لفتح ثغرة في الخطوط الدفاعية من جبهة الحرب شرقي البصرة يعني فشلا جديدا للقوات الايرانية في حربها مع العراق وبالتالي المزيد من الخسائر في الارواح.

ولقد اكدت القيادة العراقية ان المعارك الطاحنة التي دارت شرقي البصرة خلال محاولة احداث هذه الثغرة قد أضافت الآلاف من القتلى والجرحى في صفوف الايرانيين الى ما خسرته ايران من قبل في عمليات «كربلاء ٥» والتي كانت ايران قد اعلنت في ٢٧ فبراير (شباط) الماضي انتهاءها.

ولكنها عادت لشن هجماتها العسكرية مما نتج عنه ابادة ثلاث فرق ايرانية وسحق الهجوم وحسم الموقف تماما شرقي البصرة لصالح القوات العراقية.

ولعل هذه الخسائر الضخمة التي لحقت بالقوات الايرانية على امتداد الاسابيع الستة الماضية التي شهدت قتالا ضاريا تكون رادعا لها ودافعا للانصياع لصوت السلام وللجهود المخلصة لانهاء هذه الحرب بالوسائل السلمية.

أوليس خسارة مائة وخمسين ألف قتيل في اقل من شهر ونصف الشهر كفيلة بالتدبر والتفكير في اسلوب العمل على وقف القتال وحل النزاع القائم خاصة في وقت يمد فيه العراق يده مؤكدا استعداده للسلام وحقن الدماء العربية المسلمة؟

إن مساعي الخير والمبادرات السلمية المطروحة الآن على الساحة ومنها اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة بعقد اجتماع لمجلس الأمن على مستوى وزراء الخارجية يمكن ان يكون بداية لوقف فوري للقتال وفتح الباب أمام كل الجهود العربية والدولية لانهاء الحرب وحل هذا النزاع الدموي.

وجهة نظر غير عربية

يكتبها اليوم

ميشيل جوبير
وزير فرنسي سابق

الاحداث الدامية تتكرر كل يوم، ولا يملك المرء ازاءها الا اللامبالاة او القبول بالامر الواقع. ويبدو ان الشرق الادنى لن يعرف طعم السلام في المستقبل القريب، فالحرب بين العراق وايران مستمرة حتى تنتهي بنتيجة لا غالب فيها ولا مغلوب للطرفين فينساها العالم بعد ان يكون الغير قد جنى منها ارباحا وفيرة. والحقيقة انه لم يقع نزاع بهذه الحدة استمر ٦ اعوام دون ان يكون له غاية او نفع سوى «هز» الضمير العالمي.

اما لبنان فقد دخل مرحلة من اللامعقول لا يستطيع الا اصحاب الحقد والضغينة وصفها وتحديد اهداف الفوضى التي تسودها والمقاصد التي ستبلغها.

●●●

ان من كان ينظر دوما بعين الصداقة الى العالم العربي ويهتم بالمشاكل التي تهز العالم الثالث يرى في الافق صورة لا تمحي للتنافر والتنابذ والاحقاد. هناك الفلسطينيون المسلمون يتعرضون للموت جوعا تحت قنابل يطلقها في اتجاههم مسلمون أخرون هم اعضاء حركة امل اللبنانية الذين يعانون بدورهم من الغبن.

هل فقد الانسان عقله؟ وهل اختار المجتمع الاسلامي عدم النظر الى المشهد الدامي الذي يحدث وكأنه لا يعنيه لا في قلبه ولا في لحمه. فلم يعبر عن القلق الا احد الملوك وبعض الكتاب واكثرية صامتة. ولحسن الحظ ان اسرائيل لم تعمد الى استغلال هذا الفراغ الرهيب للدعاية لنفسها وضد العرب عن طريق ارسال طائراتها لانزال المؤن والاغذية للمحاصرين في مخيمات برج البراجنة وشاتيلا وصبرا ومار الياس.

وحدها بعض الدول الاوروبية تأثرت بما يحدث، في حين فرح الاخرون لان حرب المخيمات فضحت الواقع العربي وكشفت ان التضامن الكلامي الذي يطفو على السطح يخبيء حالة من الفرقة والتباعد والتنابذ.

●●●

الفلسطينيون شعب الالام التي لا تنتهي. اربعة ملايين انسان فقدوا ارضهم بعد ان تعرضت للاحتلال والتجزئة. مليونان منهم مازالوا في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلي، والباقون يشكلون «الدياسبورا» الفلسطينية: ٤٠٠ الف في لبنان، مليون و١٠٠ الف في الاردن، ٢٥٠ الفا في سورية، ٢٧٠ الفا في الكويت، ١٥٣ الفا في المملكة العربية السعودية، ونصف مليون في باقي ارجاء الارض. وعلى امتداد فترة طويلة حمل العربي لواء القضية الفلسطينية ودافعوا عنها بحماس. فخلال صراعهم مع اسرائيل لم يكفوا عن المطالبة بالعدالة لشعب اريد حرمانه من الامل، متكاتفين متضامنين حول هذه القضية الكبرى.

ولكن اثناء ذلك كان الفلسطينيون يولدون ويعيشون ويموتون في المخيمات. وسرعان ما تبين للكثيرين ان لدعم «القضية الكبرى» مساوىء كثيرة ليس اقلها الغضب المتعاظم في قلوب الفلسطينيين، وتمسكهم بالبقاء، واعمالهم المطبوعة بالعنف النابعة من رفضهم لليأس، وهي كلها اشياء ادت بشكل او بآخر الى ايجاد نوع من عدم الاستقرار في بعض الدول التي استضافت الفلسطينيين.

وكانت نتيجة «الازعاج» الذي سببه الشعب الفلسطيني العنيد الذي يملك مخزونا كبيرا من الشجاعة والذكاء ما حدث في لبنان عام ١٩٨٢ على يد سورية، وما يحدث الآن على يد ميليشيا حركة «امل» التي يتزعمها نبيه بري والمتحالفة مع سورية.

ويبدو صمت المجتمع الاسلامي امام ما يحدث وكأنه نتيجة للخوف من تأثير ردود الفعل الانسانية على المعادلة الدقيقة للعداوات الاقليمية. والمجتمع الدولي ليس بأحسن حالا اللهم سوى ثرثرة وسائل إعلامه التي لا طائل منها. اما الامم المتحدة ومجلس الأمن فهما في حكم الغائب. ويجب الا ننسى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي يتفنن هذه الايام في اظهار حرصه على حقوق الانسان، فهل نصح سورية بوضع حد لحصار المخيمات انطلاقا من الكره الروسي للاساليب النازية؟

وماذا عن الرئيس ريجان الذي ترابط قواته البحرية الضخمة قبالة شواطيء لبنان، فهل فهم مدى مسؤوليته المشتركة مع السوفيات في الاخلال باستقرار الشرق الاوسط؟

وهل ستستمر اسرائيل ـ التي حققت فشلا ذريعا بغزو لبنان عام ١٩٨٢ ـ في تصعيد العداوات وتغذية نارها عبر بيع الاسلحة الى ايران وما شابه ذلك، بدلا من ان تلعب ورقة السلام؟

هل المطلوب افناء الشعب الفلسطيني ورميه في غياهب النسيان؟ وهل يظن احد ان زهور السلام ستتفتح على تراب مشبع بالحيف والجور؟

ان ما يمكن الجزم به هو ان الشعوب التي تستسلم وحدها تموت، والشعب الفلسطيني ليس ممن يستسلمون كما رأينا وكما سنرى.

●●●

كتبت احدى الصحف العربية: «ليس من المقبول ونحن على عتبة العلم الفين ان ينشغل العالم العربي بمناقشة فتوى صدرت بتحليل اكل لحم الانسان».

انه كلام صحيح، ولكن كم كان الكلام في الماضي على حقوق الفلسطينيين اسير المزايدة وكم اصبح اليوم رهينة اللامبالاة، الامر الذي ينذر بفقدان الحد الادنى من التضامن.

وفي خاتمة الكلام نقول ان توقف القلب عن الخفقان يوقف دفق الحياة في الجسم الاجتماعي للامم، والامة العربية تسلك الدرب المحفوف بالمخاطر في هذه الايام القاسية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

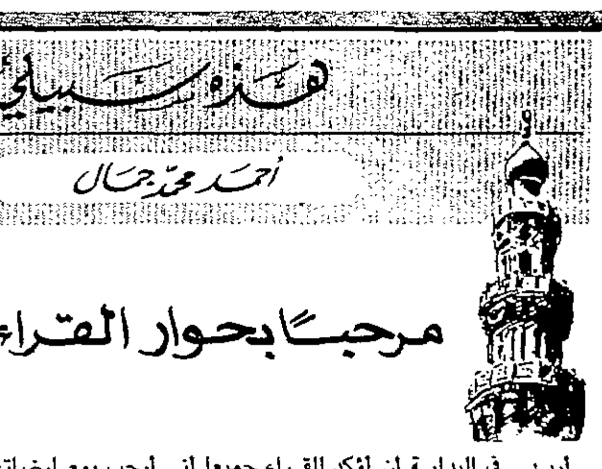
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٢	٥,٣٣	٤,٤٣	٤,٥٤	٤,٥٣	٤,٤٨	٥,٢٦	٥,٢١	٤,٥٣	٥,٢٨	٤,٣٧	٤,٣٦	٥,٠٧
الشروق	٦,٤٠	٦,٤٣	٦,٠٣	٦,١٤	٦,٢٠	٦,١٨	٦,٥٢	٦,٤٧	٦,١٢	٦,٤٨	٦,٠١	٥,٥٦	٦,٢٧
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٤	١١,٥٣	١٢,٠٥	١٢,٠٧	١٢,٠٢	١٢,٤٤	١٢,٣٨	١٢,٠٠	١٢,٤٣	١١,٥٠	١١,٥١	١٢,٢٢
العصر	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,١١	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٥٦	٣,٤٦	٣,٢٠	٤,٠٣	٣,١٠	٣,١١	٣,٣٩
المغرب	٦,٢٧	٦,٢٦	٥,٤١	٥,٥٧	٥,٥٥	٦,٠٠	٦,٢٩	٦,١٨	٥,٤٨	٦,٢٩	٥,٤٠	٥,٤٠	٦,١٥
العشاء	٧,٥٧	٧,٥٦	٦,٥٦	٧,٢٧	٧,١٢	٧,٠٧	٧,٥٣	٧,٤٢	٧,٠٥	٧,٥٩	٧,٠٨	٧,١١	٧,٤٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٧	٤,٢٩	٤,٥٩	٦,٠٤	٤,٤٩	٥,٢٦	٥,٠٢	٥,٥٠	٥,٠٩	٥,٤٣	٦,١٥	٥,٣٣	٤,٥٣
الشروق	٦,١٧	٥,٤٧	٦,٢٩	٧,٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤١	٧,٢١	٧,٤٤	٧,١٠	٦,٣٠
الظهر	١٢,٢٣	١١,٤٥	١٢,٢١	١,١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٤	١٢,٥٦	١,٢٨	١٢,٤٩	١٢,٠٨
العصر	٣,٣٣	٣,٠٨	٣,٣٣	٤,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٣٢	٣,٥١	٤,٣٩	٣,٥٢	٣,٠٨
المغرب	٦,١٨	٥,٤٣	٦,٠٣	٦,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٥	٦,٢٩	٧,١٠	٦,٢٦	٥,٤٤
العشاء	٧,١٨	٧,٠٢	٧,٢٣	٨,٢٤	٧,٠٤	٧,٤٤	٧,١٨	٨,١١	٧,٣١	٨,٠١	٨,٣٥	٧,٥٧	٧,١٥

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٨	٥,٢٥	٥,١٢	٤,٥٧	٥,١٥	٤,٥٦	٥,٤٢	٥,٢٤	٤,٥٦	٥,٠٩	٤,٤٩	٥,٢٥	٥,٠٣
الشروق	٦,٤٧	٧,٠٣	٦,٤٩	٦,٣٧	٦,٥٤	٦,١٨	٧,٢١	٧,٠١	٦,٢٦	٦,٣٧	٦,٢١	٦,٤٤	٦,٣٩
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٣٩	١٢,٢٧	١٢,٠١	١٢,٣٣	١٢,٠٦	١٢,٥٤	١٢,٣٩	١٢,٠٩	١٢,٢٢	١٢,٠٤	١٢,٣٥	١٢,١٩
العصر	٣,١٢	٣,٣٥	٣,٢٧	٢,٣٦	٣,٠٨	٣,٢٣	٣,٤٦	٣,٤٠	٣,١٩	٣,٣٤	٣,١٣	٣,٥٤	٣,٢٣
المغرب	٥,٥١	٦,١٣	٦,٠٣	٥,٥٣	٥,٣١	٥,٥٣	٦,٢٥	٦,١٦	٥,٥١	٦,٠٥	٥,٤٥	٦,٢٤	٥,٥٧
العشاء	٧,٢٤	٧,٤٤	٧,٣٤	٦,٥٨	٧,٢٤	٧,١٠	٧,٥٨	٧,٤٧	٧,١٦	٧,٢٧	٧,١١	٧,٣٨	٧,٢٨

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إذا قال الامام: (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا: آمين .. فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.



مرحبا بحوار القراء

اريد ـ في البداية ان اؤكد للقراء جميعا اني ارحب بمعارضاتهم ومناقشاتهم، فذلك من حقهم، فانا انما اكتب من اجلهم، وكل ما ارجوه ان يكونوا هادئين هادفين ـ فيما يكتبون، ويبتعدوا عن العنف والاتهام وإساءة الظن.

● ونبدأ بالاخ عبد الله التميمي ـ بكلية الآداب في الرياض ـ الذي يعتذر عن شدته وحدته في خطابه بأنه مأمور بالنصيحة لقوله صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة»..

وملاحظة الاخ التميمي هي على ما سبق أن قلته في كلمتي المنشورة يوم ١٤٠٧/٤/١٠ بعنوان «حوار مع الشباب» ردا على رسالة احد القراء حول ما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه من انه لم يسمع بكلمة «سكين» قبل ان يأمره الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يناوله إياها الخ.

الاخ التميمي يقول: ان الحديث رواه الامام البخاري في كتاب الانبياء رقم (٤٠) ويعجب كيف قلت: من غير المعقول أن يكون ابو هريرة الصحابي الملازم لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعرف «السكين» وقد جاء ذكرها في سورة يوسف: «وآتت كل واحدة منهن سكينا».

ولا عجب ـ كما اعتقد في كلامي لاني لم اتعرض لسند الحديث، فقد يكون صحيحا من حيث الرواية. ولكن يبقى من حق كل طالب علم ان يرى رأيه من حيث المتن والدراية. وقد اقتصر رأيي في الحديث على مجرد الاستغراب من عدم سماع ابي هريرة بكلمة «سكين» قبل ما حدث له من حوار مع الرسول صلى الله عليه وسلم.

وماذا في أن استغرب الا يعرف ابو هريرة رضي الله عنه كلمة سكين؟ وهو موقف يدعو حقا وفعلا الى الاستغراب دون الحط من مقام الصحابي الجليل.

وليطمئن الاخ التميمي اني لم ازعم قط اني عالم او مفت.. وانما انا «طالب علم من المهد الى اللحد»، وما منا الا راد ومردود عليه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى.

الاخ يحيى ابراهيم الجمل ـ من الظهران بجامعة البترول ـ يكرر ما سبق أن عقب به بعض الاخوة الفلسطينيين حول ما اتهم به البعض من بيع اراضيهم خلال الانتداب البريطاني.

والجديد ـ في رسالة الاخ الجمل ـ انه لاحظ في كلمتي الاولى أني قلت «بعض الفلسطينيين..» وانه فعلا كان «البعض» هم الذين باعوا اراضيهم على اليهود، ولكنهم في حقيقة أمرهم فلسطينيون بالتجنس.. فهم في الاصل سوريون ولبنانيون، وبعضهم غير مسلمين، وفيهم فريق من الدروز، وعلى ذلك فلم يبع فلسطيني اصيل ارضه على اليهود ـ ويقول: انه استقى هذه المعلومات من مقال قديم نشرته مجلة «الدعوة» السعودية نشرته قبل نحو اربع سنوات الخ..

وعلى أية حال.. قد كتبت اكثر من استدراك على الموضوع من اجل اثبات ان الفلسطينيين الاصلاء لم يبيعوا اراضيهم على اليهود خلال الانتداب البريطاني.

● الاخ هشام اخميس ـ فلسطيني مهاجر باحدى الدول العربية ـ يذكر ـ اولا ـ ان هناك بعض الكتاب الاجانب يكتبون عن القضية الفلسطينية افضل مما يكتبه الكتاب المسلمون!

ويستنكر ـ ثانيا ـ ان نكرر الحديث عن المجاهدين الافغان.. مع انهم في نظره هم الذين سمحوا بالاحتلال الشيوعي لبلادهم ـ وهي نظرة عجيبة من الأخ هشام .. لان المجاهدين هم الشعب الذي رفض الاحتلال الشيوعي الذي سمح الحكام السابقون به، وكان أولهم داودخان ابن عم الملك محمد ظاهر شاه ثم محمد تراقي ثم امين حفيظ الله ثم كارمل.

وهل يعاب على الشعوب الحرة اذا ثارت في وجوه المحتلين الاجانب لبلادها؟

الهيكل الاقتصادي للدول الإسلامية

بقلم: عبد الفتاح محمد موسى

تتمتع الدول الاسلامية بوزن اقتصادي عظيم ضمن اقتصاديات العالم سواء من حيث الناتج القومي او من حيث الموارد الاقتصادية المنتشرة في اراضيها او من حيث الموارد البشرية او من حيث حجم تجارتها الدولية والتي تشكل نحو ١٠٪ من اجمالي التجارة العالمية واكثر من ٤٠٪ من تجارة الدول النامية لو استغلت هذه الامكانات الاستغلال الأمثل لامكنها تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي لشعوبها.

وتشير التقارير الاخيرة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تضم ٢٤ بلدا صناعيا الى ان النمو الاقتصادي في العامين المقبلين سيبقى في حدود ٢,٥ الى ٣٪ سنويا بعد ما كان ٤,٥٪ في العام ١٩٨٤م و٣٪ في العامين التاليين.

وسوف تلقي هذه المعدلات المتدنية للنمو الاقتصادي بظلالها على الدول النامية بصفة عامة والدول الاسلامية بصفة خاصة فإنها سوف تكون في حدود ٤,٤٪ في الدول غير المنتجة للبترول وقد تصل في بعض الدول الافريقية الى حوالي ١,٣٪ اما الدول المصدرة للبترول فإنها لن تتجاوز ١,٤٪ بعد ان تلاشت سنوات الطفرة الاقتصادية في العام ١٩٨٤م مما يفرض على الدول الاسلامية مسؤوليات جسيمة في مواجهة تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي العالمي في العامين المقبلين على الاقل نتيجة انخفاض اسعار البترول والدولار خاصة الدول التي ترتبط ارتباطا كبيرا بالاقتصاديات العالمية بصفة عامة والاقتصاد الامريكي بصفة خاصة.

● التجارة الدولية

لقد تطورت التجارة الدولية في السنوات الاخيرة تطورات بالغة حيث وصلت الى نحو ١٩٥٥ مليار دولار امريكي في العام ١٩٨٤م وان صادرات الدول الصناعية بلغت حوالي ٦٢,٢٪ ووارداتها وصلت الى ٦٣,٥٪ من اجمالي التجارة الدولية ويعني ذلك سيطرة الدول الصناعية والمتقدمة على التجارة الدولية بصفة عامة. وبلغت صادرات الدول الاسلامية نحو ١٠,٧٪ من جملة صادرات العالم كما بلغت وارداتها نحو ٩,٢٪ من جملة واردات العالم في العام ١٩٨٤م وهذه الصادرات تمثل ٤١٪ من جملة صادرات الدول النامية كما أن وارداتها نحو ٤٠٪ من اجمالي واردات الدول النامية وقد كان للدول المنتجة للبترول نصيب الاسد من تجارة الدول الاسلامية حيث بلغت نسبة صادراتها في سنوات الطفرة البترولية (٧٦ ـ ١٩٨٣) نحو ٩,١٧٪ من جملة الصادرات العالمية بينما صادرات الدول الاخرى غير البترولية لا تزيد عن ٣,٢٨٪ بعد ان وصلت نسبة صادرات الدول الاسلامية في العام ١٩٨٠ الى نحو ١٥٪ تقلصت الى ١١,٢٪ في العام ١٩٨٣ حيث هبطت قيمة الصادرات من ٢٩١ مليون دولار الى ٢٠٢ مليون دولار في العامين المشار اليهما على التوالي واذا اضيفت الى هذه الامكانات الموارد الاقتصادية للمسلمين في الدول الاخرى غير الاسلامية سواء في قارة اوروبا او قارتي امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية وقارة آسيا وقارة افريقيا لاصبحت امكانات المسلمين عظيمة ومؤثرة بدرجة كبيرة في العالم بأسره.

● الانتاج الصناعي

لقد تطورت المنتجات الصناعية في الدول الاسلامية بدرجة ملحوظة خاصة الدول البترولية حيث بلغت نسبتها إلى ٥٨,٥٪ من التجارة الاولية بينما المواد الاولية لا تستأثر بسوى ٤٠٪ والبترول يستأثر بنسبة ٥٣٪ من هذه المواد. ولقد نمت صناعة البتروكيماويات ابان السنوات الاخيرة نموا كبيرا خاصة في الدول الخليجية وذلك لتوافر رأس المال اللازم للتمويل ووجود كميات عظيمة من البترول والغازات الطبيعية وبها احدث المصانع العالمية لهذه الصناعات التي تستخدم تقنية عالية الامر الذي اقلق الشركات الاوروبية والامريكية والصناعية بصفة عامة وبدأوا يضعون العقبات في سبيلها برفع الرسوم الجمركية للحد من استيرادها وقد يؤدي ذلك الى المعاملة بالمثل في الدول المصدرة لهذه الصناعات وربما تؤدي الى زيادة التعاون بين الشمال والجنوب ويعتمد ذلك على موقف الدول الصناعية ازاء هذه الصناعات المتطورة كما ان الصناعات في الدول الآسيوية شهدت تطورات كبيرة فلقد قفزت صادرات ماليزيا بنحو ١٧٪ اغلبها مواد مصنعة بالاضافة الى صناعات الحديد والصلب ومواد البناء والاسمدة الكيماوية والالمنيوم، وصناعة الاسلحة في مصر التي تطورت بصورة كبيرة في السنوات الاخيرة واصبحت تشكل اهمية كبيرة في الصادرات المصرية وانتشار كثير من المصانع في «تركيا وباكستان وماليزيا والسعودية والاردن ومصر والجزائر» ولقد كان النمو الصناعي بصورة اسرع في كل من السعودية والاردن في السنوات القليلة الماضية حيث وصلت نسبته الى ٩٪ سنويا.

● الانتاج الزراعي

تتسم اغلب نشاطات الدول الاسلامية في النشاط الزراعي وتمثل الزراعة اكثر من ٣٠٪ من الناتج المحلي في بعض هذه الدول ويغلب على كثير من هذه الدول تحقيق عجز كبير في الميزان الغذائي لهذه الدول اي انها تستورد مواد غذائية اكثر من صادراتها ونمو الانتاج الزراعي اقل بكثير من النمو السكاني ومعظم هذه الدول تنفق حوالي ٢٠٪ من مصروفاتها بينما تحصل فقط على ١٠٪ من دخلها التجاري من السلع الزراعية وهذا ما يفسر احد اسباب انتشار المجاعات في بعض هذه الدول. وتتركز الدول الاسلامية في الجزء الجنوبي او ما يطلق عليه بدول الجنوب في مناطق الشرق الاقصى والشرق الاوسط وافريقيا وتعاني اغلبها من ظروف مناخية وجغرافية غير ملائمة للانتاج الزراعي وتشكل الاراضي الصالحة للزراعة ٧٪ فقط من اجمالي الاراضي بها. وفي بعضها انهار عظيمة مثل نهر النيل الخالد ثاني اطول الانهار في العالم ونهر الفرات ودجلة والنيل الابيض وبحر الغزال ونهر السند وغيرها من الانهار والمحيطات والبحار التي تطل عليها هذه الدول.

● التصنيف الاقتصادي للدول الاسلامية

ثمة تصنيفات كثيرة للدول الاسلامية حسب رأي كثير من الاقتصاديين ابرزها تصنيفان هما الأول: تصنيف حسب طبيعة المشاكل الاقتصادية وتشابه مراحل النمو وهو ما اقرته منظمة المؤتمر الاسلامي التي قسمتها الى ثلاث مجموعات هي:

١ـ الدول الغنية: وهي الدول المنتجة والمصدرة للبترول وتشمل ١٢ دولة هي «السعودية والكويت وقطر والامارات وايران واندونيسيا والعراق والجابون والجزائر، وبروني وعمان وليبيا.

٢ـ الدول المتوسطة: وهي ذات دخل متوسط لما تملكه من اقتصاد متنوع وتشمل: «مصر، باكستان، سورية، تركيا، الاردن، الكاميرون، البحرين، المغرب، تونس، لبنان..الخ».

٣ـ الدول الاقل نموا (الفقيرة) وعددها (٢٠) دولة هي: «الصومال والسودان واليمن الشمالي والجنوبي وجيبوتي وبنجلاديش وبنين، وسيراليون، واوغندا، وبوركينافاسو، وجزر القمر، وغنيا، وجامبيا، وغنيا بيساو، وجزر المالديف، بالاضافة الى افغانستان التي لم تشارك في منظمة المؤتمر الاسلامي والاقليات المسلمة في الدول غير الاسلامية.

الثاني تصنيف حسب التطور الاقتصادي والناتج القومي وتضم خمس مجموعات هي:

١ـ الدول الاكثر تطورا ونموا وهي: «السعودية والاردن».

٢ـ الدول المتوسطة وهي تشمل «الجزائر ومصر وماليزيا وسورية وتونس والكاميرون والسودان واليمن الشمالي واندونيسيا».

٣ـ الدول الاقل نموا وهي تشمل: ليبيا والكويت والسنغال وموريتانيا وسيراليون.

٤ـ الدول المتخلفة وتشمل: بنجلاديش والمغرب وباكستان والنيجر وغنيا وبنين ومالي بوركينافاسو والصومال وتركيا وعمان.

٥ـ الدول الاكثر تخلفا وتشمل تشاد واغندا واليمن الجنوبي.

ومما هو جدير بالذكر ان هذا التقويم المبني على احصائيات الفترة من ٧٠ ـ ١٩٨٢م يجب ان يؤخذ بتحفظ شديد ويعلل التقرير هذا التقسيم ان السعودية والاردن تمثلان تطورا كبيرا في النمو الصناعي وكانت نسبة النمو ٩٪ سنويا كما أن وضع الكويت وليبيا مع السنغال وسيراليون وموريتانيا بسبب ضعف النمو الصناعي في الدولتين الاوليين وضعف النمو الزراعي في باقي الدول. وكانت نسبة النمو الزراعي ٦٪ في ١٢ دولة، ٣٪ في ٨ دول وتصل ادنى درجاتها في تشاد واوغندا والنيجر، وان كنت اعتقد ان هذا التصنيف في حاجة اكثر الى التعديل وتنقصه بعض المعايير القياسية.

● الطاقة

تتميز الدول الاسلامية بأنها تستأثر بنسبة كبيرة للاحتياطي العالمي من البترول والذي تجاوز نسبة ٧٠٪ من اجمالي الاحتياطي العالمي كما انها تعد اكبر قوة منتجة ومصدرة للبترول في العالم ولو تمكنت من تصنيع منتجات البترول ومشتقاته لاصبحت قوة صناعية جبارة في العالم هذا عدا الطاقة الشمسية التي يمكن استخراجها في مناطق الدول الاسلامية بكميات ضخمة لوقوع معظمها في المنطقة الشديدة الحرارة بالاضافة الى انها تمتلك عدة انهار تجري في اراضيها ويمكن استغلالها في توليد الطاقة الكهربائية من مساقط المياه فتكفي ان بها نهر النيل ثاني اطول الانهار في العالم ويمر عبر عدة دول عربية واسلامية وغيرها من الانهار في العراق وباكستان وبنجلاديش التي لو استغلت لامكنها توفير مصادر الطاقة اللازمة للصناعة والزراعة وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض الى الخارج.

● الموارد البشرية

لقد منح الله سبحانه وتعالى بلاد الاسلام قوة بشرية عظيمة وكما افاد «مكتب الاحصاء الامريكي»: ان ثلاثة ارباع سكان العالم البالغ عددهم ٤,٩ بليون نسمة يعيشون في دول غير نامية وان عدد سكان العالم سيصل الى ٦,٢ بليون نسمة في العام ٢٠٠٠ اي بزيادة قدرها ٢٧٪ مقارنة باحصائيات سكان العالم في العام ١٩٨٥م وقال التقرير: انه منذ العام ١٩٧٠ والانخفاض مستمر في النمو السكاني في جميع انحاء العالم ما عدا افريقيا التي تصل نسبة النمو فيها ٣٪ اي ما يعادل ضعف معدل النمو السكاني في باقي انحاء العالم وسوف تصبح نيجيريا ثالث اكبر دولة في العالم بعض الصين او الهند في العام ٢٠٣٥م. من هنا تظهر اهمية الدور الكبير الذي تلعبه الدول الاسلامية في السنوات المقبلة ومدى اهتمام الغرب والشرق وقلقه من قوة المسلمين عدديا واقتصاديا فهم يتزايدون بنسبة ٣٪ سنويا باعتراف احصائيات الغرب نفسها ولقد وصل عدد المسلمين حاليا الى اكثر من ٨٥٠ مليون نسمة وبذلك يحتل عدد المسلمين المرتبة الثانية بعد المسيحيين والذين وصل عددهم الى بليون ونصف البليون نسمة، ولكن مع فارق ان نسبة النمو السنوي في تناقص مستمر فلم تتعد ٢٪ فقط، وبعض الدول المسيحية تعاني من مشكلة تناقص معدل النمو السكاني السنوي، ويقع في المرتبة الثالثة البوذيون «٣٠٠» مليون نسمة، ثم اخيرا اليهود الذين يعانون معاناة شديدة من تناقص نسبة النمو السكاني والتي لا تتجاوز ١,٨٪ فقط ولم يزد عددهم عن ١٨ مليون نسمة تقريبا وباقي الشعوب لا تتبع ايا من الديانات السماوية المشار اليها آنفا. ومما هو جدير بالذكر ان معدل النمو المتزايد للمسلمين اقلق الدول الغربية والشرقية وافزعهم مما جعلهم يفكرون في كيفية الحد من هذا المعدل المتنامي باثارة القلاقل والاضطرابات في الدول الاسلامية. وما الحروب المنتشرة في ديار الاسلام الا من تدبير دول الشمال (شرقية وغربية) فالحروب الدائرة الآن بين العراق وايران وبين افغانستان والاتحاد السوفياتي والحرب اللبنانية والفلسطينية والاعتداءات المتكررة على الاقليات المسلمة كلها محاولات مستمرة لاجهاض قوة المسلمين البشرية والاقتصادية والاجتماعية وانحسار المد الاسلامي المتنامي في العالم خاصة في السنوات الاخيرة مع بداية الصحة الاسلامية.

● المشكلة الاقتصادية

تواجه كثير من الدول الاسلامية صعوبات اقتصادية واجتماعية اثرت ومازالت تؤثر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها اهمها:

ارتفاع حجم المديونية الخارجية لكثير من الدول الاسلامية وانتشار الفقر والجفاف في بعض الدول في افريقيا نتيجة قلة الامطار في بعضها وغزارته في البعض الآخر منها ووجود بعض مظاهر السلبية والتواكل في بعض دولها، وضعف التجارة الدولية بين الدول الاسلامية بالمقارنة مع حجم تجارتها الضخمة مع العالم اجمع واستخدام اساليب تقليدية في الزراعة والصناعة ووجود الاقتصاد المزدوج ونقص الانتاج الغذائي لعدم استخدام اساليب التقنية الحديثة في الانتاج الزراعي والصناعي ونرى ان معظم هذه المشاكل ترجع بصفة اساسية الى عدم تطبيق الشريعة الاسلامية السمحة في ما يتعلق بالمعاملات الاسلامية.

وصفوة القول: ان الدول الاسلامية تتمتع بامكانات اقتصادية ضخمة سواء من ناحية الانتاج الزراعي والصناعي والمواد الاولية او الطاقة أو من الموارد البشرية المتنامية ثقافيا وتقنيا وعدديا لانها ذات حضارات عريقة في القدم، بل ان الدول المتقدمة اخذت معظم حضاراتها وانجازاتها الحالية من الحضارة الاسلامية العريقة ولكنها في حاجة اكثر الى تنفيذ ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله بشأن الزكاة والتضامن والتكافل الاجتماعي والمعاملات الاسلامية الصحيحة واقامة المشروعات الاقتصادية العملاقة للاستفادة من امكانية الانتاج الكبير وانخفاض التكاليف وتحقيق التكامل الاقتصادي الاسلامي والذي يعتمد على اسس ومبادىء علمية وتخطيطية سليمة ومحاولة استخدام التقنية الرفيعة المستوى لتحقيق الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي وتزايد حجم التجارة السلعية بين الدول الاسلامية واستفادة الدول الاقل نموا بامكانات وخيرات الدول الاكثر نموا والعمل على ايجاد تناسق كامل بين السياسات والخطط الاقتصادية والاجتماعية ووضع القواعد العادلة التي تحكم العلاقات الاقتصادية بين الدول الاسلامية ولتستطيع الامانة العامة والبنك الاسلامي ولجان المؤتمر الاسلامي ومحكمة العدل الاسلامية ومؤتمرات القمة الاسلامية من تحقيق الكثير من تحقيق هذه الاهداف التي يرنو اليها كل مسلم في العالم الاسلامي اذا ما خلصت النية لله سبحانه وتعالى وتجرد الحكام من مطامع الحكم الزائلة ومحاولة التغيير الى الافضل استجابة لقوله تعالى: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» صدق الله العظيم.

دعاء اليوم

اللهم أمتعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني، وعافني في ديني وفي جسدي وانصرني على من ظلمني حتى تريني فيه ثأري.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

قواعد أساسية في فقه المعاملات

الخلوات من وجهة نظر المبيحين (٧)

أما المبيحون لأخذ الخلوات من الفقهاء والمفكرين المسلمين فهم ينطلقون من عدة مسلمات أهمها ذلك التسعير الجبري للايجار الذي تفرضه الدولة وغالبا ما يكون هذا التسعير ظالما ويكون المالك مظلوما مما أدى إلى توقف حركة بناء المساكن وتأجير الأرض الزراعية حتى ولو تركت بوراً.

ومنها انه كثيرا ما تتصاعد الأسعار وترتفع بينما تقف الايجارات كما هي، بل بلغ الأمر ببعض النظم الجائرة أنها قامت بتخفيض الايجارات بصفة عامة ودون تقييم حقيقي، بل دون نظر إلى ارتفاع الأسعار مما كان من شأنه ظلم الملاك ظلما مبينا وتوقف حركة البناء الاسكاني، فأصبحت هذه الدول تعاني معاناة شديدة من أزمة السكان. وقامت بين الملاك والسكان الاحقاد والصراعات العنيفة الحادة.

ولهذا يرى هؤلاء الفقهاء أنه تعويضا عن هذا الظلم المفروض بقوة القوانين الوضعية من حق المالك أن يطلب تعويضا عن النسبة التي تقع عليه من الظلم في الأجرة وفي حرية التصرف في العقار.

ـ ويرى الامام الشيخ محمد الغزالي رئيس المجلس العلمي لجامعة الامير عبد القادر الاسلامية بالجزائر والمفكر الاسلامي الكبير ـ أن الخلوات جائزة في هذه الحالة لأنه لا يجوز شرعا اكل اموال الناس بالباطل قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل» وإن هذا التدخل من الدولة هو في الاعم تدخل عشوائي ولا يعتمد على تقويم سليم بل هو يخضع لطرق مشبوهة في الأعم، والتسعير العام يظلم في أحيان كثيرة إذا تجرد من الضوابط الصارمة. وأنا لا مانع لدي من تحديد الايجارات في بعض الظروف لكن بشرط العدل حتى تنمو الحياة وتزدهر ويقبل الناس على خدمة مجتمعاتهم وتشغيل أموالهم وخدمة انفسهم وغيرهم في سياق واحد.

ـ أما الداعية الاسلامي المعروف فقيه الاسكندرية الشيخ أحمد المحلاوي فيبرر إباحته للخلوات بقوله: إنه مادامت الحكومة تظلم، ومادام الأصل في المعاملات الحرية والعدل، وهما شرطان لا يتوافران في عقود الايجار سواء بالنسبة للمساكن أو الأرض الزراعية... فإن من حق المالك أن يبحث عن وسيلة يأخذ بها حقه... إن شقة تؤجر في وقت رخيص بعشرة جنيهات قد تساوي فيه هذه العشرة جنيهات قيمة شرائية تساوي مائة جنيه في وقت آخر... ومع ذلك يتدخل القانون ويفرض سعراً أبديا لتأجير الشقة مهما تغيرت الظروف. وإن الاسلام يدور مع العدل، كما أن الشرع لا يسمح ـ إلا عن رضا تام بين الطرفين ـ بأبدية الايجار وتوريثه مهما كانت الحاجة ماسة إليه من قبل المالك أو ورثته.

ويضيف الشيخ أحمد المحلاوي قوله: إنني لا أرى جواز التسعير الدائم ـ مهما اختلفت الظروف ـ للمساكن أو الأرض الزراعية لأن هذا التسعير لا تحكمه العدالة ولا التقدير السليم في أغلب الأحايين.

وفي رأي الدكتور عبد الله شحاتة أستاذ الشريعة بدار العلوم بجامعة القاهرة أن الخلوات جائزة، وذلك فرع عن أصل، والأصل وجوب ترك الناس أحرارا في بناياتهم وفي تقدير مساكنهم، وهذا الأمر إذا ترك سيحل المشكلة، إذ أن كثرة العرض سيؤدي تلقائيا إلى رخص السعر.. وإن تدخل الدولة ـ في رأيي ـ هو الذي أفسد الموقف؛ إذ أحجم الناس عن البناء لأن العائد غير مجز والاستثمار في الاسكان خسارة وبالتالي قل المعروض وظهرت أزمة الاسكان في كثير من بلاد المسلمين... ولهذا فأنا أدعو إلى تحقيق العدل وإعادة النظر في الأمور لحساب الطرفين ولمصلحة الأمة كلها.

والله ولي التوفيق.

من قصص التراث

مصرع العزى وسادنها

كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات ببطن نخلة. فلما افتتح النبي (ص) مكة بعث خالد بن الوليد، فقال له: إيت بطن نخلة، فإنك تجد ثلاث سمرات، فاعضد الأولى! فأتاها فعضدها. فلما جاء إليه ـ عليه الصلاة والسلام ـ قال: هل رأيت شيئا ؟

قال: لا. قال: فاعضد الثانية! فأتاها فعضدها. ثم أتى النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ فقال: هل رأيت شيئا ؟

قال لا. قال: فاعضد الثالثة! فأتاها، فإذا هو بحبشية نافشة شعرها، واضعة يديها على عاتقها، تصرف بأنيابها، وخلفها دبية بن حرمي الشيباني ـ وكان سادنها ـ فلما نظر الى خالد قال:

أعزاء شدي شدة لا تكذبي
على خالد! ألقي الخمار وسمري!
فإنك إلا تقتلي اليوم خالدا
تبوئي بذل عاجلا وتنصري

فقال خالد:

يا عز كفرانك لا سبحانك
إني رأيت الله قد أهانك!

ثم ضربها ففلق رأسها، فإذا هي حممة، ثم عضد الشجرة، وقتل دبية السادن، ثم أتى النبي (ص) فأخبره، فقال: «تلك العزى ولا عزى بعدها للعرب: أما إنها لن تعبد بعد اليوم!»

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

خير الخطائين التوابون

القارىء عمار م ج بعث برسالة يقول فيها: إنه ذهب إلى أمريكا للدراسة في عام ١٩٧٩ ومنذ وطئت قدماه تلك البلاد لم يصل ولم يصم حتى عام ١٩٨٦ عندما اصابته مصيبة فادرك ان المفر هو إلى المولى البر الرحيم. ومنذ ذلك التاريخ وهو ـ بحمد الله ـ يؤدي الصلاة لوقتها، مع إكثاره من الاستغفار، ويسأل: هل يجب عليه أن يؤدي الصلوات الفائتة وكذلك صيام الأشهر التي لم يصمها؟ وما هو السبيل لرضوان الله والفرار من غضبه؟

والجواب انك بعون الله أخذت في الطريق الصحيح الذي إذا واصلت السير فيه فعسى الله أن يعفو عنك ويغفر لك ما تقدم من تقصيرك في حقه تعالى. فكل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون.

أما الصلوات التي فاتتك وانت في أمريكا، حيث لم تكن هناك جهة تقوم بالاستتابة أو تنفيذ حدود الله، فعليك أن تقوم بقضاء هذه الفوائت، فتصلي فريضة من الفائتة مع كل فريضة حاضرة حتى يغلب على ظنك انك قد اديت ما فاتك، وذلك للحديث الذي رواه مسلم «من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها متى ذكرها» وترك الصلاة لغير عذر إثم كبير لا بد فيه من توبة نصوح، والتوبة النصوح هي التي يقلع فيها المذنب عن ذنبه، ولا يكون مقلعا حتى يؤدي ما فاته من صلوات.

وأما قضاء رمضان فهو واجب كذلك. وعلى السائل أن يبدأ في قضاء الأشهر التي فاتته في الأيام التي يجوز له أن يصوم فيها تطوعا وهي غير يومي العيدين وغير شهر رمضان وصيام النذر المعين. فيبدأ بصيام أيام أول شهر رمضان لم يصمه فيصوم إما على التوالي او على التفرق بأن يصوم بعدد أيام أول شهر إن كان تسعة وعشرين فيصوم تسعة وعشرين يوما، وإن كان ثلاثين فثلاثون يوما. يصومها متوالية او مفرقة حسب طاقته.

ويرى بعض اهل العلم أن يؤدي فدية عن رمضان الذي لم يصمه حتى جاء بعده رمضان آخر. وهو بالنسبة للسائل جميع الشهور التي فاتته ما عدا الاخير إذا كان قد صامه. فيصوم اليوم ويقدم فدية عنه هي مد من قمح أو غيره. والمد عبارة عن ملء اليدين المتوسطتين وبالوزن الحديث ٦٨٨,٥ جرام.

فكلما صام يوما أخرج معه لمن تجوز عليهم الزكاة هذا الوزن من القمح أو كيلو وثلث من التمر أو الشعير أو الزبيب. وبهذا تبرأ ذمته من الصوم الذي لم يؤده، والصلاة التي فاتته، هذا مع الاكثار من الاستغفار والذكر والعمل الصالح. ورب ضارة نافعة، فلعل ما وقع به واعتبره مصيبة كان فتحا وتذكيرا له بالعودة إلى الله قبل أن يدركه الأجل وهو على غير هدى فيكون قد خسر الدنيا والآخرة. أما وقد تنبه لما كان فيه فهذا دليل رضوان الله عليه وارادته له الخير وصلاح امره في الأولى وفي العقبى.

تصفيات «كأس الملك» لكرة القدم:
الهلال يقصي العربي المتألق ويصل لنصف النهائي


«كابتن» الهلال صالح النعيمة.. يسجل برأسه لاول مرة هذا الموسم.
(خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من الرياض) تصوير جيوفاني باسكوالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:
تأهل فريق نادي الهلال للدور نصف النهائي من مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» لكرة القدم، بعد فوزه عصر امس في مباراة سهلة على فريق النادي العربي من عنيزة باربعة اهداف نظيفة في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الملز بالرياض وانتهى شوطها الاول بثلاثة اهداف للا شيء.

المباراة

بداية عادية من الفريقين.. والهلال معتمدا ٤-٣-٣ تتحول الى ٤-٢-٤ بتقدم اليوسف للهجوم... هاجم مركزا على الجناحين في غزوه مرمى العربي الذي لعب بطريقة ٤-٤-٢ مفضلا الغزو من العمق مع مراقبة سعود الحماد قلب هجوم الهلال..

اولى الهجمات الخطرة شنها الهلال في الدقيقة ١٤ عندما حول المصيبيح كرة ارضية داخل منطقة جزاء العربي مرت سريعة امام الحماد وبعدها بدقيقتين حصل الهلال على ضربة ركنية نفذها المصيبيح واقتنصها صالح النعيمة برأسه مفتتحا اهداف المباراة.

الرتابة والفتور عادت بعد ذلك لاجواء المباراة وأصيب منصور بشير في الدقيقة ٢٨ ليحل محله هذال الدوسري ويلعب الثنيان كجناح ايمن وهذال كجناح ايسر وسجل هذال هدف الهلال الثاني في الدقيقة ٣٨ بقدمه اليسرى وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة اضاف هذال ايضا الهدف الثالث كرة جهزها له الحماد برأسه داخل المنطقة..

الشوط الثاني

ظل اداء الفريقين كما كان عليه في الشوط الاول وبعد مرور خمس دقائق منه حول الثنيان كرة عالية وسط منطقة الجزاء تصدى لها الحماد برأسه حولها هدفا هلاليا رابعا واخيرا.

مدرب العربي اجرى على الاثر تغييرا فابدل الجناح الايسر خالد الفلاج باللاعب عثمان العضيبي واوعز لخالد المنصور باللعب كجناح ايمن وعادل المنصور كجناح ايسر وتحرك العربي ونشط خط هجومه في محاولة للرد على اهداف الهلال الاربعة، لكن دون جدوى لتنتهي المباراة بفوز الهلال ٤/صفر وتقدمه للدور نصف النهائي للكأس.

الفريقان والحكام

● مثل الهلال: خالد الدايل، وعبد الرحمن التخيفي وصالح النعيمة وحسين البيشي ومنصور الاحمد وعبد الله البرقان وعبد الرحمن اليوسف وفهد المصيبيح (فهد عبد الواحد) ويوسف الثنيان وسعود الحماد ومنصور بشير (هذال الدوسري).

● مثل العربي: اسماعيل الاسماعيل، وعبد الرحمن السلمان ومنصور الصهيل وعبد الله السواجي وطارق الصائغ وعبد الله الخشيبان وخالد المنصور وعادل المنصور وخالد الفلاج (عثمان العضيبي) ومحمد الرويشان (عبد الرحمن محمد) ومحمد السبيعي وحكم المباراة محمد السماحي عاونه محمد فودة وابراهيم جمعة.

لقطات

ـ حضر المباراة جمهور قليل جدا!! بسبب نقل المباراة تلفزيونيا.

ـ برز من الهلال صالح النعيمة وعبد الله البرقان ومن العربي طارق الصائغ.

ـ الهلال سيقابل الفائز من الاتفاق والنهضة على ملعبه.

ـ في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال مدرب العربي احمد بن عمار (٤٢ سنة) ـ تونسي الجنسية ـ «فوجئت بالمستوى الذي ظهر به فريقنا فقد ظهر الارتباك على اللاعبين وارى ان النتيجة عادلة في ظل المستوى الذي قدمه اللاعبون علما بانه لم يظهر اي من افراد الفريقين بمستوى يرقى للنجومية..».

بطولة شركات الطيران:
فريق الخطوط السعودية يكسب طيران الخليج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

كسب فريق كرة القدم بالخطوط السعودية مباراة الافتتاح في البطولة الاولى لشركات الطيران بدول مجلس التعاون الخليجي امام فريق طيران الخليج بهدفين مقابل لا شيء احرزهما مدافعاه باسم ابو داوود وطارق مسعود في الدقائق الاخيرة من المباراة التي اقيمت بعد حفل الافتتاح الكبير للبطولة.

حفلت المباراة بين فريقي «السعودية» وطيران الخليج بالحماس والندية من الفريقين. وقد مثل فريق السعودية مجموعة من ابرز اللاعبين هم: سمير سليماني في حراسة المرمى وطارق مسعود ويوسف عنبر وباسم ابو داوود ويوسف العثمي في خط الدفاع وعبد الله عمر (منصور السعيد) ومحمد عبد الجواد (كابتن) وخالد مسعد في خط الوسط. وحسام ابو داوود ومحفوظ حافظ وحمود القرني في خط الهجوم.

بينما مثل فريق شركة طيران الخليج: احمد عبد الكريم ومحمد غلوم وعيسى توادي وفؤاد اسماعيل وصلاح سيار (كابتن) وخالد مسعود وكامل غيث وابراهيم الشيخ وهزيم احمد وعبد الله بو هزاع وخالد بو حدود.

● فاز فريق كرة القدم بالخطوط الكويتية مساء امس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على فريق طيران الخليج في اليوم الثاني لبطولة شركات الطيران بدول مجلس التعاون الخليجي.. انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما احرز فيصل العصفور هدف الكويتية في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول.. وأحرز يونس عبد الرازق هدف التعادل لفريق طيران الخليج وفي الشوط الثاني اضاف عبد الله فليطح هدفا ثانيا للكويتية وفيصل العصفور الهدف الثالث.

هجر «يفجر» المفاجأة الثانية ويكسب الوحدة على طريق نصف النهائي

الاحساء ـ «الشرق الاوسط»:

فجر فريق نادي هجر (درجة ثانية) ـ بقيادة مدربه الوطني حمد الخاتم ـ مفاجأته الثانية في مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» واستطاع ان يفوز على فريق نادي الوحدة العريق (اول من فاز ببطولة «كأس الملك») بهدفين مقابل لا شيء، احرزهما في الشوطين الاضافيين بعد ان انتهى الزمن الرسمي للمباراة بالتعادل السلبي..

وبهذه النتيجة يتأهل فريق هجر لدور الاربعة (نصف النهائي) وسيستضيف مباراته الثالثة بين جمهوره وعلى ملعب مدينة الامير عبد الله ابن جلوي الرياضية بالاحساء وكان قد استضاف في مرحلة دور الـ ١٦ فريق الطائي رابع الدوري الممتاز وكسبه ٤/٣ بضربات الجزاء الترجيحية واستضاف امس فريق الوحدة وكسبه ٢/صفر ايضا.

احرز هدفي هجر احمد الضويحي ومحمد الخليفة ومما يجدر ذكره ان هجر يعتبر من الاندية العريقة في منطقة الاحساء وان كان فريقه لكرة القدم ليس من فرق الدوري الممتاز او فرق الدرجة الاولى بل من فرق الدرجة الثانية.

النصر يفوز على الاتحاد ٢/١ الهدفان احرزهما ماجد عبد الله

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي النصر على فريق الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما التي اقيمت امس ضمن مباريات دور الثمانية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.

جاءت جميع الاهداف في الشوط الثاني من المباراة وبدأها ماجد عبد الله باحراز الهدف الاول للاتحاد في الدقيقة ١٩ ثم اعقبه بالهدف الثاني في الدقيقة ٢١.

واحرز هدف الاتحاد مروان بصاص في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني.

وبهذه النتيجة يلتقي فريقا النصر والهجر بالاحساء في الدور نصف النهائي.

النهضة يصنع المفاجأة ويهزم الاتفاق

الخبر ـ «الشرق الاوسط»:

حقق فريق نادي النهضة مفاجأة كبرى مساء امس عندما هزم بطل الدوري السعودي الجديد ـ وغريمه المحلي الكبير ـ الاتفاق في مباراتهما ضمن تصفيات «كأس خادم الحرمين الشريفين» وأقصاه بالتالي من المسابقة.

النهضة تغلب على «جاره» القوي ٦-٤ بركلات الترجيح بعدما انتهى الزمنان الاصلي والاضافي بالتعادل ١-١ وهكذا تأهل النهضة لمقابلة الهلال في الدور نصف النهائي.

الأهلي ينفرد بصدارة الدوري والهبوط يهدد الشرق والحزم..

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة الذي شارك فيه فريق النادي الاهلي بعد توقف طويل بسبب مشاركته في بطولة الاندية الخليجية الخامسة وقد كسب خلاله مباراته مع فريق النصر ٣/١ ليواصل تصدره الفرق رغم انه لم يلعب مباراتين فيما بقي النصر في المركز الرابع..

الهلال واصل تقدمه للمنافسة بعد فوزه على الاتحاد ٣/١ ايضا، وكذلك حقق التعاون تقدما بفوزه المفاجيء على المحيط ٣/٢ بينما فاز الاتفاق على الحزم ٣/١ وجعله يقترب من الهبوط بمشاركة الشرق الذي خسر امام الرياض ١/٣ ليؤمن الاخير موقفه.

وهنا الترتيب النهائي للفرق:

١ـ الاهلي ٢٤ نقطة، ٢ـ الهلال ٢٢ نقطة، ٣ـ الاتحاد ٢٠ نقطة، ٤ـ النصر والمحيط ١٨ نقطة، ٦ـ الاتفاق والتعاون ١٠ نقاط ٨ـ الرياضي ٦ نقاط ٩ـ الحزم ٤ نقاط ١٠ـ الشرق نقطتان فقط.

الرياضة المصرية

المصري يلعب والزمالك يفوز ٢/صفر في الاسبوع الـ ١٩ بالدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الزمالك على فريق النادي المصري ٢/صفر في الاسبوع الـ ١٩ للدوري العام المصري لكرة القدم.. لم تعكس نتيجة المباراة التي اجريت بينهما في القاهرة سير اللعب ـ فقد قدم فريق المصري افضل مبارياته هذا الموسم اذ امتلك وسط الملعب تماما وتبادل لاعبوه مراكزهم بإجادة واضاعوا فرصا سهلة لا تضيع ومع ذلك خطف الزمالك الفوز. احرز هدف الزمالك الاول في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول ايمن يونس، ثم تراجع الزملكاويون للدفاع نتيجة سوء مستوى لاعبي خط الوسط وفي الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني خطف احمد رمزي الهدف الثاني ليحصل الزمالك على النقاط الثلاث متساويا في عدد النقاط مع الاهلي ولتستمر لعبة الكراسي الموسيقية بين «قطبي» الكرة المصرية الزمالك والاهلي.

طرد الحكم ايمن يونس من الزمالك لتعمده الخشونة مع لاعب من المصري في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

وفي الاسبوع نفسه فاز غزل المحلة على المقاولون العرب ٢/١ سجل هدفي المحلة ناصر التليس وسجل لـ «المقاولون» محمد عمر.

وتعادل السويس مع غزل دمياط ١/١ احرز هدف دمياط عبد المنعم بدران وهدف السويس امام محمدين.

● تعادل فريق موكورا الرواندي بملعبه يوم اول من امس ١/١ مع الترسانة حامل كأس مصر في لقائهما الاول ضمن دور الـ ٣٢ لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم.

الترسانة تقدم بهدف احرزه ابو بكر عبد العزيز في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول ـ ثم تعادل موكورا من ضربة جزاء في الدقيقة ٦ من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني احرزه كازانتجا.

● حقق فريق نادي الزمالك فوزه الثالث ببطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة اليد عندما هزم ٢١/٢٣ بعد معركة قوية مثيرة كانت نتيجة شوطها الاول التعادل ١٢/١٢.


الامير بدر بن عبد العزيز يسلم كاس الحرس الوطني للأمير عبد العزيز بن سعود (فوق). و«شارد» يسبق «وديع» بفارق طول عند خط النهاية.
ـ تصوير جيوفاني باسكوالي

المارد «شارد» يواصل تألقه ويكسب كأس الحرس الوطني..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

سلم الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية السعودية عصر امس كأس الحرس الوطني للأمير سعود بن عبد العزيز بن محمد عقب فوز الحصان البطل «شارد» العائد للأمير محمد بن سعود الكبير بسباق الجائزة الكبرى لحفل سباق الخيل العربية الرابع والعشرين الذي اقيم بنادي الفروسية بالرياض تحت رعاية الامير بدر وحضور العديد من الامراء ومسؤولي الحرس الوطني وجمهور غفير من عشاق رياضة الفروسية العربية الاصيلة.

سباق الكأس الخامس في برنامج الامس المكون كالمعتاد من ستة سباقات، خصص لخيول الدرجة الاولى وشارك فيه خمسة جياد فقط بعد انسحاب الفرس «مني» ومنذ انطلاق الجياد الخمسة في بداية المسافة ٢٠٠٠ متر تقدم «شارد» للصدارة يطارده عن قرب على التوالي «راية» و«وديع» و«مغيضة» و«نادرة».. وعند نهاية المنعطف الثاني وشارة ١٢٠٠ متر ابتعد «شارد» عن بقية الجياد بحوالي خمسة اطوال في الوقت الذي تقدم فيه «وديع» للمركز الثاني وما لبثت بقية الجياد ان اقتربت من «شارد» عند شارة ٢٤٠٠ متر (قبيل المنعطف الاخير).. لكن «شارد» بدأ في تنفيذ الخطة المعتادة وهي الانطلاق والانتظار ثم الانطلاق من جديد ليظهر سرعته الفائقة وينحصر التنافس بينه و«وديع» الذي قدم سباقا قويا رغم خسارته بفارق طول واحد عن «شارد» الذي سجل ٢,١٦ دقيقة.

الحصان «وديع» للأمير فيصل بن بدر بن عبد العزيز جاء ثانيا وفي المركز الثالث جاءت «مغيضة» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز والرابع «نادرة» لنصيب بن عبد الوهاب الوعل والخامس «راية» للأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز.

بقية السباقات فقد جاءت نتائجها على النحو التالي:

● الحصان «عشير» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز فاز بالسباق الاول للخيول المبتدئة بزمن ٧٧ ثانية (المسافة ١٢٠٠ متر).

● حصان الامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز «توماس» كسب السباق الثاني للخيول المبتدئة ايضا بزمن ١,٤٥ دقيقة (المسافة ١٦٠٠ متر).

● جائزة النادي التقديرية في السباق الثالث فاز بها حصان آخر للأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز «غريوف» بزمن ١,٤٤ دقيقة (المسافة ١٦٠٠ متر).

● فاز «سنام» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بالسباق الرابع للخيول من الدرجة الثالثة رابحة (المسافة ٢٠٠٠ متر) بزمن جيد مقداره ٢,١٤ دقيقة.

● استطاع الحصان «سلطان الميدان» للأمير محمد بن سعود الكبير من الفوز بسباق خيول الدرجة الثانية بزمن ١,٤٥ دقيقة (المسافة ١٦٠٠ متر).

الكرة العالمية

شغب الملاعب يمتد الى الدوري الهولندي
برشلونة يسقط في اسبانيا.. ونابولي يتعثر بايطاليا


جمهورا دن هاغ وايـاكس يلتحمان في المدرجات


..ورجال الاسعاف ينقلون الجرحى

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

خلال بضعة ايام من تأكيد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم «يويفا» استمرار الحظر المفروض على مشاركة فرق الاندية الانجليزية في النشاطات الرسمية لا سيما مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث المخصصة للاندية..

برهن جمهور الكرة الهولندي في عطلة نهاية الاسبوع ان الشغب ليس حكرا على الجمهور الانجليزي ـ رغم طول باع الاخير في هذا المجال ـ وذلك عندما اندلعت معركة حامية في مدرجات زويدر بارك الذي استضاف مباراة دن هاج (لاهاي) في العاصمة الهولندية لاهاي مع ضيفه اياكس امستردام.

المباراة اوقفت في نهاية الشوط الاول بعدما انفجر الوضع في المدرجات وتدافع الجمهور وتضارب رغم محاولات رجال الشرطة السيطرة على الوضع واسفرت الحصيلة النهائية سقوط ما لا يقل عن ٣٥ جريحا واعتقال عدد من المشجعين المهووسين.

خارج هولندا، تعثر نابولي متصدر الدوري الايطالي لكرة القدم في معقله وامام جمهوره الذي زاد على ٨٠ الف متفرج بستاد «سان باولو» في نابولي اذ تعادل مع ضيفه سامبدوريا ١-١. سامبدوريا افتتح التسجيل عن طريق قلب هجومه بيتو لورنزو بعد نصف ساعة من بدء اللعب وخلال اقل من ٥ دقائق خطف دييجو مارادونا لاعب العالم الاول هدف التعادل لنابولي.

ومع ان نابولي ضغط بشدة وحاصر سامبدوريا في منطقته فان حارس الفريق الضيف جيدو بيستالتزوني تألق ولعب مباراة العمر ليحرم نابولي من التسجيل وبالتالي من تحقيق فوزه التاسع على التوالي.

يوفنتوس فاز بهدف وحيد بملعبه على ضيفه فيورنتينا احرزه ظهيره العالمي انطونيو كابريني، فيما فاز آسي. ميلان امام جمهور غفير بلغ حوالي ٨٠ الف متفرج احتشد في استاد «ميلتزا» (سان سيرو سابقا) ليشاهدوا لقاء «عملاقي» مدينة ميلانو التقليدي الـ ٢٠٢ بين ميلان وانترناسيونالي .. انتر افتتح التسجيل بهدف من مهاجمه العالمي اليساندرو التوبيللي قبل ان يعادل العالمي جيوزيبي جالديريزي لميلان واخيرا خطف الهداف الخطير بيترو باولو فيرديس هدف الفوز لميلان.

في اسبانيا سقط برشلونة سقوطا مريعا في ملعبه وبين جمهوره امام سبورتنج خيون ليلحق به غريمه الاكبر ريال مدريد.. اثر فوزه خارج ملعبه على ساباديل ١-صفر بينما تغلب ريال ما يورقه على ريال مرسية ١-صفر في لقاء الفريقين اللذين يضمان النجمين المغربيين العالميين الزاكي بادو ومحمد التيمومي..

في فرنسا احتدم الصراع بين مرسيليا وبوردو على القمة فيما سقط البطل باريس سان جيرمان في عقر داره امام نيس كذلك هزم موناكو وسانت اتيان.

وفي بلجيكا فاز اندرليخت وشدد قبضته على قمة الدوري فيما خسر ستاندارد لييج في ارضه امام ميكيلين .. وفاز اف سي. بروج في مباراته المحلية على سيركل بروج..

وفي اليونان انتهى لقاء القمة بين المتصدر اولمبياكوس بيرايوس وضيفه باوك سالونيك بالتعادل ليبقى كل منهما في موقعه..

وهنا ابرز النتائج:

● **انجلترا**

كأس رابطة اندية المحترفين (كأس ليتلوودز):

توتنهام هوتسبر ١ (كلايف الي) ـ الارسنال ٢ (اندرسون وكوين).

وبذا تعادل رصيد الفريقين بعد مباراتي الذهاب والاياب ٢-٢ رغم تمديد الوقت وستجري مباراة الاعادة في ملعب توتنهام هوتسبر بلندن مساء غد الاربعاء.

● **ايطاليا الاسبوع العشرين**

اسكولي ٢ـ اتالانتا ١
بريشيا ١ـ روما ١
كومو ١ـ افيلينو ٢
اميولي ٢ـ تورينو صفر
انترناسيونالي ١ـ آسي. ميلان ٢
يوفنتوس ١ـ فيورنتينا صفر
نابولي ١ـ سامبدوريا ١
فيرونا ٢ـ اودينيزي ١

وبذا يتصدر نابولي بـ ٣١ نقطة يليه يوفنتوس بـ ٢٧ نقطة فروما وانترناسيونالي وآسي. ميلان بـ ٢٦ نقطة ثم فيرونا بـ ٢٠ نقطة.

● **هولندا الاسبوع الـ ٢١**

اكسلسيور روتردام ٣ـ فورتونا سيتارد ٢
هارلم ١ـ الكمار ١
اف سي. خرونينغن ١ـ فينورد روتردام صفر
سبارتا روتردام ١ـ جو أهيد ايجلز ديفنترا
اف سي توتني انسكيده صفر ـ دن بوش ١
بي. اي. سي. زوولي ١ـ في.في. في فينلو ١
دن هاج ـ اياكس امستردام (اوقفت في منتصفها بسبب احداث الشغب وكان اياكس متقدما ٢ـ صفر).

وبذا يتصدر اياكس بـ ٣٦ نقطة (من ٢١ مباراة) يليه بي. اس. في. ايندهوفن بـ ٣٥ نقطة (من ٢٠ مباراة) ثم دن بوش بـ ٢٦ نقطة (من ٢١ نقطة) ثم فينورد روتردام بـ ٢٣ نقطة (من ٢٠ مباراة).

● **بلجيكا الاسبوع الـ ٢١**

سيرانج صفر ـ بيركيم ٤
بيرسكوت انتورب ١ـ اف سي. لييج صفر
اف سي. بروج ١ـ سيركل بروج صفر
شارلروا صفر ـ اندرليخت ٢
كورتراي ٢ـ جنت صفر
ستاندارد لييج صفر ـ ميكيلين ١
راسينج جيت ١ـ واريجيم ١
لوكيرين ١ـ اف. سي. انتورب صفر
راسينج وايت دارينج مولنبيك ٢ـ بيفيرين ٢

وبذا يتصدر اندرليخت بـ ٣٥ نقطة يليه ميكيلين بـ ٣٣ نقطة فبيفيرين بـ ٣١ نقطة ثم اف سي. بروج بـ ٢٩ نقطة (ولكن من ٢٠ مباراة).

● **اليونان الاسبوع العشرين**

ابوللون ١ـ ايك اثينا ١
اريس سالونيك ١ـ كالاماريا ١
ديلجوراس رودوس ١ـ بانيونيوس صفر
اولمبياكوس بيرايوس ١ـ باوك سالونيك ١
لاريسا ١ـ باناثينا يكوس ١
اثنيكوس ١ـ اوفي ايراكليون صفر
ايراكليس ٣ـ دوكسادراما ١

وبذا يتصدر اولمبياكوس بـ ٣٢ نقطة يليه باوك بـ ٢٨ نقطة ثم اوفي ايراكليون بـ ٢٦ نقطة فباناثينايكوس بـ ٢٥ نقطة.

● **فرنسا الاسبوع الـ ٢٤**

لافال صفر ـ اوزير ٢
سوشو صفر ـ راسينج كلوب باريس ١
بوردو ٢ـ نانت صفر
باريس سان جيرمان صفر ـ نيس ٣
لنس صفر ـ متز صفر
موناكو صفر ـ بريست ١
تولوز ٢ـ سانت اتيان ١
تانسي صفر ـ ليل ١
لوهافر ١ـ طولون ١
مرسيليا ١ـ رين صفر

وبذا يتصدر بوردو بـ ٣٤ نقطة ويفارق الاهداف فقط عن مرسيليا، وفي المركز الثالث تولوز بـ ٢٨ نقطة.

● **اسبانيا الاسبوع الـ ٢٩**

اتلتيكو مدريد ٢ ـ اتلتيك بلباو صفر
اشبيليه ٢ـ ريال بلد الوليد ١
ساباديل صفر ـ ريال مدريد ١
قادش صفر ـ اسبانيول برشلونة ٢
ريال ماريورقة ١ـ ريال مرسيه صفر
راسينج سانتاندير ١ـ لاس بالماس صفر
برشلونة صفر ـ سبورتنج خيون ٤
اوساسونا بمبلونا ١ـ ريال سرقسطة صفر
ريال سوسيداد ١ـ ريال بتيس اشبيليه صفر

وبذا يتصدر برشلونة بفارق الاهداف عن ريال مدريد ولكل منهما ٤١ نقطة مع العلم ان ريال لعب ٢٩ مباراة وبرشلونة ٢٨ مباراة فقط ويحتل اسبانيول المركز الثالث بـ ٣٨ نقطة.

هزيمة مفاجئة لهامبورج في الدوري الالماني

● تعرض فريق نادي اتش. اس. في. هامبورج الالماني الغربي العريق لهزيمة فادحة في سباق الدوري في نهاية الاسبوع امام «جاره» الشمالي فيرور بريمن ١ـ ٢ فيما فاز منافسه الجنوبي «اللدود» بايرن ميونيخ ٣ـ صفر على فورتونا دوسلدورف وتغلب ا.اف. كي. كولون على مستضيفه اينتراخت فرانكفورت ٢ـ ١ وهنا ابرز النتائج.

اف سي. هومبرج ٢ـ في.اف بي. شتوتجارت ١
بوروسيا مونيشنجلادباخ صفر ـ ا.اف سي. نورنبرج ١
بايرن ميونيخ ٣ـ فورتونا دوسلدورف صفر
فالدهوف مانهايم ٢ـ شالكه (٠٤) صفر
فيردر بريمن ٢ـ اتش.اس.في. هامبورج ١
اينتراخت فرانكفورت ١ـ ا.اف. سي. كولون ٢


لقطة طريفة تبدو فيها الكرة مغطية تماما وجه لاعب اينتراخت فرانكفورت الدولي فالكنماير في لقاء اينتراخت مع كولون..

كرة الطاولة

جيانغ يحتفظ بلقبه العالمي في نيودلهي

نيودلهي ـ الوكالات: احتفظ جيانغ ليانغ بطل العالم الصيني لكرة الطاولة مساء الاحد بلقبه العالمي لفردي الرجال اثر فوزه على السويدي يان ـ اوفي فالندر في مباراة نهائية مثيرة استغرقت ٥٤ دقيقة ١٤-٢١، ٢١-١٨، ٢١-١١، ٢٤-٢٢ وحضرها جمهور حاشد في استاد انديرا غاندي بالعاصمة الهندية نيودلهي.

وقد تمكن جيانغ (٢٣ سنة) من كبح تحدي غريمه البالغ من العمر ٢١ سنة ـ والمصنف الخامس عالميا ـ بالقضاء على خطورة الاسلي وهو الكبسات بظاهر اليد (الباكهاندسماش).

قبل هذه المباريات حسم الصينيون لصالحهم جميع الفئات ما عدا زوجي السيدات التي فازت ببطولتها كوريا الجنوبية.

وفي ما يلي النتائج الفنية لجميع المباريات النهائية:

● فردي الرجال:
فاز جيانغ جيا ليانغ (الصين) على يان اوفي فالندر (السويد) ١٤-٢١، ٢١-١٨، ٢١-١١، ٢٤-٢٢.

● فردي السيدات:
فازت هي جي لي (الصين) على يانغ يونج جا (كوريا الجنوبية) ٢١-١٧، ٢١-١٩، ٢١-١٨.

● زوجي الرجال:
فاز تشن لونج كان ووي كينجوانج (الصين) على ايليا لوبوليسكو وزوران بريموراتس (يوغوسلافيا) ٢١-١٧، ١٢-٢١، ٢١-٢١، ٢٢-٢٠.

● زوجي السيدات:
فازت يانغ يونج جا وهيون جونج هوا (كوريا الجنوبية) على داي ليلي ولي هويفن (الصين) ٢١-٢٣، ٢١-١٣، ٢١-١٩.

● الزوجي المختلط:
هوي جون وجنج لي جوان (الصين) على جيانج جيا ليانج وجيالو جي من (الصين) ٢١-١٤، ١٥-٢١، ٢١-١٠.

رسالة المغرب الرياضية

عودة الحديث عن ترشيح المغرب لكأس العالم ١٩٩٤ !

هافيلانج يزور المغرب في بداية الصيف المقبل

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هل يكون المغرب، أول دولة عربية افريقية اسلامية، تستقبل التصفيات النهائية لكاس العالم لكرة القدم؟ هذا السؤال يتردد بالحاح بين المسؤولين الرياضيين المغاربة، منذ ان اعلن عبد اللطيف السملالي، وزير الشبيبة والرياضة المغربي في شهر مايو (ايار) الماضي، ترشيح بلاده لتنظيم هذه التظاهرة الرياضية الكبرى.

فخلال حفل رسمي اقيم بمدينة مونتيري المكسيكية، على هامش مشاركة المنتخب المغربي في كأس العالم الأخيرة، اعلن السملالي، ان المغرب على استعداد تام لاحتضان هذه الكأس التي ظلت منذ انطلاقها سنة ١٩٣٠ تنظم ثنائيا بالتناوب بين القارتين الأوروبية والامريكية.

الأوساط الكروية الدولية تلقت هذا الترشيح، بنوع من التفهم خاصة ان المغرب، قد برهن على قدرته احتضان التظاهرات الرياضية الدولية، وذلك من خلال تجربته خلال الألعاب التاسعة للبحر الأبيض المتوسط والألعاب العربية السادسة، وهي تظاهرات اشتملت على حوالي عشرين نوعا من الرياضات، وحظيت باقبال جماهيري كبير، وعلى هذا الأساس رحب الدكتور جو هافيلانج، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بهذا الترشيح ووعد المسؤولين المغاربة بزيارة المغرب في شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ لدراسة الملف المغربي من كل جوانبه. إلا ان التصريحات الأخيرة التي أدلى بها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وخاصة الى مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، جاءت لتخيب آمال المسؤولين المغاربة، فقد اكد هافيلانج، انه يفضل ان تحتضن البرازيل أو الولايات المتحدة الامريكية نهائيات ١٩٩٠، وان لدول العالم الثالث التي تطمح في تنظيم تظاهرة من هذا النوع «أولويات ومشاكل أخرى، اهم من تنظيم كأس العالم».

وكرد على هذا التصريح، اعلن عبد اللطيف السملالي، في تصريحات صحفية ان مسألة احتضان المغرب لكأس العالم تتوقف اولا وقبل كل شيء على تعبئة الطاقات الوطنية في المغرب، وعلى تضامن الأسرة الرياضية العربية والافريقية التي تتمتع بوزن كبير يمكنه ان يقلب كل المعادلات خلال الجمعية العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم.

ولعل قرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم، باقامة الأدوار النهائية لكأس افريقيا للأمم فوق أرض المغرب، قد ساهم نوعا ما في تحريك هذا الملف مع العلم ان الاتحاد الدولي لكرة القدم، يشترط على كل دولة تسعى الى تنظيم كأس العالم، ان تنظم تظاهرة اقليمية أو قارية من نفس النوع، وفي هذا الصدد ذكرت مصادر وزارة الشبيبة والرياضة المغربية، ان هافيلانج سيقوم بزيارة رسمية الى المغرب في مطلع الصيف المقبل، وليس من المستبعد ان يتضمن جدول اعمال محادثاته مع المسؤولين الرياضيين المغاربة مسألة ترشيح المغرب لاستقبال كأس العالم سنة ١٩٩٤.

وترى هذه الأوساط ان تصريحات هافيلانج تتناقض مع ما قاله خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الذي صرح بأنه يتمنى ان تتقدم دولة افريقية بترشيحها لاستقبال اكبر تظاهرة رياضية عالمية على الاطلاق.

وبانتظار زيارة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، تعكف وزارة الشبيبة والرياضة المغربية والاتحاد المغربي لكرة القدم على وضع اللمسات الأخيرة على الملف الذي يتضمن كل الضمانات التي سيقدمها المغرب لانجاح هذه التظاهرة على كافة المستويات.

من المرافق الرياضية المغربية



عبد اللطيف السملالي





الدكتور جو هافيلانج

من ٤ الى ١٠ ابريل |نيسان| المقبل..

الدار البيضاء تحتضن كأس العالم للسامبو

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد ان ظلت رياضة «السامبو» طوال سنوات رياضة اقليمية ذات شعبية محدودة، تمارس في بعض جهات الاتحاد السوفياتي ومنغوليا، قرر الاتحاد الدولي للمصارعة (فيلا) ابتداء من منتصف السبعينات، ادماج هذا النوع الرياضي، ضمن المنافسات الدولية.

«السامبو»، لا تشكل في حد ذاتها إلا نوعا من انواع المصارعة التقليدية كالمصارعة الاغريقية ـ الرومانية، والمصارعة الحرة.. والمصارعة الافريقية التي تسعى بدورها الى فرض وجودها على الساحة الدولية. وقد عرفت هذه الرياضة خلال العشر سنوات الأخيرة، تطورا ملحوظا في كثير من الدول الأوروبية والامريكية واصبحت تمارس بانتظام في أوساط الشباب، ولعل مما ساعد على توسيع رقعة انتشار السامبو عالميا، هو بالتأكيد امكانية ممارستها من طرف اي مصارع عادي سواء في المصارعة الاغريقية الرومانية، أو المصارعة الحرة.

اجريت الآن سبعة دورات لكأس العالم في السامبو، جمعت اهم الدول الأوروبية، كما تم تأسيس الاتحاد الدولي للسامبو، وهي هيئة منبثقة عن الاتحاد الدولي للمصارعة، أخذت على عاتقها مسؤولية دعم هذه الرياضة الجديدة وتأطيرها في كل بقاع العالم.

في هذا الاطار، قرر الاتحاد الدولي للسامبو، خلال اجتماعه الأخير بفرنسا تنظيم كأس العالم الثامنة للسامبو في المغرب، بوصفه من أول الدول العربية التي عرف فيها السامبو نموا سريعا.

وهكذا تقرر ان تحتضن مدينة الدار البيضاء، كأس العالم الثامنة خلال الفترة ما بين ٤ و ١٠ ابريل (نيسان) المقبل، واعلنت عدة دول أوروبية وآسيوية وامريكية مشاركتها الرسمية في هذا اللقاء، هي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية وبلغاريا ومنغوليا واسبانيا وفرنسا وسويسرا وبريطانيا وهولندا والمغرب الذي انتخب عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للسامبو.

وفي اطار أعداد منتخب مغربي قادر على تمثيل المغرب بصورة مشرفة خلال هذه التظاهرة، قرر الاتحاد المغربي للمصارعة والسامبو اقامة معسكر تدريبي طويل الأمد، سيشرف عليه خبير من الاتحاد السوفياتي، مهد رياضة السامبو وستنظم منافسات كأس العالم الثامنة في القاعة المغطاة بالمجمع الدولي محمد الخامس بالدار البيضاء، ومن المنتظر ان تضاف الى لائحة الدول المشاركة، خلال الأسابيع القليلة المقبلة بعض الدول العربية كتونس ومصر، حيث بدأت رياضة السامبو تشهد نموا لا بأس به.

ألعاب القوى

كأسان جديدتان للنادي الأهلي المصري ورقم مصري جديد لدفع الجلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كأسان جديدتان أضافهما النادي الأهلي المصري لرصيده من كؤوس بطولات العاب القوى هذا الموسم في مصر.. فقد فاز الأهلي ببطولتي مصر لألعاب القوى للناشئين والناشئات (تحت ١٨ سنة) التي اقيمت اخيرا باستاد القاهرة واحرز الأهلي ١٥٥ نقطة في بطولة الناشئين وجاء نادي الترسانة ثانيا بـ ٩٨ نقطة.

واحرز الأهلي ١٧٧ نقطة في بطولة الناشئات وتلاه سماد طلخا بـ ٤٤ نقطة.

شهدت البطولة تحطيم ١١ رقما قياسيا ابرزها لحنان خالد بطلة طلخا في دفع الجلة وسجلت ١٣,١٢ م لتحطم رقم مصر السابق للاناث ١٢,١٥ متر.

رأي رياضي

حقق فريق كرة القدم بنادي الاتفاق بالدمام بطولة الدوري السعودي الممتاز لهذا الموسم وللمرة الثانية في تاريخه بعد تنافس ساخن مع الفرق التي تفوقه امكانيات مثل الهلال والنصر والأهلي والاتحاد..

وقد تحقق التفوق الاتفاقي بجهد خالص من ابناء هذا النادي الذي فرض اسمه على خارطة الرياضة السعودية بما حققه من بطولات وما قدمه من اسماء للمنتخبات السعودية لاعبين او مدربين ومن منا يمكنه ان ينسى مدربه القدير خليل الزياني الذي حقق للكرة السعودية احلى انتصاراتها.

يمتاز الاتفاق بالعديد من الخصائص التي يتمناها اي فريق رياضي منها حماس افراده ورفضهم اليأس في اصعب المباريات وأحلك الظروف والجميع يذكرون العديد من نتائج المباريات التي قلبوها لصالحهم قبل نهايتها.

كذلك يمتاز الاتفاق بوجود ادارة واعية من شباب مدينة الدمام ويكفي ان نذكر ان ادارة نادي الاتفاق اجتمعت بفريق كرة القدم عندما كان متصدرا الدوري الممتاز قبل نهاية الدور الاول لتلوم اعضاءه على تقصيرهم وتقاعسهم وتقرر حرمانهم من المكافآت المالية في المباريات التي تنتهي بالتعادل.. وأذكر يومها انني قدمت التهنئة لرئيس نادي الاتفاق مقدما ببطولة الدوري ولما تبدأ مباريات الدور الثاني.

فريق الاتفاق يحتاج من الجميع الثناء والتهنئة والمؤازرة وهو يحمل مسؤولية تمثيل الكرة السعودية في الموسم المقبل في جميع المشاركات الخليجية والعربية والآسيوية وبلا شك هو الاقرب للفوز ببطولاتها جميعا فقد فعل ذلك قبل سنوات حينما وجد فرصة التمثيل.

كمال حامد ـ جدة



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ ضد (معكوسة) ـ من الاشكال الهندسية.
٢ ـ بلدة اردنية.
٣ ـ شهر ميلادي (معكوسة) ـ قاعة.
٤ ـ خفاش.
٥ ـ نزهة ـ عمر.
٦ ـ في المركب ـ حب.
٧ ـ من الطيور ـ غير مواطن.
٨ ـ بناء (معكوسة).
٩ ـ شعب ـ وزن.

عموديا:

١ ـ ماء قليل على الارض ـ باكر.
٢ ـ مشروب ساخن (معكوسة) ـ غزال.
٣ ـ من الكواكب ـ نميمة.
٤ ـ في الفم ـ حي شهير في القاهرة (معكوسة).
٥ ـ جزيرة سورية (معكوسة) ـ اكتمل.
٦ ـ الوتر الغليظ في العود (معكوسة) ـ حرفان متتاليان.
٧ ـ احلام مزعجة ـ يقوت (معكوسة).
٨ ـ عاصمة اسيوية.
٩ ـ من انواع الشجر ـ من الحشرات.

الكلمة الضائعة

مبعوث	قرار	هدف
عملية	ظريف	قدم
تعبير	خبر	كف
عذر	يكتب	خل
ذنب	ياسر	
شحن	باسم	
اعوام	رصيد	
تصرف	صقر	

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ق	ب	م	ر	هـ	ر	ش	ث	ا
٢	ذ	ر	ق	د	ص	د	م	ح	ر
٣	ن	ص	ا	ي	ق	ع	ف	ب	ن
٤	ب	غ	د	ر	ب	ا	غ	ع	ت
٥	ي	ر	ك	م	ع	ي	م	ي	ص
٦	ا	ت	ي	م	ظ	ل	ك	ا	ر
٧	س	خ	ا	ب	ي	ر	ع	ت	ف
٨	ر	م	ل	ة	ع	و	ي	ذ	ب
٩	ب	ا	س	م	ر	ت	ا	ف	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة امريكية

الحل السابق: اسبانيا

● الخط الأبيض

أمين.. ترحل الدنيا إليه

● خيرة الشيباني

● يحضرني وجه الشيخ امين كما يحضرني وجه والدي وانا ادير المفتاح في باب الشقة كل صباح واردد في سري: اللهم ارض عني والدي. يحضرني كما يحضرني وجه امي تنفر الدمعاة من عينيها في لحظات اللقاء بي والوداع، كما يحضرني وجه ذلك الرجل الذي اودعته قلبي يوما ما، ثم رحل عني او رحلت، لا فرق، كما يحضرني وجه فاطمة صديقتي الفلسطينية، وهي تروي لي كيف كانت تمنع رفاقها الفدائيين من اشعال سيجارة ساعة العشاء، حتى لا يروا على ضوء الكبريت ايديهم المغمسة بالدم، وهي تتقاسم حبات الرز النادرة.

يحضرني الشيخ امين في تلك اللحظات التي تأتي مزيجا غريبا ومثيرا من الحزن والصفاء، مزيجا من الاحساس المشبع بالذات، وبالقناعة تفيض، تفيض حد موت الرغبة في اي شيء، ومن الاحساس بالعالم احسسا مكثفا حد الانصهار به.

يحضرني امين، كلما تحركت في نوازع الرحلة والسفر، واقتحمني ذلك الشعور بالملل والقلق والضيق بالمكان، فاشعر انني ارتطم في كل خطوة بالجدار تلو الجدار، وان الطريق يرتني الى الطريق، وان البيت والمكتب والمدينة والوطن اقفاص وسجون فلا افق، وان البحر قد يمنحني فسحة هواء، وان اقتحام عوالم مجهولة والفرار الى مدن نائية قد يحررني من اقفاص الذات، ومن تلك الخيوط اللامرئية، التي تشدني الى الجدران والطرقات وتسحبني الى الاطراف والحدود.

يحضرني وجه الشيخ امين، كلما خبا في التوق الى الحياة والحركة والعمل، كلما شعرت انني امتلات بالاحساس باليأس واللامبالاة، كلما طغى الشعور بالعبث واللاجدوى، كلما غفلت عن الآخرين. كلما انكرت وجهي، يحضرني بل انني احيانا استحضره كلما غاب عني فترة، استغيث به ان لا يأتي لمحة، ومضة، بل ان تطول الرفقة والحديث، وان ارمم الذكرى بمزيد من التفاصيل التي غلبت بفعل السنين.

يحضرني الشيخ امين مهيبا جليلا مثل العلماء، جميلا سمح الوجه مثل اصفياء الله، وبيما قلقا مثل سقراط، يحضرني فاستحضر معه تلك الايام الخريفية التي يستيقظ خلالها مدينة سرينجار، عاصمة اقليم كشمير، فستعيد المدينة حياتها، وتعيش ربيعها، يزهر «النينوفار» على سطح النهر، ويخرج الاطفال والفتيات الصغيرات بملابسهم الصوفية المطرزة يصرخون التحف الخزفية، ومنحوتات خشب الورد الثمين النادر... وتفتح المحلات التجارية الكبرى ابوابها واسعة تبيع ملابس الفرو وسجاجيد الحرير والصوف الكشميري... وتتقاطر وفود السياح من ارجاء العالم يبعثون حياة في الاسواق، وفي العوامات المسترخية على ضفتي النهر الذي يمتلىء بقوارب صغيرة، يركبها اطفال تكاد لا تلمح رؤوسهم الصغيرة وهم يمدون لك ايديهم النحيلة المحملة بباقات الزهور الكشميرية.

●●●

● عندما دخلت برفقة اصدقائي التونسيين متجر الشيخ امين، وقادتنا الغرف الى الغرف، ونحن نستعرض ما يذهل من ثراء فنون النسيج وتنوعها، ونسمع شروحا عن الاشكال واصلها وتطورها، استطاع الشيخ امين ان يميز وجوهنا العربية من بين وجوه السياح الاجانب، فاقسم ان يقودنا الى مكتبه العريض لنشرب الشاي المقطر، لم استطع ان الجم السؤال وهو ينطلق الى لساني، عندما رأيت صورا كبيرة للرحلين الزعيم جمال عبد الناصر، والمغفور له الملك فيصل والعديد من قادة العالم تحتل صدر مكتب الشيخ امين عندما وصله سؤالي الفضولي صفق الشيخ، طلب لنا الشاي الساخن مجددا وقطع الحلوى، ونادى على طفل صغير مورد الوجنتين، وهمس في اذنيه كلاما فهمنا منه بعد ذلك انه كان يأمر باعداد وليمة فاخرة لنا في بيته المجاور... بعد ذلك حدثنا الشيخ امين عن فروع متجره الكبير الموزعة في اهم مدن الهند وعواصم العالم، وذكر لنا ان الحكومة الهندية تختار متجره.. دائما لتطلع ضيوفها الكبار على مدى ما وصلت اليه صناعة السجاد من تقدم في الهند... واوضح لنا ان تلك الصور هي لاغلب القادة والزعماء الكبار الذين زاروا متجره... حدثنا امين عن مساهمة مسلمي كشمير في حرب (٤٨) وحرب (٦٧). بكى الشيخ امين وهو يتأمل صورة الراحلين الزعيم جمال عبد الناصر وجلالة الملك فيصل ويقول:

لقد قتلهما العرب بضعفهم، وتشتتهم، وتآمر بعضهم على البعض، ثم ادار وجهه ناحية صورة القائد ياسر عرفات قائلا: اما ذلك الرجل الذي لا يتعب، فانكم في الواقع اتعبتموه كثيرا، كثيرا.

اخذنا جميعا حديث السياسة، نسينا انفسنا وما جئنا اليه، استمتعنا بحديث الشيخ امين وهو يراوح بين الانجليزية والعربية الفصيحة حتى اطل علينا ذلك الصبي المتورد الوجنتين، ليقول لنا ان الغداء جاهز في انتظارنا...

●●●

● في المساء ونحن نتحلق حول الشيخ امين قرب مدفأة عوامتنا الكبيرة، وقد هدأت حركة المراكب الصغيرة بالنهر، وحنت زهور «النينوفار» اطرافها اتقاء برد الليل الثلجي الذي يهجر منذ غروب الشمس، تفتحت جراح الشيخ امين، وانفرجت شغاف القلب عن ينابيع الحزن التي كانت تطمسها، حدثنا امين عن طفولته اليتيمة، عن رحلة النضال الطويلة التي خاضها منذ ان كان اجيرا عند احد كبار التجار ثم اسيرا في ايدي البريطانيين الغزاة، حدثنا عن الكبرياء والكرامة التي لا تقتلهما الحاجة، عن الارادة التي تغذي الطموح، وعن الحق عندما يمتلىء به اليقين.. تحدث عن فضيلة الصبر والايمان. تحدث عن ارادة الحياة التي تدفعه كل يوم الى بنائها والامتلاء بها حبا وخيرا، حفرنا في ذاكرة الشيخ امين... اقتربنا منه اكثر نلتقط كل كلماته.. انفجر الحزن الشفاف في قلبه، حدثنا عن حبيبته رفيقة النضال التي اودت بها آلام المخاض وهو في السجن، قرأ علينا الشيخ امين اشعار اقبال والحلاج والمتصوفة، تحدث عن تاريخ الممالك والمدن. وصف لنا مساجد تركيا وبلغاريا والمغرب العربي الكبير... حدثنا عن مدن نائية ونساء مجهولات عرفهن واحبهن..

مسح الشيخ امين آثار دموعه واستعد للرحيل ليلتحق بصلاة الفجر، فقد كانت ليلتنا تلك هي ليلة عيد الاضحى! سألت الشيخ امين وهو واقف على باب عوامتنا يملأ صدره بالهواء النقي وينظر الى النهر الذي بدا يستعيد حركته: كيف استطعت ان تزور كل هذه المدن وان تتعرف على كل تلك النساء؟

ربت الشيخ امين على كتفي وهو يقول:
امين ترحل الدنيا اليه... يا ابنتي..

● تونس

حكمة اليوم

الحياة بلا حرية سجن لا ابواب له!

«الأشواق»

بغداد – «الشرق الاوسط»:

صدرت للكاتب حسب الله يحيى عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد مجموعته القصصية السابعة وهي تحمل عنوان: «الأشواق»، وتضم ست عشرة قصة قصيرة.

وكان قد صدر للكاتب من قبل «الغضب ١٩٦٧، ضمير الماء ١٩٧٢، القيد في عنق الزهرة ١٩٧٤، الحطب ١٩٧٤، النهار يدق الابواب ١٩٧٧، هي امرأة عراقية ١٩٨٢»، ومجموعتان من قصص الاطفال هما «دفاع عن الفرح ١٩٧٧، القطار وقصص أخرى».

وقد صدرتا عن دار ثقافة الاطفال، اضافة الى كتاب نقدي بعنوان «مقدمة في مسرح الاطفال».

«العسل» في المغرب

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

دعوة من المغرب العربي تلقاها المخرج «سمير العصفوري» مدير مسرح الطليعة في مصر لعرض مسرحية «العسل عسل والبصل بصل» هناك لعدة ايام خلال الصيف المقبل.

المشكلة التي تواجه العصفوري ان اغلب ابطال المسرحية برغم انهم من الفنانين الجدد الا انهم قد تعاقدوا مباشرة مع فرق للقطاع الخاص.

واكد انه في حالة تعذر الاتفاق مع ابطال المسرحية لتنفيذ هذه الجولة في الجزائر والمغرب وتونس، فسوف يسند البطولة الى نجوم جدد.

المسرحية اعدها العصفوري عن اشعار بيرم التونسي ولقد حققت نجاحا كبيرا.

الطريق المسدود!






شعر: عبد الله محمد جبر

إلى ايـن لا افـق فـانـطلق
ولا دنيا من الابداع ترعاني وارعاها

ولكن ربما همست
بي الآمال في برية الضجر
كهمس الطير للشجر
الذي ما زاره مطر
يظل يباكر الرمضاء
مصلوباً على الأفق
كمثل ذراع منتحر
يشد الحبل للعنق

ألا انعم يا خلي البال
فهذي غضبة الاعصار

تجتاح الربى غضباً
فهل كنا لها حطباً
فلا تتحلقوا حولي

أيا عشاق قيثاري
فإن قصائدي أمست
عناق الصخر للنار

● مكة المكرمة

همسة



من عيوني

● من ديوان «قراءة في وجه حبيبتي» للشاعر يوسف رحال اعجبني شجنه وقد رسمه قصيدة وطنية فيها اللوعة عاطفة قومية

«ما اجبن الكتاب والشعراء في الزمن اللهب
لم يعرفوا لغة الغضب
ما شئت سميني
مرثية الكلمات والطين
عصفورك المقتول من غير تأبين».

● لقد صار وقتي مشغولا مشغولا ما بين حل المعادلات الحسابية ومخاطبتي للحاسب الآلي الى رسم التصاميم الهندسية.

بعدها تعب.. تعب.. وما تنازل الزمن وتفرغ لكتاب تتقلب فيه الصور الادبية بين السكون والتأمل.. كم اتلهف للعودة الى صومعتي البيضاء.. استرخي، اسمع لحنا جميلا لتسرح الروح في ظلال مكتبتي الصغيرة وما بين صفحة وأخرى اتزين بابتسامة رضى لترتاح عيوني من شغفي بالحروف.

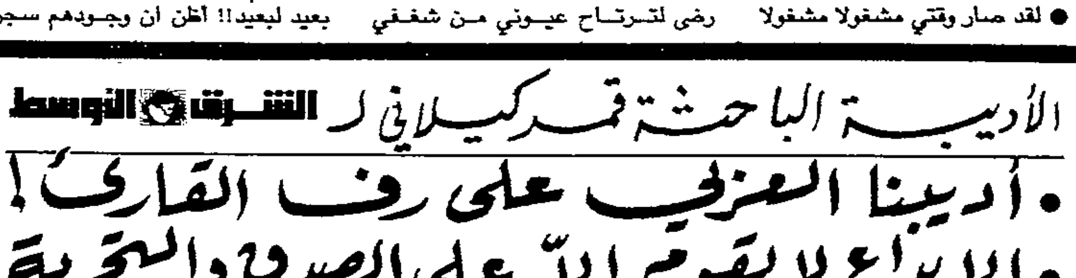
● لماذا يتحدث الناس بالماضي؟ اما تعلموا النسيان وهم صغار فنسوا لحظات ولادتهم؟ ليتهم يمحون الاثني عشر رقما من على ميناء الساعة فتندمر مقاييس الزمن ولا نفهم الا الفعل في المكان والفعل المضارع فقط..

● الاطفال .. هذا العالم الكبير. ابتسم حين اراه، وافرح حين يبتسم.. ألهذا هم زينة الحياة؟! وكل هذا من بعيد لبعيد!! اظن ان وجودهم سجن للكبار فيه الاوامر من صوت صراخ الصغار.. انهم قنابل موقوتة لا تدري متى ستنفجر.. الحمد الله اني اراهم من بعيد مبتسمين واهرب ولا احد يعاتبني حين يصرخون.

● دعاء:
يا الله هدأ من ثورة احلامي وابق الامل فيها مواطنا سعيدا.

● من عيوني ابدأ رحلة عميقة، ابدأ في التفكير، تبدأ المعاني تتناقش في حوار النعم واللا، اللم والكيف، الى ان اصل الى نتيجة تحاول ان ترضي العقل والقلب معا فهما دائما متعارضان.

● ناهد عصمت الشوا ●



الأديبة الباحثة قمر كيلاني لـ «الشرق الأوسط»
• أديبنا العربي على رف القارئ!
• الإبداع لا يقوم إلا على الصدق والتجربة

دمشق – «الشرق الاوسط» – من خيري عبد ربه:

تقف الاديبة السورية المعروفة، الاستاذة قمر كيلاني بين كاتبات العربية، وتجربة غنية على مستوى العطاء الابداعي المتنوع، الذي يحمل خصوصية تنفرد بها عن الكاتبات اللواتي جايلن هذه الكاتبة، وحاولن على امتداد تجربتهن رسم ملامح ابداعية خاصة، منحت الكاتبة العربية حضورها المتميز. وقمر كيلاني على مستوى كاتباتنا في سورية، هي لا شك في المقدمة، ان لم نقل الأولى على الاطلاق، ذلك انها كاتبة مثقفة، وباحثة دؤوبة، تمتلك حضورا فاعلا في الحياة الثقافية، فهي عضوة المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب، ومسؤولة فروع الاتحاد الكائنة في محافظات القطر..

والحديث مع الاستاذة قمر كيلاني، هو لا شك حديث غني ومتدفق، ذلك انها كاتبة غنية في اعماقها، تملك من الكنوز المعرفية، ومن النبض الابداعي ما يدفعنا لان نثمن عاليا تجربتها، وان نعتبرها من رائدات الادب النسوي في سورية على وجه الخصوص.

● راحة الألم:

● اريد ان اسمع رأيك بصديقتك القديمة التي اخلصت لحبها كل هذا الزمن المديد، فاخلصت لك بدورها، الكتابة؟

– انها صديقتي الحنونة فعلا.. صديقتي التي طالما وجدت في المها راحتي، وفي قلقها هدوء روحي، منذ البدايات، بدايات تلمس القلم، ومحاولة نقل ما هو جوهري الى الورق. وانا اعيش هاجس الكتابة يوما بعد يوم، وباستمرار، وكلما كتبت جديدا اشعر برهبة القارىء. والى اي مدى ساحقق فعل التواصل معه، الى اي مدى ساكون قد نجحت فعلا بنقل المي، ورؤيتي، ومواقفي اليه، ان ذلك لا شك يتطلب ان تبنى عمارة الابداع على ارض الصدق في التجربة وفي المعاناة، واخيرا في صياغة العالم الجواني عبر نسيج اللغة والبوح.

ان الكتابة – جحيم اختياري – يستعذب الكاتب فيه حريقه، والمه، ويصبح للألم قدرة تفجير اللغة المبدعة، ودفعها الى المتلقي، الى القارىء الذي يصعب انتزاع حبه، او ارضاء تطلعاته نحو كتابة مثلي.. كتابة لا تكذب عليه، وانما تصبر وبصدق عن معاناة كاتبها، وتلتقط من زاوية رؤيتها الخاصة ما يبرر وجودها، والقارىء – ربما يكون – في حوار دائم مع النفس، وخاصة عندما يقرأ للكاتب، ذلك انه ناقد صعب اللغة، وصعب المزاج، انه لمن الصعب فعلا ارضاء القارىء العربي، او التعامل معه، ورغم صعوبة مد الجسور مع قارئنا العربي – الذواق – فانني احبه، واشعر بأن التوجه اليه ليس بالأمر السهل، وانا اعرف مسبقا ان احكامه التي يطلقها على الاعمال الادبية التي يقرأها، انما هي احكام نظيفة، تتبع من حس سليم، ومن قناعة اكيدة.

● الكاتب على الرف:

● هل نستطيع برأيك بعد كل ما قلته ان نتحدث فعلا عن قارىء عربي بالمعنى الدقيقة لهذه الكلمة؟

– قلت ذات يوم، واقول الان: الكاتب العربي عندنا موجود على الرف، وهو لم يلعب حتى الان الدور الطليعي الذي يجب ان يلعبه على مستوى بناء الانسان الجديد. والقارىء العربي عموما، هو قارىء موسمي، سرعان ما ينصرف عن القراءة، اوحتى عن الكتاب الذين بين يديه، ذلك ان المناخ المناسب لولادة القارىء العربي لم يحقق بعد، صحيح ان هناك كتابا استطاعوا حتى الان خلق جداراتهم الخاصة، وحققوا شهرة واسعة الصيت، وحضورا موجها للنظر، الا انهم قلائل جدا قياسيا للغالبية العظمى، فنحن نعرف لا شك ان كثيرين من اصحاب الشهرة الواسعة، قد خدمتهم جملة من الظروف – الموضوعية وغير الموضوعية – لم تتحقق لاخرين. ايضا ارجو ان اشير الى ان الكاتب الحقيقي الموهوب لا بد ان يحقق حضوره، وتميزه، لكن ذلك قد يحتاج الى بعض الوقت، او الى كثير من الوقت، ما لم يتح له المناخ المناسب. وصحافتنا العربية لم تصبح بعد خبزا يوميا للقارىء، يتناولها، ويتابع فيها اخبار الثقافة، والعالم الذي يحيط به، فهي كالكتاب تماما، لم تدخل كل بيت، ولا شك ان لهذا التقصير – الرهيب – على مستوى سيادة الكتاب او انتشاره، اسبابه الموضوعية احيانا، كصعوبة الحياة المعاصرة الضاغطة، التي تكاد تحيل الانسان المعاصر الى حلزون بشري، يلهث خلف حاجياته اليومية، وايضا سوء برامج مؤسسات النشر، وغلاء الكتاب بحيث انفض كثيرون عنه لصالح الفيديو، وكرة القدم ولعب الطاولة.

ايضا ارجو الا تغيب عن بالنا نسبة الامية المرتفعة بين صفوف جمهورنا، الذي يجب ان يكون – او هكذا يخيل لي – رصيدا للكلمة المبدعة المسؤولة، فأمام هذه النسبة التي تصل في بعض الاقطار العربية الى ثمانين في المائة، كيف يحقق الكاتب رسالته، وكيف يصل الى فكر الكاتب الى الجمهور الذي يتوجه اليه.

● الحرية اولا:

● رغم انتشار الامية، ووصولها الى هذه النسبة الكبيرة بين ابناء وطننا العربي، ماذا تريد الاديبة قمر كيلاني من الكتابة؟

– ما اريده كثير، والكاتب في كل ما يبدعه، ويقدمه من ابداع انما يشبه الى حد كبير نهرا يحفر مجراه بهدوء، ويحاول تعميقه يوما بعد يوم، وهو باتجاهه نحو مصبه الاخير، اي نحو هدفه الذي وضعه نصب عينيه، وانا ككاتبة اشعر ان في اعماقي الكثير من الينابيع الصغيرة، اطمح باستمرار لايصالها الى القارىء، بغية اروائه وتقديم ما قد يفيده، في بناء ذاته. الامية ليست جدارا يستحيل اختراقه باتجاه النور، ولا هي صخرة كبيرة تقف في طريق مسيرة الكاتب والفنان باتجاه نصفه الاخر، المتلقي، وهذا المسير الصعب باتجاه جمع السواقي الصغيرة، وتفجير الينابيع، رغم صخر الجهل الكتيم، هذا الشيء يجعلنا ككتاب نشعر بانه من واجبنا الا نضغط امام طغيان التقليعات المعاصرة، وثقافة الديسكو، وتجعلنا نفكر كافراد وكمؤسسات، بالطرق الافضل التي تصل عبرها الى تحقيق مهامنا.

قمر كيلاني

إبحار

مفيد فوزي

● اسماء. بشر. رجال. نساء. شيوخ. كهول. شباب. نفوس. فلوس. عائلات. صعاليك: دليل التليفون!!

● بامكان الانسان ان يستفيد من الكوارث. بامكانه ان يقف متأملا هذه المحن ويعرف «عمقها» والدروس التي تفرزها اي كارثة. بامكان الانسان لو اراد ان يجعل من صحراء قاحلة واحة، اذا كان لديه عينان تتكيفان وتريان جمالا ما في قبح. بامكان الانسان – لو اراد – ان يجعل من قضبان نافذة في سجن، اوتار قيثارة! لا شيء جميل او قبيح.. انما نظرتنا له تجعله كذلك. نحن الذين ننعت الاشياء ببصمات ارواحنا!

● عندما تلتقي سيدتان او اكثر معا. فماذا يدور من احاديث؟ يدور الحديث عن امرأة ثالثة غائبة. ثم يتدرج الحديث الى رجل يعتب احداهن. ويشتركن جميعا في ذبحه بالكلمات.. الا هي صاحبة المشكلة. فهي – في الواقع – لا تطيق ان يذبحه غيرها، وتغار عليه من هذه الضربات الناعمة وقد تشعر نحوه بحنين وتعود اكثر شوقا!

ولست حكيم زماني ولا فيلسوف عصري لاعرف آبار نفسية المرأة. لكن الاختبار معلم. والتجارب، استاذ غير متفرغ!

● لا تحب المرأة ان تتوقع كفاصلة. تحب دوما ان تكون علامة تعجب، وربما علامة استفهام!

● اقرأ ما تقول الابراج لنا في الصحف والمجلات وانساه بعد ان ابتسم ومهما قيل لي ان التنجيم علم وله اصول فانا القي بنفسي – عن قناعة – في حضن المجهول، ذلك ان الابراج – للاسف – تقود في بعض الاحيان سلوك المفتونين بها وليس صحيحا ان الابراج تبوح لهم بالاسرار!

● نحن في حاجة الى الخيال تحترق به ضراوة.. الواقع!

● وقعت عيني على كتاب باللغة الانجليزية (قرأه اكثر من ٥ ملايين انسان) وعنوانه: كيف تعيش سعيدا ٣٦٥ يوما في السنة؟ وضحكت.. فلو تحقق هذا الحلم لاضحت الحياة بالغة السخف. ولن اشعر بمعنى السعادة الا اذا ذقت بعضا من التعاسة اوالألم. ان السعادة طوال ايام السنة هي سعادة مسطحة لا عمق فيها ولا تحديق في الحياة، وهي سعادة مرفوضة!

● هل سمعتم طفلة ناضجة تغني؟ هل سمعتم شابة سعيدة تمطرنا بحزن شفاف؟ هل سمعتم نحيبا ينساب من قيثارة بشرية؟ هل سمعتم صوتا يقطر شحنات شعور تلطف الحياة وتهذبها؟ هل سمعتم ماجدة الرومي؟

● مع اشتداد ايقاع الحضارة جدا، جعل الانفاس تتقطع وتبسط مسافات من العزلة اصبحت الوحدة واقع حال اهل اوروبا. وصار الحلم في العودة الى البدائية.. الى عذرية الحياة!

● حين ذهبت الى العاصمة الاردنية عمان، لم تكن قد قررت ان تستريح من عذابها اللذيذ. ولم تكن تهرب من قذف المدافع الى الامان المطلق في غابة باحدى ضواحي عمان. كيف تعيش في صمت.. وهي «الحيوان المسرحي»، او الكائن الآدمي، الذي موطنه المسرح، الذي لا حياة له الا على خشبة المسرح. كيف تحيا «نضال الاشقر» دون نضال من اجل كلمة تقولها من خلال نص مسرحي؟

● كتبت في مذكراتها الخاصة تقول «الرجل عندي رفقة جميلة. اتكاء على كتف انسان. مشاركة في محنة صغيرة. حوار عبر امسية هادئة. وأنا محرومة من كل هذه المتع. ولذلك تهيم احلام يقظتي حول رجل يمنحني نفسي. اما عطاء واحتياجات الجسد فهي تتويج لعطاء الروح».

● مهمة الكاتب ان يكفي القارىء عذابه الشخصي وان ينير له الطريق دون ان يكلفه عناء اجتيازه.

● القاهرة

من عيون الشعر

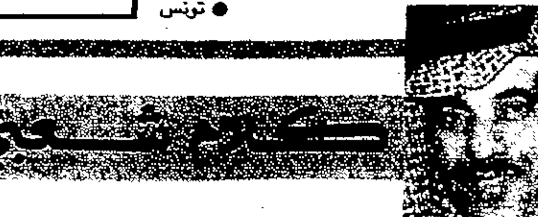
الناس والمتناس

شعر: إيليا أبو ماضي

لم تعلمي، والخير ان لا تعلمي،
كم في السكوت فواجعا ومآسي
قالت: أظنك قد نسيت. فقلت: لا
ما كنت بالناسي ولا المتناسي
لكن جرحا كلما عالجته
غمر القنوط جوارحي وحواسي
ولو انه في الراس كنت ضمدته
لكنه في القلب لا في الراس
إن الألى قد كنت ارمي دونهم
غلوا يدي وحطموا اقواسي
واستبدلوا سيفي الجراز بأسيف
خشب وباعوا عسجدي بنحاس
والطل غير الماس، إلا انهم
خدعوا برقرقة الندى عن ماسي
وإذا حسبت الروض تغني صورة
عنه فذلك منتهى الافلاس
أسد الرخام وان حكى في شكله
شكل الغضنفر ليس بالفراس.

● معاني الكلمات

● الجراز: القاطع، ● الفراس: الكثير الافتراس.



كلام شعبي

يا شرقنا المهموم.. دمك بدمعك. وجرحك بفرحك.. اختلط
يا شرقنا المحموم.. اصبحت عرين احزاب يداوي الغلط.. بالغلط
يا شرقنا المظلوم.. يا حسرة الفاهمين من حبل وصال انفرط
وقالوا كلام الحق. لو ربحه ما يغنيك إلعب بخط الوسط
وقالوا: بس اخصرك من قولهم يا فلان

● عبد العزيز الشرقي/ الرياض

رسالة اليوم

من/ عبد الرزاق بشير محمد

الاسلام وبنو اسرائيل

يعتبر الجنرال جواد رفعت اتلخان من كبار العاملين في مجال الدعوة الاسلامية بتركيا فهو مدين في كتبه التي وضعها دفاعا عن القضية الاسلامية الكبرى اسهاما منه في الوعي الشامل بالجهاد الاسلامي، والجنرال جواد استطاع ان يجمع مجموعة نادرة وهامة من اوعية المعلومات المتعلقة باليهود منذ بدايتهم وحتى الان الامر الذي جعل من الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ان يشير في مقدمته لهذا الكتاب بقوله:

«نشيد ـ فقط ـ بهذا السفر في ركنين اساسيين:

اولهما: تتبعه الدقيق وتحليله الجيد لما ورد في الكتب المقدسة لدى اليهود واهمها (التلمود) حيث ابرز مؤلف الكتاب (الجنرال جواد رفعت اتلخان الذي بذل جهودا فكرية وعسكرية كثيرة ضد اليهود) كثيرا من النصوص «التلمودية» التي يسترها اليهود ـ بكل الوسائل ـ لكنه ـ من خلال موقعه وبواسطة جهوده الكبيرة ـ استطاع الحصول عليها ونشرها نشرا ليتضح بالامانة وهذه النصوص كفيلة لو عقلها الناس ـ بوضع اليهود في مكانهم اللائق بهم، وتتبع مؤامراتهم الدنيئة لافساد البشرية.

وثانيهما: هو تتبع الكتاب للمنظمات اليهودية وخططها وجرائمها التي افسدت بها تاريخ العالم.

ترجم هذا الكتاب الاستاذ يوسف وليشاه اوزالكيراي استاذ مساعد للغة التركية بقسم اللغات في المعهد العالي للدعوة الاسلامية واللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

أكد المترجم انه قام بالترجمة من الاصل التركي المطبوع في استانبول عام ١٩٥٧م، وراعى فيه الدقة في الترجمة والاستقامة في المعنى مع امانة النقل، كما قام بتبويب لموضوعاته ومن ثم اجازته رابطة العالم الاسلامي وشجع على طبعه الامين العام السابق المرحوم محمد علي الحركان كما اجازته رقابة وزارة الاعلام ثم رقابة الادارة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وقد قامت بطباعته مطبعة سفير بالرياض عام ١٤٠٤ هـ يقع الكتاب في ٣٨٨ صفحة من الحجم الكبير وهو بالاضافة الى المقدمة يحتوي على اربعة ابواب وخاتمة ثم المراجع والمصادر.

● الباب الاول: اليهود في ضوء كتبهم المقدسة وفيه ابان المؤلف تاريخ بني اسرائيل، اليهود في فلسطين، العوامل التي تغذي بني اسرائيل، كتاب التلمود، كيف احرق ملوك اوروبا وبابواتها كتب التلمود، اليهود ونشأتهم، آلهة القمر عند اليهود ومنشأة الفكرة.

● الباب الثاني: الارهاب اليهودي، طرقه ووسائله وفيه تعرض المؤلف لرعب وارهاب اليهود عبر التاريخ كمحاكم التفتيش في اسبانيا وطرد اليهود منها واقامتهم في ايطاليا والدولة العثمانية، جرائم كابالا «كاباللو» منظمة اليهود للارهاب والقتل، الغموض الذي يكتنف جريمة ساحروول ستريت.. الخ.

● الباب الثالث: الاسلام وبنو اسرائيل وهو يشتمل على القرآن الكريم وبني اسرائيل، الاحاديث الشرفية الدالة على ذلك، كما أبان إساءات بني اسرائيل للاسلام ثم الحال بعد وفاة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والحياة اليهودية وبؤرة النساء، ادلة الخيانة ثابتة على ابن سبا ومن ثم الروافض.

● الباب الرابع: اشتمل على جهود اليهود لاقامة دولة اسرائيل، وتعرض هنا المؤلف للسلطان عبد الحميد وموقفه من اليهود كما تعرض للمؤتمر الصهيوني الاول في بازل وبرنامجه لاقامة دولة يهودية ثم جهود الصهيونيين لدى الدول الكبرى ثم أبان حركة اليهود الدينية عبر العالم وفقا للثوابت التاريخية التي تؤكد الروح الخبيثة التي تشكل هذا النمط من النوع الانساني.

وأبان المؤلف دور الملك الراحل عبد العزيز آل سعود برفضه لعروض روزفلت الداعية لاسكان اليهود في فلسطين كما أبان هذا الباب موضوع العالم الاسلامي والماسونية، نداء علماء الانجليز والامريكان ضد تحكم اليهود منهم توللي هارتفيك، نورمان.ا. نومسون، د.س. بوللوك وغيرهم. وختم الكتاب بصرخة للعالم اجمع «لعنة الله على من شجع اليهود».

لاشك ان هذا السفر الجامع لهذه المعلومات الهامة جدير بالاطلاع بغرض الحذر من هذا الفكر البغيض الذي اراد اليهود التحكم من خلاله في العالم بأسره وهيهات، هيهات ان يتحقق لهم ذلك.

شهادة متفرج

(١)

كانت الأشجار في ذاك المساء
تنحني..
تحتضن العشب الذي يبكي..
كما الأطفال في برد الشتاء
لم يكن في النهر ولا قطرة ماء
كان حزنا قاتم اللون له طعم الدماء
وأنا أجتاز درب اللعنة الملتف حولي كالرداء
وأنا اهوى الى قاع الفناء
دفعتني الريح والريح هنا بنت الغباء
أسلمتني للسحابات الضنينه
ها أنا جئتك يا ليل المدينه
حاملا أمنية البوح الدفينه
أيها الرعد أيا مرسل أنسام الرجاء
لم لا تغسل بؤس الأمل الصارخ في عمق شراييني الحزينه
لم لا تمنحني بعضا من الفرحة في هذا الزمان
قلت لن أبدل خبزا بأمان
كل ما أرجوه أن تفتح بابا للسكينه

(٢)

ها هو الانسان في القرن الأخير
دمية يلهو بها الصبية والحراس والصمت الحقير
مشهد مر على اعيننا مر السعير
كنت في الشرفة لم افعل،
سوى أن مال راسي في انكسار
مجهدا مال كما مال النهار
أيها الصامت كم عانيت من زيف الشعار
ما الذي يفعله من أرضعوه الخوف إرثا وهو في المهد صغير
وإلى عالمه المزرى فقيرا قد من ظهر فقير

(٣)

فجأة صاح الذي في الشرفة الأخرى... لماذا؟
تغضب الارصفة النائمة المضناة.. تصحو.. ألهذا..
ـ عادة ما يبدأ السيل رذاذا
قلت يا حجة عصري
اي عرف أي شرع أي دين
يمسح الانسان؟!، هذا رجل يهتك في زي امرأة
ـ كان ثوبا داخليا وعلى الراس عصابه
قتل الانسان ما أكفره،... ما أسواه
ويد غاشمة تصفعنا كنا عقابه
وعذابه
لم أزل أسمعه يصرخ في جدران غابه
وأنا أرقبه من شرفة الصمت المهابه
مغمض العينين يهوي من جدار لجدار
فرت الرحمة من هذي الديار
قلت يا سيف الغبار
أرسل العاصفة الكبرى، أعد ريح ثمود
نحن غرقى في دمانا منذ أن جاء اليهود

ممدوح عزوز



الحب المفقود

مع طفلة ودمية
قصتي مع عصفورة ودنيا
ترقص الطفلة بدميتها فرحا
تغني لدنياها طربا
تضمها الى قلبها
تخاف عليها من الندى والبرد
تغطيها بحبات الورد
تحيك ثوبا
ابيض مقصبا
تشيد لها بيتا

تضع به سرير صغير
كوب من الماء والعصير
تحلق العصفورة عجبا
في دنيا الظلام
عن ذلك الحب والوئام
بين جماد وإنسان
صدقتي عصفورتي..!
أين الحب ؟ بين إنسان وإنسان
نحن نتخبط في دنيا السواد
ولا ندري أين الصواب
تتوه نفسي
وتبقى العصفورة تغني
يا دنيا الحب والحنان

يا دنيا الأطفال..
تغريدة حلوة
وبراءة أحلى.
أنتم يا قصب السكر
يا لآلىء دنياي والعنبر
صدى التغريدة والغناء
أسرتني.... وقادتني الى هناك..
عصفورتي..
براءة مفقودة في كبرنا
حب ضائع في عالمنا
حنان مشتت في أرضنا
يا عنقود الياسمين
يا روعة الحب والحنين
دعيني....!
دعيني أتناسى الحزن والأنين
أنام على زهرات النسرين
أسدل احلامي
على خضار الربيع
وسوف أشدو معكم
اغنية الحب والوئام
في عالمكم الابيض الطفولي.

سحر فهمي سعادة
الرياض

ضرائب المغتربين السودانيين وتأشيرة الخروج

أضم صوتي الى صوت الاخ عثمان مهدي في موضوعه الخاص بضرائب المغتربين والتي جاءت على صفحات «الشرق الأوسط» والنداء الذي وجهه الى المغتربين بالكتابة الى اولي الامر بهذا الشأن.

في اعتقادي ان الكتابة غير مجدية لكنها محاولة. المهم وحسب علمي أن أي سفارة في العالم تعمل على حل مشاكل رعاياها من كل او اغلب الجوانب وقد حاول سفيرنا السابق الاستاذ/عبد اللطيف دهب ولكنه احيل الى المعاش من جراء هذه المواضيع وتأييده للضعفاء وذلك إبان حكم مايو البغيض وكل ما نرجوه الآن وفي ظل الديمقراطية ان يتدخل السيد عيسى مصطفى وإنقاذ ما يمكن انقاذه من تعديلات في القوانين المجحفة بحق المغتربين وذلك بأن يجتمع بفئات من الموظفين والعمال ولجان الجمعيات ليأخذ صورة واضحة عن وضع رعاياه وايصالها الى القائمين بشؤون المغتربين.

لا اعتقد ان كل المغتربين لديهم المقدرة على دفع تلك الرسوم التي حددتها الدولة ولا اصدق ان يتأخر أحد في المساهمة من اجل الوطن الغالي الا ان يكون وضعه سيئا وسيئا جدا.

ولا يفوتني هنا الاشارة ايضا الى القرار الذي آتخذته الحكومة والخاص بعدم منح تأشيرة الخروج لمن لم يسدد ما عليه من متأخرات. ان تأشيرة الخرج حق لكل مواطن ما لم عليه حكم أو ضمن القائمة السوداء ولا اعتقد ان عدم تسديد الضرائب يمنع المواطن من الخروج وهذا لعمري أقسى من قرار الحكم السابق (عدم تجديد الجواز). نرجو من حكومتنا العمل على إلغاء هذا القرار المجحف في حق المواطنين اذ يضطر الفرد منا الى السفر والعودة لظروف خارجة عن ارادته.

صلاح صالح حسن

ردود سريعة

الأخ/ عبد الكريم رضوان ـ المدينة المنورة

مرة أخرى هناك فرق بين السجع النثري والقافية الشعرية واتفاق الحرف الأخير لا يكفي ولا يغني عن الجرس الشعري بأشكاله المتنوعة.

●●●

الأخ/ عبد الرحمن ناصر خلوفة ـ جيزان

الغناء كأي فن انساني آخر يمكن ان يكون سلاحا ذا حدين.. والذي يفرق بين العمل البناء والعمل الهدام هو المضمون والهدف وطبيعة التأثير الذي يحدثه في الانسان، فالغناء للوطن ليس كالغناء الذي يروج للأفكار التي تتنافى مع القيم والأخلاقيات.

نشكركم على اهتمامكم ونلقاكم في رسائل أخرى.

●●●

الأخ/ علي محمد شلوش

نقدر لكم مشاعركم الوطنية النبيلة، وكان يمكن ان يكون العمل أفضل من ذلك لو خلا من اللهجة الخطابية وبعض المبالغة. شكرا على هذه المحاولة ونتمنى لك التوفيق.

●●●

الأخ/ حسن بن صالح بابعير

هل نطمع في أن تجعل رسائلك موجزة بقدر الامكان ان في ذلك، اختصارا لوقتك، وتسهيلا في المراجعة والاعداد للنشر واتاحة لفرصة أكبر لاخوتك واخواتك من القراء والقارئات. نشكركم سلفا على تعاونكم.

غزل لعيني الوطن!

عندما عيناك تبرقان
تضيء في كفي سنا
تنير لنا حشا الأمكنه
وتثير في نفسي
شجاعة الذود عن حماك
والمنى
عندما عيناك تبرقان
يا وطني.. هنا.

اقبال صالح عبد الرحمن

مصطفى أمين.. عاشق الحرية

استاذنا مصطفى أمين اطال الله عمره لخدمة الانسانية في جميع صور حياتها، رجل مولع بالديمقراطية. وهذا الولع لم يكن غريبا عليه لانه تربى في حضن الديمقراطية. تربى في كنف الزعيم سعد زغلول ومن بعده مصطفى النحاس ورصفائهما من ابطال تاريخ مصر القومي.

وقد اختار الأستاذ مصطفى أمين بطل عام ١٩٨٥ المنصرم هو الشعب السوداني لانه حطم دكتاتوريتين في عقدين متتاليين، ونادى بالديمقراطية مسلكا له في دروب الحياة الحرة الكريمة. والآن فان عاشق الحرية والديمقراطية أراه يختار بطلا للعام المنصرم ١٩٨٦ هو المشير عبد الرحمن سوار الذهب قائد ثورة رجب الشعبية التي اقتلعت أعتى دكتاتورية غاشمة جثمت على انفاس الشعب السوداني واتت بديلا عنها بديمقراطية وليدة».

أما سوار الذهب فقد انجز وعده وانطبق عليه المثل «انجز حر ما وعد»، واقول لاستاذنا وهو العارف ان ما يتأصل بجذوره في مصر تتمدد غصونه الى السودان وكأني بها تبحث عن المصدر الذي يرويها ويغذيها. وقد قال شاعر النيل حافظ ابراهيم:

مصر الرياض وسودانها
عيون الرياض وخلجاتها

والآن يا عاشق الحرية والديمقراطية اشكرك نيابة عن الشعب السوداني ويحضرني قول الاستاذ محمد أحمد المحجوب رئيس آخر حكومة ديمقراطية اغتالها الانقلابيون «ان الديمقراطية لا تأتي إلا بمزيد من الديمقراطية».

دكتور عبد الرحمن العبيد عبد الملجد

قضية اليوم

دور الايديولوجية في علم الاقتصاد التقليدي

انطلاقا من هذه الفروض استطاع كينز ان يثبت امكانية وجود البطالة في اقتصاد السوق. ولنأخذ المثال التالي لتوضيح افكاره. لنفترض ان الاقتصاد محل البحث يستطيع ان ينتج دخلا اجماليا قدره ١٠٠ بليون ريال من السلع والخدمات ولنفترض ان حجم الاستهلاك هو ٨٥ بليون ريال وحجم الانفاق الاستثماري في ظل سعر الفائدة والتوقعات السائدة هو ١٠ بليون ريال. وبما ان الادخار عند كينز يعرف بانه عدم الاستهلاك فان حجم الادخار سيكون ١٥ بليون ريال.

والسؤال الان: هل هذا الاقتصاد في حالة من التوازن؟ اجابة كينز على هذا السؤال ستكون بالنفي. ذلك ان الطلب الكلي في الاقتصاد سيكون ٩٥ بليون ريال، وهو مجموع الاستهلاك زائدا الانفاق الاستثماري وهو يقصر عن استيعاب العرض الكلي من السلع والخدمات والذي يبلغ ١٠٠ بليون ريال. ورد الفعل الطبيعي لرجال الاعمال هو انقاص مقدار ما ينتجونه من سلع وخدمات الامر الذي يؤدي الى انخفاض الدخول.

هل هذا الانخفاض في مستوى الدخل سيؤدي الى التوازن؟ الاجابة عند كينز ستكون بالايجاب. ذلك ان انخفاض الدخل سيؤدي الى انخفاض الاستهلاك ولكن ليس بنفس النسبة وانما بنسبة اقل. ذلك ان المدخرات ستنقص في ذات الوقت الذي ينخفض فيه الدخل. وهكذا يمكننا ان نتصور وجود مستوى من الدخل هو من الانخفاض بحيث يتعادل معه الانفاق الكلي مع مستوى الدخل. فعندما يكون مستوى الدخل هو ٨٠ بليون ريال فان حجم الاستهلاك سيكون ٧٠ بليون ريال، اما الانفاق الاستثماري فيظل عند مستواه السابق وهو ١٠ بلايين ريال. وبالتالي فعند مستوى الدخل هذا نجد حجم الانفاق الكلي يتعادل مع العرض الكلي من السلع والخدمات فكلاهما يساوي ٨٠ بليون ريال. وهذا هو مستوى الدخل التوازني لهذا الاقتصاد. ولكن على الرغم من ان مستوى الدخل هذا هو مستوى الدخل التوازني الا انه يعني قدرا كبيرا من البطالة. ذلك ان هذا الاقتصاد لديه الامكانية لانتاج ما يعادل ١٠٠ بليون ريال من السلع والخدمات ومع ذلك لا ينتج الا ما يعادل ٨٠ بليون ريال فقط.

وما حصل في المثال السابق هو ان الدخل قد استجاب لحالة عدم التكافؤ بين الطلب الكلي والعرض الكلي بالهبوط او قل بان الادخار قد فاق الانفاق الاستثماري فادى ذلك الى ان العرض الكلي قد فاق الطلب الكلي. الامر الذي ادى الى انخفاض مستوى الدخل نظرا لزيادة مخزون السلع لدى المنتجين وتقليلهم حجم ما ينتجونه من سلع وخدمات وبناء على هذا التحليل نجد ان سياسات كينز الاقتصادية تتعارض مع سياسات المنادين بمبدأ دعه يعمل دعه يمر، حيث تتوقف الدولة بالكلية عن التدخل في الحياة الاقتصادية بقصد التأثير على مجرياتها. فقد كان كينز يرى بانه لا يوجد في اقتصاد السوق اي شيء يضمن حصول تعادل الطلب الكلي مع العرض الكلي عند مستوى العمالة الكاملة. بل انه كان يحذر من ان الاقتصاد الراسمالي، وقد قارب مرحلة النضج ينمو نحو وضع تفوق فيه دوافع الادخار مقدار ما يرغب رجال الاعمال في انفاقه على الاستثمار الامر الذي يستوجب على الدولة التدخل المباشر في الاقتصاد بالمشاريع العامة حتى يتحقق التوازن عند مستوى دخل العمالة الكاملة.

وبعد هذا العرض السريع لافكار كينز علينا ان نظهر حظ الايديولوجية في افكاره. ولكن دعنا نقرر منذ البداية بان النتيجة التي توصل اليها بخصوص دور الدولة في النشاط الاقتصادي ليست هي مجال بحثنا هنا. وذلك ان هذا موقف قيمي وله ان يتخذ ما شاء من هذه المواقف فنحن لا نناقش الاقتصاديين الغربيين في هذا الامر اذ ليس بعد الكفر ذنب. ولكن موضع البحث والتدقيق هو ما قدمه من تحليلات علمية كسند لهذا الموقف.

وعلى الرغم من مهارة كينز في اخفاء الجانب الايديولوجي في تحليله الا ان العين المدربة تستطيع باستخدام ما قلناه حتى الان الكشف عما في نظرياته من ايديولوجية. فالنظام الرأسمالي يشوبه الكثير من جوانب النقص وهو مليء بالعلل والادواء وهناك العديد من المتغيرات التي يمكن ان تلقي الضوء على هذه المشاكل الا ان كينز لم يختر الا مظهرا واحدا من مظاهر الراسمالية وعلق عليه كل ما عانته الراسمالية في فترة الكساد الكبير، الا وهو زيادة الادخار على الاستثمار وهو ما اعتبره مظهرا لازما للاقتصاد الناضج. بل ان هذا ما نجده يتردد في كتابات معاصريه ممن ينتمون الى ذات البيئة الثقافية روبرتسون في كتابه «السياسة المصرفية ومستوى الاسعار» مثلا. ولولا الازمة التي كان يعيشها الاقتصاد الراسمالي لما كان لكتاب كينز ذلك التأثير البالغ ولردت مقولاته نتيجة لما تعرض له الكتاب من انتقاد شديد منذ اللحظة الاولى من صدوره. ولكن يظهر ان كينز قد استطاع ان يعزف النغمة التي تجاوبت مع الايديولوجية السائدة في الثلاثينات من هذا القرن.

القسم الخامس:

عرضت للايديولوجية في الرؤية الاقتصادية لكينز. ولكن قد يعترض معترض فيقول بان المساحة التي غطاها كينز بالغة السعة، ولا بد من ان يدخل في كتابات كينز بعض العناصر الايديولوجية، نظرا لكبر المساحة المغطاة وعدم امكانية تغطية كل جانب من جوانبها بالحقائق الموضوعية. وهذا ليس ما يعمله الاقتصاديون اليوم. فهم منهمكون في مسائل محدودة لا تعطي مجالا واسعا لتسربات ايديولوجية. كما ان هذه المسائل محكومة بمعايير موضوعية تسهل عملية الكشف عن الايديولوجية واستبعادها من التحليل. وكرد على هذا الاعتراض اقدم في هذا القسم مثالا على الايديولوجية القطاعية اي تأثر البحث في المشاكل المحدودة والقطاعية بالايديولوجية.

واقرب مثال يتبادر الى الذهن هو موقف الاقتصاديين من الاحتكار واحتكار القلة والتواطؤ السعري فكثير من الاقتصاديين بل معظمهم يرون في كل صور الاحتكار بانها غير عادلة وتضر بالمصلحة الاجتماعية. ونحن لا نناقش الاقتصاديين فيما يحملونه من احكام القيمة بما فيها موقفهم من الاحتكار، الا ان ما يهمنا هو تحليلهم الذي يسندون به هذا الموقف والمحتوى الايديولوجي في هذا التحليل. فهؤلاء الاقتصاديون بناء على ما يحملونه من ايديولوجية يعتقدون بان المنافسة التامة في ظل الرأسمالية الحرة قادرة على تحقيق رفاهية المجتمع لولا وجود صور الاحتكار المشار اليها. والمحتوى الايديولوجي في هذا التحليل واضح وبارز.

واذا ما انتقلنا الى الدراسات المتجردة وشهادة الواقع نرى صورة مختلفة. فمارشال في كتابيه «المبادىء» و«الصناعة والتجارة» يؤكد بأن بعض الصور الداخلة تحت مسمى الاحتكار تعضد الكفاءة الاقتصادية وتتماشى مع مصلحة المستهلك. كما ان التحليل الاقتصادي الحديث اثبت بان مجرد الحجم او التواطؤ السعري ليس دليلا كافيا على اداء المنشأة. فقد يكون هناك منشأة ذات حجم كبير ولكن اداءها يفضل ما يمكن ان يسود في ظل المنافسة التامة. بمعنى اخر يجب الحكم على كل حالة على حدة دون تعميم ولكن ما يفعله معظم الاقتصاديين اليوم يقتصر على الكراهية العمياء لكل صور الاحتكار.

القسم السادس:

لقد اثبتنا بما لا يدع مجالا للشك، على الاقل في وجدان الباحث، بان للايديولوجية دور في التحليل الاقتصادي التقليدي. وان علم الاقتصاد الذي يقرأ ويكتب اليوم ليس هو بالصورة البراقة التي يحب ان يعرضها الاقتصاديون الغربيون تلك الصورة التي تناولناها بالبحث في القسم الاول.

وهذا يدعونا الى التساؤل هل نحن في حاجة الى علم اقتصاد جديد في حالة قيام النظام الاقتصادي الاسلامي كحقيقة واقعة في العالم الاسلامي والجواب على هذا السؤال يكون بالايجاب والتأكيد. اذ لا بد من تنقية علم الاقتصاد من هذه الشوائب الايديولوجية في علم الاقتصاد التقليدي مهما كان تأثيرها ضئيلا على الاقتصاد كعلم وعلينا الا نعير اي اهتمام لما يمكن ان يثيره الغربيون من دعوى احتواء مباحثنا لعناصر ايديولوجية اذا ما التزمنا بالمناهج العلمية الصارمة. اذ يكفينا في الرد عليهم القول بان من كان بيته من زجاج فان عليه الا يقذف بيوت الناس بالحجارة.

ولا بد لنا من علم اقتصاد جديد في حالة تطبيق النظام الاقتصادي الاسلامي لسبب آخر. ذلك ان القيم الاسلامية تفرض وجود مؤسسات اقتصادية تختلف في طبيعتها عن المؤسسات السائدة في الاقتصاد الغربي. فالمصارف في المجتمع الاسلامي تختلف عن المصارف في الاقتصاد الرأسمالي كما ان كلا من النظام المالي الاسلامي ونظام الملكية ومعايير العدالة والحوافز الاقتصادية ودور الدولة في الاقتصاد مباين لما هو موجود في النظامين الرأسمالي والاشتراكي. واختلاف المؤسسات يؤدي الى اختلاف سلوك المتغيرات الاقتصادية. ذلك ان هذه المؤسسات هي الوسط الذي تعمل فيه هذه المتغيرات، ولا بد من ان يؤدي اختلاف الوسط الى اختلاف الطريقة التي تعمل بها المتغيرات. فاذا طلب منك المشي على الشوك في ارض وعرة فلا بد من أن يكون مشيك هذا مختلفا عن طريقة مشيك على طريق ممهدة خالية من الاشواك.

خالد سامي كتبي
قسم الاقتصاد
جامعة الملك عبد العزيز بجدة

قصة «صدق او لا تصدق»

الملك الفرنسي لويس الرابع عشر الذي شغل عصره لم يستحم في حياته قط. من قال هذا؟ روبرت ريبلي طبعا. امرأة ايرلندية تبنت مائة بيضة وقعدت عليها حتى افقست فصارت اما لمائة فرخة. من قال هذا؟ ريبلي طبعا.

طفل بريطاني مات في السابعة بالشيخوخة. ريبلي طبعا. هناك انواع من السمك تحيا على تناول وجباتها من دموع الاسماك الكبيرة لأنها تحتوي على بروتينات تكفيها لتبقى على قيد الحياة ـ ريبلي طبعا.

وواظب القراء وكنت من اكثرهم حماسا على متابعة ما يقوله ريبلي كل يوم جامعا ملايين من اغرب الحقائق من كل اركان الدنيا ودهاليزها في رسم ـ كرتون ـ يومي تهافتت عليه الصحف من الاسكا الى زامبيا، فأفاد وسلى وامتع كل من اطلع عليها وراح يسردها لاولاده واصدقائه وطلبته في المدارس حتى اصبح «صدق او لا تصدق» ضرورة لكل جريدة تستطيع حيازته بالاشتراك بسعر زهيد.

وفي اول زيارة لنيويورك حرصت على زيارة متحف ريبلي ايضا باسم «صدق او لا تصدق» وتجولت في انحائه اتفرج على جهاز يسير بدون توقف والى الابد بدون مصدر طاقة وعلى صور عن اطول شخص واقصر حيوان واقوى فرد في الوجود الذي استطاع سحب قاطرة بكتفيه ومنع اقلاع طائرة صغيرة باسنانه. وواصلنا قراءة «صدق او لا تصدق» لانه بعكس الرسوم الكرتونية الاخرى بني على حقائق دامغة جمعها ريبلي بنفسه في رحلاته عبر العالم وتلقاها من القراء الذين بعثوا بها كما يفعلون الان مع كتاب جينيس للارقام القياسية مع الفارق وهو انهم مع ريبلي كانوا يخدمون الحقيقة اما مع جينيس فهم يحرصون على تثبيت اسمائهم في الكتاب.

ولا اعتقد ان هناك شخصا تمكن منه حب الحقيقة الغريبة كما حدث لريبلي الى حين وفاته ومن بعده جاء اسحاق عظيموف العالم الذي قدم العلم في فنجان اذا صح التعبير استنادا الى عنوان كتاب مصري قديم وجدته في مكتبة والدي بذلك العنوان. حقائق مختصرة ومبسطة في عدة كلمات.

بدأ روبرت ريبلي حياته رساما كاريكاتوريا في جريدة ولما وجد ذات يوم فراغا كبيرا في صفحته بدون مادة قام برسم حكاية الرجل الذي قرر ونفذ السير على قدميه في الولايات المتحدة حاملا مرايا لانه اختار ان يسير الى الوراء. ولما راجت الرسوم توسعت اهتماماته وتهافت الناس على قراءة رسوماته والشروح القصيرة التي رافقتها اذ انه يفضل ان يترك الرسم يتحدث مع سطر اوسطرين على الاكثر تفسيرا لها.

وخلال بضعة اشهر وكما يحدث لكل فكرة جديدة ممتعة او مسلية او مفيدة او جميعها في وقت واحد انتشرت رسوم ريبلي بعنوان «صدق او لا تصدق» في القارة الامريكية عبر الصحف ومن ثم الى ثمانية وثلاثين بلدا في سبعة عشرة لغة منها العربية. واستحوذت على اهتمام وشغف مائة مليون قارىء على الاقل. ولكنه لم يقبع في مقعده الوثير ينتظر من اعوانه وقرائه تزويده بالعجيب والغريب والطريف والظريف بل واصل رحلاته حاملا آلة تصوير وريشة الرسم وقلم واوراق يراقب ويستمع ويرسم ويرسل الى مكتبه في الولايات المتحدة. واذا استطاع اشترى او اقتنى ما اثار اهتمامه استعدادا للمتحف الذي اقامه بعد ذلك في نيويورك.

لكنه لم يخل من غرابة الاطوار. فقد كان يمتنع عن تناول الطعام من صحن خاص به ويفضل ان يأكل من صحون الآخرين الذين يشاركونه المائدة في بيته العامر بنيويورك الذي ضم ٢٩ غرفة غير قاعات الجلوس والسفرة والملحقات التي كان يهوى اعادة تنظيمها في كل حين تقريبا.

ولما بلغ شأوا عظيما من الشهرة كان يستعين بستين موظفا وباقة من السكرتيرات للاجابة على اسئلة القراء من الذين صدقوا والذين لم يصدقوا فاحبوا ان يتأكدوا او يسمعوا الحقيقة من فم الفرس نفسه.

فاروق لقمان

ندوة علمية عن برامج التنمية الاقليمية والريفية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في الحادي عشر من شهر مارس (اذار) الحالي الندوة العلمية التي تنظمها كلية العلوم الادارية في جامعة الملك سعود بالرياض بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية تحت عنوان «استراتيجيات وبرامج التنمية الاقليمية والريفية بالمملكة»، وتستمر خمسة ايام.

وتقرر ان تعقد اربع حلقات لدراسة موضوعات الندوة، تتناول الحلقة الاولى موضوعات عن التخطيط الوطني والاقليمي والتنمية الريفية وسياسة واستراتيجيات التنمية الريفية والاتجاهات المستقبلية من واقع تجارب بعض الدول النامية والمتقدمة.

وفي الحلقة الثانية تجري دراسة ومناقشة برامج التنمية الريفية بما تشمل من خدمات البلدية وبرامج الصحة والتعليم وبرامج التنمية الزراعية وبرامج التنمية لكهرباء الريف والتصنيع الزراعي وبرامج الطرق وتحسين وسائل الاتصال وبرامج تطوير الاسكان الريفي والبرامج الخاصة بالقرى ذات الطبيعة الخاصة (القرى السياحية) وبرامج القطاعات العسكرية واهميتها في التنمية الريفية وبرامج التوطين والهجرة ومشروعات القطاع الخاص ودورها في تنويع القاعدة الاقتصادية بالريف، وبرامج حماية البيئة وتأثيرها على تطوير المناطق الريفية والحضرية. كما تتناول تجارب بعض الدول النامية والمتقدمة.

وتناقش الحلقة الثالثة التنظيم القانوني والاداري للوحدات المحلية (الريفية والحضرية) وطبيعة الريف السعودي والاطار القانوني والتنظيمي للوحدات الاقليمية والحضرية والريفية وتنمية الريف بين المركزية واللامركزية.

وتتناول الحلقة الرابعة اهمية البحث العلمي والتقنية في تنمية وتطوير القطاع الريفي واجهزة ومراكز التدريب للتنمية الريفية والاتجاهات المستقبلية لاستخدام بنوك المعلومات الشاملة في تحسين اساليب التنمية الريفية واسس متابعة وتقويم برامج التنمية الريفية.

والجدير ذكره ان الندوة تستهدف دراسة وتقويم استراتيجيات وبرامج التنمية الاقليمية والريفية في السعودية وايجاد الحلول للمشكلات التي قد تعترضها.

الشراء الموحد للمستلزمات المدرسية في دول الخليج العربية

الرياض ـ ق.ن.أ : اختتم في الرياض الاجتماع الاول للجنة الدائمة للشراء الموحد للمستلزمات المدرسية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد وافقت اللجنة في اجتماعها الذي استمر يومين على لائحتها الداخلية الدائمة وعلى البدء في عملية الشراء الموحد للمستلزمات المدرسية مثل اللوازم الرياضية والاثاث المدرسي.

كما تم الاتفاق على عدد من الخطوات الاجرائية لعملية الشراء الموحد من بينها ان تقوم كل دولة مشاركة في اللجنة الدائمة بتزويد الامانة العامة لمجلس التعاون خلال عشرين يوما من تاريخ هذا الاجتماع بقوائم احتياجاتها من الاصناف التي ترغب في تأمينها عن طريق الشراء الموحد وكذلك الشروط العامة والمواصفات الفنية لهذه الاصناف.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٢٦	صاف	فرانكفورت	-٨	-٢	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٨	صاف	جنيف	-١	٤	غائم
الرياض	١٧	٢٧	صاف	هلسنكي	-١٦	-٥	صحو
جدة	٢٢	٢٩	صاف	هونج كونج	١٨	١٩	غائم
الظهران	٢١	٢٥	صاف	جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
ابها	١٢	١٩	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
الطائف	١٤	٢٢	غائم	لشبونة	٨	١٦	ممطر
البحرين	١٧	٢٥	صحو	لندن	-١	٦	غائم
القاهرة	١٠	٢٧	غائم	مدريد	٢	١١	ممطر
بيروت	١٣	٢٢	ممطر	مانيلا	٢٠	٣٣	صحو
الجزائر	١٠	١٤	صحو	مونتريال	-١٠	-٤	غائم
تونس	١١	١٤	صحو	موسكو	-٢٠	-٨	صحو
الرباط	١٢	١٨	صحو	نيودلهي	١٦	٢٨	صحو
امستردام	-٦	٤	صحو	نيويورك	صفر	٧	صحو
اثينا	٣	٧	غائم	نيقوسيا	١٣	١٨	غائم
برلين	-١١	٢	غائم	باريس	-٢	٥	غائم
بروكسل	-٤	٢	صحو	روما	٣	١٣	غائم
كوبنهاجن	-٢	٣	غائم	ستوكهولم	-٧	صفر	صحو
دبلن	٣	٦	غائم	سيدني	١٩	٢٥	ممطر
				طوكيو	٦	١٤	صحو







● **الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تسلم اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد هم سفير فرنسا **هيوبيرت كولان دي فيربيير**.. وسفير كندا غير المقيم **ديفيد ستيوارت ملكرالين**.. وسفير السويد غير المقيم **اولف نورستروم**.

* * *

● **الامير عبد الله بن تركي آل سعود** رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للكيماويات والمبيدات الحشرية والمطهرات المحدودة (سكيدكو) والدكتور **خالد خلف** مدير عام المواصفات والمقاييس السعودية يحضران اليوم (الثلاثاء) الحفل الذي تقيمه الهيئة بمناسبة انتهاء دورة طرق تربية حشرات الصحة العامة وطرق اختبار المبيدات الحشرية التي نظمتها شركة (سكيدكو) بالتعاون الفني مع فرع شركة ويليكام الانجليزية الخيرية وقد عقدت هذه الدورة في مختبرات الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس في الفترة ما بين ٤ ـ ١٣ من جمادى الآخر.

* * *

● **الشيخ محمد بن حمد آل ثاني** وزير التربية والتعليم القطري اجتمع مع **الدكتور محمد ابراهيم كاظم** مدير مكتب اليونسكو للتربية ومنسق عام منظمة اليونسكو في الدول العربية الذي يزور الدوحة حاليا. حيث دار الحديث حول الانشطة والمهام التي يقوم بها مكتب اليونسكو للتربية في دعم النهضة العلمية والتربوية وتزويد الدول العربية بالخبراء والمتخصصين في هذه المجالات.

وكان **الشيخ فهد بن جاسم بن حمد آل ثاني** الامين العام للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم قد اجتمع قبل ذلك مع **الدكتور كاظم**.

* * *

● **عبد اللطيف العراقي** السفير المغربي في عمان وجه الدعوة لعدد من المسؤولين والشخصيات ورجال الاعلام الاردنيين ولاعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في عمان لحضور حفل استقبال في احد الفنادق الكبرى بعمان احتفالا بجلوس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على عرش بلاده.

* * *

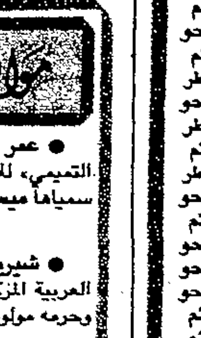
يشارك الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي **الشيخ محمد الحبيب بلخوجة** في مؤتمر بيت التمويل الكويتي الذي يعقد في الكويت وسيقدم بحثا علميا فقهيا حول الامور الشرعية في المعاملات المالية.. وتوضيح السبل في المعاملات الاقتصادية وفق احكام الشريعة الاسلامية..

كما يشارك عدد من علماء الفقه في العالم الاسلامي بعدة بحوث فقهية.

* * *

● **يحتفل آل حافظ وآل ابو الجدايل**، وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران ابنهم الشاب **سامي حسن اسعد ابو الجدايل**، على ابنتهم **رندة حافظ** وذلك مساء يوم الخميس القادم، بفندق الرمال (ساندس) بجدة، ووجهت رقاع الدعوة الى عدد كبير من الاعيان وشخصيات المجتمع، علما بان حفل السيدات سيكون في نفس الليلة بقاعة الافراح الكبرى بفندق (هوليداي إن) بجدة.

* * *



● **عمر مسوتي** من اسرة «شركة التميمي» للاغذية رزق وحرمه مولودة سمياها **ميسم**.

* * *

● **شيرين السباعي** من «الوكالة العربية المركزية للاعلان» في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها **مها**.

* * *

● **النقيب حميد الحربي** من جوازات جيزان رزق وحرمه مولودا سمياه **حاتم**.

الاستاذ مصطفى امين في مكتب الناشر السيد هشام علي حافظ

مصطفى امين يزور مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الزميل الكبير الاستاذ مصطفى امين، ظهر امس بزيارة مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة، وذلك في نطاق زيارته الحالية للمملكة، وكان في استقباله الناشر السيد هشام علي حافظ حيث تفقد اقسامها المختلفة واطلع على مراحل انتاج وطباعة اصداراتها اليومية والاسبوعية.

وقد ابدى اعجابه بما رأى وبأجهزة الفاكسميلي التي تقوم بنقل صفحات جريدة العرب الدولية عبر الاقمار الصناعية من لندن الى جدة والرياض والظهران وخمسة مراكز اخرى.

كما اجتمع بالسيد علي حافظ احد رواد الصحافة السعودية ومؤسس جريدة المدينة المنورة ودار حديث شيق تناول اوضاع الصحافة العربية والعالمية.

وكان الاستاذ الكبير قد زار مساء الاحد الماضي مقر الشركة السعودية للتوزيع واستقبله هناك مديرها العام الدكتور ماجد عثمان الذي رافقه في جولة شملت اقسام الشركة ومركز الكمبيوتر الذي يدير عمليات الشركة وفروعها الواحد والعشرين المنتشرة في طول المملكة العربية السعودية وعرضها.

ولي عهد المغرب يرعى حفل توزيع جائزة المغرب للعام ٨٦

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل:

رعى الأمير محمد ولي عهد المغرب امس في الرباط حفل توزيع جائزة المغرب لعام ٨٦ والتي كانت قد احدثت عام ١٩٦٨. وفي بداية الحفل القى السيد محمد بن عيسى كلمة أشاد فيها الى ان ١١٦ مؤلفا تتنافس لنيل جائزة هذا العام وبعد مداولات لجنة التحكيم التي ضمت مختصين في شتى المجالات تقرر منح جائزة المغرب في الفنون والآداب للدكتور محمد بن شريفة عن كتابه «ابو تمام وابو الطيب المتنبي في ادب المغاربة».

وفاز بجائزة المغرب للعلوم الانسانية الدكتور محمد القبلي عن كتابة «مجتمع السلطة والدين في المغرب في نهاية العصر الوسيط».

وفاز بجائزة العلوم التجريبية الدكتور عبد الحفيظ الهلايدي عن كتابه «التشريح الطبوغرافي»، اما جائزة الاستحقاق الكبرى لهذه السنة فقد فاز بها السيد احمد العلوي وزير الدولة المغربي عن كتابه «الحسنية» الذي يتحدث فيه عن اسلوب وسياسات العاهل المغربي.

واعلن السيد بن عيسى انه تقرر في اطار دعم وتنشيط الحركة الثقافية في المغرب فتح عدد من المكتبات العامة في بعض اقاليم المغرب واقامة أول معرض دولي للكتاب في مدينة الدار البيضاء في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

كما اعلن ان وزارة الثقافة قررت في اطار تشجيع المؤلفين والكتاب شراء عدد من الكتب وتوزيعها على المكتبات العامة.

وفي نهاية الحفل وزع الأمير محمد ولي العهد المغربي الجوائز على الفائزين.

عدد كبير من المهتمين بالثقافة من داخل وخارج المغرب حضروا الحفل الذي يدخل في اطار احتفالات المغرب بعيد العرش الذي يصادف هذه السنة الذكرى ٢٦ لتولي الملك الحسن الثاني مقاليد الحكم.

● **الدكتور بدوي طبانة**، رئيس قسم البلاغة والنقد ومنهج الادب الاسلامي، وعضو المجلس الاعلى بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، يلقي محاضرة بعنوان «شاعرية ابراهيم فودة» وذلك بنادي مكة الثقافي الادبي بعد صلاة العشاء من يوم غد الاربعاء بمقر النادي، والدعوة عامة للجميع.

* * *

● تقيم محلات «السواني» بالخبر حفلا مساء غد الاربعاء بفرعها بشارع الملك عبد العزيز حيث سيتم في الاحتفال توزيع الجوائز للفائزين بمسابقة «السواني» للاطفال في الرسم.

وسيقوم **جمال عثمان حافظ** بتوزيع هذه الجوائز للفائزين.. وتم توجيه الدعوة لعدد كبير من المواطنين ورجال الاعمال لحضور الاحتفال.

* * *

● **علاء انور فلمبان**، الموظف بفرع وزارة الاعلام السعودية بجدة تم في رحاب الحرم المكي الشريف عقد قرانه على كريمة **احمد بشير الكعكي** وذلك يوم الجمعة الماضي.

* * *

● **محمد ادم ابراهيم** مدير محلات «السواني» فرع الرياض وصل الى الخبر في مهمة عمل تستغرق عدة ايام.

* * *

● **محمد عبد السلام خلف** احتفل واسرته بحصوله على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة عين شمس في القاهرة وحصوله على تقدير جيد جدا.

● **احمد حسن فتيحي**، رجل الاعمال السعودي، وصاحب مركز (فتيحي) عاد الى جدة بعد رحلة عمل في اوروبا شملت المانيا واسبانيا وايطاليا وبلجيكا. زار خلالها معرض فرانكفورت وميلانو للمجوهرات، كما زار معرضه في جنيف، الرحلة استغرقت اسبوعين.

احتفال لجمعية عقيلات السفراء الافارقة بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقيم جمعية عقيلات السفراء الافارقة لدى بريطانيا (اوام) والتي تمثل ٢٦ دولة افريقية، في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء)، حفلا خاصا بتسليم مبلغ ٢١ الفا و ٧٤ جنيها استرلينيا الى منظمة اليونسيف، وذلك في مسكن عقيلة السفير الجزائري السيدة عائشة لمين (العايدي) رئيسة جمعية عقيلات السفراء الافارقة، وكان هذا المبلغ حصيلة حملة التبرعات التي نظمتها الجمعية خلال العام المنصرم لمساعدة دول افريقية هي بوركينا فاسو واثيوبيا والصومال والسودان، واللاجئون التشاديون المقيمون في مخيمات في جنوب السودان ومالي وجامبيا وليبيريا وسيراليون وملاوي وموريشيوس وبوتسوانا والسنغال.

كما ستقيم (اوام) حفلا آخر لافريقيا يوم ٩ يونيو (حزيران) المقبل، في فندق انتركونتيننتال باسم «أمل للاطفال»، وتهدف الجمعية من خلالها ايضا جميع التبرعات لاطفال افريقيا، للقيام بحملة تحصين ضد امراض الطفولة في كل انحاء افريقيا، وستكون ضيفة هذا الحفل دوقة كنت.

● **الشيخ محمد بن تركي السديري**، امير منطقة جازان، استقبل بمكتبه بالامارة **رفيق النتشة** (ابو شاكر) عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل منظمة فتح بالمملكة الذي يقوم والوفد المرافق له حاليا بزيارة لمنطقة جازان. وقد تم خلال هذا الاجتماع تبادل الاحاديث الودية.

وقد شكر عضو المنظمة المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا لما تلقاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني من دعم ومعونة وتأييد من المملكة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين **الملك فهد بن عبد العزيز** وولي عهده.

وقد رعى امير جازان بحضور (ابو شاكر) بعد مغرب امس (الاثنين) احتفال الاخوة الفلسطينيين في مقر المدارس الاهلية النموذجية بجازان بمناسبة اليوم الوطني الفلسطيني، وقد بدأ الحفل بتلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم ثم كلمة ترحيبية لمدير المدارس الاهلية **محمد الخبري** ثم توالت فقرات الحفل الذي اشتمل على قصائد شعرية ومسرحيات واناشيد الاشبال ثم القى ابو شاكر كلمة شكر فيها الجهود الطيبة التي تبذلها المملكة لدعم المنظمة وللعناية بأبناء فلسطين ثم القى الشيخ السديري كلمة حيى فيها جهود الاخوة الفلسطينيين وقال «ان صمود الاشقاء الفلسطينيين يرجع الى عون الله ثم الى الدعم الكبير الذي تقدمه المملكة حكومة وشعبا حتى النصر بإذن الله».

* * *

● **الزميل منير العروسي** من أسرة تحرير جريدة «الاخبار» التونسية قام يوم امس بزيارة لمبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق في جدة حيث اطلع على مراحل انتاج وطباعة اصداراتها اليومية والاسبوعية.

* * *

● **الدكتور جواد العناني** رئيس المنظمة العلمية الملكية الاردنية وصل الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام بدعوة من المهندس **ماهر اباظة** وزير الكهرباء والطاقة.

* * *

● **بريم تنسولا نوندا** رئيس وزراء تايلاند يصل الى القاهرة يوم السبت المقبل في زيارة رسمية لمصر بدعوة من **الدكتور عاطف صدقي** رئيس مجلس الوزراء تستغرق اربعة ايام. وسيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاق للتعاون العلمي والفني بين مصر وتايلاند.

* * *

● ادارة العلاقات العامة في شركة «تهامة»، تنظم ندوة عن «وسائل الاتصال الجماهيري» يحاضر فيها **الدكتور البرت هيستر** خبير الاعلام ومدير مركز التدريب والبحوث للاعلام الدولي التابع لجامعة جورجيا الامريكية.

وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء في قاعة تهامة للمحاضرات في مبنى شركة تهامة (الدور الأول) بشارع الاندلس في حي الحمراء في جدة.

في ذمة الله

الشيخ محمد نور برديسي

● **انتقل الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة فجر يوم الجمعة الماضي، الشيخ محمد نور عبد الله برديسي من كبار موظفي امانة العاصمة المقدسة الذين امضوا في الخدمة العامة مدة تزيد على ٤٥ عاما.**

وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير، بمقابر (المعلاه) بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام.

وطوال الايام الثلاثة الماضية تقبل آل البرديسي وآل صادق البكري وآل المالكي وآل التونسي وآل الازهر، وآل عصام اليماني وآل امين جاوا وارحامهم واقرباؤهم واصهارهم العزاء بمنزل الفقيد بمكة المكرمة بشارع الستين.

وهم يشكرون كل من واساهم في فقيدهم الغالي، ويسألون الله ان يتغمده برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنته. إنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

مد رجليك على قد لحافك

أبيض وأسود

اهتمامات جدية لقراءات مخجلة

الشرقي الذي يطالع صحف نهاية الاسبوع البريطانية وربما على مدار الاسبوع نفسه لا يملك الا ان يغطي راسه ويختفي خجلا مهما كانت قدرته على امتلاك ناحية الحياء لديه وعدم الشعور بأهمية قوانين العيب التي تراكمت على رأسه وداخل رأسه وفي قلبه وأصابعه، جيلا بعد جيل، وسنة بعد سنة.

وهي تغطيات صحفية لا يعاقب عليها قانون النشر العربي الذي يعاقب على كل شيء ويتحسس من كل شيء حتى لم يبق امام الصحفي الا ان يضرب رأسه في الحائط عدة مرات بل انها تغطيات يخجل من قراءتها الرجل الشرقي والحديث عنها، فضلا عن سماحه لابنائه واخوانه وعائلته في الاطلاع عليها، خاصة انها تطال مجموعة من المشاهير ونجوم المجتمع الراقي الذين تتعامل معهم وسائل الاعلام بكل انتباه وتفصيل وملاحقة.

اضف الى ذلك انها تصيب القارىء الشرقي بالخيبة وهو يرى اهراما من الناس تتساقط واحدا تلو الآخر امام تيارات الاخلاق والقيم والمثل والاعراف، وهو في السابق يعتقد انها اكبر من السقوط واكبر من التخاذل امام مجاهر الحقيقة.

والغربي الذي يملك مقدرة اكتسبها بالثورات والاعراف على التفريق بين سلوك الشخص وعطائه المهني، لا يشارك الشعور لدى الرجل الشرقي الذي يلعن مليون مرة صوت ألتون جونز ما دام لا يتورع في ممارسته للسقوط الاخلاقي المرفوض. وقس على ذلك عشرات تطالعنا اسماؤهم في الصحافة الغربية وتتلذذ في الكشف عن خفايا حياتهم الشخصية واسرارهم المرفوضة.

لكن على الشرقي ذاته الا يكتفي بالمثول لرغبات ومشاعر الآخرين، بل انه لا يملك ذلك. كما ان عليه الا يكتفي بأن يعيد ما يشاهد وما يقرأ وما يرى الى السقوط الاخلاقي وانعدام القيم والموازين مع البعد عن احترام شرائع الانسان التي ارتضاها لنفسه وارتضته الشرائع الربانية له.

بل انه من المفيد التوقف امام هذه الصراحة التي هي في حد ذاتها عقاب لمن يشذ في سلوكه وتعامله عن جادة المجتمع. وهي ايضا حماية للمجتمع من اختلاط الصور فيه وتماثلها وقدرة الامراض والأشخاص غير الاصحاء في البقاء داخله بعيدا عن عيون المراقبة والملاحظة وبالتالي فضح سلوكياتهم لكي يحذر المجتمع منهم.

ان عملية الوضوح التي تمارسها الصحافة الغربية رغم انصدام مشاعرنا واذواقنا فيها تحتاج منا الى كثير من التأييد في مجتمع ألف على ان يداري كل اموره الايجابية والسلبية بالكتمان.

عثمان العمير

ندوة في الرياض عن تنمية القوى العاملة في الرعاية الصحية

الرياض ـ واس : يفتتح مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي الندوة الثانية لتنمية القوى العاملة في مجال الرعاية الصحية التي ستعقد في قاعة الاجتماعات الرئيسية بكلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي. وذلك يومي ١٥ و١٦ من شهر رجب الحالي الموافق ١٥ و١٦ مارس (اذار).

وتعقد هذه الندوة بناء على توصيات الندوة الاولى في مجال تنمية القوى العاملة الصحية التي عقدت في ضيافة الخدمات الطبية بالحرس الوطني بالرياض.

وتهدف هذه الندوة الى محاولة التعرف على درجة حساسية واستجابة النظام التعليمي الى احتياجات ومتطلبات النظام الصحي من المواد البشرية والتعرف على ماهية التخطيط وادارة القوى العاملة في مجال الرعاية الصحية.. والخروج ببعض التوصيات التي من شأنها ايجاد علاقة مبنية على أسس موضوعية بين النظام التعليمي والنظام الصحي من ناحية.. وايجاد اساليب تخطيطية وادارية مناسبة في مجال تنمية الموارد البشرية في مجال الرعاية الصحية من ناحية اخرى..

ولتحقيق اهداف الندوة فقد بذلت الجهود لاستقطاب كفاءات علمية وعملية من داخل وخارج المملكة لالقاء المحاضرات وعقد جلسات مناقشة بهدف التوصل الى انجاز الاهداف المحددة للندوة..

وسيكون من المتحدثين في الندوة الدكتور ريتشارد ساوثبي استاذ ورئيس قسم ادارة الخدمات الصحية بجامعة جورج واشنطن والدكتور ساغارجين استاذ السياسات الصحية والادارة بجامعة نورث كارولينا تشابل هل ـ امريكا والدكتور الكس انكوني من جامعة جورج واشنطن والدكتور دانييل فلاهو احد المتخصصين في مجال تنمية القوى العاملة الصحية في منظمة الصحة العالمية بجنيف.

وقد نظمت هذه الندوة على اساس ان تكون هناك محاضرات في الفترة الصباحية من الساعة ٨ ـ ١٢،٣٠ ظهرا يتم من خلالها طرح بعض النظريات والخبرات في تخطيط وادارة القوى العاملة في مجال الرعاية الصحية..

ومن ثم ستناقش هذه الموضوعات في فترة ما بعد الظهر على شكل حلقات نقاش يرأسها احد المختصين وتضم كل حلقة في عضويتها المشاركين ذوي الاهتمامات المشتركة..

نوعان فقط من الحليب ملوثان بالاشعاع في الامارات

ابوظبي ـ واخ : اكدت الفحوصات المختبرية التي اجرتها وزارة الصحة بدولة الامارات ان المواد الغذائية المستوردة وخاصة الالبان لا تحمل اية مخاطر من ناحية التلوث الاشعاعي باستثناء نوعين فقط من الحليب الجاف وهما نونو وقامي.

وقال الدكتور عبد الوهاب المهيدب وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي في دولة الامارات ان التنسيق في هذا الصدد يتم مع الامانة العامة للبلديات.

واضاف ان جميع مداخل الدولة مزودة باجهزة اكتشاف الاشعاع في المواد الغذائية المستوردة التي تكشف اي ارتفاع في نسبة الاشعاع قد يحملها أي نوع من انواع الاغذية وذلك في اطار خطة الدولة لحماية المستهلكين وتوفير الامن الغذائي لهم.

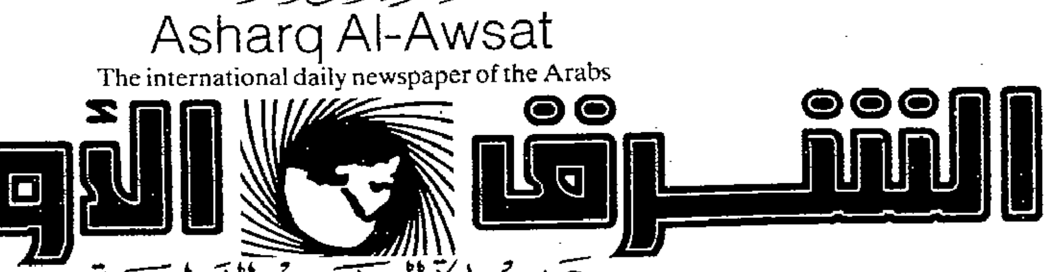
وذكر ان اجهزة المراقبة تمكنت في الفترة الاخيرة من جمع ١٥٠٠ عينة من مختلف انواع الالبان المتداولة في أسواق ومتاجر الدولة وتحليلها بواسطة هذه المختبرات التي حددت أن نسبة الاشعاع فيها تتراوح ما بين ٢٥ و٧٠ من الوحدة التي يتم بها قياس الاشعاع وهذه نسبة عادية جدا بالنسبة للاستهلاك الآدمي حيث ان الخطورة تبدأ بعد نسبة ٣٠٠.

وقال المهيدب ان تحاليل المختبرات اثبتت ان نسبة الاشعاع في حليب نونو وقامي تقترب من ١٤٠٠ وهي عالية جدا وتشكل خطورة اكيدة على من يتناولها.

وجدير بالذكر انه تم سحب حليب نونو وقامي من جميع اسواق الدولة وفقا لقرار الامانة العامة للبلديات بعد ان ثبت تلوثهما بالاشعاع.







بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 3 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3017
الثلاثاء ٣ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٣م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٧



من أجل حفنة جنيهات استرلينية

ثلاث معمرات ببريطانيا ضربن حتى الموت

لندن - «الشرق الاوسط»:

ثلاث معمرات احداهن في الثانية والتسعين والثانية تقترب من التسعين والثالثة في الثالثة والثمانين وجدن قتيلات في دورهن.. القتلة ضربوهن حتى الموت طمعا في العثور على جنيهات قليلة عرف عن المسنات انهن يحتفظن بها في منازلهن احتياطا لمواجهة طارىء او قضاء منفعة!

تلك عينة مما بلغه حال الناس في بريطانيا مثل بقية المجتمعات الغربية.

الارملة فلورنس بريكونز التي قتلت عن ٨٣ عاما كانت تجلس ليلة الأحد امام التليفزيون تشاهد احد برامجها المفضلة حين اقتحم منزلها الكائن في مدينة هكسام بمقاطعة نورثهمبرلاند بأقصى الشمال الانجليزي لص اراد مالها..

الارملة التي وصفت بأنها شجاعة جسورة رغم كونها هزيلة البنية نحيفة لم تستسلم بسهولة امام اللص بل قاومته وحاولت منعه من سرقة جنيهاتها القليلة فانهال عليها اللص، حسب قول الشرطة، ضربا باللكمات وبهراوة كانت معه ولم يتركها الا جثة هامدة.

برنارد اوزبورن، مأمور قسم الشرطة لمدينة هكسام وصف الواقعة بأنها «هجوم وحشي».. بل ان الشرطة وجدت آخر وجبة للارملة من رغيف خبز وقطعة جبن وقد اكلت نصفها ولم يمهلها القاتل لاكمال النصف الآخر.

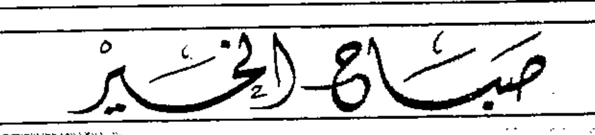
وذكر مأمور الشرطة ان الارملة القتيل لم تكن ثرية ولم يوجد بمنزلها ما له قيمة تذكر.

عثر على جثة الارملة بعد ان لاحظت مسؤولة الرعاية الاجتماعية التي اعتادت زيارتها ان ستائر المنزل بقيت مسدلة على غير العادة فاستدعت ابنها ايريك (٥٧ عاما) الذي دخل الى المنزل ليرى امه مكومة جثة هامدة.

وعانستان

الجريمة البشعة كانت احدث الجرائم في ثلاثي بشع.. ففي وقت سابق عثر على جثتي عانستين، سوزان ايجرتون (٩٢ عاما) وشقيقتها فلورنس التي اقتربت من التسعين.

وكان الجيران قد لاحظوا انهم لم يروا سوزان او فلورنس لفترة ولدى تحري الامر وجدت جثتاهما داخل المنزل الكائن بقرية «تشو» قرب اولدهام في مقاطعة لانكشير..



صباح الخير

شخصيات

توفي المؤلف الاميركي ترومان كابوتي قبل سنة تقريبا، وتوفي المؤلف الانكليزي اليستير ماكلين قبل بضعة ايام، وشغل كابوتي الناس به حيا وميتا، فيما يكاد الناس ان ينسوا ماكلين ولما يطلع الربيع على دمنته.

وكان ماكلين يكتب روايات مثيرة يباع منها مئات الوف النسخ، حتى ان الباحثين عجزوا عن حصر المجموع وانما قدروه بعشرين الى ثلاثين مليون نسخة، وبمعدل قصة رائجة واحدة في السنة على مدى العشرين سنة الماضية.

بالمقابل فمؤلفات كابوتي قليلة وقد قرأت له ثلاثة كتب ولم اعجب بغير اولها واسمه «عن سبق تصور وتصميم».

ومع ذلك - وكما اسلفت - فكابوتي كان شخصية مشهورة، في حين ان ماكلين بقي في شهرة استاذ مدرسة، وهو عمله قبل التفرغ لكتابة الروايات المثيرة التي صور بعضها افلاما اكثر نبوغا مثل «مدافع نافارون»، و«حيث يجرؤ النسور».

والفرق بين الاثنين ان كابوتي «شخصية»، وهو مصاب بالشذوذ الجنسي، وان ماكلين نكرة.. ربما باختياره.

ومثلما حير النحويين امر «حتى»، فقد حير بقية الناس السؤال: ماذا يجعل الانسان شخصية او لا يجعله.

المال مفتاح سهل، ولكن الانسان قد يصبح شخصية او وجيها او عينا (جمعها اعيان) من دون مال كثير. او قد يوجد قربه من هو اكثر ثراء منه بكثير، ومع ذلك يبقى هذا مغمورا ينساه اقرب اهله قبل الناس الابعدين.

ونرى رجلا يطلع على التلفزيون وتنشر صوره الجرائد والمجلات، ويذكر اسمه في المجالس فكأنه يملك موظفين مهمتهم ان يحكوا عنه باستمرار، مع ان الامر ليس كذلك فهو شخصية واسمه متداول.

والاسم لا يذكر عادة في معرض الحمد فقط فـ «الشخصية» ليس نقيا كالثلج الجديد، وانما قد تكتسب شهرته نوعا من الجدل.

وكنت قرأت موضوعا في مجلة عربية شن حملة لم تبق ولم تذر على شخصية عربية من مستوى عالمي. وقلت لصاحب المجلة ما خلاصته «حرام عليك»، فأكد لي ان الرجل الذي اشفقت عليه لا يهمه هجوم عليه، وانما يفضله الف مرة على تجاهله. وثبت لي بعد ذلك ان صاحب المجلة مصيب.

وبعض الناس يحاول ان يصبح «شخصية»، ولما كانت «الغربة مضيعة الامل»، كما يقول المثل فان كل فقير اغتنى يحيط نفسه بمرافقين وحراس وينتحل لقبا، ثم يعتقد انه شخصية.

الا انه بقدر ما يحاول شخص ان يتحول الى شخصية بقدر ما يزداد الناس جهالة به، مثل يزيد بن مزيد وثملة. اما الشخصية فان من مقومات شخصيته ان يحاول ان يبدو كالناس العاديين مثلنا ويفشل.

وكلما زاد فشله، زادت شخصيته، اما اذا نجح فهو ليس شخصية.

جهاد الخازن



زفاف الجمال والتاريخ بالمكسيك

ملكة جمال الولايات المتحدة سابقا، لورا مارتينكس هيرينج، استقلت مركبة تجرها الخيول في مناسبة من نوع خاص كانت جديرة بالحشد الجماهيري الذي اجتذبته.

لورا كانت ليلة امس في طريقها الى مقر عقد القران على الكونت كارل ادوارد فون بسمارك، حفيد اوتو فون بسمارك، موحد المانيا..

موكب زفاف الجمال الى التاريخ تقدم وسط حشد غفير في شوارع بلدة توماتلان المكسيكية التي لا يزيد عدد سكانها عن ١٥ الف نسمة.

وترى لورا الى جوار ابيها رايموند هيرينج في المركبة.

الكتابة الصينية اقدم عهدا

بكين - ي.ب.ا: الكتابة الصينية اقدم مما هو معتقد باكثر من ١٢٠٠ عام - اي انها تعود الى ما يتراوح بين ٣٠٠٠ و٢٥٠٠ عام قبل التقويم الميلادي.. وتنقل صحيفة «الشعب اليومية» الصينية عن علماء الآثار قولهم ان هذا الاكتشاف هو اهم ما تحقق من اكتشافات خلال القرن الحالي.

فقد وجدت نقوش صينية قديمة على عظام واسنان حيوانات استخرجت من موقع اثري يعود الى حضارة لونجشان المتأخرة (٣٠٠٠ - ٢٥٠٠ قبل التقويم الميلادي) قرب شيان، العاصمة القديمة في اقليم شانكسي الشمالي.

وتظهر هذه الاكتشافات الحروف الصينية المشتقة من رموز تصويرية تتراوح في قدمها بين ٤٥٠٠ و٥٠٠٠ عام، اي انها اقدم مما هو معتقد باكثر من ١٢٠٠ عام.

وكانت اقدم كتابة صينية اكتشفت من قبل هي تلك التي عثر عليها عام ١٨٩٩ منقوشة على عظام في منطقة انيانيينج بوسط اقليم هينان وقدر عمرها في ذلك الوقت بنحو ٣٣٠٠ عام.

اقرأ هذا الخبر

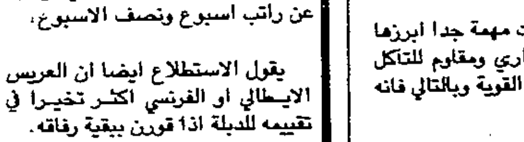
لندن - «الشرق الاوسط»:

روميو الانجليزي ابخلهم على الاطلاق.. اي ان العريس في انجلترا اشد العرسان شحا على وجه البسيطة!!

هذا ما ينتهي اليه استطلاع اجري للتعرف على مبلغ ما ينفقه العريس من ايطاليا والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا وبلاد اخرى على دبلة الخطوبة حين يقرر الارتباط بحبيبة القلب.

يقول الاستطلاع ان الخطيبة من الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وايطاليا لها ان تتوقع دبلة الخطوبة من النوع او الحجم الذي يكلف العريس ما يعادل راتب شهر او شهرين او حتى ثلاثة اشهر، اما الخطيبة في انجلترا فلا تنتظر من عريسها دبلة تزيد في قيمتها عن راتب اسبوع ونصف الاسبوع.

يقول الاستطلاع ايضا ان العريس الايطالي او الفرنسي اكثر تخيرا في تقييمه للدبلة اذا قورن ببقية رفاقه.





لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

المدير العام الجديد لهيئة الاذاعة البريطانية، مايكل تشيكلاند المتهم بسرقة زوجة صديقه، قدم الزوجة للناس امس قائلا انه يريد الزواج منها فور اتمامها اجراءات الطلاق من الصديق..

وكان الدبلوماسي جون زيبتر، صديق تشيكلاند، قد اشتكى من ان المدير العام سرق زوجته سوزان التي تبلغ من العمر ٤٦ عاما. بل ان جون ناشد سوزان العودة الى عش الزوجية الذي مايزال مفتوحا على مصراعيه عنده!

تشيكلاند، من جانبه، قدم سوزان الى العالم قائلا أمل ان تنتهي اجراءات الطلاق (من الصديق جون) خلال عام لكي نتزوج بمجرد استطاعتنا ذلك - المعلوم ان الصديق انجب ٣ ابناء من الزوجة «المسروقة»، والمتهم بالسرقة انجب ٣ ابناء من زوجة طلقها.

استخدام الماس في الاجهزة العسكرية وصناعات الترانزستور

واشنطن - واس: توصل علماء امريكيون الى ان الماس له منافع متعددة في الاجهزة المدنية والعسكرية ومنها صناعة النظارات والعدسات ووسائل القطع.

ومن اجل ذلك تتطلع شركة يابانية الى صناعة ترانزستورات من الماس لانه سيقاوم درجات الحرارة والاشعاعات.

وقد خصص المسؤولون عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي في الولايات المتحدة مبلغ ٢,٧ مليون دولار للابحاث المتعلقة بالماس.

ويتميز الماس بصفات مهمة جدا ابرزها انه صلب وموصل حراري ومقاوم للتآكل ويتميز ايضا بشفافيته القوية وبالتالي فانه عازل كهربائي ممتاز..

والماس الطبيعي نادر جدا ولذلك فقد صنع الماس المركب عام ١٩٥٥م، وتسابق في صناعته الاتحاد السوفياتي واليابان واخيرا الدول الاوروبية والولايات المتحدة.



بحث لتنقية مدينة الرياض من ظاهرة التلوث الغباري

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: - من مشبب آل حبتر:

توصل مجموعة من الباحثين في قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض الى معرفة انخفاض تركيز ونسبة الغبار على مدينة الرياض بشكل كبير في الخمس سنوات الماضية. وعزا البرفسور محمد شبكشي الباحث الرئيسي واستاذ الهندسة الميكانيكية ذلك الى زيادة المسطحات الخضراء في مدينة الرياض بشكل واسع بالاضافة الى اتساع الرقعة العمرانية بالمدينة مما ادى الى تقلص المسطحات المكشوفة.

وتجري حاليا في كلية الهندسة سلسلة من الابحاث العلمية التطبيقية يقوم بها اعضاء هيئة التدريس بقسم الهندسة الميكانيكية حول التلوث الغباري بمدينة الرياض.. ومن الابحاث بحث حول استحداث اسلوب علمي لتنقية الهواء المكيف من الغبار.. وتأتي اهمية البحث من ان الغبار هو الملوث الاول لاجواء الرياض والمدن الصحراوية وعملية تنقية وتكييف الهواء من العمليات الصعبة والمكلفة للغاية والضرورية.

وتعتمد فكرة الاسلوب الجديد على ايجاد الياف معدنية تسبق الالياف النسيجية في فلاتر التكييف وذلك لامكانية تنظيف الالياف المعدنية مما يساعد على اطالة عمر الالياف النسيجية. ويقوم بهذا البحث الطالب عدنان عبد الرحيم الشاهد للحصول على درجة الماجستير من الكلية.. ويقول البروفسور محمد شبكشي المشرف على البحث ان الدراسات الاكاديمية في الكلية تتجه للدراسات التطبيقية التي يمكن الاستفادة منها للوطن.

الجدير بالذكر ان هناك مشروعا بحثيا كبيرا لدراسة تلوث الهواء بالغبار والغازات الناتجة عن العمليات الصناعية في مدينة الرياض ويقوم بالبحث مجموعة من اساتذة قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة بالرياض وهم البروفسور محمد الشبكشي والدكتور احمد عمر فرج والدكتور فهد الهبدان والدكتور ابراهيم ممتاز والدكتور فهمي حسين.

٣ اكتشافات جديدة تساعد الباحثين في وقف انتشار السرطان

واشنطن - واخ: اعلن فريق من الباحثين الطبيين الامريكيين ان فحص الجينات خلال التورم السرطاني يساعد الاستدلال على امكانية عودة ظهور السرطان لدى السيدات المصابات بسرطان الثدي ومن شأن هذا الاكتشاف مساعدة الاطباء في تحديد كمية العلاج ونوعه.

كما توصلت دراسة اجراها فريق اخر من الباحثين الى ان احصاء جينات خلايا التورم السرطاني يمكن ان تدل العلماء على مدى امكانية شفاء المرضى بسرطان الرئة.

ودلت دراسة اخرى على ان تلك الجينات تفيد الاطباء في توفير المعلومات الخاصة بنوع نادر من السرطان يصيب الاطفال عادة واسمه «نيوروبلاستوما».

وقد تشكل نتائج هذه الدراسات الثلاث كما يقول الباحثون مرحلة جديدة من مراحل البحث في مجال امراض السرطان فهذه هي المرة الاولى التي يتوصل فيها العلماء الى معرفة امور عن الاصابة بالسرطان لم تكن متوفرة لهم عن طريق الفحص الاكلينيكي.

ونظرا لدور هذه الجينات في تطوير امراض معينة من السرطان فان الباحثين يأملون في التوصل الى اكتشاف اساليب جديدة لسد تلك الجينات وبالتالي الى وقف انتشار السرطان.

حيوان زاحف يمتص دماء الاغنام بأبوظبي

ابوظبي - واخ: اصطادت احدى المواطنات من الامارات العربية المتحدة حيوانا غير معروف يدعى «الورل» يقضي على الاغنام عن طريق امتصاص دمائها.

وتمكنت المواطنة التي تعيش في منطقة بني ياس على بعد ٣٥ كيلومترا الى الشرق من ابوظبي من قتل الحيوان بعد ضبطه وهو يمتص دماء رأس من الغنم.

وتأكد المواطنون بذلك من سر نفوق مجموعة من الاغنام في منطقتهم خلال الايام الماضية ويقولون ان طول الحيوان الجديد يصل الى نصف متر تقريبا وهو زاحف على شكل السحلية وله رأس كبير واسنان حادة وجسم ممتلىء ويعيش في المناطق الصحراوية.

عصابة من الهنود تزور جوازات السفر بدبي

دبي - كونا: القي القبض في دبي على عصابة من خمسة هنود لتزوير جوازات السفر.

وقالت ادارة الهجرة والجنسية بامارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة ان العصابة تمارس نشاطاتها بطريقة مبتكرة في المطار اذ تستبدل بالصورة في جوازات سفر بعض القادمين بطريق الترانزيت صورة شخص آخر يسافر نيابة عنه بينما يبقى صاحب الجواز الاصلي في دبي بشكل غير شرعي.

واضافت الادارة انه القي القبض على اربعة من افراد العصابة بينما ما يزال البحث جاريا عن خامسهم.

مع قهوة الصباح

ابن المقفع وغيره..

تحدثنا امس عن الادب كرؤية خاصة للعالم.. وقلت ان من بيننا من يرفضون ادب العبث.. ومسرح اللامعقول.. والشعر السيريالي.. والفن الرمزي الى آخره..

وقلت ان هؤلاء يريدون الوقوف على الاطلال.. والثبات عند شكل فني محدد.. وقالب ادبي ثابت.. ودعواهم الدائمة ان العبث هو نتاج الواقع الغربي.. وهو واقع مختلف..

وقلت انني من دعاة فتح النوافذ والابواب على جميع انواع الابداع الفني.. نستفيد منه.. ونتجاوزه اذا استطعنا.. واريد ان اقول ان اجدادنا فعلوا ذلك، فعله ابن المقفع مثلا.. فكتاب «كليلة ودمنة»، هو نوع من الادب الرمزي الممتاز.. بل من ادب العبث واللامعقول فالحيوانات تتكلم.. والطيور تتحدث الى الاسود والذئاب.. والقصص تدور في عالم الحيوان حقا.. ولكن الرمز للانسان.. ولحياة الانسان.. وانا اعتبر «كليلة ودمنة» من كلاسيكيات الادب الرمزي.. قبل ان يعرف الاوروبيون الادب الرمزي بقرون طويلة..

اكثر من هذا.. لو نظرنا الى العصر العباسي وما ترجم فيه من ادب الاغريق والرومان.. وما استفاده المفكرون العرب من فكر افلاطون وارسطو.. لادركنا ان اجدادنا فتحوا نوافذهم وابوابهم للثقافات الاخرى تتفاعل وتتحاور مع الثقافة العربية، وتتمكن العبقرية العربية من هضم هذا كله.. وتنتج ما اذهل العالم ادبا.. وفنا.. وعلما.. ومازال امجاد هذه الفترة الرائعة من تاريخ الاسلام هي ما نعيش عليه اليوم.. ونواجه به الغرب.. ونقول ان في تاريخنا عباقرة.. فتحوا نوافذهم للمعرفة.. تعرفوا عليها.. واجتازوها وابدعوا افضل منها..

ايها السادة.. افتحوا النوافذ.. افتحوا الابواب!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

٥ ساعات

الاول: انظر الى ذلك الرجل لقد انقضت ٥ ساعات وهو يضيع وقته سدى.

الثاني: كيف عرفت؟

الاول: كنت اراقبه طول الوقت.

من القارىء
عادل مطر



ناقد افندي

الانتحار خوفا من الايدز وباء جديد ينتشر في امريكا

بوسطن - ي.ب.ا: تتلقى السلطات الصحية في الولايات المتحدة هذه الايام التقارير المتفرقة من مختلف انحاء البلاد عن وقائع الانتحار ومحاولات الانتحار ذات الصلة بوباء المرض القاتل «الايدز».. وتعبر هذه السلطات عن مخاوفها من ان تزداد المشكلة اتساعا مع زيادة عدد من ينتقل اليهم فيروس المرض..

بيتر جولدبلوم، عالم النفس بجامعة كاليفورنيا (سان فرانسيسكو) يقول في ذلك: اننا نواجه وباء ثانيا فالايدز ليس مجرد مشكلة طبية، انه مشكلة تتعلق بالصحة العقلية للناس، ولقد انتشر اليأس والقلق انتشارا وبائيا..

ولقد ظل الانتحار والتفكير في الانتحار دائما مشكلة توجدها الامراض القاتلة او المزمنة مثل السرطان لدى المريض الذي يستسلم لليأس والقنوط لكن الخبراء يحذرون بقولهم ان وباء «ايدز» قد يزيد اتساع هذه المشكلة اكثر من اي مرض آخر بسبب البعد الاجتماعي الذي يجعل من المرض وصمة عار للمريض به.

بل ان لفظة «ايدز» - حسب قول الدكتور مارشال فورشتاين، اخصائي الصحة العقلية بكلية الطب بجامعة هارفارد - اصبح يستخدم على سبيل الكناية الاجتماعية من جانب الكثيرين من الناس للدلالة على كل ما لا يريدون رؤيته او مواجهته.

ويرى الكثيرون من الباحثين ان حالات الانتحار خوفا من ايدز او بسببه في سبيلها لان تكون اكثر شيوعا خاصة عندما يزيد انتشار المرض او انتقال الفيروس للمزيد من الناس وبالشكل الذي يعطي آخرين فكرة اصيلة عن كيفية وفاة ضحايا الحال.

وفي ذلك يقول الدكتور جيروم موتو بجامعة كاليفورنيا (سان فرانسيسكو) ان وباء ايدز لايزال في طور الطفولة، وحين «يترعرع» ويصبح لدينا في الولايات المتحدة مليون مريض به فسنرى المزيد من هذه المشاكل (مشاكل الانتحار) التي يتعين علينا معالجتها.

اعصار وركام بولاية مسيسبي

المشهد من الولايات المتحدة وليس من بيروت.. والفاعل ليس القنابل او القناصة ولكنه الاعصار.

الامريكية روبرتا فيلد (الى اليسار) وابنتها جودي تبحثان في ما خلفه الاعصار من ركام في منزلهما الكائن بمدينة لوريل في ولاية المسيسبي وكان الاعصار قد اجتاح ستا من مدن الجنوب الشرقي للولاية ليلة امس وخلف ٨ قتلى.